











# (فهرست)

## (جمهرة اشعار العرب)

صحيفة

٤	مطلب ما جاء في القرآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف ومجازاته
١٦	مطلب اختلاف الناس في الشعر أميهم أشعروا ذكي وأخبار شعراء الجبلين
٢٤	باب صفة الذين قدموا زهيراً على امرئ القيس وفيه فصول
٢٦	باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني وفيه فصول
٢٩	باب خبر أعشى بكر بن وائل
٣٠	باب خبر لبيد بن ربيعة
٣١	باب صفة عمرو بن كلثوم
٣٢	باب صفة طرفة بن العبد
٣٤	ذكر طبقات من سمي بهم وفيه فصول
٣٩	المعلقات معلقة امرئ القيس
٤٧	معلقة زهير بن أبي سلمى
٥٢	معلقة نابغة بن ذبيان
٥٦	معلقة أعشى بكر بن وائل
٦٣	معلقة لبيد بن ربيعة
٧٤	معلقة عمرو بن كلثوم
٨٣	معلقة طرفة بن العبد
٩٦	معلقة عنزة
١٠٠	المجهرات مجهرة عبيد بن الأبرص
١٠٢	مجهرة عدى بن زيد بن حنبل
١٠٤	مجهرة بشر بن أبي خازم
١٠٦	مجهرة أمية بن أبي الصلت النقي
١٠٧	مجهرة خداس بن زهير بن ربيعة
١٠٩	مجهرة النمر بن قولب
١١١	أصحاب المستقيبات المسيب بن علس
١١٢	المرقش
١١٣	المناس

## صحيفة

- ١١٤ عروة بن الورد  
 ١١٥ مهلهل بن ربيعة  
 ١١٧ دريد بن العجة  
 ١١٨ المنفل الهذلي  
 ١٢١ أصحاب المذاهب حسن بن ثابت الانصاري  
 ١٢١ عبد الله بن راحة  
 ١٢٢ مالك بن عجلان  
 ١٢٣ قيس بن الخطيم الاودي  
 ١٢٥ أحرم بن الجلاح  
 ١٢٦ أيوب بن الاسد  
 ١٢٧ عروة بن امرئ القيس  
 ١٢٨ أصحاب المرائي أبو ذؤيب الهذلي  
 ١٣٣ محمد بن كعب الغنوي  
 ١٣٥ أعشى ياهله  
 ١٣٧ علقمة الجعري  
 ١٣٨ أبو زيد الطائي  
 ١٤١ مقيم بن فيرة  
 ١٤٣ مالك بن الرب التميمي  
 ١٤٥ أصحاب المشويات نابعة بن جعدة  
 ١٤٨ كعب بن زهير بن أبي سلمى  
 ١٥١ القطامي  
 ١٥٣ الحطيئة  
 ١٥٤ الشماخ بن ذرار  
 ١٥٨ عروة بن أحر  
 ١٦٠ تميم بن مقبل العامري  
 ١٦٣ أصحاب المعاني الفرزدق  
 ١٦٨ جرير بن بلال  
 ١٧٠ الاخطل التغلبي  
 ١٧٢ عبيد الراعي

صيفة

١٧٧ ذوالرمة

١٨٧ النكيت

١٩٠ الطرماح بن حكيم الطائي

﴿تمت﴾



# كتاب

جمهورية أشعار العرب

تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القسري

رحمه الله وتبعه

(طبع)

بمطبعة بولاق الميرية على ذمة وثيقة ملتزمه

في حضرة سيد أفضلى أنطون عون

مترجم أول إدارة الاموال المقررة بالمالية

(حقوق إعادة الطبع محفوظة للترجم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الاميرية الكبرى ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٨

هجريه

## (مقدمة)

للتأجد يا من خصت العرب بفصاحة اللسان وسحر البيان والصلاة والسلام على رسلك  
الكرام أنوار الهدى ومصابيح النلّام ﴿وبعد﴾ فيقول النقيير الى ألطاف ربّه المعترف  
بالحجز والتقصير ﴿سعيد بن أنطون عمون﴾ لما رأيت افتقار القوم الى الكتب الشاملة لاختبار  
العرب الأتّالين المنبثّة بما كان عليه أولئك الاقوام من الفصاحة والبلاغة والجلود والسماحة  
والشجاعة والحلم وعزة النفس وعلوّ الهمة وأن رجال المغرب كلوا يستأثرون بالوجود منها ونحن  
عن نشرها متقاعدون وعني اذا عذرة وليدو طرفه والأعشى وعروبن كلثوم ولا النابغة  
ولا كعب بن زهير صاحب بئس سعدو كأن أبابكر وعمر وعثمان وعليها معاوية وأبا عبدة  
﴿رضي الله عنهم﴾ انما قومهم الجهم ومن لم أذكر أكثر من ذكرت واجتماعنا عن نشر مثل هذه  
التأليف من القصور بادر وفي النفس خراوات تسكنها وطى الضمير غايات يسرها الى نقض  
ثوب الخجل أملاً أن يحذو حذوى كل مستعد بصير ينظر بعين الفكر الى ما أنا ناظر اليه حتى يقضى  
الله أمراً كان سفعولا فتقدمت الى حضرة العالم العلامة والخبير القهامة السيدنا خطير والاستاذ  
الكبير معبد المعارف وجاهاً وناشر علم الآداب ولواها صاحب المقام السامى والجهد النامى  
الكويت ﴿كلولده لا تدبر﴾ الوكيل السياسى لدولة أسوج وزوج الحمية فى الديار المصرية  
ورجوته أن يجود على عمادته من كل كتاب لا يقدر قدره ولا يدرك فى الحق غوره فأشره  
تذكرة لأبناء جلدتى بما خص به أبجدادنا من فصاحة اللسان وسحر البيان وسحر المدارك  
والالفه قلبى حضرته طلبتى عملاً لم يدر عليه من الظرف ولا يقدر من اللطف وخيرى من كرم  
أخلاقه بين جهرة الأشعار وغيرها من الأسفار التى ذكرها التنبيه وسار وعز الوصول اليها وكاد  
يستحيل الحصول عليها فاتّخت كتابين هما قرّة العين وبهجة الناظر وموافقة الخاطر كتابان  
حواسن اللطف العجب العجائب وقد طبعت أحدهما الآن ليحتل أبناء جلدتى بحماس ما فتنه  
من أخبار مستعذبة وأشعار محببة ويؤادر مستطابة تنقى عن القلب الكآبة  
(وما اكل كاشم يستطاب شرابه \* اذالم تكن صهباءه تنزع الصدى)  
فان حاز ما فعلت رضا الجمهور راجعاً الى انباءه فحسبى ذلك وهو المراد وما توفى الاباقه عليه  
نوكت. أسأله أن يحسن متقبلنا اليه ووفادتنا عليه انه كريم رحيم



(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام الذين نزل القرآن بالسنتهم واشتقت  
العريضة من ألفاظهم واتخذت الشواهد في معنى القرآن وغرب الحديث من أشعارهم  
وأستندت الحكمة والآداب اليهم (تأليف) أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي وذلك أنه لما لم  
يوجد أحسن الشعر بعدهم الا مضطرا الى الاختلاس من محاسن ألفاظهم وهم اذئذ لم مكتفون  
عن سواهم بعرفتهم (وبعد) فهم قول الشعراء الذين خاضوا البحر وبعد فيه شأوهم واتخذوا له  
ديوانا كثرت فيه الفوائد عنهم ولولا أن الكلام مشترك لكانوا قد ساروا دون غيرهم فأخذنا من  
أشعارهم ما ذكرناه الاصل غرر اهي العيون من أشعارهم وزمادجها ونمغننا كرون في كتابنا  
هذا ما يحتاج به الاخبار المنقولة والاشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من ألفاظهم وما روى  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء عن أصحابه والتابعين من بعدهم  
وما وصف به كل واحد منهم وأول من قال الشعر وما حفظ عن الجاهل وما توفيق اليا لله عليه  
توكلت واليه أئيب (فمن ذلك) ما حدثنا به الفضل (٢) بن محمد الذي رفعه الى عبد الله بن عباس  
رضي الله عنه ما قال قدم نافع بن الأزرق الحاروري الى ابن عباس يسأله عن القرآن فقال ابن  
عباس يا نافع القرآن كلام الله عز وجل خالط به العرب باقتضاه على لسان أفصحهم زعم أن في  
القرآن غير العربية فقد افترى قال الله تعالى (قرأ نافع بن اعمر بن زى عوج) وقال تعالى (بلسان

قوله وما وصف به في نسخة  
وما فضل به الخ ٨١

(٢) في نسخة ابن عبد الله  
ابن محمد بن عبد الله بن الحبر  
ابن عبد الرحمن بن عرين  
الخطاب عن أبيه عن جده  
عن أبي طيسان عن ابن عباس  
الخ ٨٢

عربي ميعن) وقد علمنا أن اللسان لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه هذا الخي من العرب وكذلك أتزل التوراة على موسى عليه السلام بلسان قومه بني إسرائيل إذ كانت لسانهم الاجمية وكذلك أتزل الانجيل على عيسى عليه السلام لا يشاكل لفظه لهذا التوراة لا اختلاف لسان قوم موسى وقوم عيسى وقد شارب اللفظ اللغته أو يوافقه واحد ما بالعربية ولا خيرا بالفارسية أو غيرها فمن ذلك الاستعراق بالعربية وهو بالفارسية الاستبره وهو الغليظ من الديباج والترند وهو بالفارسية الفكرند وكوروهو بالعربية حور ومعين (٣) وهو موافق اللغتين جميعا وهو الشديد وقد بنى الشيء الشيء وليس من جنسه ولا ينسب اليه ليعلم العلامة تقرب ما بينهما وفي القرآن مثل ما في كلام العرب من اللفظ المختلف وبجاء المعاني فمن ذلك قول امرئ القيس بن حجر الكندي قفا فاسا لا لاطلال عن أم مالك \* وهل تنجز الاطلال غير التالك

فقد علم أن الاطلال لا تجيب اذا سئلت وانما معناه قفا فاسا لا أهل الاطلال وقال الله تعالى (واما آل القرية التي كافيا) يعني أهل القرية وقال الانصاري (٣) فمن جماعنا وأنت بما \* عندك راض والرأي مختلف أرا دخن جماعنا ناراضون وأنت جماعنا راض فكيف عن خبر الأول اذ كان في الاخترا ليل على معناه وقال الله تعالى (واستعينوا بالصبر والصلاة وانما الكبيرة الاعلى الخاشعين) فكيف عن خبر الأول لعلم المخاطب بأن الأول داخل في داخل فيه الاخر من المعنى وقال شتاد بن معاوية العباسي أبو عترة

ومن يك سائلا عن فاني \* وجرة لا ترد ولا تبار  
ترك خبر نفسه وجعل الخبر لجرة وقال الله عز وجل (ومن يشاق الله ويؤلفه فان الله شديد العقاب) فكيف عن خبر الرسول وقال الريح بن زياد العباسي  
فان طبتهم فضا عتسل مالك \* فنفسى لمرى لا تطيب بذلك  
فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى (فان طبت لكرم عن شئ منه نفسا فكلوه) وقال التابفة  
قالت ألا ليمه هذا الجسم لنا \* الى حماننا أو نصقه فقد  
فادخل ما عارية لاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألا ليمه هذا الجسم لنا وقال الله تعالى (فما رجمن الله لنت لهم) وقال الله تعالى (ان الله يستحي أن يضرب مثلا ما يعوزة فلنوقهها) فما في ذلك كله صلة غير واقعة لا أصل لها وقال الشماخ بن ضرا التعلبي  
أعاشي مالتومك لا أراهم \* يضيعون الهجان مع المضيع  
لاهمنا زائدة والمعنى مالتومك أراهم وقال تعالى (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) لاهمنا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين وقال عرو بن معدي كرب الزبيدي  
وكل أخ عفا رقه أخوه \* لمرأيتك الا لا تفرقدان

(٣) في نسخة وسجبل أي  
باللام وفي القاموس سجبل  
تسكيت سجارة كلد يعزب  
سك وكل اه صححه

(٣) في نسخة وقال عرو  
ابن امرئ القيس الانصاري  
اه

قوله وجرة بكسر الجيم اسم  
فرس شتاد والبيت أنشده  
في اللسان اه صححه

جعل الابدان الواو والمعنى والفرقان كذلك وقال الله تعالى (الذين يحبون كآثر الانم والقواش الالهم) الالهنا لأصل لها والمعنى والهم وقال تعالى (فأولاً كانت قرية آمنت فخنقها إيمانها الا قوم بنوس) والمعنى وقوم بنوس وقال خفاف بن نذبة السلي

فان لك خيلي قد أصيب صميمها \* فهدا على عيني نيمت مالكا

أقول له والرح يا طرمتيه \* تأمل خفاقاتي أذا ذلكا

معناه تأمل فأنما هو وقال الله تعالى (الذالك الكتاب) يعني هو هذا الكتاب والعرب يخاطب الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس بن حجر في موافقة للفظ

وتبرجت لروعنا \* فوجلت نفسي لم ترع

وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) والتبرج هو أن تدي المراء فيهنه وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء أسن بركت عليه \* كأننا خاهما لم يلبس

الأسن المتغير قال تعالى (فيما أنهار من ماء غير آسن) أي غير متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

ألزعت بسباسة اليوم أني \* كبرت وان لا يحسن السر أمثالي

السر النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تؤاخذوهن سرراً) وقال امرؤ القيس بن حجر

أراهم وضعين لا مرغيب \* ونسهر بالطعام وبالشراب

وقال تعالى (ولأوضعوا خلاكم يغفونكم الفضة) والايضاغ شرب من السير وقال امرؤ

القيس بن حجر

خفافن من أنشاهن كأنما \* خفافن ودقن عشي تجلب (٢)

خفافن أظهرن قال الله تعالى (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) أي أظهرها وقال زهير بن

أبي سلى

لئن حلت بجوف بني أسد \* فدين عمرو ومالت بيننا فلك

فدين عمرو يعني في طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا دينون دين الحق) أي لا يطعون وقال زهير

مكمل بأصول التبت تنسجه \* ربح الجنوب لضاحي ما تمجك

الحب الطرائق في المله قال الله تعالى (والسملحات الحبك) أي الطرائق وقال زهير أيضا

بارض فلا تلبس وصيدها \* على ومعر وفي بها غير منكر

والوصيد الباب قال الله جل وعلا (وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد) أي بالباب وقال (إنها عليهم

مؤصدة) أي مغلقة وقال زهير أيضا

وينقض لي يوم التجار وقد رأى \* خيولا عليها كالا سود ضواري

ينقض يرفع رأسه قال الله تعالى (فبينقضون إليك رؤسهم) أي يرفعونها ويحز كونها بالاستزاه

قوله لا امر فيب كذا في

النسخ والني في الدوان

لحم غيب والمعنى على كل

مصحح اه

(٢) زاد في نسخة الاتفاق

جمع نفق وهي الحفرة اه

وقوله ودقن عشي تجلب

كذا في نسخة وهي التي

وقفت في شعر امرؤ القيس

كما قاله ابن بري في حواشيه

على الصحاح وقوله في اللسان

اه مصححه

وقال النابغة للتملح من المتندر

الاسلميان اذ قال المليل \* قم في البرية فاحدها عن القند  
الغند الكذب قال الله تعالى (ولا أن تنفدون) أي تكذبون وقال النابغة أيضا  
تأثر بعد افضال البرد من زرها \* لو ناعلي مثل دعص الرملة الهاري  
الهاري المتندم من الرمل قال الله تعالى (على شفا جرف هار) أي متندم \* وقال الأعشى خمس واسمه  
مميون بن قيس

فحرت لهم موهنا ناعتي \* وغامرنا مسد لهم غطش  
يعني وقد هدأت العيون وغطش مظلم كقول الله تعالى (وأغشس ليلها) وقال الأعشى  
فرع نبع يه ترفي غصن الج \* مدغزال الذي شديد الحال  
الحال القوة كقوله تعالى (وهو شديد الحال) وقال الأعشى أيضا  
تقول بني وقد قربت من تحسلا \* يارب جنب أبي الأوصاب والوجعا  
عليك مثل الذي صليت فاعطني \* نوما فان جنب الحى مضطجعا  
الصلاة هنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) وقال الأعشى أيضا  
أثرك بعد أمك النوارا \* وقد قنعت من شيب عذارا  
الامة الحين قال الله جل ذكره (واذكروا بعد ائمة) أي بعد حين وقال الأعشى أيضا  
وأنا في صاحب ذو حاجة \* واجب الحق قريب رحمة  
الرحم القربا وهو قوة تعالى (وأقرب رحما) وقال الأعشى

ويضاء كلهمى موضونة \* لها قوس مثل جيب البدن  
وقال تعالى (على سرر موضونة) أي متبكة وقال الأعشى  
كانت مشيتهم يتجلزها \* مورا السهابة لا يرث ولا يجل  
وقال الله تعالى (يوم نورا السما سور) والمورا الاستدارة والقرنك وقال الأعشى  
يقول بهن يومر القوم منهم \* صاحب ما أخاف دهم المالك  
المرّة الحيلة ويقال القوة قال تعالى (ذو مرّة فاستوى) وقال الأعشى  
ساق شعري لهمو قافية \* وعليهم هار شعري دملعه  
دمعة أي تدبرا كقوله تعالى (قدم عليهم رجهم بذنهم) أي دمر وقال الأعشى  
أم غابريك فاعترتك خصاصة \* فلعن ربك أن يؤوب مؤيدا  
الرب السيد قال الله تعالى (ارجع الى ربك) أي سيدك وقال الأعشى أيضا  
فأقر حيا أنت ضيمته \* مالك بعد الجهل من عاذر  
فأقر أي أرض قال الله تعالى (وأنه هو أغنى وأقنى) أي أرضى وقال الأعشى  
ليأبئنه منطلق قاذع \* مستوسق للسمع الأثر

قوله أي متبكة كذا في  
نمطين وفي نسخة أي  
مرسوفة بالذهب وهي  
الموافقة لقول الجوهري أي  
منسوجة بالجوهر

معجمه

الآثر الراوية قال الله تعالى (سحر زور) أي يروي وقال الأعشى  
 بكأ من كعين الديك يا كرت خلدوها \* بقتان صدق والنواقيس تضرب  
 الكأس النحر وهو قوله تعالى (بكأ من من معين) وقال الأعشى  
 سبطا يرى في الأئنة بينها \* حتى تقي عشيته أنفاسها  
 الانتقال الغنائم وهو قوله تعالى (يسئلونك عن الانتقال) وقال الأعشى  
 وأراك تحبران دنت لندارها \* ويعود نفسك انت نائل مسقامها  
 تحبرنسر ونكرم قال الله تعالى (في روضة يعبرون) وقال الأعشى يذكرك النعمان  
 ونزرت تنعيم لا تظانها \* سعبودا لذى التاج في المعه  
 الأذقان الوجوه كقوله تعالى (ويحزون للأذقان ليكون) ثم المثل يقول الأعشى ❀ قال ليبدن  
 ربيعة العامري

باعين هلا بليت أرباد \* فتاوطم الخصوم في كبد  
 يعني في شدة قال الله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد) وقال ليبد  
 أن تقوى ربنا خير نفل \* وبلا دن الله ربني والعجل  
 النفل النعمة وهو هنا ما يعطى المتقي من ثواب الله في الآخرة وقال ليبد أيضا  
 وما الناس إلا عاملان فعامل \* يسبر ما بيني وآخر رافع  
 يبرأى ينقص قال الله تعالى (متبر ما هم فيه) وقال ليبد  
 نحل بلادا كلها حل قبلنا \* ونرجوا الفلاح بعد عالجوا  
 الفلاح البقاء كقوله تعالى (أولئك هم المفلحون) أي الباقون انتقض قول ليبد ❀ وقال عمرو  
 ابن كلثوم

تركنا الخليل عاكفة عليه \* مقلدة أعنتهم اصفونا  
 أما كمال التميم قال الله تعالى (سواء العا كفيه والباد) والشافق من الخليل هو الذي يرفع إحدى  
 رجليه ويضع طرف سبكه على الأرض قال الله تعالى (أعرض عليه بالعشى الصافقات الحلياد)  
 ❀ وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال القديس في نادهم \* لا ولا يجل منهم من يسيل  
 النادى المجلس وهو قوله تعالى (وتأون في ناديك المسكر) وقال طرفة أيضا  
 جالسة وجناحرف تخالها \* بأنساعها والرحل صرحا مزدا  
 الصرح التصرف والمزدا معلته مرادة الجن وهو قوله تعالى (صرح تميزن قواير) وقال طرفة  
 أيضا

وهم الحكم أرباب الندى \* ومرة الناس في الأمر الشجر  
 الشجر الأمر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموا فيما شجر بينهم) وقال طرفة يخاطب  
 النعمان

أبأسنداً فثبت فاستبق بعضنا \* حنانيك بعض الشر أهون من بعض  
حنانيك يعني رجلك وهو قوله تعالى (وحناناً من لدنا) أي رحمة \* وقال عبيد بن الأبرص  
وفهوه كجميع الخوف صافية \* في بيتهم سمر الكفين منضال  
المهمر السائل وهو قوله تعالى (عاشمهم) أي سائل وقال عبيد أيضاً

قوله كجميع الخوف أي  
شديدة الحرارة كدم الخوف  
أه معجمه

هذا وحرب عوان قد نهضت لها \* حتى شيدت فواحها بأشغال  
العوان المتكلمة الثالثة السن قال الله تعالى (عوان ين ذلك) وقال عبيد أيضاً  
تقوى منسومة قوداً عجزلة \* كالسهم أرسله من كفه الغالي  
منسومة بمعنى معلة قال الله تعالى (والليل المنسومة) يعني المعلة \* وقال عنترة بن عرو  
وحليل غانية تركت مجذلاً \* تمكوف برصته كشديق الأعم  
تمكوف يسفر وهو كونه تعالى (الامكوف تصديقه) فالملك الصغير والتصديق التضييق \* وقال  
عدى بن زيد

متكنا قعر أبوابه \* يسعى عليه العبد بالكوب  
الكوب هو الكوز الواسع الذم الذي لا علاقة له قال الله تعالى (يا كواب وأباريق) وقال عدى  
ابن زيد

عفا المكاسب لا تكدي حساشته \* كالجبر يلقي بالسار أنهارا  
الأكدا والقلة والالقطاع وهو قوله عز وجل (وأعطى قليلاً كدى) وقال أمية بن أبي الصلت  
وقها لهم ساهرة وبجر \* وما فاهوا به أبداً مقيم  
الساهرة الثلاثة قال الله عز وجل (فأذا هم بالساهرة) وقال أمية بن أبي الصلت  
كيف بالحدود وانما خلق القتي \* من طين مصلال له نغار  
المصلال ما تفرق من الجماء فتكون له مصلله إذا وطئ وحزله وهو قوله عز وجل (خلق الإنسان  
من مصلال كالنخار) وقال أمية بن أبي الصلت

(٢) رب كلاً حقيقته واردنا \* ربكاً حقيقته متضياً  
الحتم الواجب قال الله تعالى (حتماً متضياً) وقال أمية أيضاً

(٣) في نسخة  
رب كل كنبته واردنا  
رفضاً حقيقته متضياً

رب لا تحرمني جنة النلا \* د وكن رب في رؤفا حقياً  
الحق الأليف وهو قوله تعالى (أنه كان في حقياً) أي لطيفاً وقال أمية بن أبي الصلت  
من اللامات لست لها بأهل \* ولكن المسمى هو المليم  
المليم للذنب وهو قوله تعالى (فالتمة ما ألحوت وهو ملهم) أي مذنب وقال أمية بن أبي الصلت  
لقت الملهال في حربنا \* وبعد الملهال لا قيت غيا  
في وادى النار قال الله تعالى (فسوف يلقيون غيا) وقال أمية بن أبي الصلت  
نقت نخيه عشاء غنم \* لرعاة ثم بعد العقه



انفش الرعب بالليل قال الله تعالى (اذنقت فيه غم القوم) وقال أمية بن أبي الصلت  
ملك على عرش السعالمهمين \* لعزته تمنوا الوجوه وتسجد

العاني الذليل الخاضع المطمع القنع قال الله تعالى (وعنت الوجوه للحي القيوم) والله من الشهيد  
قال الله تعالى (ومهمنا عليه) أي شهيدا وقال بشر بن أبي خازم  
ويوم النصارى يوم القيامة \* ركا عذابا وكانا غراما

الغرام الاتقام قال الله تعالى (ان عذابها كن غراما) وقيل ملازما ومنه الغريم أي الملازم وقال  
الغريم تولى.

اذناطع ماصورة \* ترى تحتها التبع والسائما  
المسجور المتراب كبن الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور) أي المتراب وقال المرقش  
وقضى ثم آتونا آله \* بقتال القوم والجود معا  
قضى أي أمر أهله قال الله تعالى (وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه) أي أمر أن لا تعبدوا سواه  
وقال المتلمس

وكذا اذا الجبار صغر خسته \* أقتناه من ميسله فتقوما  
قوله معر خسته أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تصغر خنتك للناس) أي لا تلج بوجهك كبرا  
وهو قال أبو ذؤيب الهذلي

وعليهما مسرودتان فضاهما \* داودا وصنع السوانج تبع  
فضاهما أي أحكهما قال الله تعالى (اذ قضى أمرا) أي أحكمه وقال أبو ذؤيب أيضا  
اذ سمعته النحل لم يرج لسعها \* وخالفها في نوب عواسل  
لم يرج ليحقت قال الله تعالى (ما لك لا ترجون لله وقارا) أي لا تخافون وقال أبو ذؤيب  
فراغت فالتقت به حشاها \* نفز كانه خطوط مريج  
المريج المختلط قال الله تعالى (فهم في أمر مريج) أي مختلط وقال المتلمس  
أنت مشبور غوى متوفى \* ذو غوايات ومسرو ريطر  
المشبور المقتون قال الله تعالى (والى لا فلك يا فروع منبورا) يعني مقتونا وقال أبو قبس  
ابن الأسل

رجوا بالغيث كيما علوا \* من علبا القوم مع الايعلم  
الرجيم المتدفع قال الله تعالى (رجبا بالغيث) وقال أحيصة بن الجلاح  
وما يدري الفقير متى غناه \* وما يدري الغنى متى يعيل  
يعيل أي يقتدر قال الله تعالى (وان خفيتم عليه فسوف يفتكم الله من فضله) وقال حسان بن  
قابت الانصاري  
انشروا عنا فائتم معشر \* آل رجب وفجوروا شمر

قوله الماعلم اسم فاعل من  
أعطى اذا فطرني ذل ونضوع  
لا يقلع نصره والمقنع الذي  
ينضب رأسه أولا يلتفت  
بمناوشالا كافي القاموس  
اه مصححه

قوله طالع بمعنى اطلع  
والتبع والسلم يتفتح  
السجين شجران والبيت  
أنشد الجوهري وغيره اه  
مصححه

قوله كانه خطوط انشده في  
اللسان كانه غصن وهو  
جمعاه فاعلهما روايتان  
اه مصححه

انشروا أي انتم ضوا قال الله تعالى (وانا قبل انشر وانا انشروا) ﴿١﴾ وقال ابن حجر

وتفسير التمر المتبرلونه \* والشمس قد كانت عليه تافل

تافل تغيب قال الله تعالى (فلما أفلت) ﴿٢﴾ وقال الشماخ بن ضرار

ذعرت به النطا وتفتت عنه \* مقام الذئب كالرجل اللعين

اللعين المطرود قال الله تعالى (ملعونين أيضا تقفوا أخذوا) أي مطرودين وقال المتخل

وديمومة فقري يحارب القضا \* صرمت بها والنوم لي غير رائق

ورائق مضط قال الله تعالى (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ﴿٣﴾ وقال نابغة بني جعدة

بضيء كضوء سراج السليط لم يحصل الله فيه شحاسا

الحساس السنان قال الله عز وجل (يرسل عليكنا شواطين نار ونحاس فلا تنصران) ﴿٤﴾ وقال علي

ابن أبي طالب عليه السلام

فبارأبوك في الوحي \* هناك وأسرته الأزلون

البوار الهلاك قال الله عز وجل (وأحباؤهم دار البوار) ﴿٥﴾ وقال أبو بكر رضي الله عنه

عزروا الأملك في دهرهم \* وأطاعوا كل كذاب أثم

عزروا أي عظموا قال الله تعالى (وعزوه) أي عظموه ﴿٦﴾ وقال عمر رضي الله عنه

يكلأ الخلق جميعاته \* كلأ الخلق ورزاق الامم

الكلأ الحماظ قال الله تعالى (قل من يكلمكم) ﴿٧﴾ وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

وأعلم إن الله ليس كمنه \* صنيع ولا يخفى على الله ملحد

الحمد المائل قال الله عز وجل (ان الذين يلحدون في آياتنا) أي يميلون ﴿٨﴾ وقال حمزة بن عبد المطلب

رضي الله عنه

ورفوا الينا في الحديد كأنهم \* أسود صر من ثم عند المبارك

الرف المشي قدما قال الله تعالى (فأقبلوا اليه يرفون) ﴿٩﴾ وقال العباس رضي الله عنه

أستور من عزير واهم \* تقم الشرك وعباد الوثن

نور أي هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات والارض) أي هداها ﴿١٠﴾ وقال الزبير بن العوام

رضي الله عنه

يخرج النطء على وجه الثرى \* ومن الأشجار أنشاك النمر

النطء الثبت قال الله تعالى (كزبرج أشرج شطأ) ﴿١١﴾ وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه

أهل حوب وضويوبجة \* ومعرات يكسب المكتسب

المعرز تالام قال الله تعالى (فتصبيكم منهم معزة) والخبار في هذا المعرى تطول والشواهد أكثر غير

أننا تنصرنا من ذلك على معنى ما حكينا في كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل بن

عبد الله المعري قال سألت أبا عبد الله عن أول من قال الشعر فأشدد في هذا البيت

تغيرت البلاد ومن عليها \* فوجه الأرض مغبر قبيح  
تفسير كل ذي لون وطعم \* وقل بشاشة الوجه الصديق  
بشاشة منصوب على التميز والتقدير وقل الوجه الصديق بشاشة وحذف التنوين لاتقاء الساكنين  
التنوين والالف واللام

وجاورنا عدو ليس يضي \* لعين لا عوت قسست فرج  
أهايل إن قتلت خات قلبي \* عليك اليوم مكتوب فرج  
ثم سمعت جماعة من أهل العلم ياثرون أن قاتلها أبو نادم عليه السلام حين قتل ابنه قاييل هائل  
قاتله أعلم كان ذلك أم لا (وذكر) أنا بليس عدواً له أجب آدم عليه السلام بهذه الآية فقال  
تفرغ عن الجنان وساكنها \* فني الفردوس ضائق بك القسيع  
وكنسها وزوجك في رخاء \* وقلبك من أذى الدنيا مريح  
فبارحت مكابدي ومكرى \* إلى أن فاكك الثمن الربيع  
ولولا رجة الرحمن أمسى \* بكفك من جنان الخلس مدح  
(وروي) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لدوا الموت وابنوا للتراب \* فكلكم يصير إلى التراب  
(قال المفضل) وقد قالت الأشعار العاقبة وعادو غرد (قال معوية) بن بكر بن الحبيب بن عتيق بن  
قرمة بن جلهمة بن علاق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العالمات وقد قدم  
إليه قبل بن عير وكانت عاد يمشونه ولقيان بن عاد وقد جاءهم ما يستسقوا لهم حين منعوا القيت  
فقال معوية بن بكر

ألا يا قبيل ويحك ثم فهمي \* لغسل الله بصبغنا غملاً  
فيسقى أرض عاد إن عادنا \* قدياً ضحوا ما سينون الكلاما  
من العطش الشديد بأرض عاد \* فقد أمتنساؤهم أباي  
وإن الوحش نأثمهم جهاراً \* فما نخشى لعادي سها  
فقيح وفد كم من وفد قوم \* ولا لقوا القية والسلا

وقال (مرشد) بن سعد بن عقيرو كان من الوفود وكان من أهل مناهل أصحاب هود عليه السلام  
عصت عاد رسولهم فأقسموا \* عطا شاماً بلهم السها  
وسرو فدهم من بعد شهر \* فأردفهم مع العطش العدا  
بكفرهم برهم جهاراً \* على آثار عادهم العدا

(أخبرنا المفضل) قال أخبرني أبي عن جدي عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله عن أبي سعيد  
الخرائمي عن أبي الطفيل عامر بن واثله (قال) سمعت علياً رضي الله عنه يقول في رجل من حضرموت  
أرايت كتباً أجزأها الطلعة مدرة جهراء ذات أرائس وندر كثير عوضع كذا وكذا من ناحية حضرموت

هل رأيت قال نعم انك لتستعني نعت من عاينه قال لا ولكني حدثت عنه قال الحضري ما شأه يا أمير المؤمنين قال فيم قبره هو وعليه السلام عند رأسه شجرة تقطر دما ماسلم وإماسدر ثم أنشد  
عصت عادر صولهم فأمسوا \* عطاشا ما بلهم السماء  
وفي مصداق ذلك يقول عباس بن مرداس السلمي

في كل عام لنا وفد سيبرهم \* تختارهم حسبا منا وأحلاما  
كلوا كوفد بني عاد أضلهم \* قيل فأبسع عام منهم علما  
عادوا فلم يجدوا في دار قومهم \* الامغانعهم قفرا وأزاما  
(ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من ولده عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكان من مسلمي غود  
فقال يذكر الناقه وفصلها

ولاذبصر من رأس رضوى \* بأعلى الشعب من شعف حنيف  
فلا ذبها لكيلا يعقوه \* وفي تلوانه من الحنوف  
بأهم مصدع شلت يداه \* نشق شعافه شق الخنيف  
فكلمت أمه وعقر قومه \* ولم يقربه لهف الا هيئف  
الخنيف جنس من ثياب الكان وهي الخنف واحد الخنيف (ومصدع) الذي رمى الناقه قبل أن  
يعقرها (وقال مبدع) حين أخذ غود الصبيحة تعود بالثمن ذلك

فكانت صبيحة لم تنق شيئا \* وادى الجروا اتسقت رايحا  
نقر لصوتها أجال رضوى \* وخربت الأفاق والصفاما  
وأدركت الوحوش فكفتها \* ولم تترك لطارها جناها  
ونجي صالح في مؤنيسه \* ولطحط كل عادي فطاما  
(قال) وأخبرني أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي الطهمة موسى بن عبد الله الخزازي قال حدثنا

بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق (قال) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن  
الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو يحطبا الناس على المنبر ويذكر الناقه والذى عقرها قال فقام اليها رجل أحمر أزرق عز  
منيع في قومه مثل زمعة بن الاسود فقهرها (ولم يزل) النبي صلى الله عليه وسلم يحبه الشعر ويحب به  
فينب عليه ويقول هود بن اليمان عن العرب وفي مصداق ذلك ما حدثني به سنيدي بن محمد الأزدي عن ابن  
الاعرابي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
من الشعر الحكمة وأن من البيان لاسعرا (وأخبرنا) محمد بن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود  
الجعفي عن ابن عائشة التيحي يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من  
جبان في قلعه يمكن كل جهام جبان له لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الشعر كلام من كلام العرب يحول تكاميه في نواديها وتسل به الضفائن بينها (قال) ثم أنشد

قوله فأبسع عام منهم في نسخة  
فأبسع عام بعده اه

قوله وفي تلوانه الخ أي في  
ليانته وحياته مرورا للالهلا  
والشعاف رؤس الجبال  
اه مصحبه

قوله الا شارقى باليمن  
وجبال الحرمين والصفاح  
ككتاب جبال تناخم نعمان  
اه قاموس كتبه مصحبه

قلدتك الشعر يا ممتذا الأفضال والنبي حيثما جعلنا

والشعر يستزل الكريم كما \* ينزل رعد السحابة السيل

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفي عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدي عن مجاهد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أباسقيان بن الحارث هجلك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قرش أفأذن لي أهجوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع في فقال أسألك عنهم كأنسل الشعر من الهجين قاله أهجوهم وروح القدس معك واستعن بآبي بكر فإنه علامه قريش بأنسب العرب فقال حسان بهجوا نوفل بن الحارث

وان ولادة الجحش من آل هاشم \* بنو نبت مخزوم والملك العبد

وما ولدت أبنا زهر قممهم \* صميما ولم يلحق بهائزك المجد

فأنت لثيم نبط في آل هاشم \* كأنيط خلف الرابك القدح الفرد

قال فلما أسلم أبوسفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت عني وأمانك واسيل إلى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن أبي طلحة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قومنا ألوا أبابكر بالنسبهم فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن علي في ذات يدهم نفسهم من أبي بكر فكلمهم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبابكر خليلًا ثم اتفت إلى حسان فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت يا رسول الله

إذا تذكرت شيئا من أخ ثقة \* فاذكر أخاك أبابكر عاف عسلا

التالي الثاني المجد شيمته \* وأول الناس طرا صدق الرسل

والثاني اثنين في الغار المنيف وقد \* طاف العدو به إذ صعد الجبل

وكان حبيب رسول الله قد علموا \* من البرية لم يعدل به رجلا

خير البرية أتقاها وأرأفها \* بعد النبي وأدفاها بما جلا

فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعوا لي صاحبي قاله اثنا (وعن الشعبي) قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن زهير بن أبي سلمى هجاه وقال منه أهذر دمه فكتب إليه أخوه مجير بن زهير وكان قد أسلم وحسن إسلامه بعله أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل بالمدينة كعب بن الأشرف وكان قد شب بأمر الفضل بن العباس وأحسبم فت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت به الأرض ولم يدرفيم النجاة فأتى أبابكر رضي الله عنه فاستجاره فقال أكره أن أجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهذر دمك فأتى عمر رضي الله عنه فقال له مثل ذلك فأتى عليا عليه السلام فقال لأدلك على أمر تنجوه قال وما هو قال تصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا انصرف فقم خلفه وقل بذكر يا رسول الله أبابكر فأنسنا ولك يد من خلفك فذبه فاستجروه فأتى

أرجو أن يرحمك فعل فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمله \* لألهينك اني عنك مشغول  
فقلت خلا سبيلي لأبالكم \* فكل ما قدر الرحمن مفعول  
أثبتت أن رسول الله أوعدني \* والعفو عند رسول الله مأمول  
فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانتصار فقال

من سره كرم الحياة فلا يزال \* في عقب من صالحى الانتصار  
الناظرين بأعين محبرة \* كالبحر غير كليله الانتصار  
قالفر من غسان في جرؤمة \* أعيت مخافرها على المنقار  
صاوا علينا يوم بدر صولة \* دانت لوقعتها جميع نزار  
وهي طويلة (وز كرمجد بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن ابن دأب عن أبي لهزم العنبرى عن  
الشعبي بإسناده قال أنشدنا بقة بنى جعدت النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت  
بلغنا السامع جد اوجود اوسودنا \* وانال نرجو فوق ذلك مظهرا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا ليلي فقال الى الجنة بك يا رسول الله قال نعم ان شاء الله فلما  
أنشده

ولاخير في حلم اذا لم تكن له \* بوادر تحمى صفوه أن يكتدرا  
ولاخير في جهل اذا لم يكن له \* حلم اذا ما أورد الامر أصدرنا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لافض الله قال فبنو جعدت يزعمون أنه كان اذا سقطت له سن نبت  
مكائهم أخرى وغيرهم يزعم أنه عاش ثلثمائة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وإسناده) عن سعد بن  
المسيب أنه قيل له ان قبصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا ينشأ الا شعرا قال سعيد ولم ينشأ  
الخليفة وقد فوض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعي وكانت خراعة  
حلقاه فلما كانت الهمة بينه وبين قريش أعاروا على من من خراعة يقال لهم بنو كعب فقتلوا  
قيمهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم مستنصر فقال

يا رب انى ناشد محمدنا \* حلف أيننا وأيه لا نلتدا  
نحن ولدهنا هم فكانوا ولدا \* غتا سلمنا فلم نزع يدنا  
ان قريشا أخلقوا المودنا \* ونقضوا ميثاقك المؤكدا  
ونصبوا ليك دامر صدا \* ويتنونا بالوتر همدا  
وقتلوا ركعا وجصدا \* وزعموا أن است تدعو أحدا  
وهم أدل وأقل صيدا \* فانصر هذاك الله نصر أبدا  
وادع عباد الله ياؤا مددا \* فهم رسول الله قد تبتدا  
ان سم خسفا وجهه تربدا \* فيخلق كالبحر يجري مزبدا

قوله بالوتر في نسخة بالهجير

قال فدمعت عينارسلوا الله صلى الله عليه وسلم وتطرا الى صحابة قديسها الله فقال والذي بعثني بالحق  
 نبيانا هذه الصحابة لتستلم بصرى كعب بنى كعب وخرج من معه لنصرهم (وعن ابن ابي عمير عن عبد  
 الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قرظة بن شبرة بن عامر بن سلمة بن قيس بن كعب بن سبعة بن  
 عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعوه وأسلم  
 فباعوه وكساه بردين وحمله على فرس واستعمله على قومه فقال قرظة كذلك ويزكرنا في قصيدة  
 له طوله فقال

جباها رسول الله اذ نزلت به \* وأمكنهم نائل غير مفسد  
 فاحلقت من ناقة فوق رحلها \* أبز وأوفى نعمة من محمد  
 وأكسى لبرد الحال قبل ابتذاله \* وأعطى لرأس السابح المتجرد

(وأخبرنا الفضل عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم قيس بن عاصم التميمي على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يوم ما هو عنده أتدري يا رسول الله من أول من ربح قال لا قال أول مضر  
 كان يسوق بأهل ليله فضر بيد عبدة فصاح وايداه فاستوسقت الابل وزلت فرس على ذلك ثم  
 قال يا رسول الله أتدري من أول صاحبته صاحت قال لا قال أملك خندف كانت معها امرأة ففحت  
 عنها بالهليلج ففلم يجده ففكرت أن تؤذيهم فاعترفت فصاحت عليه ثم قال يا رسول الله  
 أتدري من أول من علم بك من العرب قال لا قال سفيان بن محيصة الهذلي وذلك أنه حنى جناحه في  
 قومه فلقب بالشام فكان يأتي حبراهما وكان يحسنه فقال له ان لك لفتماهي بلفظة أهل البلد فقال  
 أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر قال له الراهب فلا أبشرك قال بلى قال فوافقه  
 ان هذا الذي تنتظر خر وجهه من مضر فقال وما اجمه قال أنظر في كبي فنظر ورجع اليه فقال اجمه  
 محمد فرجع سفيان وولاه غلام فسماه محمدا قال فقالت عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا سيد  
 أهل الوريثين بن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين علي عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر أنشدني كليلك التي تقول فيها

وبى جميع الناس نسب عقولهم \* تحسبك الأدنى فقد ترفع الغسل  
 فان أظهر وأبشرا فأظهر جرائه \* وانستروا عنك القبيح فلا تسئل  
 فان الذى يؤذيكم منهم سماعة \* وان الذى قد قبل خلعك لم يقل

(وأخبرنا الفضل عن أبيه عن جده) قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا بدع عبد الرحمن يابى  
 النسب فيفسك فصل رحلك واحفظ محاسن الشعر يحسن أدبك فان من لم يعرف نسبهم لم يصل رحمه  
 ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤت حقاً ولم يتعرف أدبا (وعنه عن أشياخه) قالوا قال عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه ما روي من الشعر أعفقه ومن الحديث أحسنه ومن النسب ما رواه ابن عليه  
 وتعرفون به فرب رحم مجهولة قد عرفت فوصلت ومحاسن الشعر تدل على محاسن الأخلاق  
 وتنبئ عن مساوئها (قال الفضل) وقد روي عن الشعبي أنه قال لو أن رجلا من أخصى بجره الناس

قوله كان يسوق بأهل ليله  
 الخ كذا في نسخة نسخ وهو  
 مخالف لما ذكره في كتب  
 السير كالسيره الخليفة  
 والهامية والمواهب وغيرها  
 فانظر اه معجمه

مسار إلى أقصى حجر العين فاستفاد حرام العلم ما رأيت عمر مذهب باطلا أنا كل ذلك وأعيافهما  
(وروى) عن الملقع أنه قال لانه ما بنى حبيباً في نفسك العلم حتى ترأموه يكون لهولك وسكونك  
والعلم عليك علم يدعوك إلى آخرتك فأتروا على ما سواه وعلمت ذكيرة القلوب وهو جلاؤها  
وهو علم الأدب فخذ بحظك منه (وعن الملقع) عن أبيه عن الأصمعي قال دخلت البادية من ديار فهدم  
فقال لي رجل منهم ما أدخل القروى بأديتنا فقلت أطلب العلم قال عليك بالعلم فإنه أنس في السفر  
ورين في الحضر وزيادة في المروءة وشرف في النسب وفي مثل هذا يقول الشاعر

هي الشرف يشين منصبه \* وابن الشرف يزينه الأدب

(وعنه عن أبيه عن الأصمعي) قال قدم رجل من فزارة على الخليل بن أحمد وكان الفزارى عيباً  
فقال الخليل مسئلة فباطق جوابي فاستصاحك الفزارى فالتفت الخليل إلى بعض جلسائه فقال  
الرجل أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل يدري ولا يدري أنه  
يدري فذلك غافل فأشظوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعاوه ورجل لا يدري  
ولا يدري أنه لا يدري فذلك مائق فاجتنبوه المائق اللاحق جئنا ثم أنشأ الخليل يقول  
لو كنت تعلم ما أقول عذرتي \* أو كنت أجهل ما تقول عذرتك  
لكن جهلت مقالتي فعذرتي \* وعلت أنك مائق فعذرتك

(وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبيدة) قال مر أبو عبيدة بمعمر بن المثنى بن رجل يشبهه  
فطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقد أفتيت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن  
تقصم من حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر حوهر لا يشهد معدنه فنه الموجد  
المسؤول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصوبه يكثر أدبك ودع الاسراع إلى مبدؤه  
كيلا يشغل قلبك ثم أنشد أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيكتي \* وحشو الشعر يورثك المللا

(قال للفضل) ولم يبق أحسن من أن جعل من أصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد قال الشعر وتغل به  
(نحن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم  
أجذك ما لعينك لا تنام \* كأن جفونهما فيها كلام

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما زلت مذووضوا فراش محمد \* كيما يرض خافضاً أو جع

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام

ألا طرق الناعى بليل فراعني \* وأرتقي لما استقر مناديا

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيا عين أبكي ولا تنأى \* وشقي البكا على السيد

(قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أجهل شعروا دك فقال قوم امرؤ القيس ورووا في ذلك أنه



(١) العرمض بوزن جعفر  
صغار السدر والأزال وكل

شجر لا يعظم أبداً والطعاب  
الواحدة عرمضة

(٢) حشمت الساق قمحش  
جوشة دقت

(٣) تدهدي الطير عني  
تدهده أي تدرج وفي

نسخة يتهدى

(٤) قوله وذكر الفضل أن الخ  
في هامش بعض النسخ عن

أي يمن جلد عن أي عبدة  
عن عتاب بن عمير بن عبدة

المالك قال أن البيضاخ وقوله  
ابن العنبرين في نسخة ابن

العشرين

(٥) المحين العصا المنعطفة  
الراس

(٦) قوله قال ابن الروزي  
حدثني الخ في بعض النسخ

وحدثنا أبو العباس الوراق  
عن أبي طلحة موسى بن

عبد الله الزرودي قال  
حدثني الخ

(٧) قوله فذعكم أي كفكم  
ومنكم

(٨) الجران مقدم عنق  
البعير من مذهبه إلى مضرة

(٩) اللصك كذا في الأرض  
الغليظة والأعقاد ما تلبد

من الرمل

(١٠) اليملة الناقة النخبة  
اسم ولا تستعمل صفة وفي

نسخة كل هاجرة

(١١) خيل عراب أي كرائم  
سالة من الهجينة

خرج وفد من جهينة يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن مسيرهم فقالوا  
يا رسول الله لولا بيتان قالهما امرؤ القيس لهلكنا قال وما ذلك قالوا نحن جئنا ربك حتى إذا كنا  
ببعض الطريق إذ بار رجل على ناقلة فقبل إلينا ففطر إليه بعض التوم فأعجب مسير الناقة فقتل  
بيننا وبين امرئ القيس وهما قوله

ولم أر أن الشريعة وردها \* وأن البياض من فرائسها داي

تميمت العين التي جنب ضارح \* بني عليها الظل عرمضها طامح (١)

وقد كان ماؤنا قد فاستدللنا على العين بهذين البيتين فوردناها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما  
أني لو أدركته لنفقتة وكأني أنظر إلى ضفرته وياض أبيطيه وجوشة ساقيه (٢) فيبدلوا الشعر  
يتدهدي (٣) هم في النار (قال وذكر الفضل) (٤) أن لبيد بن ربيعة مر على رجل سبي ثم بدا له كوفة  
ويده عصا له يتوكأ عليها بعدما كبر فبعثوا خلفه غلاما يسأله من أشعر الناس فقال ذوالقروح بن  
سحر الذي يقول

وبلت قرحا دما بعد عجمه \* فيا لك نعي قد تبلت أنوسا

يعني امرؤ القيس فرجع إليهم الغلام وأخبرهم قالوا الرجع فأسأله ثم من فرجع فأسأله ثم من قال ثم  
ابن العنبرين يعني طرفه قال ثم من قال صاحب المحجن (٥) يعني نفسه (قال ابن الروزي) (٦)  
حدثني أبي قال خرجت على بعير لي صعب فيم ي لا يعلكني من أمر نفسي شيأ حتى مر على جماعة  
عليها في سفح جبل على قتلهم رجل عليه أطماره فلما رأني انقلبوا هرب فقال ما أدبت إلى ما صنعت  
أنكم أشعر ضون من لوشا فذعكم (٧) عن ذلك قال فدخلني عليه من الغيظ ما لم أقدر أن أجده  
فقلت ان تسعل في ذلك لأأرضي لك فضلك ثم قال امض فإنا الله ليالك قال فجعلت أردد البعير  
في مراعي الأطباء أغضبه فنفض وهو يقول لك جليدا القلب ثم أتاني فصاح يبعري صصة شرب  
بجرائه (٨) الأرض ووثبت عنه إلى الأرض وعلم أنه جان فقلت أيم الشيخ أنك لا سوا مني صنيعا  
فقال بل أنت أظلم وألمأ بهدأت بالظلم ثم لموت في تركك المعنى فقلت أجعل عسرت خطي قال  
فأذكر الله فقد رعتك وبذكر الله تطمئن القلوب فذكرت الله تعالى ثم قلت دهش أروى من أشعار  
العرب شيأ فقال نعم أروى وأقول ولا فاقها ما برز أفاقها فأتاني من قولك ما أحببت فأنشأ يقول

طاف الخيال بعينا إليه الوادي \* من أكل سلى ولم يلسمه عيعدا

أني أهديت إلى من طال لهم \* في سبب بذات دككك وأعقاد (٩)

يكلفون فلاها كل لعملة (١٠) \* مثل المهلة إذا ما حبال الحادي

أبلغ أبا كرب عني وأسرته \* قولاسيذهب غورا بهدا فجاد

لا عرفك بعد اليوم تندي \* وفي حيلتي مازودني زادي

أما حالك يوما أنت مدرك \* لاحاضر فقلت منه ولا باد

فلما فرغ من انشاده قلت لهذا الشعر أشهر في معدن عنان من ولدا الفرس الأبق في الفهم العراب (١١)

هذا العبد بن الارض الاسدى فقال ومن عبيد لولا هيد فقلت ومن هيد فأنشأ يقول

أنا بن الصلادم أدعى الهيد • حوت القوافى قرى أسد

عيبي صاحبوت بآثورة • وأطلقت بشرى على غيرك

ولا قى بدرك رهط الكمي • ملاذا عزى زافجحا ووجد

مختارهم الشعر عن قسدره • فهل تشكر اليوم هذا معد

فقلت أما عن نفسك فقد أخبرني فأخبرني عن مدرك فقال هو مدرك بن واغم (٢) صاحب الكمي وهو ابن عبي وكان الصلادم وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من ابن عسندنا فقلت هات أريد الانس به فذهب فأتاني بعض فيه لبن طلي فكرهته لزهومته (٣) فقلت اليك ومجبت ما كان في غي منه فأنشدني ثم قال امض راشدا مصاحبا فلو كنت منصرفا فصاح بي من خلقي أما أنك لو كرت في بلدك العس لاصبعت أشعر قومك (قال أبي) فندمت ان لا أكون كرت عسدي جوفى على ما كان من زهومته وأنشأت أقول في طريقى

أسفت على عس الهيد وشربه • لقد حرمته صروف المقادير

ولو أتى اذذاك كنت شربه • لاصبعت في قومي لهم خير شاعر

(وعنه قال) قال مظهر بن مظهر بن الاعراب لما حدثني أبي بهذا الحديث عن نفسه لهجت به وفرضت ما كان أبي يعرض له من ذلك وأحببت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على السنتهم أن أعرف ذلك ورجوت أن أتى (٤) هادرا أو مدركا الذين ذكر الهيد لأبي وكنت أخرج في الضياقي ليسلا ونهارا تعرضا لذلك ولم أكن أتى راكبا الاذا كرت شيئا مما أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني بما أستدل على ما سمعت حتى جمعت من ذلك علما حسنا ثم كبرت حتى وضعت وزمتم زروود فكنت اذا ورد على الرجل سألته عن ذلك فواقه الى ليله من ذلك لبغنا مخيمة الى اذ ورد على رجل من أهل الشام فسلم ثم قال هل من ميت فقلت انزل بالرحب والسعة قال فنزل ففعل بعيره ثم أتيت به شاة فتعنت بينا جميعا ثم صف قدميه يصلي حتى ذهب هذا من الليل وأنا وابى أرويه ما شعره النابغة اذا انتقل من صلاته ثم أقبل بوجهه الى فقال ذكرتي بهذا الشعر أمرا أحذثك به أصابي في طريقى هذا منذ ثلاث ليال فأمرت ابني فأنصت ما قلت له قل فقال بينا أنا أسير في طريقى سلقة من الارض لا أنيس بها اذ رفعت لي نار فدفع اليها فاذا نجمية وأنا بفنائها شبح كبير ومعه صبيمة صغار فسلمت ثم أخذت دراحلي أكسبه تلك الساعة فقلت هل من ميت قال نعم في الرحب والسعة ثم أتى الى طنفسة رجل ففعلت عليها ثم قال عن الرجل فقلت جبري شامي قال نعم أهل الشرف القديم ثم تعنت ساطو بلا الى أن قلت أتروى من أشعر العرب شيئا قال نعم بل عن أبيهم استقلت فأنشدني للنابغة قال أنحبب أن أنشدك من شعري أنا قلت ثم فأنشدني فشد لا شعري والنابغة وعبيد ثم اندفع فشد للاعشى فقلت لقد سمعت هذا الشعر منذ زمان طويل قال لا اعشى قلت نعم قال فانما صاحبه قلت فما سمعت قال مسجل السكران بن جندل فعرفت أنه من الجن فبت ليلة الله

(٢) قوله ابن واغم هو بالواو

والقيين للمجهمة في الاصول

التي يبدئها اه

(٣) الزهومة زيج منسنت

(٤) قوله أن أتى هادرا الخ

يذكر هيد هادرا فيمقتدم

من الايات فلهذا ذكره في

آيات بعدهما وحرر اه

بهم اعلم ثم قلت له من أشعر العرب قال اروقول لافظ بن لافظ وهيا بوهيد وهاذ بن ماهر قلت  
هذه أسماء لأعرفها قال أجل أما لافظ فصاحب امرئ القيس وأما هيد فصاحب عبيد بن  
الارص وبشر وأما هاذ فصاحب زياد الديباني وهو الذي استبغ ثم أسقى في الصبح فصب وتوكته  
(قال الزرودي) فحسن لي حديث الشأى حديث أبي (وذكر مطرف الكنانى عن ابن دأب قال)  
حدثني رجل من أهل زرد وثقة عن أبيه عن جدته قال خرجت في طلب لقاح لي على فحل كأنه فدن  
يمز في يسبق الرمح حتى دفعت الى خيمة وإذا بقنا ثم اشبع كبير فسلت فلم ير دعي فقال من أين وإلى  
أين فاستقمته اذ بخل برذ السلام وأسرع الى السؤال فقلت من ههنا وأشرت الى خلفي وإلى  
ههنا وأشرت الى أمانى فقال أمانى ههنا فقم وأمانى ههنا فواقه ما راك تهبج بذلك إلا أن يسهل  
عليك مدارا فمن تود عليه قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لان الشكل غير شكل والرى غير ريك  
فضرب قلبي أهمن الجفن قلت أتروى من أشعار العرب شيئا قال نعم وأقول قلت فأنشدنى كل شئ ترى  
به فأنشدنى قول امرئ القيس

قفانك من ذكرى حبيب ومثل \* بسقط اللوى بين الدخول فومل

فلما فرغ قلت لوان امرئ القيس بنشر لدعك عن هذا الكلام فقال ماذا تقول قلت هذا الامرئ  
القيس قال لست أول من كثر نمرة أسداها قلت ألا تسقى أيها الشيخ أتلل امرئ القيس يقال هذا  
قال أنا والله نمته ما أعجبك منه قلت فاسمك قال لافظ بن لافظ فقلت امان منكران قال أجل  
فاستصقت نفسي به بطما استصمته لها وأنسب له لطول محاورتي إياه وقد عرفت انهم الجفن  
فقلت له من أشعر العرب فأنشأ يقول

ذهب ابن حجر بالقرص وقوله \* ولقد أجادنا عياب زياد

الله هاذن أديج ودبقوه \* ان ابن ماهر بعد هذا الجواد

قلت من هاذن قال صاحب زياد الديباني وهو أشعر الجفن وأضخمهم بشعره فالجيب منه كف مسلسل  
لاخى ذي ناب به ولقد علم بنية في قصيدة له من فيه الى أذنهما ثم صرخ بهما الخرجى فدى لك من ولدت  
حواءه فقلت له ما أنصفت أيها الشيخ فقال ما قلت باسائهم رجعت الى نفسى فعرفت ما أراد فسكت ثم  
أنشدنى الجارية

نأت بسعادتك نوى شطون \* فبات والفرؤادهم حزين (٣)

حتى أتت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يحون \* قال لو كنت رأى قوم نوح فيه كراى  
هاذرا ما أصابهم العرق فحفظت البيتين ثم نهض الى القيل فعدت الى القاحى (وحدثنا) سيد عن  
حزام بن أرطاة عن أبي عبيدة قال - حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة قال خرجت على  
جمل لي حتى إذا بأبي بعض الطريق في ليلة مقمرة وإذا شخص مقبل كهيئة الانسان على ظهر ظليم (٤)  
قد خطمه فاستوحشت منه وحشة شديدة فأنبل نحوى وهو يقول في شدة من صوته

هل يلقينهم الى الصباح \* هقل كائن رأسه جاح (٥)

(٣) في نسخة رعين وقوله

شطون أى عبدة

(٤) الظليم الذى كرم من

النعام وقوله خطمه أى

جعل الخطام فى خطمه أى

فى أنفه

(٥) الهقل الفتى من النعام

والجاح كرمان سهم بلا نصل

مدور الراس يتعلم به الرعى

فأزال يدو حتى سكن روحي وأنت فقلت من أشعر الناس قال الذي يقول  
وما ذرفت عيناك الا تنصري \* بسمه في أعشار قلب مقتل  
فعرفت أنه يريد امرأ القيس قال ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذي يقول  
وتبرد برد رداء العذراء \* من في الصيف رقرقت فيه العبير  
وتسجن ليله لا يستطيع \* نباحها الكلب الا هيررا  
يريد الا عشي ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذي يقول

تطرد القتر بجز صادق \* وعيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفه عليك الحز \* ويشيد هذه الاحاديث عندنا في الجن وأخبارها وقولها الشعر على السن  
العرب ما حدثنا به الفضل عن أبيه عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قال وفد سواد  
ابن قارب على عرب الخطاب رضي الله عنه فلم عليه فرد عليه السلام فقال عمر يا سواد قال ليبت  
يا أمير المؤمنين قال سائق من كهاتك فغضب وامتلا صميره (٢) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك  
استقبلت بهذا الكلام غيري فلأرى عمر الكراهية في وجهه قال يا سواد ان الذي أنا عليه من  
عبادة لا وانا أعظم من الكهانة فحدثني بحديث كنت أشتي أن أسمع منك قال نعم يا أمير المؤمنين  
يضا أنا في السراة (٣) وكان لي نبي من الجن اذا ناني في ليله وأنا كالنم فركضني برجله ثم قال  
قم يا سواد فظنهم بتهامة نبي يدعو الى الحق والى طريق يستقيم قلت نزع عني فاني ناعس فولى  
عني وهو يقول

عجبت للجن وتككارها \* وشدها العيس بأ كوارها

تموى الى مكة بنى الهدى \* ماموئو الجن ككفارها

(٤) فارحل الى الصفوق من هاشم \* بسين ورويسا وأخبارها

ثم لما كنت في الليلة الثانية ناني فقال مثل ذلك القول فقلت نزع عني فاني ناعس فولى عني وهو يقول

عجبت للجن وتطرابها \* ورسلها العيس باقتابها

تموى الى مكة بنى الهدى \* ماموئو الجن ككذابها

فارحل الى الصفوق من هاشم \* ليس قدامها كاذنابها

ثم ناني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت ناني ناعس فولى عني وهو يقول

(٥) عجبت للجن وإيجاسها \* وشدها العيس بأ حلاسها

تموى الى مكة بنى الهدى \* ماموئو الجن كأرياسها

فارحل الى الصفوق من هاشم \* واسم بعينك الى راسها

(قال) سواد فلما أصبحت يا أمير المؤمنين أرسلت لنا قمن ابلي فشددت عليها وأتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأصابت وبايعت وأنشأت أقول

أنا نبي بعهده ورقدة \* ولم يك فيما قد عهدت بكاذب

(٢) يقال انتقم صميره  
وامتلا صميره اذا انتقم  
أوداجه من شدة الغيظ

(٣) قوله بالسراة هي تفتح  
السين اسم ليلة مواضع  
كسراة بجيلة وغيرها والمراد  
أرض قومه ومنازلهم  
وقوله ركضني برجله أي  
دفعني

(٤) الصفوق من كل شيء  
مثلثة خالصه وخياره

(٥) الأ حلاس جمع حلس  
وهو كساء يجلس به الدابة  
تحت البرذعة

(١) قوله أرقلت أي  
أسرعت والعلب والوجه  
النقطة القوية الشديدة

(٢) قوله ناجورا في بعض  
النسخ ناجورا بالحاء وجر  
هـ

(٣) قوله تحسجش وأنا ف  
أي تحرك وأشرف وما ل هـ

(٤) قوله والحدود العوار  
أي الحظوظ المشاييم السواقط

(٥) قوله فربا وعظم أي  
ارتفع وتعالى

(٦) قوله فلما تفرقت في  
نسخة تفترت

(٧) قوله وأطلقت الطواق  
المقدمة من وقت سليمان الخ  
أي حلت وفككت  
قوله هـ

ثلاث ليال قوله كل ليلة \* أتاك رسول من لؤي بن غالب  
فسمعت عن ذيل الأزار وأرقلت \* في الدعلب والوجه غير الساسب (١)  
فأشبه بأن الله لا يرب غيره \* وأنت مأمون على كل غائب  
وأنت أدنى المرسلين وسيلة \* إلى الله يا ابن الأكرمين الأطياب  
فرني بما أحبت يا خير مرسل \* وإن كان فيما قلت شيب الذوائب  
وكن لي شقيا يوم لا ذو شفاعة \* سواك يجمعن عن سواد بن قارب

(وأخبرني المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرني العلامة بن ميمون الأمدى عن أبيه قال ركب  
بجرا الحزرا يريد ناجورا (٢) حتى إذا ما كنت منها غير بعيد لمجد من كبتا فاستأقته ربح الشعال شهرا  
في الليلة ثم انكسر بنا فوقع أنا ورجل من قريش إلى جزيرة في الجبلين ثم أتيت فجلعنا نطوف  
ونطمع في النجاة إذ أنشأ ناعلي هوة وإذا الشيخ مستند إلى شجرة عظيمة فلما رأنا فتحشش (٣) وأنا ف  
البنافذ عن غمائه ثم دوننا منه وقلنا السلام عليك أيها الشيخ قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
فأنسبنا به فقال ما خطبك فكانا نأخبرناه فضحك وقال ما وطئ هذا الموضع أحد من ولد آدم قط فنأتمنا  
قلنا من العرب قال باني وأبي العرب فنأتمنا قلنا أما أنا فرجل من خراعة وأما صاحبني فن  
قريش قال باني قريش وأجد هاتم قال يا أخنرا عقه هل تدري من القائل

كان لم يكن بين الجون إلى الصفا \* أتيت ولي سمر ككسار  
بلي نحن ككنا أهلها فأبانا \* صروف الليالي والحدود العوار (٤)

قلت نعم ذلك الحربين مضاجع الجرحى قال فخلاص مؤدبها وأنا فأتيتها في الحرب التي كانت بينكم  
معشر خراعة وبين جرحهم يا أخنرا قريش أول عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رجلا الله  
قربا وعظم (٥) وقال أرى زمانا قد تقارب أباه أؤله الله قلنا وأين يذهب بك أنك لتسألنا  
مسئلة من كان في الموق قال فأتيت ثم قال فأنه محمد الهادي قلت هيأت مات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منذ أربعين سنة قال فسمعني حتى قلنا أن نفسه قد خرجت وانخفض حتى صار كالفرخ  
وأنا يقول

ولرب راجح حبل دون رجائه \* وموئل ذهبت به الأمال

ثم جعل يروح ويبي حتى بل دمع بليتة فبكينا البكاء ثم قال ويحك أفني والامر به بعد قلنا أو  
بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه قال نعم قلنا سمر بن الخطاب قال أفني قومه قلنا ثم قال أما  
إن العرب لا تزال بغير ما فعلت ذلك (قلنا) أيها الشيخ قد سألتنا فأخبرناك فأخبرناك أنت وما شأنك  
فقال أنا السناح من الرقراق الجني لم أظلم مؤمنا بالله وبرسوله ومصدقا وكنت أعرف التوراة والإنجيل  
وكنيت أروحا أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٦) الجان وأطلقت الطواق (٧) المتقدمة  
من وقت سليمان عليه السلام اختبأت نفسي في هذا الجزيرة لعبادة الله تعالى ووجهه وانتظار نبه  
محمد صلى الله عليه وسلم وأليت على نفسي أن لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه ولقد تقاصرت أعوار

الآدميين وانما صرت فيما منذ أربعمائة سنة وعبد مناف اذ ذاك غلام بشعة ما طنت نانه وليله ولد  
وذلك ما تجد علم الاحداث ولا يعلم الا جبال الله تعالى والخير يده واما تنبأها الرجلان فينبكا  
وبين الآدميين من الفامر مسيرة اكثر من سنة ولكن خذا هذا العود فاكتنل به كلابا اذ انتم  
الناس فانه يؤذيك الى بلد كما وقرنا محمد امي السلام فاني طامع بخير واقبره قال ففعلنا ما امرنا به  
فاصبنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد بن الابرص خرج في ركب فيبغاهم يسرون اذ اشفجاع  
قد احترق جنبنا من الرضا فقال له بعض أصحابه دونك الشجاع يا عبيد فاقته قال عبيد هو الى  
غير القتل احوج فاخذنا ومن ما فقصها عليه فانساب الشجاع ودخل في حجره وسار القوم  
فقصوا حوائجهم ثم اقبلوا حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد لتقصاه  
حوادثه فانفلت بكرة وقيل بل حسر عليه فسار القوم وبني عبيد خيرا فاذا بها تف من عدوة  
الوادي وهو يقول

قوله شجاع أي حبة وهو  
الذكر أو الخبيث منها

قوله فانفلت بكرة  
الابل بمنزلة القتي من الناس

يا صاحب البكر المخل مربيه \* دونك هذا البكر من افار كيه  
(١) مادونه من ذي الرشا تقصيه \* وبكرنا الاخر أيضا تجنيه  
حتى اذا الليل تحيل غيبه \* فخط عنسه رجلاه وسيبه  
ان ابادا السبع ولا ح كوكبه \* وقد جدت عند ذلك معصيه

(١) نسخة ماحوله  
(٢) في نسخة بن ذي سدد

قال فانفلت عبيد فاذا هو يكره وبكر الى جنبه فركبه حتى اذا صار الى دار قومهم ارسل البكر  
وانشأ يقول

يا صاحب البكر قد انتدنت من بلد \* يحار في طائفتها المدح الهادي  
هـ لا انت لنا بالحق نعرفه \* من ذا الذي جادنا بالمعروف في الوادي  
ارجع جيدا فقد ابلغت ما امننا \* بوركت من ذي سنانم رايح غادي  
فاجابه ها تف يقول

انا الشجاع الذي افضيته رمضا \* في رملته ذات دكدال واعقاد  
فجدت لي الماضى حاملا \* جودا على ولم تضل بالتحادي  
هـ هذا جزاؤك مني لا آمن به \* فارجع جيدا رعا الله من غادي  
الخير انبي وان طال الزمان به \* والشر اخبت ما اوعيت من زاد

(وذكر جماعة من أهل العلم) أن الحارث بن ذي شداد (٢) الحميري كان ملكا في الجاهلية الجاهلة  
وهو أول من دخل أرض الاماجم ودخها ثم انه وضع يده بقتل رؤساء قومه ثم انه خاف رجلا منهم  
فطلبه فاعجزه وهرب الرجل ترفعه أرض ويحفضه أخرى اذ يحسنه الليل فاستضاف الى كهف  
في جبل فاخذته عينه فاذا هو بات قد اناه فقع عند رأسه وانشأ يقول

الدهر ياتيك بالعجائب ان الدهر فيه لديك معتبر  
ينتري الشمل فيه محجعا \* فوقع من صروفه التندر

- لا تنفع المرء فيه حيلته \* مما سلق يوما ولا الحذر  
أنى زعيم بقصة عجب \* عندى لمن يستزدها الخبير
- (١) فى نسخة ان المقدور  
(٢) قوله سطر أى ارتفاع  
شأن وعلو مقدار
- (٣) فى نسخة هنوم
- (٤) قوله لم يفتدوه أى لم  
يغف عنهم يعنى انه سافر  
فيهم موجود
- (٥) نهنته أى كفته  
(٦) قوله فوق ضمير فى نسخة  
ضبيع وهو تصغير ضبع  
الحيوان المعروف أو مراكب  
أحد المراكب التى كانت  
معهم اه
- (٧) قوله فصتل اعلاما الى  
آخر البيت هكذا فى بعض  
النسخ وفى بعضها مانصه  
فصتل اعلاما عن اذن  
ومن جراح وهاجه الحصر  
فستق منه حشاوا غادره  
فيه جراح منها به أثر
- (٨) قوله صرعه فى نسخة  
جرائه اه
- (٩) قوله يشق بجر بلك أى  
يقع فى الشقاء وهو التعب  
والعناء اه
- لا تنفع المرء فيه حيلته \* مما سلق يوما ولا الحذر  
أنى زعيم بقصة عجب \* عندى لمن يستزدها الخبير
- تأتى بقصديهما البالي والأليام ان النسخة (١) ينظر  
يكون فى الانس من رجل \* ليس له فى ما لو كهم ينظر (٢)  
مولده فى قري ظواهرهم \* سدان بتلك التى اسمها خمر  
يقهر أحماله على حدث السن ويخفى فيهم ويحتقر  
حتى اذا أمكنته صولته \* وليس يدري بشأنه بشر  
أصبح فى هتوم (٣) على وجل \* وأهله غافلون ما شعروا  
رأوا غلاما بالانس عندهم \* أزرى لهم جهلا به الصغر  
لم يفتدوه لأدردرهم \* لوعلوا العلم فيه لا فقهروا (٤)  
حتى اذا أدركته روعته \* بين ثلاث وقلبه حذر  
جاءت اليه الكبرى بأسقية \* شتى وفى بعضها دم كدر  
قال له ذلك اذن أشربه \* قالت له ذره قال لا أدردر  
فناولته فلو تزع عن \* أقصاه حتى أهارا السكر  
قالت له هذه مرا كبتا \* فاركب وشرا لكب الحجر  
فنهنته الوسطى فنارلها \* كأنه الليث هاجسه الذعر (٥)  
فقال حقا صدقت ثم ما \* فوق ضمير قلنا الضهر (٦)  
فصتل اعلاما من اذن \* ومن جراح منها باثر (٧)  
ثم أتته الصغرى فترضه \* فوق الحشايا ودعها درر  
فخالها منها المصبع نجرا \* ولا تساوى الوطاء والوعر  
كان اذذاك بعد سرعتة \* من شدة الجهد تحتته الابر  
فقلنا لما رأين سرعتة (٨) \* اسعد فانت الفتى لك الظفر  
فى كل ما وجهه توجهها \* وأنت يشق بجر بلك البشر (٩)  
وأنت السيف واللسان والألبان بدو كأنهم الشرر  
وأنت أنت المهر يق كل دم \* اذا ترى بشخصك السفر  
فارشد ولا تسكن فى خمر \* وردظنارا فأنها الظفر  
فلست تلتذ عيشة أبنا \* وللاعدى عسين ولا أثر  
نحن من الجن بأبأ كرب \* يابح انفسير هاجنا الذعر  
فما بلواه فيك من تاف \* عن عمدعين وأنت مصطبر  
ثم أتى أهله فأنخبرهم \* بكل ما قد رأى فما اعتبروا

فسارعتهم من بعد تاسعة \* نحو فلصاروشاته الفكر  
 خلى فيها والنهر رفعة \* في عظم الشأن وهو يشتر  
 حتى آتته من المدينة تشكروا لظلم شطاه قومها غدر  
 أدلت اليهم ظلامتها \* ترجوه ثارها وتنتصر  
 فاعل الرأى في الذي طلبت \* تلك وكل بذل ياء مسر  
 فعبا الجيش ثم ساربه \* مثل الذي في البلاد ينتشر  
 قداما الخافقين عسكره \* كأنه الليل حين يعتكر  
 تاتم أعداءه كتابه \* فليس يبقى منهم ولا يذر  
 حتى قضى منهم لباته \* وفاز بالنصر ثم من نصروا  
 أنا وجدنا هنا يكون معا \* في علنا والمليك مقتدر  
 والجسد لله والبقاه له \* كل إلى ذي الجلال مفتقر

﴿خبر آخر﴾ وفي مصداق ما ذكرنا من أشعار الجح وقولهم الشعر على أسن العرب قول الأعشى

(٢) وما كنت شاحونا ولكن حبيتي \* إذا سهل بسدى القول ألقى  
 شر كان فيما بيننا من هودة \* صديقان انسى وجهن موقف  
 يقول فلا أعيما بقول يقول \* ككنا في لاعي ولا هو أخرق (٣)  
 ﴿خبر آخر﴾ ذكر أن رجلا أتى الفرزدق (٤) فقال اني قتل شعرا فانظره قال أنشد فقال  
 ومنهم عمر بن محمود ناله (٥) \* كأنه أساء طين الخواتيم

قال فضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي ان الشعر شيطان يبدى أحدهما الهو وروا الآخر الهو وجل  
 فن انشربه الهو برباد شعره وضع كلامه ومن انشربه الهو جل فسد شعره وانما قد اجتمع المالك في  
 هذا البيت فكان معك الهو بر في أوله فأجبت وما لعلك الهو جل في آخره فأفسدت وان الشعر كان  
 جللا بازلا عظميا فصرى فقام امرؤ القيس فأخذ رأسه وعمرهون كلثوم سنامه وزهير كاهله والأعشى  
 والنايفه نفسنيه وطرقة وليد ذكر كنهه ولم يبق الا الانزع والطن فتوزعناهما بيننا فقال الجزار  
 ياهو لا لم يبق الا الثور والدم فأمر والى به فقتلناه هو لا فأنخذته ثم طبعه ثم أكله ثم خربه فشرع هذا  
 من خز ذلك الجزر فقال القتي فلا أقول بعد شعرا أبدا ﴿فصل آخر﴾ قيل لا بي عبدة هل قال  
 الشعر أحد قبل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجلا من يابذة بن جعفر بن كلاب فكانا نأتيهم  
 فنكتب عنهم فقالوا بين ابن خدام (٦) قلنا ما سمعنا به قالوا بل قد سمعنا به وجوانا يكون عندكم  
 منه علم لانكم أهل أمصار ولتدبكي في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره امرؤ القيس في شعره  
 حيث يقول

عوجا طيلي الغلظة لما \* نبيك الديار كباكي ابن خدام

(٧) ﴿باب حصة الذين قدموا زهيراً على امرئ القيس﴾

(٢) قوله شاحونا هو هكذا  
 في النسخ وله له نحنونا وهو  
 الحديب الترق اه مصححه  
 (٣) الاخرق المدهوش من  
 خوف أو حيله

(٤) قوله ذكر أن رجلا أتى  
 الفرزدق الخ في نسخة  
 أخبرنا سعيد بن أبي مسعم  
 النخعي عن مؤرخ قال أتى  
 رجلا من بني عيم الفرزدق الخ  
 (٥) قوله ناله في نسخة شينه  
 (٦) قوله ابن خدام قال في  
 القاموس وابن خدام ككتاب  
 شاعر أو هو بالذال اه يعني  
 مع انما المجهه كتبه مصححه

(٧) قوله باب حصة الذين  
 قدموا زهيراً الخ كذا في  
 نسخة وفي نسخة أخرى خبر  
 زهير بن أبي سلمى قال الذين  
 قدموا زهيراً الخ



قالوا هو أشعر العرب وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه يقدم بواحه الشعر املئ التارلقدمه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول لقوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يعجبهم ولو كانت المقدمة بالتقدم في الشعر لقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره وليس هنالك قول الفرزدق أنا الشعر كان جلا فصرخا مرؤ القيس فأخذ رأسه فهدأ مثل ضربه والسنام والكامل أكثر تقصاعم الرأس إذا كان منحورا ولو أنه ضرب المثل وكان حيا فأخذ رأسه لكان الرأس أفضل ذل بقاءه لبدن الامع الرأس وإنما أخذهم منا **فصل آخر** ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن الغساني عن شريك بن الأسود قال كالبه في سمر بلال بن أبي بردة الأشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمصلي من الشعراء من همأقلنا أخبرنا أنت أيها الأمير وكن أعلم العرب الشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال وما بكن خيرا أو فاعلم • نوارته آباء آباءهم قبل وأما المصلي فهو الذي يقول

ولست جسيب قبائله • على شعث أي الرجال المهذب (١)

**فصل آخر** ذكر أبو عبيدة عن الشعبي (٢) يرفعه إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فبينما نحن نسير قال ألا ترأملون أنت يا فلان زميل فلان وأنت يا فلان زميل فلان وأنت يا ابن عباس زميل وكن لي بحماقتي ما كان كثير من الناس يتقنون على الكسب منه قال فبغير تسعة ثم ثني رجله على رجله ورفع عقبره (٣) ينشد وما حملت من ناقف فوق رحلها • أبتر وأوفى ذمة من محمد

ثم وضع السوط على رجله ثم قال أستغفر الله العظيم ثم عاد فأنشد حتى فرغ ثم قال يا ابن عباس ألا تشد في شاعر الشعراء أمقلت ما أمير المؤمنين ومن شاعر الشعراء قال زهير قلت لم صيرته شاعر الشعراء قال لأنه لا يعاقل بين الكلامين ولا يتبع وحشي الكلام ولا يمدح أحدا بغير ما فيه

(٤) المعاطلة أن يردد الكلام في القافية بمعنى واحد قال أبو عبيدة صدق أمير المؤمنين ولشعره دياحة إن شئت قلت شهدان مستهذب وإن شئت قلت حضرة لو ديت به الجبال لازالها (وحدثني محمد بن عثمان) عن أبي مسمع عن ابن دأب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا في أصحابه يتذاكرون الشعر والشعراء فيقول بعضهم فلان أشعر ويقول آخر بل فلان أشعر فقيل ابن عباس بالباب فقال عمر رضي الله عنه قد أتى من يحدثني أشعر الناس فلا سلم ولجلس قال له عمر يا ابن عباس من أشعر الناس قال زهير يا أمير المؤمنين قال عمر ولم ذلك قال ابن عباس لقوله يمدح هرما وقومه بني مرة

لو كان يقدم فوق الشمس من كرم • قوم بأولهم أو يحمدهم فعدوا

قوم أبوهم سنان حين تنسبهم • طابوا وطاب من الأولاد من ولدوا

جن إذا فرغوا انس إذا أمشوا • مرزؤنهم البيل إذا جهدوا (٥)

محسبون على ما كن من نهم • لا ينزع الله عنهم ما به حسدوا

(٤) - (جهرت أشعار العرب)

(١) قوله على شعث الشعث ما تفرق من الأمر قال لم الله شعثك أي جمع ما تفرق من أمرك والمهذب مطهر الاخلاق اه مصححه

(٢) قوله ذكر أبو عبيدة عن الشعبي الخ هكذا في بعض النسخ وفي نسخة وحدها سنيذ عن أبي عبد الله الجهمي من وأبجهم بن حذيفة عن أبي عبيدة عن أبي الحنفى ومحمد بن الشعبي الخ (٣) قوله رفع عقبره أي صوبه اه

(٤) قوله الملة نطلة أن يردد الكلام الخ فسرهما بن الأثير في النهاية فقال أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد غاطله اه كسبه مصححه

(٥) قوله مرزؤن أي كرام والبال جمع البهل وهو السيد الجامع لكل خير وقوله إذا جهندوا أي أصابهم الجهد اه

قال عز صدق يا ابن عباس (١) فصل من أخبار زهير ذكر أبو عبيدة عن قتيبة بن شبيب بن  
 العوام بن زهير عن أبيه الذين أدركوهم راو كذا يعني زهير قال كان أبي من مترهبة العرب وكان  
 يقول لولا أن تشد دون لسجدت للذي يحيي هذه بعد موتها قال ثم إن زهير رأى قبل موته سنة في  
 نومه كأنه رفع إلى السماء حتى كأنه من السماء يده ما قطع بها الخيال فدعا به فقال يا بني  
 رأيت كذا وكذا وأمسكون بعدى أمر معلون يا تبعو فليخذوا بخطكم منه ثم لم يبعث إلا يسيراً  
 حتى هلك فلم يحل الجول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم (وذكر عن الأصمعي) قال كفا لمن  
 الشعراء أربعة زهير إذا طرب والنايفة إذا رهب (٢) والاعشى إذا غضب وعنترة إذا كلب (٣)

### باب خبر الذين قدموا النابتة الدياني

قالوا هو وأرضهم معنى وأبعدهم غاية وأكثرهم قديم (وأخبرنا بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن  
 ابن دأب في حديث رفعه إلى عبد الملك بن مسلم أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الخراج أنه لم يبق من لذة  
 الدنيا شيء إلا وقد أصبت منه مولى من الامتانة الحديث (٤) وبقيل عامر الشعبي فأبعث به إلى يحدثنى  
 فبعث الخراج بالشعبى وأطراه في كتابه فخرج الشعبى حتى صار باب عبد الملك فقال للحاجب استأذن  
 لى فقال للحاجب ومن أنت رجلك قال أنا عامر الشعبي ففرض الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم  
 يلبث إلا حاجب أن أدخله قال الشعبى فدخلت فإذا عبد الملك على كرسي وإذا بين يديه رجل أيضاً  
 الرأس والحية على كرسي آخر فسلمت فرتا السلام ثم أومأ بقصبة فقعلت على يساره ثم أقبل على  
 رجل عنده فقال ويحك من أشعر الناس قال أيا أمير المؤمنين قال الشعبى فأظلم ما بيني وبين  
 عبد الملك من البيت ولم أصر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذى يزعم أنه أشعر الناس فجهب  
 عبد الملك من عليّ قبل أن يسألنى وقال هذا لا خطل قلت بل أشعر منك يا خطل الذى يقول

هذا غلام حسن وجهه \* مستقبل الخير سريع القيام  
 للسرث الأكبر والحريث الأعرج والاصغر خيراً لا نام  
 ثم له سند وله سند وقد \* أسرع في الخيرات منهم اعام  
 ستة آياتهم ما همس \* أكرم من يشرب صوب القيام

قال فرقدتها حتى حفظها عبد الملك فقال لا خطل من هذا يا أمير المؤمنين قال هذا الشعبى قال  
 لا خطل ولا تخيل هذا ما استعذت بالله من شره صدق والله النابتة أشعر منى فالتفت إلى  
 عبد الملك فقال ما تقول في النابتة يا شعبى قال قدمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع الشعراء  
 (فصل آخر) قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه ويأباه وقد غطفان فقال أى شعرائكم  
 الذى يقول

(٥) حلفت فلم أترك لنفسك رية \* وليس وراء الله لى مذهب  
 لئن كنت قد بلغت عنى سعاية \* لمبلغك الواشى أغشى وأكذب  
 وليت يمتقن أخا لا تلهى \* على شعب أى الرجال المهذب

(١) قوله فصل من أخبار  
 زهير الخ في بعض النسخ قبل  
 هذا زاد نحو وي وعنه عن  
 الطهسى عن أبي عبيد  
 الرحمن الأنصارى ثم الجلابى  
 فصل الخ اه

(٢) قوله إذا رهب نسخة  
 رغب اه معصيه  
 (٣) قوله إذا كلب أى غضب  
 وسفد وصاح اه معصيه

(٤) قوله وقيل بكسر الفاء  
 وفتح الباء الموحدة أى  
 قبل التوجهت  
 وقوله أطراه أى أحسن  
 الثناء عليه وبالغ في مدحه  
 اه معصيه

(٥) قوله فلم أترك لنفسك الخ  
 في بعض النسخ فلم أترك  
 لنفسى الخ اه

قالوا التابعة يا أمير المؤمنين قال غي القائل

(١) خطاطيف من في حبال معتنة \* تمسك بها أبنائك فوازع  
قالك كالليل الذي هو مديرك \* وان خلت أن التئام عندك واسع

قالوا التابعة يا أمير المؤمنين قال غي القائل

الذي ابن محرق أعلت نفسي \* وراحتي وقد هدأت عيون  
فالقيت الأمانة لم يخنها \* كذلك كان نوح لا يخون  
أنتسك عاري خلقك أبي \* على خوف تظن بي القلتون

قالوا التابعة يا أمير المؤمنين قال غي القائل

الاسليان ذاق الليل \* فم في البرية فاحددها عن القند (٢)

قالوا التابعة يا أمير المؤمنين قال هو أشعر شعرا تكم قال الشعي ثم أقبل عبد الملك على الاخطل  
فقال أتحب أن يكون لك شعر أخدم العرب عوضا عن شعرك قال لا والله يا أمير المؤمنين إلا أن  
رجلا قال شعرا فيه أبيات وكان ما علمت وأهه مقصد القناع (٣) قليل السماع قصير الذراع  
وددت أني قلتها وهو القلطاي

ليس الجسد يديه تقي بشائته \* الا قليلا ولا ذو خلة يصل  
والعيش لا يعيش إلا مقسره \* عين ولا جالة الاستنقبل  
والناس من يلق خيرا قالوا له \* ما يشي ولا ثم الخطي الهبل (٤)  
قد يدرك المأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستجل الزلل

فصل آخر في ذكر محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن مناجم بن سليمان عن عبد العزيز بن  
عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب عن حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه أنه سمعته أنه وفد  
على النعمان بن المنذر قال فلما دخلت بلاده لقيني رجل فسألني عن وجهي (٥) وما أقدمني فأخبرته  
فأترني فإذا هو صانع فقال من أنت فقلت من أهل الجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال  
كن بجاريا قلت أنا بجاري قال كن حسانيا قلت أنا حسانيا قال كتب أحب لقاءك وأباوصف لك  
أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره أنا قال قلت حاجبه وأتسبب وأعلمته مقدمك  
أقام شهر الأرض عليك شيئا ثم بلغك فيقول من أنت وما أقدمني ثم تمكث شهر الأرض عليك شيئا ثم  
يستأن لك فإذا دخلت على النعمان فسجد عندك أو أسأف سيستدنونك فلا تشدهم حتى يأمر لك  
فإذا أمر لك فأنشده فيستريدك من عنده فلا تزيده حتى يستريدك هو فإذا فاته هذا فانتظر ثوابه  
وما عنده فإن هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت لي الحاجب فإذا الأمر على  
ما وصف لي ثم دخلت على النعمان فقبل ما أمرني به الصانع فأنشده شعره ثم خرجت من عنده  
فأقمت أختان إلى أهلي وأكرمني وجعلت أخبر صاحبي بما صنع فيقول أنه لا يزال هكذا حتى  
يأتيه أبو أمية يعني التابعة فإذا قدم فلا حظ فيه لأحد من الشعراء قال فأقبت كذلك إلى أن

(١) قوله خطاطيف يعني  
الجميع خلاف البروج  
بضم الحاء المهملة وسكون  
الجيم أي معوجة جمع أعرج  
وتعنه وفوازع جواذب  
والمتأني بضم الميم كله طي  
المكان البعيد اه معصيه

(٢) قوله فاحددها أي  
أزجها عن القند شعر كأي  
الخطا والظلم اه معصيه  
(٣) قوله مقصد القناع  
أي مرسله يقال أعذت  
قناعها إذا أرسلته اه  
معصيه

(٤) الهبل عجز كالسبل  
والفقد مصدر هبل كفرح  
اه معصيه

(٥) قوله فسألني عن وجهي  
أي عن قصدي ونيتي اه  
معصيه

دخلت عليه ليلة فديعا بالعشاء فأقبط عليه: أكل منه بعض جلسائه فامتلا ففعل بطل كان يكون  
 يباب النعمان فغضب وقال أيجلسي تفعل احرقوا صابغيه (٢) بالشجعة فأحرق صابغناه قال  
 حسان فوافقه أني جالس عنده أذب صوت خلفه وكان يتردد فيه النعم السود ولم يكن للعرب ثم  
 سودا للنعمان فأقبل النابغة فاستأنف قدم وهو يقول

أنا لم أسمع رب القبة \* بأأوجب الناس له يس صلبه  
 شرابة (٣) بللشتر الأذبة \* ذات صفاف في يديها لحدبه

قال أبو أمامة أدخلوه فأنشد قصيدته التي يقول فيها

ولست بمستبق أحواله \* على شعث أي الرجال المهذب

فأمره جماعة فاقه فها رعاؤها ومطافيلها (٤) وكلامها من السود قال حسان فخرجت من عنده  
 لأدري أكنه أم أحسد على شعره أم على مثال من جزل عطاءه فخرجت إلى صاحبها فقال  
 انصرف فلاني قد عند مسوى ما أخذت (وعنه) في حديث رفعه إلى الوليد بن روح الجمحي مكث  
 النابغة دهر لا يقول الشعر ثم أمر بنباه فغسلت وعصب حاجبيه على وجهه فلما نظر إلى الناس  
 أنشأ يقول

المريء يأمل أن يعيش وطول عيش قديضه  
 تنفي ثلثته ويشت في بعد حلوا العيش مزيه  
 ونصرم الأيام حتى لا يرى شيئا يسره  
 كمشامت في أذهلكت وقائل لله دره

فصل آخر عنه قال قال النابغة

من آلمية رائج أو مقيد \* مجلان خازاد وغير مزود

وقوله في البيت الثاني

زعم البوارح (٥) أن رحلتنا غدا \* وبذلك خبرنا الغراب الاسود

ها به أن يقولوا له لخت أو كفات (٦) فهدوا إلى قيته فقالوا غنية فلما لغته بالانفض والرفع فطن  
 وقال \* وبذلك تتعاب الغراب الاسود \* وكان بدنه غضب النعمان عليه أن النعمان قال يا زياد  
 صف لي المجردة ولا تقاد منها شيئا وكانت زوجة النعمان وكانت أحسن نساء زمانها وكان النعمان  
 قصيرا دميأ برش وكان من جماله وبسيرة معه رجل آخر يقال له المخمل كان عجيلا وكان النابغة  
 عقيفا فقال له النعمان صف لي المجردة فوصفها في الشعر الذي يقول فيه

لأنها عرضت لاشمط راحب \* يدعو الله ضرورة المتعبد (٧)

لصاحبها وطيب حديثها \* ونخاله رشدا وإن لم يرشد

تسع البلاد إذا أتيتك زائرا \* فانا هجرتك شاق عني مقعد

ثم وصف جميع محاسنها فبلغ إلى المعنى قال

(٢) قوله صابغيه تنبئة  
 صلب كأمير عرض العنق  
 كافي القاموس اه

(٣) قوله شرابة أي كثيرة  
 الضرب بجنه وهاو المشعر  
 من الصبر كالشقة من  
 الانسان والجفلة من القرس  
 جمعها مشافر والأذبة جمع  
 الذباب اه

(٤) قوله مطافيلها جمع  
 مطلق وناقعة مطلق أي معها  
 طافها اه

(٥) قوله البوارح جمع  
 البارج وهو من الصيد مطايا  
 من عن يمينك فولاة يساره  
 وكانت العرب تطير بالبارح  
 وتقال بالبالغ وهو الذي  
 يأتي من عن يسارك فيؤليك  
 ميامنه ومنه المثل من لي  
 بالساح بعد البارج اه

(٦) قوله أكنه أن من  
 الأكاه وهو على رأي بعضهم  
 الأقواء وهو اختلاف  
 قوا في الشعر برفع بيت وجر  
 آخر وكان الأقواء منشرا  
 كثيرا عند العرب وقلت  
 قصيدة لهم بلا أقوا وما  
 الأقوا ما تنصب فقليل اه  
 (٧) الصرورة قال أبو عبيد  
 هو التبل وترك الشكاح لانه  
 فعل الرهبان ومنه الحديث  
 لاصرورة في الاسلام اه

وإذا استلست أجسم جثما \* متعزبا عنه كانه مل باليد  
 وإذا طعنت بلغت في مستدف \* نافي الجسدة بالعير مقروم  
 وإذا نزع نزع عن مستصف \* نزع الخزور بالشاء المصد  
 وتكاد تنزع جلده عن مله \* فيها الواقع كالحريق الموقد

قال فلما سمع ذلك المفضل وكان يفار عليها قال أيا الله الملك ما يقول هذا الامن حزين ورأى فوقه  
 ذلك في نفس النعمان وكان له بواب يقال له عصام وكان مسديقا للنافقة فأخبره الخبر فهرب إلى ماولا  
 غسان وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمتهم \* يوما يجلي في الزمان الاثول  
 أبناء جفنة حول قبا بهم \* عمرو بن مارية الكرم المفضل  
 يعض الوجوه كرمة أحسامهم \* شم الآثوف من الطراز الاثول  
 يفشون حتى ما تبرز كلابهم \* لا يسألون عن السواد المفضل  
 فأقام النافقة عندهم حتى صبح النعمان براه فارس اليهودي عنه ولعصام يقول النافقة  
 نفس عصام سودت عصاما \* وعلمته البرك والاقداما \* وجعلته مملكا ههما  
 وله فيه أيضا

ألم أقسم عليك لتعزفي \* أمحول على التعش الهمام  
 فاني لألوم على دخول \* ولكن ما ورائك يا عصام  
 فان يهلك أبو قابوس بهم \* ربيع الناس والنهر الحرام (٣)  
 وتأخذ بعده بذاب عيش \* أجب الظهير ليس سنام  
 تخضت المنون له يسوم \* أنى والكل حامله غمام  
 وليس بخائف لغد طعاما \* حسدا رعد لكل غد طعام

وكان النافقة قد أسن جفا قتل قول الشعر قبل وهو لا يقوله

باب خبر الأعشى بكر بن وائل قال الذين قتموا الاعشى هو أمدهم للذك وأوصفهم الضمر  
 وأغزهم شعر أو أحسنهم قريبا (وذ كرا الجهمي) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم  
 بشعر الأعشى فإنه أشبهني بالبازي الذي يصطاده ما بين الكرك والعتدليب وهو عصفور  
 صغير ولعري أنه أشعر القوم ولكنه وضعته الحاجة بالسؤال (وذ كرا بن ذاب) أن الأعشى خرج  
 يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشعر حتى إذا كان ببعض الطريق تقرب به راحته فقتلته ولما  
 أنشد شعره الذي يقول فيه

فا كنت لأأري لها من كلالها \* ولأمن حفا حتى تلاق محمنا  
 متى ما تناخى عند باب ابن هاشم \* تفوزي وتلقى من فواضلها

قال النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن يغزولما (٤) وأخبرنا المفضل عن علي بن طاهر النهدي عن

(٢) قوله مستدف أي  
 عريض لحجم والعير أخلاط  
 من الطيب يجمع بالزعران  
 ومقرم أي مطلى ونافي  
 الجسدة أي رايها كما في رواية  
 من الشواء وهو الارتضاع  
 والمستصف الفرسج  
 ضاق وهش عند الجماع  
 والخزور القوى والضعيف  
 ضد والرشاء سبيل  
 اللؤلؤ والمصد المحكم الانتقال  
 وقوله وتكاد الخ كفا  
 بالأصل والذي في الديوان  
 ويكاد تنزع جلده من يصلي  
 به بالواقع مثل الشعر الموقد  
 اه معصية

(٣) في نسخة والبدا الحرام  
 وقوله وتأخذ بعده في نسخة  
 ونسك بعده اه

(٤) قوله ولما أي ولم ينج أي  
 لم يحصل له القوز بالسلام  
 اه معصية

أبى عبيدة عن الجمال عن الشعبي قال قال عبد الملك بن مر وان ملؤب أولاده أذهبهم برواية شعر  
الاعشى فان لكل لامة عنوبة قال الله ما كان أعذب بجره وأصلب صخره من زعم أن أخدام من  
الشعراء أشعر من الاعشى فليس يعرف الشعر وقيل لعلي بن طاهر من أشعر الناس قال النضر بن

وتبرد برد رداء العسرو \* س في الصيف قرقت فيه العبيزا

وتسحق ليله لا يستطيع \* نباحها الكلب الا هسيرا

وقال يابن أخى من قدم على الاعشى أحدا فاعما بفعل ذلك بالليل فهو أشعر شعراء الناس ولما أئشد  
النبي صلى الله عليه وسلم قول الاعشى الذى نقر فيه عامر بن الطفيل ونضله على علقمة بن علاثة  
ويعدح عامرا

علقم ما أنت الى عامر \* الناقم الاوتار والواتر

سدت بنى الاوص لم تعدهم \* وعامر صاد بنى عامر

وكان علقمة قد أسلم وحسن اسلامه وكان من المؤلفة فلزمهم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
انشاد هذا الشعر حين أسلم علقمة وحديث من اقترعها بطول

(باب خير لبيد بن ربيعة) قال الذين قدموا لبيد بن ربيعة هو أفضلهم في الجاهلية والاسلام  
وأقلهم لغوا في شعره وقد قيل عن عائشة رضى الله عنها انها قالت رحم الله لبيدا ما أشعره في قوله

ذهب الذين يعاش في أكافهم \* وبقيت في خلف بكبد الا حرب

لا ينفقون ولا يرجي خيرهم \* ويعاب قالهم وان لم يشغب

ثم قالت كيف لو رأى لبيد خافضا هذا ويقول الشعبي لو رأته أم المؤمنين خافنا هذا

(فصل آخر) قال وكان لبيد جوادا شريفا في الجاهلية والاسلام وكان قد أتى في الجاهلية أن  
يطعم ماهيتا أصبا ثم أدام ذلك في اسلامه وزل لبيد الكوفة وأميرها الوليد بن عتبة فينها هو  
يخطب الناس اذهب الصابين ناحية المشرق الى الشمال فقال الوليد في خطبته على المنبر قد علمتم  
حال أخيكم أبى عقيل وما جعل على نفسه أن يطعم ماهيت الصبا وقد هبت ريحها فاعينوه ثم  
انصرف الوليد فبعث اليه عاتمة من الجزر واعتذر اليه فقال

أرى الجزر شهذ شقريته \* اذا هبت رياح أبى عقيل

أشم الاثفأ صيد عامري \* طويل الباع كالسيف الصقيل

وفى ابن الجعفرى جملاؤه \* على العلات والمال القليل

يذكرى الكوم ماهيت عليه \* رياح صبا تجاوب بالأصيل

فلما وصلت الهدية الى لبيد قال له الرسول هذه عذبة ابن وهب فسكره لبيد وقال انى تركت الشعر  
منذ قرأت القرآن وانى ما عيا يجو اب شاعر ودعا لبيد له خاسية فقال أجيده عنى فقات

اذا هبت رياح أبى عقيل \* دعونا عند هبم الوليدا

أشم الاثفأ صيد عثميا \* أعان على مرواته لبيدا

قوله يشغب أى يهدد عن  
الحق وبابه منع اه

قوله أصيد أى يرفع رأسه  
كبر او منه قيل للثأ صيد  
من الصيد محسرك الاله  
لا يلفقت عينا ولا شملا اه  
قوة خاسية يغم الخامى  
طوله اخمسة أشبار اه

بامثال الهضاب كأن ريكاً \* عليها من بنى حلم قعوداً  
أيا وحب جزاك الله خيراً \* فخرناها وأطعمنا الوفوداً  
فعدان الكريم له معاد \* وظلني بآبى أروى أن يعوداً

فقال ليبدأ جيت وأحسنت لولا أنك سألت في شعرك قالت انه أمر وليس يسوقه ولا بأس بسؤاله  
ولو كان غير ما سألتاه قال أجل انه لعل ما ذكرت قبل وكان ليبدأ جدالهم بن يقال ليمت حتى

(٣) قوله حتى حرم عليه الخ  
أي لأنهن ما بين بناته وبنات  
بناته وهكذا معصية

حرم (٣) عليه نكاح خمسائة امرأة بنى عامر وهو القائل لما بلغ نعين حجة  
كان في وقد جاؤني ثنتين حجة \* خلعت بهما عني عذار بلحاي  
رمتي بنات الدهر من حيث لأرى \* فكيف بمن يرمى وليس يرى  
ولو أني أرى بهم رأيتهم \* ولست أرى بغيرهم لهم  
وقال حين بلغ حشر بن ومائة

قوله وغيت أي عشتاه

وغيت دهر اقبل مجرى داحس \* لو كان النفس اللبوح خلود  
وقال حين بلغ أربعين ومائة \*

ولقد سمعت من الحيات طولها \* وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ  
غلب الزمان وكان غير مغلب \* دهر طویل دائم — دود  
يوم أنا يا بني علي وليله \* وكلاهما بعد انقضاء يعود

ثم أسلم وحسن اسلامه وجمع القرآن ورتله قول الشعر

فصل آخر من أخباره \* ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان أباك قد توفي فإذا قبض أبوك فأخذه  
واسبق قبل به القبله وصحبه شوبه ولا تصح عليه صالحة ولا بك عليه بكاء وانظر الى جفني التي كنت  
أصنعها فأجد صنتها ثم ارجعها الى مسجدي لمن كان يغشاني عليها فإذا سلم الامام فقتلها  
اليهم فإذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيكم ليبدأ ثم أنشأ يقول

فإذا دفت أباك فأجمل فوقه خبا وطينا

وصفا شحاصا روا \* سيبا سددن النضونا

ليقين جزا الوجه من \* غفر التراب ولن يقيا

قوله النضونا هي غضون  
الاذن أي سنانها

باب مصفة عمرو بن كلثوم قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هومن قدموا الشعر اموأ عزهم نفسا  
وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال عيسى بن عمر) أنه در عمرو بن كلثوم أي جلس شعر  
ووعاء علم أو أن يرغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعر اموأ واحدة لأجود سبعهم (ودكر أبو عمرو  
ابن العلام) أن عمرو بن كلثوم لم يقل غير واحدة ولولا أنه افتخر في واحدة وذكرا ثم رثوه ما قالها  
وقيل ان عمرو بن كلثوم كان يشد عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة فيبغلهو وشد في صفة  
جل إذ حالها الصفة الى صفة طاقفة فقال طرقة فاسترقوا لجل والبيت الذي أنشده عمرو بن كلثوم  
واني لا مضى الهم عند احتضاره \* بنالج عليه الصبر فيميسم

الصغيرة ستمت سمات الابل الابلث خاصة لافي الذكور فلذلك قال طرفه استنوقا لجل فقال  
عمر وما يدريك يا صبي قنشا غاف قال عمرو بن المنذر سبه يا طرفه فقال قصيده التي اولها  
اشباك الربيع أم قمه \* أم سواد دارس جمه  
حتى بلغ الى قوله

فاذا أنتم وجمعكم \* حطاب للناثر تطرمه

فقال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند

ألا لا يجهلن أحد علينا \* فقجهل فوق جهل الجاهلينا

ياي مشيئة عمرو بن هند \* تطيع بنا الوشاة وتردينا

(وروي) أن هذا الخبر كان بين طرفه والمنلىس وأنه لا يمتري على عمرو بن كلثوم يعمل هذا لشدة في  
قومه (وقال مطرف) بلغني عن عيسى بن عمر وأظن أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت  
أشعار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لماالت بأكثرها

(باب صفة طرفه بن العبد) قال الذين قدموا طرفه هو أشعرهم أفبلغ بعد انقسنه ما بلغ القوم في  
طول أعمارهم وانما بلغ عمره نيفا وعشرين سنة وقيل لابل عشرين سنة فخب وركض معهم

وكان من حديثه أنه هاجم عبد عمرو بن بشر بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقال

فيا بغيما بن عبد عمرو وبقيه \* لقد رام ظلي عبد عمرو فأنما

ولأخبر فيه غير أن له غنى \* وأنه كشفا إذا قام أهضا

وكان قد هاجم عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم فاس

قسمت الدهر من زمن رختي \* كذلك الدهر يقصد أو يجور

لنا يوم والكروان (٢) يوم \* تطير بالأسان وما يطير

قال فيهما عمرو بن هند فاعذو عنده عند عمرو وانظروا الى خصر قصيه متخفا وكان من أجل العرب  
وكان مصفيا له يداعه وقد سمع ما قال فيه طرفه فخصم وأنشده شعر طرفه فقال أيم الملك قد هجأك  
باشم هذا قال وما هو أنشده قوله فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا وكره الجهلة عليه لمكان

قومه فطلب عليه (٣) وكان المنلىس وهو عمرو بن عبد المسيح (٤) رجلا مساجرا وكان المنلىس أيضا  
قد هجما عرافا قبل المنلىس وطرفة على عمرو بن عثمان لعرونة فكتب لهما الى عامل البصرين وهجر  
وقال انطلقا اليه فاقتضيا جوائز كافلا فخرج من عنده قال المنلىس يا طرفه انك غلام حدث السن

ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجما ولست آمن أن يكتب بجانك فقتال تنظر في كتبه فقال  
طرفة لم يكن ليقيم على يمين هذا وعد المنلىس الى غلام عبادي (٥) من أهل الحيرة فقال اقرأ ما في  
هذه الصحيفة فإذا فيها السومة فأتاها في النهروان وسبع طرفة بن يدرى يدرى أنه قد قدم طرفة على  
عامل البصرين وهو ربه من الحرث وهو الذي كتب اليه في شأن طرفة والمنلىس فقال المنلىس يذكر  
ما كان من أمره

(٢) الكروان هو اسم طير  
وتطير بالأسان أي ذات  
البؤس والشفة اه

(٣) قوله فطلب عليه  
هكذا في الأصل الذي يدنا  
ولعل صواب العبارة فكتب  
الى عامله وحرره اه  
(٤) وهو خال طرفة اه  
(٥) قوله عبادي نسبة الى  
العباد بكسر العين وهي  
قبائل شتى من العرب  
اجتمعوا على النصرانية  
بالحيرة اه



قوله في أواخر صحيفة ٣١

عمر بن هند وهو الثاني من  
ملوك الحيرة هكذا في النسخ  
التي رأيتها في بعض النسخ  
عمر بن النضر بن ماء السبه  
وهو الثاني من ملوك الحيرة  
الخ وحرره اه

(١) قوله أقنوه وهكذا في  
النسخ وأصله أقنوه والقط  
الصك بالجارزة والمضلل  
الكثير الضلال الذي لا خير  
فيه

وقوله زجرها الزجر هو أن  
يرى الطائر بمصاة أو أن  
يصبح به فان ولاد في طيراته  
ميامنه تقاطع وان ولاد  
ميسر قطيعه

وقوله عواطس هي جمع  
عاطس وهي ما تستقبك  
من أمالم من الظباء ومصم  
مؤلل والعجز من العقبات  
القصور الذنب والتي في  
ذنبها ريشة بيضاء ودفت  
أي حركت جناحيها كالجمام

وقوله أودى أي هلك وعلق  
الصحفة أي تعلق قلبه بها  
يقول ان الذي من الصحيفة  
هلا وأما هو أي المتلس فانه  
لم يفسره العطاء وهو الحياء  
فأني الصحيفة في الامتعا اه

(٢) قوله فقتله فقتله الخ  
هكذا في الاصول التي  
بأيدينا ولعل لفظة فقتله  
زائد من ظم النسخ اه

(٣) أما القضاة في نسخة  
أما القضاة وحرره

فألقبهم من حيث كانت فاني \* كذلك (١) أقنوك قط مضلل  
رضيت لهم بالمال لما رأيتهما \* يجوز بها التباين كل جدول  
ومضى طرفه حتى اذا كان بعض الطريق خفت له ظبا من التيس وعقاب فزجرها طرقة فقال  
لعمري لقد مررت عواطس بجة \* ومرقيل الصبح ظبي مصم  
ومعز امدقة تبالنح كائنها \* مع الصبح شبح في مجامع  
فلن تقي رزقا بعد يناله \* وهل يعدون بوسالك ما يتوقع

وقال المتلس

من مبلغ الشعراء عن أخوهم \* خيرا تصدقهم بذلك الانفس  
أودى الذي علق الصحيفة منهمنا \* وتجا حذار جباه المتلس

ومنها قوله

أني الصحيفة لأبالكاته \* يخشى عليك من الجاه التقرص

فلقد مر طرفه على عامل البصرين دفع اليه كتاب عمرو بن هند فقرأه فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم  
أمرت أن تجيزني وتخصني الى فقال يا طرفه بيني وبينك خولة أأالها راع حافظ فاهرب في ليلتك هذه  
فاني قد أمرت بقتلك فخرج قبل أن أصبح وبعلمك الناس فقال طرفه فاستدت عليك جازني  
فأردت أن أهرب وأجعل لعمرو بن هند على سبيل كلا واقه لأفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبسه  
وبما بنو بكر فقاموا أقدم طرفه فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفه ولم يقتله وكتب الى عمرو بن  
هند أن ابعث الى عملائك من تريد فاني غير فاته فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستلمه على  
البحرين فقتل طرفه وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهد فلبت أياما واجتفت بكر بن  
وائل فهوت بالتغلبى وقتل طرفه رجل من الخواثر يقال له أودسية فقتله فقتله (٢) اليوم معروف  
بجسر بارض لبنى قيس بن ثعلبة وودته الخواثر الى أي سملأ كان من قتل صاحبهم ايامه بغنوا بالابل  
حسبة ويروى أن طرفه قال قبل حله

نمن مبلغ أحياء بكر بن وائل \* بأن ابن عبدراكب غير راجل  
على ناقه لم يركب الفحل ظهرها \* مشدبة أطرافها بالتاجيل

وقال أيضا

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى \* ولا زجرات الطير ما فاه فاعل

وقال المتلس يحرض أقوام طرفه

أخي فلانة لم تكن عادتك \* أخذ الشقة قبل خطمة معصد  
وقالت أخت طرفه وهي الخرنق تم سجد عمرو بن أنشد الماشعرا أخها طرفه بن العبد  
ألا تكتك أملك عبد عمرو \* أبا القضاة (٣) واخيت الماوكا  
هم ركوك لاوركين ركلا \* ولوسالك أعطيت السروكا

(١) فيومك عند زانية هلولك \* كطل الرجع مزرهاضوكا (١)

ورثته أخته أيضا بقولها

نعمنا به خسا وعشرين حجة \* فلما وثقاها استوى سيدا خما

فجعتا به لما استتم تمامه \* على خير حال ولا وليدا ولا خما (٢)

ومضى المتلس هاربا إلى الشام فكتب فيه عروبن هند إلى عماله بنواحي الرف يأمرهم أن يأخذوا المتلس إن قدروا عليه يعتار طعاما أو يدخل الرف فقال المتلس بحرض قومه

يا آل بكر ألا تدر لكم \* طلال النواء وثوب العجز ملبوس

وقال أيضا

إن العراق وأهله كانوا الهوى \* فاذاننا ودهمهم فليبعدوا

وقال أيضا

أبها الساتلي فاني غريب \* نازح عن محلي ومميمي (٣)

وقال أيضا

ألا بلغا أفنا سعد بن مالك \* رسالة من قدم صار في الغور جانيه

وقال أيضا

أطردتني حذرا لهما مولا \* واللات والانصاب لانتل (٤)

وقال أيضا يام جوع عروبن هند

قولا لعروبن هند غير مثب \* يا أخنس الانف والاضراس كالعدس

ملك النهار وأنت الليل مومسة \* ماما الرجال على فخذك كالفرس (٥)

لو كنت كلب قنيص كنت ذاجلد \* تكون أربسه في آخر المرس

يعوى حريصا بقول القانصات له \* قبعت ذا وجهه أنت ثم منكس

وقال يهجو

كان ثلثاه إذا اقتر ضاحكا \* رؤس جراني أرين (٦) نخشش

وباب كطبيقات من سمع منهم \* قال أبو عبيدة أشعر الناس أهل الوبر خاصة وهم امرؤ القيس

وزهير والنابغة فان قال قائل ان امرؤ القيس ليس من أهل نجد فلعمري ان هذه البيا التي ذكرها

في شعره بداري أسدين خزمية وفي الطبقة الثانية الاعشى وليد وطرفة وقيل ان الفرزدق قال

امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس

وقال ابن أحرز هير أشعر الناس وقال ذوالرمة وليد أشعر الناس وقال ابن مقبل وطرفة أشعر

الناس وقال الكيث عروبن كثوم أشعر الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم

زهير والنابغة والاعشى وليد وعمر وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب السبع الطوال التي

نسميها العرب السموط فن قال ان السبع لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد

(١) قوله كطل الرجع الخ

في خمسة تصل الرجع الخ

وحرره هـ

(٢) قوله خما أي عظيم

القدر وقوله خما أي شيئا

كبير السن جل هـ

(٣) وصميمي صميم كل

شيء خالصه يقال هو في صميم

قومه هـ

(٤) قوله لانتل أي تبعوا

(٥) قوله كالفرس هو

ما يخرج مع الولد كانه سخط

ساعة ولده وقوله فاجلد الخ

الجدد جمع جددة وهي

القلادة تعلق في عنق الكلب

هـ

(٦) قوله في أرين الأرين

المكان أو اسم موضع بعينه

واقطر

وأصحاب السبع الطوال هـ

أدركاً كثيراً أهل العلم يقولون إن بعدهم سبعاً ما هن بدونهن ولقد تلاماً أصحاب بن أبي نعيم  
 نفاقصوا **و** هن المجهرات **و** لعبيد بن الأبرص وعنترة بن عمرو وعلى بن زيد و بشير بن أبي نازم  
 وأمية بن أبي الصلت ونداش بن زهير والغرب بن ولب **و** وأما مشتقات العرب **و** فهن السبيبة  
 علس والمرقة والمثلث وعروة بن الورد والمهلل بن ربيعة ودرديدن الصمة والمختل بن عويمر **و** أما  
 المذهبات **و** فلا وس والخزرج خاصة **و** هن لسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة ومالك بن الجملان  
 وقيس بن الخطيم وأحيفة بن الجلاح وأبي قيس بن الأسلت وعروة بن امرئ القيس **و** وعيون  
 المرافس **و** سبيع **و** لا يذوب الهذلي وعلقة بن ذى جند المجيرى ومحمد بن كعب الغنوي والأعشى  
 الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الرثاء النهشلي ومقيم بن زفرة البرقي **و** وأما مشوبات  
 العرب **و** هن الألف شابهن الكفر والاسلام فلها بنة بن جعد **و** كعب بن زهير القطامي  
 والحطيم والشاخ وعروة بن أحر وأب مقبل **و** وأما اللغات السبع **و** فهن الفرزدق جرير  
 والاختل وعبيد الراي وذي الامة والكبت بن زيد والطرماح بن حكيم **و** قال المفضل فهذه التسعة  
 والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم **و** (وذكر أبو  
 عبيدة) في الطبعة الثالثة من الشعر المرقش وكعب بن زهير والحطيم وخداش بن زهير ودرديد  
 ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والغرب بن ولب والشاخ بن ضرار وعروة بن أحر **و** قال المفضل  
 هؤلاء مقلو شعراء أهل خيل الذين نموا وندحووا وذهبوا في الشعر كل مذهب فأما أهل الحجاز فأنهم  
 الغالب عليهم الغزل **و** (وذكر أبو عبيدة) أن الناس أجمعوا على أن أشعار أهل الاسلام القرزدي  
 وجرير والاختل وذلك لأنهم أعطوا حظاً في الشعر لم يعطه أحد في الاسلام مدحوا قوافرهم وعروهم  
 ونمووا قوافرهم وضعوهم وهماهم قوم فردوا عليهم فأخموهم وهماهم آخرون فرغبوا بانفسهم عن  
 جواهرهم وعن الردي عليهم فأحفظوهم **و** هؤلاء شعراء أهل الاسلام وهم أشعر الناس بعد حسان بن  
 ثابت لأنه لا يشك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد (١) **و** (وذكر عن أبي عبيدة) قال قيل  
 لجرير كيف شعر القرزدي قال كذب من قال أنه أشعر من القرزدي قيل فكيف شعره قال أنا  
 مدينة الشعر قيل كيف قول الراي قال شاعر ما خليت ما به وديموت يريدا على الأبل قيل كيف  
 شعر الاختل قال أرمنا لا أعراض قيل كيف شعر ذي الامة قال قط عروس وبعير فلها **و** أما  
 جرير فأعزنا بيتاً (٢) **و** أما القرزدي فأعزنا بيتاً **و** قال أبو عبيدة) فخرج الشعر بامرئ القيس وختمت  
 الرمة فمرأها أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء **و** وعنه **و** عن مسلم عن أبي بكر اللديني قال ساء رجل  
 من بني نسل إلى القرزدي وهو بالبصرة فقال يا أبا قراس هل أحد اليوم يرمي معك قال والله ما أعلم  
 نابعاً الا وقد انجبر ولا لها الا وقد أسكت الأيا سا تاجلت من غلام المروة قال وما هي قال قوله  
 فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي \* تشامت أو حوت وجهي عياني  
 فمررتي جبال الحى ثم تحملى \* فلأنا فيهم من مقام ولا يا  
 فاني لغرور وأعلل بالسي \* لياني أدعو أن مالك ماليا

- (١) في نسخة واحدة  
 محمد بن أبي بكر العمري عن  
 مسلم بن محمد البكري عن  
 بعض البكريين قال قيل  
 الخ  
 (٢) قوله وأما جرير فأعزنا بيتاً  
 هكذا في الأصول التي بينا

بأي سنان نطعن القوم بعدما \* نزع سنانا من قناتك ماضيا  
بأي سجاد تحمل السيف بعدما \* قطعت القوى من يحمل كان باقيا  
لساني وسيفي صارمان كلاهما \* وللسيف أشوى وقعة من لساني  
فقبل من هو قال أخو بني ربوع (وقال أبو عبيدة) قبل للاخطل أنت أشعر أم الفرزدق قال أنا خير  
أن الفرزدق قال أيأنا ما استطعت أن أكلته عليها

بإذن المراجعة والهيان إذا التقت \* أعناقها وتماحك الخصمان (١)  
كل الهزبل يفوق كل طمرة \* دهماء مقربة وكل حصان  
بإذن المراجعة تغلب وائل \* رفعوا عناني فوق كل عنان  
ماضر تغلب وائل أهوجها \* أم بليت حيث تناطح البعران  
إن الأراقسم لن يزال قديما \* كلب عوى منهم الأسنان  
(وقيل للفرزدق) أنت أشعر أم الأخطل قال أنا خير إن الأخطل قال أيأنا ما استطعت أن  
أكلته عليها وهي قوله

وقل شددت على المراجعة سرحها \* حتى نزع وأنت غير مجيبد  
وعصرت نطقم التدرله دارما \* هيات من أمل عليك بعبد  
وإذا تعاطمت الأسور لدارم \* طامأت رأسك عن قبائل صيد  
وإذا عديت بيوت قومك لم تجد \* بيتا كيت عطارد وليبد  
يت تزل العصم عن قذافه \* في شاق ذي منسة محمود (٢)

(وذكر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر الهذلي قال كنت عند عمرو بن عبيد أكتب الحديث  
وكان فيمن حضرا مجلس عيسى بن عمر الثقفي وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكفي  
أشعر الناس إلا عيسى قال عيسى وكيف ذلك جعلت أنشد محاسن شعره الذي يفضل به وهو  
منعت فلما فرغت قال ما ناعس أشعر الناس إلا خطل حيث يقول

ونجى ابن بدر ركضت من رماحنا \* وابنة الأعطاف ملهبة الحضر  
كان بقايا عسدرها ونزاهما \* أناوى تسع الماسن خرزوفر (٣)

الوفيل البديلة قال

وقراء غريبة أيأنا خوارزها \* مثلث ضبعته يمين الكعب  
الكتب الخرز والمثلث كثير القطران

يسير إليها والراح تنوشه \* فدى لك أيأنا دب إلى العصر  
ثم قال لقد دره كيف يتقل شعره (وذكر عوانة بن الحكم) إن عبد الملك بن مروان صنع طعاما فأكثر  
وأطيب ودعا الناس فأكلوا (٤) فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام وما أظن أحدا أكل أطيب منه  
فقال أعرابي من ناحية القوم أيأنا أكثر فلا وأما أطيب فحسنا قلت أطيب منه فطفقوا بضحك كون

(١) قوله المراجعة هي  
الأنان لا تمنع الصبولة ٨١

وقوله وتماحك الخصمان  
أي تلاعن من يحمل إذا الج في  
الامر ٨١

(٢) قذافه بضم القاف  
والذال أعلى رؤس الجبال  
٨١

(٣) أدوى جمع ادوة  
وهي القربة الصغيرة ٨١

(٤) قوله فقال بعضهم  
ما أطيب هذا الطعام إلى قوله  
أيأنا أكثر فلا الخ هو هكنا في  
التسخ التي بأديتنا وانظرو  
فلعل فيه سقطا ٨١

فأشار إليه عبد الملك فدلته فقال ما أتيتك أقول بحقيق قال بلى يا أمير المؤمنين ينأى ما جعري  
 ترأب أجمري أقصاه جعرا انزوقي أبى وترك كلاً وعيلاً وناصاً ومقتلاً وفي الغل نخلة لم ير الناس طرون  
 مثلها كأخفاف الرباع ولم يرق قط أغلظ لجأ ولا أصغر نوى ولا أحلى حلا وتمنها كانت أنا وحشية  
 قد ألفت تلك النخلة فثبت برجلها وترفع يديه ليعطو (١) بقيها وكادت أن تنفذ ما فيها  
 فالتفت بقومي وكأنا وسهمي وزيدى وأنا أنظني أراجع من معاتي فكنت يوماً وليله حتى  
 إذا كان السحر أقبلت فرميت ما فاصبتها ثم عدت إلى سرتي فابرزها ثم عدت إلى حطب برجل فجمعتها  
 وإلى رصف فوضعتها وإلى زدي فأورسها ثم ألفت سرتي فأخذت الحطب ثم أدركني النوم ففتخلم  
 يوقظني الآخر الشمس فالتفت فكشفت ما ألفت عليها من رطب تلك النخلة من مجزعه (٢)  
 ومنقطه (٣) فسمعت لها أطيطا (٤) كندائي قطا وغليطا ثم أقلت أتناول الشحمة والجمعة  
 والقرعة فقال عبد الملك لقد أكلت طيباً في أنت قال أنا رجل جانيبي ما أصاها لئن (٥) وعنته تبين  
 وأسدوك كشكشة ربيعتاً يا بكة العنقة أبا العين من الهمز في مثل قول ذي الرمة  
 أعن تو سمعت من خرافة نزل \* ماء الصباية من عينيك مسجوم

والكشكشة أبا العين الشين المجهمة من الكاف فهو عيش وبش في موضع عليك وبك (قال عبد الملك)  
 فن أنت قال أنا رجل من أخواني في عذرة قال عبد الملك وأنت من أفصح العرب فهل للعين  
 معرفة بالشعر قال سل عما بدا لك يا أمير المؤمنين قال أييت قالت العرب أمدح قال قول الشاعر

السم خير من ركب المطايا \* وأندى العالمين بطون راح

قال وكان جري في القوم فقصرك ورفع رأسه قال عبد الملك فأيت قالت العرب أغفر قال قوله  
 إذا غضبت عليك بنو قميم \* وجبت الناس كلهم غضابا  
 فقصرك جور وتناول ثم قال عبد الملك فأيت قالت العرب أهجي قال قوله  
 فغض الطرف أنك من غير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فقصرك جور قال عبد الملك فأيت قالت العرب أغزل قال قوله

إن العين التي طرفها حور \* قتلنا ثم لا يحين قتلنا

فقصرك جور قال عبد الملك فأيت قالت العرب أحسن تشبها قال قوله

سرى لهم ليل كأن نجومه \* قناديل فيهن الفبالا تقتل

(قال) فقال جرير أصح أقساق أمير المؤمنين جاني في لا في عذرة قال عبد الملك ومنزلها معها قال  
 وكانت جارتها جري عند الخلفاء أربعة آلاف وما يتبعها من كسوف فخرج الأعرابي في يده اليمنى  
 ثمانية آلاف وفي يده اليسرى رزمة ثياب

فانفصل آخر ذكر أن الفرزدق ضرب بين يدي سليمان بن عبد الملك من مروان الضربة في  
 الأسير فغضب يده وكان رواية جرير بالبحر قال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك أذضرت قال  
 أنت الذي ما يقول ما جحك إذا بلغه ما كان كافي به قد قال

(١) وتعطو بقيها أي غيلة  
 لتأكل اه

(٢) قوله من مجزعه هو  
 كعظم الذي أرطب نصفه  
 أو ثلثه

(٣) وقوله ومنقطه أي  
 الذي فيه نقط تحت الفصول  
 البسر اه

(٤) وقوله أطيطا الخ أي  
 صسوتا كأصوات القطا  
 وغليطا أي صوتا كغليط  
 التام

(٥) قوله ما أصاها لئن أي  
 كلامهم الشبيه بصاها  
 الطائر

قوله (فصل آخر) ذكر أن  
 الفرزدق الخ في بعض النسخ  
 (وأخبرنا) محمد بن عثمان  
 عن مطرف الكندي قال ذكر  
 عيسى بن يزيد وأبو المصعب  
 الكنديان قال ضرب الخ  
 وقوله بين يدي سليمان بن عبد  
 الملك في نسخة بين يدي  
 عبد الملك وحرر اه  
 قوله في الأسير في نسخة في  
 الأسير

سيف أبي دغوان سيف مجاشع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
أوردغوان جذا الفرزدق وهو مجاشع أيضا وابن ظالم رجل من نزار كان شجاعا  
ضربت به عند الامام فأرعت \* بذلك وقالوا لمحدث غير صارم  
(قال) خضى راوي خبر الراي لم يفسد السهم عن جرير فأخبره خبر الفرزدق وأئسده البيتين فقال له  
جرير أنت قدرى ما يحسبني به قال لا قال كافي به قد قال

وهل ضربة الروى جاعله لكم \* أما غير كلب أو أبا منسل دارم  
ولا تقتل الأسرى ولكن فكهم \* إذا أثقل الاعناق حل المغارم  
كذلك سوف الهند تغدو طلبتها \* وتقطع أحيانا مناط التمام

(قال) فردا الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك سليمان بن عبد الملك فقال  
ما أحسب شيطانكم ما الا واحد \* هذا ما سمعت به الراية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب)  
في حديث الفرزدق وغيره قال كان من حديث امرئ القيس أنه لما تعرض علي السواء أكثر في  
الذكر كرهني والميل اليه فكره ذلك أبوهم فحرق فقال كيف أصنع به فقلوا اجعله في رعاء بلق حتى يكون  
في أعينهم عمل فأرسله في الابل فخرج بهارعاها ومعه ثم أوأها مع الليل وجعل يضيها ويقول

يا حبذا طويله الاقرب (١) غزير قالحلاب كريمة الصباب يا حبذا شداد الاوراك عراض  
الاحناك طوال الامهالك ثم بات ليلته يدور الى محمد ثم حيث كان يقصد فقال أبوهم ما شغلته

بشيئ فليله فأرسله في الخيل فأرسله في خيله فكنت فيها يومه حتى أوأها مع الليل فذنا أبوهم فخرج يسمع  
فأذا هو يقول يا حبذا اناسه اناسه وذكوره اطلبه عذقه وسناه ثم الصباب راجلا وراكبا تدرلك  
طالبا وتفوت هاربا قال أبوهم والله ما صنعت شيئا فبات ليلته يدور حولها قبله اجعله في  
الضأن فكنت يومه فيها حتى اذا أمسى أراحها فجاءت أمامه وجاء خلفها فلما بلغت المراح ودنا

أبوهم يسمع فأذا هو يقول أئزها الله وقد أئزها من باعها خير من اشتراها لا ترفع اذا ارتفعت  
ولا تروى اذا شربت أئزها الله لا تم تدي طريقا ولا تعرف صديقا أئزها الله لا تطيع راعيا  
ولا تسمع داعيا ثم سقط ليلته لا يقدر فلما أصبح قال أبوهم اخرج بها فضى حتى بعد عن الحى  
وأشرف على الوادي فثنى في وجهها التراب فارتدت وجعل يقول جري في حجر حجر لا مدر همباب (٢)  
لحم واهاب الطير والذئب فلما رأى أبوهم ذلك منه وكان يرش به عن النساء والشعر واني أن يدع  
ذلك فأثرحه عن مفرج مرأعها لا يمه فكان يسير في العرب يطلب الصيد والفرزل حتى قتل أبوهم  
فحرقه عوف بن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه فخرج

امرؤ القيس الى قومه وله حديث يطول

(فصل آخر) قال الفرزدق ان امرأ القيس يحب عمه شرجيل قتل الكلاب وكان شرجيل

مسترضعا في دارم فخلق به فلذلك حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

(فصل آخر) قال الفرزدق أصابنا بالبصر مطر جود ليس لافلا أصبحت ركبته بغسله حتى

(١) قوله الاقرب هي  
انصورو وقوله الامهالك هي  
القمامات

(٢) قوله همباب أى كثيرة  
الصباح

انتهيت الى المريد واذا آثار دواب قد خرجن فظننت انهم قد خرجوا يتزهون وخلق أن يكون معهم طعام وشراب فابعدت آثارهم حتى آتيت الى بغل عليها رجال جنب الغدير فأسرعت السير فاذا في الغدير نسوة مستنعات فقلت لم أذكر اليوم قط ولا يوم داره جليل قال فما نصرت فتليني يا صاحب البغلة ارجع نسألك فأقبلت اليهن ففعلن في المله الى حاو قهن وقلن يا هه الا ما حدثتنا بيوم داره جليل (فقلت) حدثني جدى وهو شيخ وأنا غلام يوم متنا حفظ لما سمع أن امرأ القيس كان مولعا بامنة عمه يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير وذلك أنا لحي احتمالوا وقد تموا الرجال وخلفوا النساء والخدم والعفاء والنقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخلف عن قومه في غيابة من الارض حتى ضرب بها النساء واذا قسيات وفيهن ابنة عمه فلما وردن الغدير قلن لوزننا فاعتسنا وذهب عنا بعض ما يجدمن الكلال فقيالت احداهن ثم فعلن فبين ثيابهن ثم تجردن فدخلن الغدير قال فأتاهن امرؤ القيس مخافتا فأخذ ثيابهن فجمعها وقعد عليها وقال والله لأعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج كاهي فتكون هي التي تأخذنا من ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذامرن بينهن وخشين أن يقصرن دون المنزل الذي يردن فخرجت احداهن فوضع لها ثيابها ناحية ففتت اليها حتى لبسها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت ابنة عمه فتأشده الله أن يطرح اليها ثيابها فقال لا والله أو تخرجي فخرجت فخطر اليها مقبل ومدة فوضع لها ثيابها ناحية فلبسها ثم أقبلن عليه فقلن فضحمتا وحسنتا وأجعتنا قال فان خرجت لكن نأقني أنا كلن منها قلن نعم فاخرط سيقه فمقرها وفقرها لو كسطنها وجع لتلدام خطبا وأججوا ناراً عظيمة فجعل يقطع من سنانها وكدها وأطايها ويرى به في الجروهن يأكلن ويأكل معهن ويشرب من فضله فخر كانت معهن ويعقبن وينسذن الى الخدم من ذلك الكباب حتى شعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أحمل طنفسته وقالت الاخرى أنا أحمل رحله فتقسم متاع رحله وبقيت ابنة عمه لم تفعل شيئا فحملته على غارب بعيرها وكان يجتمع اليها فيه يدخل رأسه في جحرها وقبلها فاذا استعت عليه آمال هودجها فتقول يا امرأ القيس عقرت بعيري فانزل (قال) فما زال كذلك حتى جنبه المليل ثم راح الى أهله فقال وهذا القصيدة أول ما تشككتان من أشعارهم التسع والاربعين **قال امرؤ القيس** بن جحر بن (١) عمرو بن الحرث بن حجر أكل المرابن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن ثور بن كندة بن مرة بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان

فتائبك من ذكرى حبيب وموئل \* يسقط الهوى بين النحول فموئل

قفيا يخاطب نفسه (٢) والعرب تقول للواحد قفا واذها وقوما في موضع قف قال الله عز وجل (ألقيا في جهنم كل كنار عئيد) نبت من البكا وهو جواب الامر عن قفا والسقط منقطع الرمل وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط والنحول وهو حمل موضعان شرقي اليمامة ويقال وقفت وأوقفت لغتان وحذف الهمزة فقصع قال الذوامة

### المعلقات

ملقعة امرئ القيس

(١) قوله ابن عمرو بن الحرث

ابن حجر أكل المرابن عمرو

الخ فكنا في بعض النسخ

وفي بعضها ابن عمرو بن حجر

أكل المرابن الحرث بن عمرو

الخ وقوله مرة بن عفير بن

عدى الخ في بعض النسخ

ابن مرة بن عدى الخ اه

(٢) قوله يخاطب نفسه

الخ في نسخة يخاطب صاحبه

وقفت على ربيع لمية ناقتي \* فهازلت أبكي عنده وأخطبته  
فتوضعت فالترة ليعف رجبها \* لما تسجتها من جنوب وشمال  
رطاه نسج الريح في جنباتها \* كساه الصباح الملاء المذيل

لوضح المقرات موضعان بالقرب من الأول ويعني درس وهو من الاضداد ويقال عفا عني درس  
وعفا عني زاد الرسم الاثر ونسجتها امرت عليها قال الله تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى  
عفا) أي زادوا

(١) ترى بهر الصيران في عرصاتها \* وقيعانها كأنه حب فلفل

الصيران جمع صوار وهو القطيع من النطاب والبقر

وقوفها حصبي على مطبعم \* يقولون لا تمك أسي وتحمّل  
فدع ضلّ شيا أقدمض لسيله \* ولكن على ما غالت اليوم أقبل  
وقفت بها حتى إذا ما ترددت \* حماة محزون بشوق موكل  
وان شفتا في عبرة لو سفتها \* وهل عند درس دارس من معول  
كدا بك من أم الحورث قبلها \* وجارتها أم الرباب بملسل

أي كعادتك يعني قلبه من هاتين الاخرتين (قال هشام) أم الحورث هي امرأة الحصين بن ضخم  
ويقال انهم امرأتان من قضاة وما سئل موضع بنجد يقول له ما سئل الجار (٢) والكاف في قوله  
كدا بك متعلقة بقوله فقا نيك

إذا ما تباقت فقولك فقا نيك \* نسيم الصباجات برىا القرنفل

إذا ما تبايريد أم الحورث وجارتها اقضوع أي فاح وتحرك والنسيم الريح اللينة صباجات برىا أي بريح  
القرنفل ويرى السفرجل

كأن في غداة المين يوم تحملوا \* لدى سمرات الحى ناقف الحنظل

السمرات شجر الناقف الذي يشق الحنظل فتدمع عين من حراره

(٣) ألاب يومى من البيض صالح \* ولا سيما يوم بدارة جليل  
فناضت دموع العيز من صباية \* على البحر حتى بل دمي محلى

الصباية رفقا للشوق والمحل يريد موضع الجمائل

ويوم عقرت العذارى مطيبي \* فيا عجباً من رحلها التمهّل

ويا عجباً من حلها بعد رحلها \* ويا عجباً للجاز والمتبذل

تبذل إذا تركت الانتباه وبذل نفسه

فظل العذارى يرتعن بلمها \* ونسجم كهتاب الدمقس المقتل

يرتعن أي ترى هذه الى هذه والدمقس القز الأبيض وقيل انه المكان المقتل المقتول

تدار علينا بالسديف صمائها \* ويوتى النيا بالعيس المثل

(١) قوله في عرصاتها جمع  
عرصة وهي سلحة البيت  
وقوله وقيعانها جمع فاع  
وهو المطمئن من الوادى  
ويطلق على الخلاء الذى  
لا أسف فيه اه

(٢) قوله ما سئل الجار في  
نسمة ما سئل الجمع وورد اه

(٣) في نسخة  
«ألاب يوم للممن صالح»



ويوم دخلت الخلد خدر عنيرة \* فقالت لك لويلاتك من جلي  
 انك من جلي أي فاضحي بين جلي عنيرة لقمها وكان اسمها فاطمة  
 تقول وقدمها للقيط بناعا \* عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل  
 بلغة طي القيط من كب من اكب النساء ويقال لركب الرجل والمرأة جعما عقرت بعيري أي  
 أدبرت ظهره

فقلت لها سيري وأرخي زملامه \* ولا بعدني عن جناح الملال  
 الملال يعني القمل شبهها بجني علق بالطيب من بعد من دوجعل ما يصيب من حلاوة حدتها بمنزلة  
 ما يصيب الخافي من الثمر  
 دعي البكر لآثر في لمن ردافنا \* وهاني أديقنا جنة القرفل  
 قال الاصمعي هذا السله لانه زابل المعنى

(١) بشعر كثل الاقوان منور \* نقي الثنايا أشنب غير أنعل (٢)  
 ثم لك حبل قد طرقت ومرضع \* فالهيتا عن ذي غمام محول  
 ويروي معقل والمقبل الولد الذي ينشئ أبوه أمه وهي ترضعه فتعمل وترضعه بلبن أخيه والطروق  
 الاتيان بالليل والحمل والمرضع من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (٣) والتمائم التعاويذ  
 والحول الذي له حول

إذا ما بك من خلفها انصرفته \* بشق وتجي شقها المحول  
 ويوما على ظهر الكتيب قد زرت \* على وآلت حلقة لم تحل  
 آلت حلقة لم تستثن في عينها وصيرا لاستنابة جنة التحليل

أفاطم مهلا بفض هذا التذلل \* وإن كنت قد أزعجت صري فأجلي  
 أغزلتني أن حبك قاتلي \* وألمهما تأمرى القلب يهمل  
 وأنت قسمت القواد فنصفه \* قيل ونصف في حديد مكمل  
 فان لك قد ساءت مني خليفة \* فلي ثيابي من ثيابك تنسل

(قيل) كان طلاق الجاهلية أن يسدل الرجل ثوبه (٤) عن امرأته وقيل عن الثوب القلب  
 (يقول) خلص قلبي من قلبك (قال عنزة) \* فشككت بالرح الطويل ثيابه \* يعني قلبه  
 قال تعالى (وثيابك فطهر) أي قلبك

وما ذرفت عيناك الا لتضربي \* بسهميك في أعشار قلب مقتل  
 السممان العنان وقوله أعشار أي قد صار قلبه أعشارا أي على عشرة أجزاء أو المقتل الذي قتله  
 الحب

ويضة خدر لا يرام خيالها \* تمتعتن لهو بها غير مهمل  
 (أراد) رب يضة فتشبهها باليضة من النعام لصفاتها وألونها

(١) في نسخة أهوالا

تجاوزت أحراسها (١) ومعضرا \* على حراس الويسرون مقتلى  
يسرون أي يظهرون قال الله تعالى (وأسرؤا الندامه تملأوا العذاب) أي أظهروا  
أذا ما التريا في السمة تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح الفصل  
جئت وقلضت لنوم شبها \* لدى السترا ليلسة المتفضل  
(٢) المتفضل لبوس المنزل كالقبص والازار وما يلبس عند النوم قلضت خلعت تنضو اللبسة  
اللباس

(٢) قوله المتفضل لبوس الخ  
هذه العبارة موجودة في  
بعض النسخ وساقطة من  
بعضها  
(٣) قوله مرحل في الروزي  
أنابا لحام الملهمة اه

فصالت عين الله مالك حيلة \* وما إن أرى عنك الغواية تخيل  
خرجت بها أمسى تجر وراها \* على أثر يتاذل مرط مرحل (٣)  
المرطوب بنزعه لم يقل بل وبأسود مرحل أي مخطط على هيئة الرجل كالأل  
فلما أجزنا ساحة الحى واتحت \* بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل  
القفاف ما غلط من الأرض وارفع والعقنقل الرمل الكثير واحد القفاف قف وأجزنا قطعنا  
يقال جرت الموضع سرت فيه أو أجزته فطعته وخلفته  
هصرت بقودى رأسها فتمايلت \* على هضم الكشعير يا المخمل  
هصرت جذبت القودان جاتبا الرأس هضم ضامر ور ياملا أي المخلط موضع الخلط  
مهقهقه يضاه غير مفاضة \* تراثيم امصقولة كالسجبل  
المهقهقه الضامرة البطن والمفاضة المسترسلة البطن والترائب موضع القلاذ والالسجبل المرأة  
الجلوة (وروي) بالسجبل وهو الرعفران  
نصتوبدى عن أسيل وتقى \* بنا ظن من وحش وجرة مطلق  
وجرة موضع ومطلق أي معها طقل أسيل طويل تصد تعرض  
تجديد بكيد الريم ليس يقاشر \* أذاهى نصسته ولا يعمل  
الجيد العنق الريم النجى الايض يقاشر أي لم يطل طولا فاحشا المعطل الذي ليس فيه حلى نصسته  
رفته

(٤) قوله وفرع أى شعر  
مضفور والماتن الظهر  
والقاحم شديدا السواد  
والاثيث الشيء الغليظ  
(٥) في نسخة يخلل وقوله  
في شئ أى في شعر منى  
متجمد ومرسل أى ليس  
متجمدا

(٤) وفرع زين المتن أسود قاحم \* أثبت كفتوا الخلة المتعشك  
القنوا الشراخ المتعشك بعضه على بعض  
غدا نره مستنثرات الى العلا \* فضل المداى في منى ومرسل  
المداى ما يحك (٥) به الرأس واحد هامدى فضل تغيب كناية عن طول الشعر وكثافته  
وكشع لطيف كالجلد يلخصر \* وساق كأنيوب السقى المذلل  
الجلد يلزم الناقة السقى البردى وهو مشربة تنبت في الماء المذلل المبروث  
ونضى قنيت المسك فوق فراشها \* نؤم النضى لم تنطق عن فضل  
لم تنطق أى لم تشد وسطها للعمل عن فضل أى عن الثوب الذي تلبسه في الليل

ونعطو برخص غير شثن كأنه \* أساربع ظبي أو مساويك اسحل  
تغطو تتناول وارخص الاصابع واششقي الخشن والاساربع دواب صفار مثل الدود تكون مع  
العشب وظبي اسم ومله والاصحل شجر يستاك به برخص لين

كبيكر للمقانة البيضاء صفرة \* غذاها غير ليله غير المحلل  
البكر أول بيضة تبيضها النعامة والمقانة المخالطة بياض وصفرة وقيل المقانة أن يكون صفرة  
وبياض وحمرة الفير الما الذي تركز عليه المواشي غير المحلل أي لم يردده أحد ولا يسكنه

(١) قوله نضى الظلام

بالعشاء في نسخة في الظلام

بالعشي الخ

وقوله المنارة السراج الذي

في السرح المنارة المسرجة

والمسرى بمعنى الاساء

والوقت جميعا اه

(٢) قوله الى الصبا في نسخة

الى النساء

(١) نضى الظلام العشاء كأنها \* منارة عسى واهب تبسل

المتبسل الجهد في العبادة المنارة السراج

المثله اير بنو الجليم صباية \* اذا ما السبكرت بين درع ومجول

الزوائد النظر من غير فتح العينين قصا شديدا والصباية الميل الى الصبا (٢) واسبكرت أي

استقامت ومشت بين درع ومجول أي بين الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة

تسلت عمليات الرجال عن الصبا \* وليس قوادى عن هواها بمنسل

الصباية الميل الى الجهل بفصل أي سال

الأرب خصم فيك ألوى رددته \* نصيح على تعذاله غير مؤمل

ألوى شديدا لخصومة تعذاله أي على لومه وللوقت القصر وألوى صفرة للخصم

وليل كوج البحر أرخى سدوله \* على أنواع الهوموم ليتلى

السدول المستور وموج البحر طلته ويتلى يحتقر

فقتله لما قطنى يهوز \* وأردف أعجازا وناه بكل كل

جوزة وسطه وأعجازاه وأخره وناه منض والككل الصدر

الأنها الليل الطويل ألا المجلى \* بصيح وما الاصباح منك بأمثل

بأمثل أي بأهون على من حيث الوجدان الليل والنهار قد استويا عنه

فباللن ليل كأن نجومه \* بكل مغار القتل شدت يذب

مغار القتل شديدة القتل ويذب جبل (قول) من طول ليله كأن النجوم موقفة لا تروح

كأن النار باعلقت في مصابها \* بأمراس تكان الى صم جندل

مصابها لموضعا الأمراس جمع مرس وهي الحبال المقنولة الصم الصليب ويحسدل حجارة ليرين

مكانها (قول) ماتر ح من مكانها الطول الليل

وقرية أقوام جعلت عصلها \* على كهل من خلول مرحل

عصاهم أي حبلها والكاهل فروع الكفتين مرحل كثيرا ما يرحل عليه والخلول المذلل وهو

يفتقر بخدمة أصحابه في الطريق

وواد كجوف العير فخر قطعته \* به الغائب يغوى كالخليع العيل

العبر جمار الوحش ويقال جوفه خال من الشحم (وقيل) خوف العبر اسم واد كلنار جل اسمه الجمار  
وكان صنع طعاما القوم فقامت ریح فقبرته عليه ففكرت ففهم فلم يبق فيه أحد وانخلع المطرود  
والعيل ذوال عيال

فقلت له لما عوى ان شائنا \* قليل الغنى ان كنت لما تقول

(يعنى) امرى وامرك واحدا ان أصبت شيئا نلقته وكذلك أنت ولما يعنى لم

(١) كلانا اذا مال شيئا فانه \* ومن يحترق حرقا وحرقا يزول

(قيل) ان هذا البيت ليس له وقيل له يحترق حرقا وحرقا أى يفعل فعلى وقيل

(٢) وقد أغتدى بالطيرى وكأها \* بمصر بقيد الاوابه بعل

الوكى حيث سبب الطائر والو ك حيث يكون فراخه والمجرد القرس قصير الشعر والاوابه الوحش  
وقيد هاهنا يعنى يقيد هاهنا احضاروا الهيكل الطويل

(٣) مكر مكر مقبل مدر معا \* كجود صخر حطه السيل من عل

من عل من فوق وفيه ثلاث لغات من علو من على بالرفع والنصب والجرو الكل بمعنى عال  
قال الشاعر

بانت تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشا به قطع أجواز الفلا

كيت يزل البسد عن حال متنه \* كجارات الصفوا بالمتسنزل

الكبت الذى فى لونه جرة الى السواد يزل اللبد اذا تلقا لمس كثيرا للجم فلذلك يزل (ويروى) عن

حائمتهم والجاد وسط الظهور والصفوا الصفرة المسامات يزل المطر (ويروى) بالمتنزل

على العقب جياش كأن اهتزاه \* اذا جاش فيه جيه على مرجل

العقب الجرى بعد الجرى اهتزاه جريه ومرجل قدر والجياش الذى يزداد فى الجرى وجهه شدة  
جره

(٤) مسح اذا مال السباحات على الوقى \* أترن غبارا بالكديدا المزل

المسح كثير الجرى والسباحات التى تسبح فى جرمها والوقى الاعياء والكديدا ماصلب من الارض

والمزل ما ركنه بقواهم (وقيل) مسح وقيق الاديم

يزل الغلام الخفيف صهوانه \* ويلوى بأقواب العنيف المقل

الخفيف الخفيف الخلاق بالركوب وصهوانه موضع البدو يلوى أى يذهب العنيف المقل الذى

لا يحسن الركوب والمقل الثقيل (يقول) يرى بالغلام ويلوى بأقواب هذا وان عنف عليه

درب كخذروف الوليد أمته \* تتابع كفيه بخط موصل

درب أى سريخ الجرى واخذروف لعبة للصبيان والوليد الفلام وأمره فله موصل أى ضم اليه

خطا آخر ثم خذوفه كالشرج (٥)

له أبطا لطي وسافا نعامه \* وارثا سرسان وتقرب تنقل

(١) قوله أفاته أى فوته

وضعه

(٢) قوله أغتدى أى أخرج

وقت الغد وهو أول النهار

(٣) قوله مكر مقترهما بكسر

الاول وفتح الشاى أى محل

الكبر والقتر والجلود العضر

الشديد اه

(٤) قوله مسح بكسر الميم

وفتح السين وتشديدا لماله

(٥) قوله كالشرج هو

كقنفذ الرقيق من قوب

أوغيره اه

أبطلاني يعني خاضرتيه لاقتحاهما واما فاعلمة الطولهما وارخا سرحان أي سرعته في لين  
والسرحان الذئب والنفل ولد الثعلب والعرب تشبه بالقوس في عدوه

ضليح اذا استدبرته سد فرجه \* بضاف فوق الارض ليس بأعزل

(١) قوله لكثرة شعر سيبه  
في نصبة يعني من غلط  
عسيه وكثرة الخ

ضليح شديد الاضلاع استدبرته أي قتل خلقه سد فرجه (١) لكثرة شعر سيبه الضافي الطويل  
والاعزل المائل في الجانب عادة لا خلقه وهو أهون من العزل والعزل الاعوج جاح خلقه

كان سرانه لدى البيت قائما \* مدائه عروس أو صلاية تحنظل

السراة أعلى الظهور والدائه أصلها مدول وهي حجر يسحق عليه الطيب والصلاية حجر يدق عليه  
حب الجنظل فتصلب الخلل ويظهر لها بريق

فمن لتاسرب كان نعاجه \* عذارى دوار في ملاسديل

من عرض والسرب القطيع من البقر والتعاج البقر الوحشية البيض عذارى جمع عذراء

دوار اسم صمغ والملاء كل توبخى القنطين مذيل طويل

فأدبرن كلجزع الفصل ينه \* يجيدعم في العشرة مخول

أدبرن أي انصرفن الجزع انظر الفصل ينه أي أولوه وخرزة ذهب وفضة شبه صفارها وبكارها به  
الجيدا العنق مع مخول أي كرم الامعاء والاضوال

فألقينا بالهاديات ودونه \* جوارحها في صرة لم تزيل

الهاديات أوائل الوحش والجوارح الخلفات في صرة لم تزيل أي في جماعة أي لسرعة جريه أدركهن  
قبل أن يتفرقن والصرّة فيها ثلاث لغات (٢) الجماعة والصيغة والشدّة وتفسير ذلك في قوله تعالى

(٢) قوله والصرّة فيها  
ثلاث لغات هكذا في النسخ  
والاولى لها ثلاث معان  
وانظر اه

(فأقبلت امرأته في صرة) أي في جماعة من نساءها وقيل في صيغة وقيل في شدة لعظم الامر عليها  
لاستبعادها اياه لكبرها ولم تزيل أي لم تفرق من قوله تعالى (لوتزايلا)

فعداى عداهين ثور ونجمة \* درا كلوم ينضج عاخيغل

فعداى أي والى وجمع بين ثور ونجمة تقول عاديت بين الشدين اذا جعت بينهما درا كسر يعاينضج  
يعرق والماء كايه عن العرق

فظل طهارة القوم ما بين منضج \* صيف شواء أو قدر مجميل

ظل خلاف بات طهارة جمع طاه هو الطباخ وما أنشأ الصقيف الشراخ المرققة حتى تنضج التقدير  
الطبخ في القدر

ورحنا وراح الطرف ينقض رأسه \* متى ماترق العين فيه تسهل

(٣) قوله الطرف هو بكسر  
الطاء

الطرف (٣) الجصان ينقض رأسه من النشاط متى ماترق العين أي متى ما ارتفعت اليه عين الناظر  
كفها عنه خوفا من النفس عليه وتسهل يرسلها عنه

كان دما الهاديات بشعره \* عصاوتحنا بشيب مرجل

الهاديات المتقدمات من البقر عصاوتحنا أي ما الخناشيه صبيغ الخناش في الشيب كلام في شعره

مرجل أي يجعد

فبات عليه سرجه وجمامه \* وبات يعني قائما غير مرسل  
أخبر أنه لم يزع عنه سرجه ولم يخوفه أن يذهب عنه نشاطه وحدثه نفسه وقوله بات يعني أي

بات بحيث أراه وأنظر اليه (ويروي) غير مفعل أي لم أغفل عنه

أصاح ترى برقاً أريك وميضه \* كلع اليدين في حبي مكل

أصاح أي يا صاحب أريك وميضه أي لمعانه شبه سرعة البرق كسر علع اليدين وتحرر يكهما الحبي  
السحاب المتراكب المكل السحاب الذي يكل بالبرق كالا كليل

يعني مساماً ومصابيح راهب \* أهان السليط للذبال المقتل

سناه ضوه (قول) ضوه كلع اليدين أو مصابيح راهب وهي السرج وانما أراد بالسليط الزبناذ  
هو أشد ما يكون من الدهن ضواً والذباله قنبله المصباح وأهان أي أكثر ولم يصنه

قعدت وأحجاني له ينضارج \* وبين العذيب بعد ما تأمل

قعدت لهذا البرق أنظر اليه مع أحجاني ضارج اسم ما يب لادطي العذيب اسم ما قرب منه  
بعد ما تأمل أي بعدما أبعد المكان الذي تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلاناً أي نظرت اليه

علاقنا بالشيم أي من صوبه \* وأيسر على الستار فيذبل

قطن والستار ويزبل جبال بالشام بالشيم أي بالنظر أي فيما أرى أن هذا السحاب أيقنه على قطن  
وأيسره أي يسراه على الستار ويزبل يقال شام البرق إذا نظر اليه

(١) فأضحي بسبح الماسحول كتيقة \* يكب على الاذقان دوح الكنهل

الكنهل شخ الباشجر عظيم فأخبر أنه نظر الى البرق فزوههم أنه يصيب الموضعين اللذين ذكرتم  
استيقن لما أصبح أنه صار الى كتيقة وفي نسخة يسبح الماسحول كتيقة وهي أرض والسبح أن يقسم

وجه الارض شدة وقعه ثم قال يكب على الاذقان دوح الكنهل أي يقلع والاذقان هاهنا استعارة  
لوجوه والدوح جمع دوحه وهي شجرة كبيرة

كان مكاًكي الجوا غدية \* صبحن ملاظ من رحيق مفانل

ويروي \* نشاوى تساقوا بالرحيق المنفل \* والمكاًكي جمع مكاه وهي ضرب من الطير  
يصبح في الغدوات في الرياض والجوا موضع بعد الحق النجر الصافية والسلاق أول عصارة النجر

والمنفل الذي يلتقي فيه النفل فلذلك ذكره في شعره وانما قال صبحن أي صبحن صباحاً من نشاطهن  
ومر على القنان من قبيله \* فانزل منه العصم من كل موئل

(يعني) ان السحاب مر على القنان وهو جبل لبني أسد بن خزيمه وقوله من قبيله أي ما تأتي من قطره  
والعصم جمع أعصم وهو الايض موضع العصم من أولاد الاوعال (وقيل) سميت عصمها

لاعتصمها أي امتنعها في الجبال وقوله من كل موئل أي من كل مكان حين قال الله تعالى (ان  
يجدون من دونه موئلاً)

(١) قوله كتيقة هو

بكهيئة اسم موضع سيلاد  
بأهله اه

وتيمه لم يتركهم جذع نخلة \* ولا أطما الا مشيدا بجندل

تيماء أرض وقوله جذع نخلة أراد أصل نخلة ولا يسمى جذعا حتى يقطع وقوله ولا أطما يعني قصرا  
بنيابا بالجذارة والمشيد المبني والجندل الجذارة (يقول) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كان سيرافى عرائن وبله \* كبير أناس في جباد مزمل (١)

سيرافى جبل وعرائن وبله أول مطر والو بل المطر الشديد (يقول) كان هذا الجبل في أول مسيل  
هذا المطر كبير أناس مزمل بمجاد أى ملقبا بالجداد وشبهه لاشتغال الماء عليه

كان ذرى رأس الجهم غدوة \* من السيل والاغتافلكه مغزل

ذرى جمع ذروت وهى أعلاه والجهم رأس جبل والاغتافى ما يجتفها السيل من خشب وسواه وانما قال  
فلكه مغزل لاستدارة الماء حوله وفي رواية الا تراعى الامتلاء

كان سباعا فيه غرى غدية \* بأرجائه القصوى أيايش غصن (٢)

شبه السبع الغريق في غمره وتغير لونه بأصوله الغصن وهو الكراث البرى خاصة أيايش واحد  
أنبوش وهو أصل البقل المتبوش بأرجائه أى بنواحيه القصوى البعيدة جدا

وأني بصراء الغيبطعاعه \* نزولا لبعاني ذى العياب الجمل

أنصراء الأرض التى لا نبات بها والغيبط المكان المظلم بين الورتين وبمعائه ثقله نزولا لبعاني  
يعنى الرجل البعاني ذى العياب الجمل العياب جمع عيبة وهو ما يلقي فيه السيل والبرقشبعاء ألقاء  
السيل لكثرة كمال المسافر (نقت)

وقال زهير بن أبي سلمى

وامعده ربيعة بن رياح بن العوام بن قريط بن الحرث بن مازن بن جلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرم بن  
لاطم بن عثمان بن مزيعة بن أذين طابخة وعدداياتها ٦٤ أربع وستون

أمن أم أو في دمنمة تمكلم \* بمجوماته الدراج فالتلم

أم أو في اسم امرأة والدمنة هى آثار الدبار وكساها الخومانة واحدة الخوامين وهى الأرض  
السوداء والدراج والتلم موضعان

ودارها بالرتين كانتها \* مراجع وشم في وافر معصم (٣)

الرتان موضع مراجع وشم أى مرجع الخط وهو الوشم شبه آثار الحى بالوشم  
بها العين والأرأع شين خلقة \* وأطلأوها ينض من كل مجثم (٤)

العين البقر والأرأع الظباء خلقة بذهشى ونجى شئى والأطلأ جمع طلا وهو ولدا الظبية الصغير  
وقفت جهام بعد عشرين جهة \* فلا يعترف الدار بعد توهم (٥)

لا أى بعد جهاد والذى الأبطاء يقال لانت عليه حاجته أى أبطان  
أثافي سقيا في معز من مرجل \* وثوفا يكتم الخوض لم يتلم

الأثافي جمع أثفية وهى حجارة القدور والسقم التى يكون فى لوها سوادوا يياض والنوى الخط يكون

(١) قوله عرائن هى جمع

عرائن وهو أعلى الانب

ومن كل شئ أوله وكان

القياس فى هذا البيت رفع

مزمل لانه نعت الكبير

وانما جزا اضطرارا للقافية

لجولته الجبرون بالحرف

قبله والجداد ككتاب كساه

مخطط اه

(٢) قوله سباعا هو جمع

سبع وهو الحيوان المقدس

ومعلقة زهير

(٣) قوله فى وافر معصم

وافر المعصم عروق الواحد

ناشر أو ناشرة والمعصم

موضع السوار من اليد

والجمع معاصم اه

(٤) قوله ينض من كل

مجثم المجثم موضع الخنوم

والخنوم للناس والظير

والوشوش بقرفة البركة

للابل

(٥) عشرين جهة الحجة

بالكسرة السنة أى وقت

جهة الدار بعد عشرين

سنة فلم أعرفها الا بجهنم

شديد بعد توهم

حول الخيل دفع الماء والمرجل القدر والجذم الاصل وفي نسخة بفتح الخوض والجذ البئر التي في وسط الكلا

فلما عرفت الدار قلت لربها \* ألا انتم صباحاً أيم الربيع واسلم  
ويروي الأعم (١) صباحاً وعنى انتم

تصريح خليلي هل ترى من قطعان \* نعمان بالعلياس فوق حرم  
العلياء جرحتم موضعان والقطعان النساء

علاون بأعطاء عناق وكلة \* وراحوها شهابنا كهة الدم

الانماط التي فعل العرب جمع نط الكلل السطور وراحو بالواو كاوردمنا كهة مشابهة  
وفيهن ملهى للصدوق ومنظر \* أنيق لعين الناظر المتوسم (٢)

ملهى من الله والمتوسم الذي سطر متأثلاً

(٣) بكرن بكورا واستقرن بسجرة \* فهن ووادي الرس كاليد في التهم

يعني أنهن في قريهن كاليد في التهم والرس اسم وادوا السجرة الثلث الاخيرة من الليل  
جعلن القنان عن عيين وحرنه \* وكه بالقنان من محل ومحرر

القنان جبل لبن أسد والحزن الأرض الغلظة محل ومحرر أي من محل دى ومن يحزومه

كان قتات العهن في كل منزل \* نزلن به حب القنال يحطم

القنال شجرة حب أحرقه فقط سود لم يحطم لم يكسر والعهن الصوف المنقوش

ظهرت إلى السويان ثم جرحته \* على كل قني قشيب ومقام

السويان وادون البصرة القني الكوز نسبة إلى القين وهو الصانع قشيب جديد ومقام واسع التهم  
وكل صانع عند العرب يسمى قينا

فلما وردنا المأخر فقامه \* وضعن عصي الحاضر المنضم

الجلم ما جمع من الماء الواحدة جلة زرقا صوافي وضعن عصي كلقم الحاضر وهو عيسدان  
الحناء (٤)

تذكرني الاحلام ليلى ومن تطف \* عليه خيالات الاحبة يحلم

الخيالات جمع خيال وهو الطيف الزائر ويحلم من الحلم في النوم

سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما \* تزل ما بين العشرة بالدم

الساعيات خارجة بن سنان والحرب بن عوف وقوله سعي ساعيا أي أخلصا الصلح بينهم وقوله  
تزل تشقق وقال عنترة يعني هزم بن سنان وآثاه

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله \* رجال بنوهم قريش وجرحهم

بيننا التهم السديدان وجسدتا \* على كل حال من محيل ومبرم

السجيل الخطي الواحد والمبرم المقتول أي فتم ما وجدنا في شدة الامر وهو لته وهذا مثل ضربه

(١) قوله عم صباحاً هي كلمة  
كانت تحسبها الملوكة في  
الجاهلية اه

(٢) قوله أنيق أي يعجب  
الناظر

(٣) قوله بكرن بكورا أي  
بادرن بالسنبير مبادرة  
واستقرن أي شرعن في  
السيرة في وقت السحر

(٤) قوله ثم جرحته هو كبح  
أي قطعته وجاوزته اه

(٥) قوله وهو عيسدان الحناء  
هكذا في النسخ التي بأيدينا  
واقطر وفي الزوزني (يقول)  
فلما وردت هذه القطعان  
الماء وقد اشتد صفا مع جمع  
منه في الآبار والحياض  
عزمن على الآفامه كالخاضر  
المبتقى الخيمة اه



تداركتما عساوذيان بعدما \* تقاوا وداويتهما عطر من شمس  
من شمس امرأه عطارته تحالفت عيس وأدخلوا أيديهم في عطرها على أن، قاتلوا حتى يتقاناوا وليهذا  
حديث طويل (وقيل) هي امرأة نعلبة بن الأعرابي الغنوي قاتل شاس بن زهير ومنتب طيبه  
الذي وهبه له النعمان

وقد قلتما إن نذرك السلم واسما \* بمال ومعروف من الأمر نل  
السلم الصلح واسما أي يمكننا قبل ضيق الأمر

فأصبحتا مناعلي خير موطن \* بعيد بن فيها من عقوق وياثم  
عظييين في عليا معتهديتا \* ومن يستج كزامن المجد يعظم  
استجبت التي وجدت به مباحا

وأصبح يجري فيهم من تلادكم \* مقان شتي من لقال من زم  
يجري فيهم من تلادكم أي ما جعلت عليه في الصلح من تلادكم أي من الإبل والأقال الصغار الواحدة

أفيل والزم (١) علامة تضعها العرب على آذان الغنم والمقاتل الغنائم  
تسمى الكلوم بالثني، أصبحت \* بنجهمان ليس فيها مجرم

تقني تقني قال الله تعالى (عني الله عنك) أي عني الكلوم بالثني أي وهو الملوذوا والكلوم  
المجراحت والثني جمع مائة بنجهم أي دفعونهم بنجهم بالثني والجرم المذب

بنجهمها قوم لقوم غسراة \* ولم يهرقوا منهم ملء محجم  
فمن مبلغ الاحلاف عن رسالة \* وذيان هل أقسمت كل مقسم

المقسم الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (عقمة قوربه الدماء) أي بمكة المشرفة حرسها الله  
فلأنك عن الله ما في نفوسكم \* يعني ومهما يكتن الله يعلم

يؤخر في موضع في كتاب في آخر \* ليوم الحساب أو بهل فينقم  
وما الحرب إلا ما علمت ونقمت \* وما هو عنها بالحديث المرجم

الحديث المرجم الذي ينطن نطنا قال الله تعالى (رجبا لثيب)  
مقني تعونها تعونها هزيمة \* وتضري إذا أضرتموها فتضرم

فنعركم عرك الراسنفا لها \* وتلقح ككشافا ثم تنتج فتنتم  
الفسال ما تحت الراسنفا أن تلقح الناقة كل عام بدأ فتنتم أي فتأقن برؤمين ولدين معا

في بطن  
فنتج لكم غلمان أنشأهم كلهم \* كما جرعادتم ترضع فتضطم

أجرعاده وقدا عاقر الناقة  
فثقل لكم ما لا تغل لأهلا \* قرى بالعراق من قتيرو درهم

أي أن الحرب ثقل لكم من الشر ما لا تغل قرى بالعراق من قتيرو درهم والقنير المكيال

(١) عبارة الزونفي والمزني  
المعلم برقة اه وفي القاموس  
الزينة محركة شيء يقطع من  
اذن البعير فيسترلها معلقا  
يفعل بكراهما اه كبه  
مصححه

لمجرى لنهم الحى جبر عليهم \* بما لا يوافقهم حصين بن نعمان

يوافقهم

وكان طوى كشعا على مستكنة \* فلا هو أبدا هو لم يتقدم

مستكنة أضعفان ويرى ولم يجمعهم أى يتنكر فيها

وقال سأقضى حاجتى ثم أتى \* عدوى بالقسم ورائى لملم

فشد ولم ينزع يونا كثيرة \* لدى حيث ألفت رحله أم قسم

ف نسخة فشد ولم ينزع يونا كثيرة ومعنى ينظر يؤخر قال تعالى (فأنتظرنى الى يوم يعثون)

ومعنى ينزع عصف وأم قسم المنية دعاء عليه

لدى أسد شاكى السلاح مقتد \* له لبد أنظاره لم تقسم

يقال للأسد اذا أسن قد أبدى على ظهره مشرعة يتقدم يعنى برائه والألفاظ كناية واستعارة

جرى متى ينظم يعاقب بظلمه \* وشيكا ولا يبدى بالظلم ينظم

وشيك سريع جرى أى ذو جراحة

وعوامار عوامن نظمهم ثم أوردوا \* غمارا تفزى بالسلاح وبالد

الغمار جمع غمر (١) من الماء القليل وألفهم أحد أظماء الابل وهو يتخذها من الماء

فتقوا منابا بينهم ثم أصدروا \* الى كلا مستويلا متوخم

فقتوا منابا بينهم ثم أصدروا أى رجعوا الى كلا مرعى مستويلا من الابل متوخم من الوخمة

وجحد ما برت عليهم رماهم \* دم ابن نبيك أو قتل المثل

وجحد قسم ويرى لمرل جرت جنت دم ابن نبيك أى هؤلاء الذين عشارادونهم أى أدوا الدية عنهم

والمثل رجل

(١) قوله جمع غمر من الماء

القليلى هكذا فى الأصل

وبعارة الشارح جمع غمر وهو

الماء الكثير ومثله ثلاثى

كتب اللغة التى بأدينا

كتبه مصححه

ولا شاركت فى القتل فى دم نوفل \* ولا وهب منها ولا ابن المخز

فكلا أراهم أصحابا يعقلونه \* صحىحات مال طالعات بمفرم

يقول أنتم تعقلون ما لم تجزوا والخرم منقطع الجبل صحىحات مال يعنى الابل

تساق الى قوم لغوم غرامة \* علاة ألف بعد ألف مصم

علاة أى شئ بعد شئ والمصم الكامل التام والفرمة المفرم

لحى حلال يعظم الناس أمرهم \* اذا طرقت احدى الليالى عظم

حلال حلول المعظم الامرا العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذوالنبل يدركه تله \* لديهم ولا الحانى عليهم عسلم

يرى (ولا الجارم الحانى عليهم عسلم) لا يدرك من وتروثه ناره الجارم الحانى أى الاختلاف اللفظ أعاد

وان كان المعنى واحدا عسلم أى عتروك

متمت تكاليف الحية ومن بعض \* ثمانين حولا بالأسام

(يقول) على من هذا الامر كانه اى مشقة فستمت ما تاق به الحياة لا بالآى يعنى نفسه  
 رأيت المنايا خطب عشوا من نصب \* فتمنوا من تحطى بهم فزهر  
 خطب عشوا مثل ضربه وهى الناقة التى عشى بصرها بالليل اى فلما نيا كهنه تحطى وتصب  
 كالناقة العشواء

رأيت سقاء الشيخ لاحل بعده \* وان الفتى بعد السفاهة يعلم  
 (يقول) ان الصغير يمكن تأديسه ولا يمكن ذلك فى الكبير  
 وأعلم ما فى اليوم والا مس قبله \* ولكننى عن علم ما فى غد عى  
 ومن لم يصانع فى أمور كثيرة \* يضرم من بانياب ويوطأ بغير  
 يضرم من أى وقع فيه والمنسم طرف خب البعير  
 ومن يك ذا فضل فيجبل بفضل \* على قومه يستغن عنه ويذم  
 ومن لا يذعن حوضه بسلاحه \* يهتدم ومن لا ينظم الناس ينظم  
 ومن هاب أسباب المنايا نلته \* ولولا أسباب الهمة بسلم  
 ويروى (ومن هاب أسباب المنية يلقها) هاب خاف أسباب حبال  
 ومن يعص أطراف الزناج فانه \* بطيع العوالى ركب تكل لهزم  
 الزناج جمع زنج وهو اللسان الذى فى أسفل الرمح العوالى جمع عالى وهى أعلى الرمح لهزم حدة  
 وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذم ومن يقض قلبه \* الى مطمئن البر لا يخجم  
 يريد يوف بوعده ويقض يخرج مطمئن البر الصلة (يقول) من اطمان قلبك اليه أفضيت  
 برؤا اليه يتخجم بكم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يفرضه ومن لا يتق الشتم يشتم  
 ومن يجعل المعروف فى غير أهله \* بعد حده ذما عليه ويندم  
 ومن يغتر بيه حسب عدوا صدقه \* ومن لم يكرم نفسه لم يكرم  
 ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه \* ولا يعضها يوما من الدهر بسام  
 (يقول) ومن لا يزل كلال على الناس ولا يتعفف عنهم عمل ويرى (ولا يعنها) أى يعنها فاعيا  
 بعينه بسام على

ومهما تكن عند امرئ من خليقة \* وان سالها تخفى على الناس تعلم  
 أصل مهمام ما فاذلت احدى الالفين هاء وان خليقة الطبيعة  
 وكان ترى من محبوبك شخصه \* زيادته أو نقصه فى التكلم  
 لسان الفتى نصف ونصف قواده \* فليس فى الصورة الجسم والدم

﴿وقال نابعة بن ذبيان﴾

وهو زيان معاوية بن ضباب بن يار بن ربوع بن غنيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن  
بقيص بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (عدد آياتهم ستون)  
عوجوا فخروا لهم دمنة الدار \* ماذا تحبون من نوى وأخبار  
عوجوا أي قفوا الدمنة ما اجتمع من آثار الديار والنوى الذي يكون حول الخباء يمنع المطر  
أقوى وأقصر من نعم وغيره \* هوج الرياح بها إلى التربة وثار  
أقوى أي خلا وهوج الرياح جمع هوجا وهي الشديدة الهابي الذي يسقى عليه مزارع  
ويذهب وقفت فيها سرة اليوم أسأله \* عن آلهم أمونا عبر أسفار  
سرة اليوم أي وسطه آمون الناقة أمنت أن تكون ضعيفة عبر أسفار أي يعبر عابها الأسفار  
فاستجبت دارنم ما نكلمنا \* والدار لو كلسنا ذات أخبار  
فما وجدت بها شيئا ألؤذبه \* الا لثمام والاسود قد انزل  
الحلم الشجر والمؤذ حيث يستوقد لحي نارهم  
وقدأراني ونعم الألهيين بها \* والدهر والعيش لم يهيم بامرار  
لاهين أي في لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيش لم يهيم بامرار هذا كثير في كلام العرب قال الله  
عز وجل (كلنا جنسين آتاكها) فراجع بالتوحيد  
أيام نخبرني نعم وأخبرها \* ما أكرم الناس من حاجي وأسراي  
لولا حبايل من نعم عاقت بها \* لا تقصر القلب عنها أي أقصر  
الحبايل من المودة  
فإن أطاق لقد طالت عمايته \* والمرء يخلق طورا بعد أطوار  
نبئت نعاما على الهجران عابيه \* سقيا ورعا لذلك العاتب الزاري  
رأيت نعاما وأصحابي على عجل \* والعيس للعين قد شئت بأكوار  
العيس الإبل والاكوار الرجال واحدها كور والبلن البعد  
فربيع قلبي وكانت نظرة عسرت \* حينما وتوفيق أقدار لاقدار  
بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدنا \* لم تؤذ أهلا ولم تفتش على جار  
فربيع من الروع القزع (يعني) يوم أطلع الشمس في سعد السعود لا غم ولا قاتم  
تأوت بعدا فضال البر منزرها \* لولا على مثل دعص الرملة الهاري  
تأوت تأوتر ولا فضل لبوس النوب الواحد والمتر والازار والدعص الرمل والهاري المتهايل  
ومنم قوله تعالى (على شفا جرف هار)

والطيب يزاد طبيا أن يكون بها \* في جيد واضحة الخدين معطار  
نسقى الضجيع إذا استسقى بذى أشربه عذب المذاقة بعد النوم بخمار

أشهر موثر الأسنان وتجارشبه بالجر بعد النوم لان الفم يتغير بعد النوم (يقول) ان راحة فيها  
بعد النوم كراحة الجمر

كان مشهولة صر فابر بقها \* من بعد قد تم أو شهد مشتار

مشهولة خراوصر فاحلصة بلا مزاج والمشتار الذي ينزع العمل من ميوت النحل  
أقول والتجم قد مالت أو انزه \* الى المغيث غبت فطر طار

التجم اثر ياهنا وحار أراد يا حارث فرخم

ألتقم من سفي برق رأى بصري \* أم وجهه نميد الى أم سنى نار

بل وجهه نميد الى الليل معتكر \* فلاح من بين أبواب وأستار

الاعتكار شدة الظلام

ان الجول التي راحت مهيبة \* يتبعن كل سفيه الى رأى مغير

الجول الرفقة وهي جمع جل من الاجال التي تحمل على الابل ولذلك سميت به وسفيه الى رأى يعنى  
أمير رفقتهم وبغيا وكثير الغيرة

نواعم مثل يضافت بحسية \* يحضرن منه ظليما فى قهاهار

الحسية جوانب الوادى حيث تبيض النعام بحضرة يدفعن النقامن الرمل الكتيب وهارمنهار  
يعنى هارم اذا تقى الحمام الورق هيصق \* وان تقرب عنها أم عمار

الورق من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الا زرق ويقال بل هو أخص منه

ومهمه نازح تعوى الثئاب به \* نالى الميام عن الورد انفقار

المهمه الغائط الواسع والغائط ما انخفض من الارض نازح أى بعيد نالى الميام بعيدا الورد  
جمع وارد مقفلا لأحد فيه

جاوزه بعلندة امتناقلة \* وعرا الطريق على الحزان مضمار

العلندة الشديدة المناقلة التي تنافل في سيرها والحزان ماصلب من الارض مضمار أى كثيرة  
الضمر وواحد الحزان حزين

تجتأب أرضا الى أرض بندي زجل \* ماض على الهول هاد غير يحيار

تجتأب أى تدخل الزجل شدة صوت الهول شدة انطوف هاد أى مهتد

اذا الركب وبت عنهار كآبها \* تشذرت بعيدا لفر خطر

الركب الابل المركوبة وتتشذرت أى استغفرت بينها انشاطا بعيدا لفر أى التوراقوتها  
ونشاطها خطر كثيرا لخطر ان على نخذه بلهنا وهنا

كأتما الرجل منها فوق ذى جدد \* ذب الرباد الى الأشباح نظار

جدد خطوط يعض وجروا غمار يدور الوحش والأشباح ما يتخيل لك فى الغيافى وهو نمل كل شئ  
يتخيل لك وذب الرباد اسم نور الوحش لانه يروى ويحبى مويتهب

مطرنا فردت عنه حللته \* من وحش وجرة وأمن وحش ذى قار  
 مجرّس وحد جباب أطاع له \* نبات غيث من الوسمى مبيكار  
 وجرة وذو قار موضعان مجرّس أى مرة بعد مرة والجرس الصوت أطاع له المرتع وطاع له اذا توسع  
 وأمكنه من الرعى وحد وحيد جاب غليظ أطاع له أخصب وأغشب الوسمى أول المطر والمبكار  
 كذائب

سرانه ما خللا باللهق \* وفي القوائم مثل الوسمى بالقار  
 سرانه ظهره لبلانه صدره باللهق الأبيض والقار شى أسود نطلى به السقن وغيرها  
 بانته ليله شهباء تسفعه \* بجاصب ذات شندان وأمه طار  
 شقان ريح باردة وأخاصب الريح التى فيها الحصباء العفار  
 وبات ضيفا لارطاة وأجلاء \* مع الظلام إليها وابل سار  
 الارطى نبت فى الرمل والنارى ما جاء بالليل من النيب وأبل كثير المطر  
 حتى اذا ما انجلت ظلماء ليلته \* وأسفر الصبح عنه أى إسفار  
 أهوى له قانس يسمى بأكلبه \* عارى الاشاجع من قناص أنعمار  
 أنعمار قبيلة من نزار معروفون بالصيد الاشاجع عروق ظهر الكف وهى تجمد فى الرجال وأهوى  
 قصد

مخالف الصيد هباش له لحم \* ما لى عليه ثياب غير أطمار  
 مخالف الصيد أى قد أنته هباش كساب والجمع الذى يكثر أى كل اللحم أطمار أى خلقي  
 يسمى بفضف براها فى طلاوية \* طول ارتحالهم امنه ونسيار  
 براها أى أضمهم فى برى لجها أو النصف مسترخية الأذان وأنطاوى الجائع  
 حتى اذا التور بعد التفرأمكنه \* أشلى وأرسل غصنا كلها ضار  
 يريد شدة نفره وحذره وأشلى أى أغرى كلابه والنارى المعتاد للصيد  
 فكرت بحجة من أن يفرّكا \* كثر الحامى حقاظا خشية العار  
 يقول كثر هذا التور على هذا الكلاب يذودها روقه وهو قرنه بحجة أى حية حناظا أى محافضة  
 خشية خوف

فشك بالروق منه صدرا أولها \* شك المشاغب أعشارا بأعشار  
 المشاغب البجار أعشارا بأعشار أى قد حاصروا عشر قطع فشك البجار بعضه فى بعض  
 ثم اتفق بعد الثانى فأقصده \* بذات نفر بعيد القعر نهار  
 أقصده قتلها ذات نفر ثم واسع نهار يعنى طعنته تنعير بالدم  
 وأبنت الثالث الباقي شافذة \* من يأسل عالم الطعن كزار  
 الباسل الشجاع سمى بذلك لكرهه لقائه لأن أصل البسل الكراهة ولذلك سمى المختل بسلا

ونظ في سبعة من الحلق به \* يكثر بالروق فيها كرا سوار  
يريد أن الكلاب كن عشر افقتل ثلاثة وثيق في سبعة والاسوار القائل المسور من القرس  
واحد الاساورة

حتى اذا ما قضى منها بالته \* وعاد فيها باقبال وادبار

اللينة الحاجة باقبال وادبار أي مقبلا ومديرا

انقض تلك كوكبا قدرتي منصلنا \* بهوى ويخطط قهرى يا باحضر

انقض هوى والانصلاسترسال النجم بهوى يخرج

فذل الشبه قلوبى اذا ضربها \* طول السرى والسرى من بعد أسفار

القلوص الناقة الشابة التي لم يطرقها الفحل والسرى والسرى مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نسيته بذيان عن أقر \* وعن تربهم في كل أصفار

أقر موضع التربع كل الربع أصفار جمع صنرى وهو المطر الذي يأتي في الحر

فقلت يا قوم ان اليبس عفتري \* على برائه لو شبة الضارى

لا عرفن رب رب باحورا مدامعها \* كأنهن نعايج حول دوار

الر رب قطيع بقرا الوحش والنعام والنباه حور جمع حوراء والخور شدة يياض يياض العين مع

شدة سواد سوادها ودوار اسم صنم شبه نساء الحلى بالنعاج وهي بقرا الوحش

يتظنون شزرا الى من جاء عن عرض \* بأعين منكرا الرق أحرار

الشزرا النظر مؤخر العين ومنكرات أى يسكرن الرق وهو العبودية عن عرض أى عن ناحية أحرار

صدنة لأعين

خلف العضايرط من عودى ومن عجم \* مرذقات على أحناء كوار

العضايرط انطدم والتبع أى قدسين فهن مرذقات عودى جوار حديثات وعجم قد علمت وفي غير

هذا الكلاب أن عودى وعجم قبلتان وأحناء جمع حنو وهو خشب الرحل

يذرين بذوفن درراى دارة يأملن بردن رحلة حصن وابن سيار

يذرين بذوفن درراى دارة يأملن بردن رحلة حصن وابن سيار رحلة رجلان من بؤذيان

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد \* وماش من رهط ربي وجبار

قرماق ساعة حلا حول حجرته \* مدا عليه بسلاف وأنفار

حتى استغاثا بجمع لاصكفاه \* يتقى الوحوش عن العراء جرار

لا كفاه لا تعديل له والجرار يتابع السير

لا يخفض الصوت من عزه آل تزل بضل يغوى ولا يخفى مصباحه السارى

لا يخفض الصوت من عزه آل تزل بضل يغوى ولا يخفى مصباحه السارى

قد عبرتني بؤذيان خشيته \* وهل على بأن أخشاه من عار

لما غضبت فأتى غير منفلت \* متى الاصاب فخبيا حرة النار  
 الاصاب جمع لصب وهو الشق في الجبل وحرة النار اسم مكان  
 فوضع البيت من حمار مسئلة \* بعيدة القعر لا يجرى به الجاري  
 موضع البيت يعني يشته صماء حفرة (يقول) من غزى في قوى لا يرتحل عنهم أشد لهم  
 تدافع الناس عنا يوم زكيا \* من المظالم تدعى أم صبار  
 أم صبار الحرة يعني بنى سليم

(وقال أعرابي بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة  
 ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل)  
 ما بكما الكبير بالاطلال \* وسؤالي وما تدرسؤالي  
 (يقول) ما بكما شيخ كبير منلى وسؤالي من لا يرده لي

دمنة قفرة نعاورها السيف بريحين من صباوشمال

الدمنة ما اجتمع من آثار القوم في الديار قفرة سالية نعاورها السيف مرقعة حمرة وقد اولها الرميحان  
 الصبا التي تأتي من ناحية المشرق والشمال ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تحالف الجنوب  
 (١) تأتي ذكري جيرة أمهن \* باعتهن اباطنا لاهوال  
 تأتي تحين من قولك قد أن أي قد أن ذكري تذكري جيرة قاسم امرأه وروى قبيلة  
 حل أهلى وسط الغميس فبادو \* ولحلت علوية بالصال  
 الغميس فبادو والصال أسماء مواضع علوية مندوبة الى العالية بأعلى نجد  
 ترعى السفح فالكتيب فسناها \* وفروى النضى فذات الرئال  
 كل هذه مواضع

رب خرق من دونه البحر السند \* وميسل يفضى الى أميال  
 انخرق الارض الواسعة التي تحتقر فيها الرمح يحرس بها الميز الطريق يفضى يخرج  
 وسقاميوك على تأق المالى \* وميسر وسقي أو شال  
 يوكى يربط التأق الامتلاء أو شال الماء القليل

والاذلاج بعد الهدو وتم جيسر وقف وميسر ورمال  
 الاذلاج سير آخر الليل بعد الهدو وهو النوم (٢) والاذلاج سير أوله والتهجير السير في نصف النهار  
 وقف الارض الغليظ منها في ارتفاع والسبب الواسع منها  
 وقلب أجن كان من الريش بارحاه سقوط النصال  
 القلب البر غير مطوية والاجن المتغير والاريا التولى والنصال جمع نصل (يقول) كأن الريش  
 الصغار على جوانب المانصال سقطن من السهام

(١) قوله لا تأتي كذا في  
 الاصل يوصل التاء بعدها  
 وأورده ياقوت في معجبه لا ت  
 هنا فانظر قوله هنا في الشرح  
 تأتي تحين وقوله بعد جيرة  
 كذا هو في نسخة بلليم وفي  
 اخرى ومثلها معجبه ياقوت  
 شخير قبالها المعجمة وقوله  
 وروى قبيلة كذا هو  
 بالموحدة بعد التالف في  
 الاصل وحرر كل ذلك اه  
 مصححه

(٢) قوله والاذلاج سر أوله  
 أي بالهمز من أدب كثرهم  
 اه كتيب مصححه



قوله وجره بفتح الواو  
وسكون الجيم موضع  
بين مكة والبصرة  
والكباث والهدال  
كلاهما كسحاب  
كافي القاموس

قوله ترتب تفقعل  
أى ترتب سخاما بضم  
السين اه

قوله الاسقنط بكسر  
الهمزة والقامو تفخ

فلنشط في المزار لقد اضحى قليل الهموم ناعيدال  
انهى الهم والحديث واذتغى الى الاميرة الاقوال  
ظبية من ظلي وجره أتما \* هتسف الكباث تحت الهدال  
أدما ايضا تسف الكباث ناكل الكباث النضيج من غير الاراك الهدال ما تعطف من الشجر  
حره طفله الانامل ترتب سخاما تسف كفه بخلال  
حره كريمة طفله الانامل لينتها والسحام الاسود (يعنى) شعرة صمت تكفه بمعنى تفتله وتكفه بخلال  
وكأن السوطها كفة السل \* تسف كفه على وشاح أم غزال  
السموط القلائد (يقول) كأن سمطها على جيد الغزال من حسن جيدها  
وكأن النجم العتيق من الاسف \* فسقط بمزوجة بانه زلال  
الاسقنط من الخمر لم يصرو ترك يسيل سيل  
باكرتهم الاغراب في سعة النو \* فتجري خلال شوك السبال  
الاعراب جهنا افداح الخمر والسبال شجر له شوك  
فاذهبى ما اليك أدركنى الحليم عدا فني هيجكم أشغالى  
وعسيرا أداما طردة العيش \* خنوف عيراة شملال  
العسيرة الناقدة التى لم ترض أدما \* ايضا حادثة غليظة تخنوف تضرب برأسها من الشاطئ عيراة مشبهة  
بجمار الوحش شملال خفيفة  
من سراق الهجان صلتها العض ورعى الحى وطول الحيلال  
سراقه خيار الهجان الابل البيض صلتها شدة العض القضب والحى كان في غبد والحيلال طول  
الاهامة خاليمه من اللقاح فهى قومة والعض النوى بوى القر  
لم تعطف على حوار ولم يقط \* ع عبيد عرقها من جلال  
الحوار ولدا الناقة وعبيد رجل عارف بأدوا لابل والحوار لابل فى اكنافها تنظلم منه  
قد تعلقها على نكط المبط وقد خب لامتعات لال  
تعلقها أخذت غلاما وهى النشاط التكتظ الشدة المبط البعد خب يعنى ارتفع الاكل هو لى أول  
النهار بمنزلة السراب فى آخر  
فوق ديمومة تحييل السفسق رقار الامن الاجال  
الديمومة المفارقة تحييل للسفر من وحشتها أى تكثرت الحيات وهى الشخصوس والسفر جمع سافر  
والسفر تبا الفخ الكتاب قال الله تعالى (يا أيدي سفره) فقار أى خالية والأجال جماعة البقر والظباء  
وإذا ما الغلال خيفت وكان الشرب خسائر جوده عن ليل

(يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان نخل شحمه خاف منه فظنه انسانا ويرى الضلال وهو

اليل عن الطريق والشرب خمسا رونه بعد خمس ليل

واسمعت المغيرة من الزكاتب وكان النطاق مافي العزالي

اسمعت أسرع والمغيرة الذي اذا ضعف بعيره ركب آخر النطاق يعني الماء العزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من المزاغة

مرحت حرة كقنطرة الرو \* عى تنرى الهجير بالارقال

مرحت أى نشطت حرة كريمة القنطرة الجسر الروى أى كبناء الروم لقوة بناهم الهجير شدة الحر

الارقال ضرب من السير

تقطع الأمعز المكوكب وشدا \* بنواج سريرة الايفال

الأمعز الارض التي فيها حصى وجارات المكوكب الذي يلع بجاره كالكوكب النواج قوائمها أى

سراع الايفال السير الشديد

تختبريس فهدوا ذا حرك السو \* ط كهدوا المصلصل الجوال

تختبريس كثيرة اللحم شديدها المصلصل الجوار رفيع الصوت الجوال كثيرا الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا \* قى على صعدة كقوس الضال

لاحه الصيف أى أنهم والطراد المطاردة أى غيرته وسودته صعدة يريد الان شبه الان

بامتواتها الضال السدر البرى

ملح والله القواد الى جحش فلاه عنها فبئس الضال

ألمع بئسها اذا رفعته للعل لتربه أنها الاقح والله حريسة الجحش ولدها فلاه قطمه الضال الناطم

ويرى لاعة القوادى محرفة

ذو اذا على الخليط خيف النفس برى عسدة بالنال

اذة اذى الخليط الخاطى برى عدوه بالنال يقول من شدة جرحه يجافى حوافره وينسل

غادر الوحش فى الغبار وعادا \* هاجتنا الصوة الا دحل

غادر ترك علاه عدا عليها احشنا أى سر بها الصوة واحدة الصوت وهى الاعلام الا دحل جمع دحل

وهو خرق يكون فيه الماء يضيئ أعلامه ويتسع أسفه

ذاك شيت ناقتى عن عين الرعن بعد الكلال والاعمال

الرعن أنف الجبل والكلال الاعياء والاعمال شدة السير

وتراها تشكوانى وقد صا \* رت طليجا تحذى صدور النعال

قوله على صعدة

هكذا فى الاصول

التي بايدينا وأنشد

صاحب اللسان

فى مادة سقيب على

سقية فال واستعمل

الاعشى السقية

للان قال لاحه

الخ اه كنبه مصحه

قوله شبه الان الخ

اعل فى العبارة سقطا

وأصلها شبه الان

بالرغم استوائها اه

تَشْكُو أَيُّ ثَمَرِ الطَّلِيمِ الْمُضَيِّقِ صَدُورَ النِّعَالِ أَيُّ ثَمَرِهَا لَنْ صَدُورَ النِّعَالِ أَوَّلُ مَا تَخْلُقُ

تَقْبِ الْخَلْفَ السُّرِّيَّ فَتَرَى الْإِنْسَانَ مِنْ حَسَلٍ مَاعَا وَارْتِحَالٍ

تَقْبِ الْخَلْفَ تَنْظُرًا لِسُرِّيٍّ أَيْ مِنْ أَجْلِ السُّرِّيِّ وَهُوَ سِرُّ اللَّيْلِ الْإِنْسَانُ جَمَعَ نَسْعَ

أَثَرْتِ فِي بَابِي كَارَانَ السَّمِيتِ عُولِينَ فَوْقَ عَوِجِ رِيسَالٍ

الْحَايِيَّ جَمَعَ جَوْجُورًا وَهُوَ عِظَامُ الصَّدْرِ وَالْأَرَانَ النِّعْشَ عُولِينَ أَيْ جَعَلَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَوِجَ يَعْنِي عِظَامَهَا رَسَالًا أَيْ مَسْرُومَةً طَوَالَ

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ التَّسَمُّعُ وَلَا مَنْ حَقِيَ وَلَا مَنْ كَلَّلَ

لَا تَشْكِي إِلَى وَاتَّعْبِي الْأَسْوَداَ أَهْلَ النَّدَى وَأَهْلَ الْفَعَالِ

الْإِنْتِجَاعُ الْقَصْدُ الْأَسْوَدُ الْكِنْدِيُّ وَالْقَهْلُ أَعْلَمُ

فَرَعَ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غَضَنِ الْجَزْءِ غَزِيرَ النَّدَى شَدِيدِ الْحَالِ

الْفَرَعُ أَعْلَى الشَّيْءِ التَّبَعُ كِتَابَةٌ عَنْ أَصْلِهِ يَهْتَزُّ بِهَيْزِ قُوَّةِ الْحَالِ الْقُوَّةُ

عِنْدَهُمَا الْبِرَوَاتِقُ وَأَمْسَى التَّقْوَى وَجَلَّ لِلْمَعْضِلَاتِ التَّنْقَالُ

الْأَمْسَى التَّنَامُ الشَّقْوَى وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْعَلِيبُ آسِيَا يُقَالُ آسَوْتُ بِالْجِرْحِ أَسْوَا إِذَا دَاوَيْتَهُ وَبَرَى (لِصْلَحِ الْإِنْتِقَالِ)

وَصَلَاتُ الْأَرْحَامِ قَدْ عَلِمَ النَّاسُ مِنْ وَقْتِ الْأَسْرَى مِنَ الْأَغْلَالِ

وَهُوَ أَنَّ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ لَذِكْرُهَا إِذَا مَا تَلَقَّتْ صَدُورَ الْعَوَالِ

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَنْفُسٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَاذَا مَا كَبَتْ وَجُوهَ الرِّجَالِ

كَبَتْ حَقَّقَتْ وَتَغَيَّرَتْ

وَوَقَامَا إِذَا أَبْرَتْ فَاغْتَرَّ \* تَحْبَالُ وَصَلَاتُهَا بِجِبَالِ

غَزَتْ أَيُّ خَدَعَتْ وَجِبَالُ الْعَهْدِ

وَعِظَامُهَا سَأَلَتْ إِذَا الْعَذُّ \* رَدَّ كَانَتْ عَطِيَّةَ الْجِبَالِ

الْعَذْرَةُ الْأَسْمَى مِنَ الْإِعْتِدَارِ بِجِبَالِهَا مَبَالِغَةٌ فِي الْبُخْلِ مِثْلُ كَبِيرٍ وَبِكَارٍ

أَرْجِي صَلَّتْ قَطْلُهُ الْقُوَّةُ \* مَرَكُودًا قِيَامَهُمْ لَهْلَالِ

الْأَرْجَى الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى أَيْ يَهْتَزُّ كُلُّهُمْ صَلَّتْ قَاطِعٌ رَكُودًا أَيْ قِيَامًا مِثْلُ قِيَامِهِمْ لَا تَنْتَظِرُ الْهَلَالَ

أَنْ يَغَافَ بِكَ غَرَامًا وَانْ يَمُوتَ بِجَنَابَتِهِ لَا يَسَالِي

الْغَرَامُ الْمَوْجِعُ الْأَلِيمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (أَنْ عَذَابَهَا كَأَنَّ الْغَرَامَ) وَأَصْلُ الْغَرَامِ لِلْمَلَاذِمِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الْغَرِيمَ

قوله كاران هو فوزن  
كتاب ١٥

يحب الخيل الجوارح كالبيس \* تان تحنولردق اطفال  
الخيل جمع جليل والجوارح جمع جرو وهي مائة من الابل كالبيستان أى كخيل البستان تعنو  
تطفل لردق اطفال أولاد الابل

والغياير كفن أ كسية الاشر \* يمج والشرعي ذا الاذغال  
الغياير الجوارح جمع بغي الاشر شئ كسية تخن من الميزى وهو صوف أبيض والشرعي شرب  
من البرود منسوب الى بلد بالين يقال لها شرع سميت باسم ملك كان اختطها أو ملكها  
والمسا كيك والخفاف من الفضة والضاهرات تعت الرحال  
المسا كيك آية النجر والضاهر الساكت لا يرغو وذلك يحمد في الابل  
وجيادا كأنهم اقنبت الشو \* حط يحملن برقا الابل

البزة السلاح

ودرو عام نسيج داود في الحر \* بوسوفا يحملن فوق الجبال

الوسوق الاحمال

مشعرات مع الرما من الكزة دون الندى ودون الطلال  
مشعرات أى ملابس مأخوذة من الشعار الكزة البعر الطلال جمع طل وهو أكثر من الندى يكون  
بالغدوات

لم تشرن للصدوق ولكن \* لتقال العدو يوم القتال  
كل يوم يسوق خيلا الى خيمه لدرأ كغداة غيب الصبال  
درا كأي متتابعة والصبال الاسم من صال يصل غيب الصبال يوم ما يغير ويوما  
لا يرى يجمع الاداة لرب الد \* هرلا مسند ولا زمال

الاداة آلة الحسرب ريب الدهر حوادته المسند الذى يسند الامر الى غيره والزمال الضعيف

هو دان الريب اذ كرهوا الت \* ين درا كابتغزو واخسبال

دان جمعى ملك ودان بمعنى جازى والرباب خمس قبائل ضبة وتيم وعدى وثو روعكل أولاد طابخة  
ابن الياس بن مضر الدين الطاعة اخسبال تدبير رأى

نخمة ترجع المضاف اليها \* وزعال موصولة برعال

النخمة العظيمة وهو يعنى الكتيبة التى يغزوهم المضاف المضاف وزعال قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن يمينه وتناوى \* بسوام المعزابة الحلال

تأوى نذهب يقال ألوت به عنقا مغرب اذا أهلكته أو السوام المال المعززة الذي يعزب بابله  
في المرض

شهدات بعدل الرب وكانت \* كعذاب عقوبة الاقوال  
دانت ذلك وكانت الرب باب كعذاب الاقوال جمع قيل وهم الملائكة  
عن عمن وطول حبس وتجميع شتان ورحله واحتمال  
يعنى فعله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال  
من نواصي دودان اذ حضرا بالاً \* من وذيان والهجان العوال  
نواصي خيار دودان وذيان قبيلتان من غطفان وهما من قبس عيلان  
ثم واصلت غزو قرييع \* حين صرفت حاله عن حال  
رب فدهر قس ذلك اليو \* مؤاسرى من معشر ضلال  
الرفدا اقدح الذي يحلب فيه ضلال جمع ضال ويروى من معشر اقبال والاقبال الاعداء  
وشيوخ حربي بشطى اربك \* ونساء كاهن السعالي  
حربي جمع حريب وهو المأخوذ ماله والسط الجانب وأربك اسم راد  
وشريكين في كثير من الما \* لو كانا محالي اقبال  
محالي ملازى

قسم الطارف التليمن الغنم فابا كلاهما ذومال  
ربح سقيتهم جرع المو \* نوسق سقيتهم بسجبال  
ولقد شئت الحروب فاعمرت فيها انقلصت عن حيال  
حمرت نسبت الى النار وهي ضعف الراى

هولاً ثم هولاً لك اعطيت فعالاً محمد وقته مال  
وأرى من عصاة أصبح محرو \* باوكعب الذي يطيعك عالي  
ومفضل الذي جمع من العدة تبقى حكومة الجهنال  
جنك الطارف التليمن الفا \* رات أهل الهيات والال كال  
الال كال جمع أكل وهو الخط الطارف ما كسبه والتليد ما ورثه  
غير ميل ولا عوا وير في اله \* جيلولا مرزولاً أ كفال

مِيلَ جَمْعٍ أَمِيلُ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْعَوَاوِيرُ جَمْعُ عَوَارٍ وَهُوَ الْجَبَانُ عَزَلَ جَمْعُ عَزَلَ وَهُوَ  
الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَلَا كِفَالَ الَّذِينَ لَا يَنْتَبِهُونَ عَلَى الْخَطِإِ

لَلْعَدَاوَةِ الْبَوَارِ وَمِنْهَا \* لَيْتَ لَمْ يُعْرِ عَقْلَهُ بِاعْتِبَالِ

لَنْ يَزَالُوا كَذَلِكَمْ ثُمَّ لَا زِلَاسَتْ لَهُمْ خَالِدًا خَالِدًا الْجَبَالِ

(ذَكَرُوا) أَنْ بَاقِيَ الْقَصِيدَةِ مَصْنُوعٌ عَلَيْهِ وَمَا أَحْسَبُ

فَلَنْ لَاحِ فِي الْمَفَارِقِ شَيْب \* بِأَلْ بَكَرُوا أَنْ كَرَى الْقَوَالِي

الْقَوَالِي جَمْعُ قَالِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُقَالُ الرَّأْسُ

فَلَقَدْ كُنْتُ فِي الشَّبَابِ أَبَارِي \* حِينَ أَعْدُو مَعَ الْعِلْمِ غِلَالِي

أَبَارِي أَعَارَضُ وَالْعِلْمُ أَعَارَضُ الْتَشَاطُ

أَنْفِضْ الْخَالِثِينَ الْكَذُوبَ وَأَدْنِي \* وَصَلَ حَيْلَ الْعَيْشِ الْوَصَالِ

الْعَيْشُ الَّذِي يُطِيلُ يَمَاهُ فِي مَشْيِهِ وَالْوَصَالُ كَثِيرُ الْوِصَالَةِ وَيُقَالُ الْعَيْشُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ وَالْعَيْشُ  
الْأَسَدُ

وَلَقَدْ أَشْبَى الْفَتَاةَ فَتَعَصَّى \* كُلَّ وَاشٍ يَرِيدُ صَرْحَ حَبَالِي

لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَلْهُوً بَغْيَرِي \* لَا دُلَاهُ وَهَادِي الرِّجَالِ

ثُمَّ أَذْهَلَتْ عَقْلَهَا رِيحًا يَذِي \* هَلْ عَقَلَ الْفَتَاةُ شَبَهَ الْهَلَالِ

أَذْهَلَتْ أَنْسَبَتْ

وَلَقَدْ أَغْتَدَى إِذَا صَقَعَ الدِّبُّ بِكُلِّ بَهِرٍ مُشْتَبٍ جَوَالِ

صَقَعَ صَاحَ مُشْتَبٍ قَلِيلُ الْحَمِّ

أَعْرَجِي تَهْمُهُ هُوَ دُفْعُهَا \* وَمَعَ الْعَوْدِ ظِلُّ الْأَعْقَالِ

الْعَوْدُ حَدِيثَاتُ النَّجَاحِ

مُدْجَجٌ سَابِغٌ الضَّالُّوعُ طَوِيلُ الشَّجْوِ عَيْشُ الشَّوَى تَمَرُّ الْأَعَالِ

مُدْجَجٌ مُحْكَمٌ سَابِغٌ طَوِيلٌ عَيْلٌ غَلِظٌ تَمَرُّ مُحْكَمٌ

وَقَائِي عَلَيْهِ غَسِيرٌ مُضِيعٌ \* قَائِمًا بِالْفَقْدِ وَالْإِصَالِ

خِلَالِ الصُّونِ وَالْمَضَامِيرِ عَنْ سَيْدٍ بَرِيٍّ بَيْنَ صَفْصَفٍ وَرِمَالِ

الصُّونُ الصِّيَانَةُ الْمَضَامِيرُ الضَّرَرُ يَكْتَرُّ تَجَارِيهِ الْعُدُوِّ وَالسَّيْدُ الذَّنْبُ وَالصَّفْصَفُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ  
الصُّلْبَةُ

يَلَا الْعَيْنَ غَابِيًا وَمَقُونًا \* وَمُعَرِّيًا وَصَانِيًا فِي الْجِلَالِ

فكوه ذبال بالفتح  
مشددا أى طويل  
الذبل اهـ

فَعَدُونَا بِمَهْرِنَا دَعَدُونَا \* قَارِنِسِهِ سِيَا زِلْ ذِيَال

البازل البعير المسن

مستحق على القياد ذقيفا \* تم حسانا فصار كالغزال

ذقيف مسرع

فَاذَا هُنَّ بِالْحَوْشِ تُرَاى \* صَوْبُ غَيْثٍ مُجْتَمِلٍ هَطَال

فَعَمَلْنَا غِلَامَنَا مَقْلَنَا \* هَاجَرَ الصَّوْتُ غَيْرَ أَمْرٍ احْتِسَال

جَفَرِي بِالْقَلَامِ شَبِيهِ حَرِيقِ \* فِي يَسِينٍ تَذَوُّرٍ رِيحِ الشَّمَالِ

بَيْنَ عَيْرٍ وَمُلَمٍّ وَفَحُوضِ \* وَتَقْلَمُ يَرْدَنَ حَوْلَ الرِّثَالِ

الفحوض التي لم تعمل والريثال جمع رائل وهو ولد النعام

لَمْ يَكُنْ غَيْرَ لَهْمَةِ الطَّرْفِ حَتَّى \* كَبَتْ سَعَابُهَا مَعَهَا كَالْغَالِ

وَطَلَيْتُ بِنْتُ أَيْمَتٍ بِالْمَهْرِ \* أَرَادَ فِدَا لِعَمَى وَخَالِ

الظلم ذكر النعام أيمت حصت

وَطَلَا مَا بَيْنَ شَاوٍ وَذَى قَدْ \* رُوسَاقٍ وَمُسَمَّحٍ مَغْفَالِ

فِي شَبَابٍ يُسْقُونَ مِنْ مَاءِ كَرَمٍ \* عَاقِدِينَ الْبُرُودِ فَوْقَ الْعَوَالِ

ذَلِكَ عَيْشٌ شَهْدَتُهُ تَمُوتُ \* كُلُّ عَيْشٍ مَصِيرُهُ لَزْوَالِ

وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

ابن مصعب بن معاوية بن بكر بن هوازن

عَقَّتِ الدَّيَارُ لِمَحَلِّهَا نَحْمَاهَا \* بَنَى تَابَعُوهَا فَرِيحَاهَا

قال الأصمعي متى موضع قريب من طخفة وليس معنى مكة تآبَعُوْشَ وتقدم ويرام والفتول جبلان

بالجني قريبان من طخفة وقال أبو عمرو الفتول الهضب والريام الهضاب والريام وادمن طلم وعقت

درست يعدي ولا يعدي يقال عقت الدار وعقتها الريح قال دوائر

لمية أطلال يَجُزُّ وَيُ دَوَاثِرُ \* عَقَّتْهَا السَّوَاقي وَالرِّيَاحُ الْمَوَاثِرُ

(قَدْ دَافَعَ الرِّيَّانُ عَزَى رِمَاسِهَا \* خَلَقًا كَأَنَّهَا أَلْوَحَى سَلَامُهَا)

مناقع حيث يدفع السيل والماء واحد ما دفع والريان واد نبجد والوحى جمع وحى وهو الكتاب

وعزى ريمها أى خلا خلقا أى ارتحل أهلها عنه والسلام الخبار وقال آخرون الريان ما ملأني حقيق

دَمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِهَا \* جَجَّ خُلُونُ خَلَالِهَا وَجَرَامُهَا

تَجَزَّم تَكْمَلُ بِقَالَ حَوْلُ تَجَزَّم أَي تَامَ كُلُّهُ وَقَوْلُهُ حَلَّالُهَا وَحَرَامُهَا بِإِدَا الشَّهْرِ الْحُلُّ وَالْإِشْمُ وَالْحَرَمُ  
وَهِيَ رَجِيحُودُهَا وَتَعْلِقَةُ ذَوَا لِحْفَتِهَا وَتَحْرِمُ

رُزِقَتْ مَرَايِيعَ التَّجْوِمِ وَمَصَابِهَا \* وَذُقْ الرُّوَا عِبْدُودَهَا فَرِغَامُهَا

قَالَ أَبُو عَيْدٍ مَصَابٍ وَأَصَابٍ وَاحِدٌ الصَّوْبُ الْمَطْرَأَى قَصْدُهَا وَالْمَرَايِيعُ أَوَائِلُ الْمَطَرِ وَهِيَ الْأَبْكَارُ  
وَاحِدُهَا مَرِبَاعُ الْوَدْقِ قَطْرُ الْمَطَرِ وَاحِدَتُهُ وَدَقَقْتُ الْجُودَ مَا تَشْرُوحُهُ الْأَرْضُ وَالرَّهَامُ أَمْطَارُ ضِعَافٍ  
وَاحِدَتُهَا رَهْمَةٌ

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَالِمُ سُدُجٍ \* وَعَشِيَّةٌ مَتَجَابِبُ إِرْزَامُهَا

السَّارِيَةُ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَا يَأْتِي لَيْلًا وَالْقَادِي مَا يَأْتِي بِالنَّهَارِ قَوْلُ الْمَدِينِ الْمَطْلَمُ وَالْإِرْزَامُ الصَّوْبُ يُقَالُ  
لِرَعْدِهَا رَزْمَةٌ كَرَزِمَةُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا

فَعَلَّانُ رَوْعِ الْأَيْمَانِ قَانُ وَأَطْلَقْتُ \* بِالْجَلْهَتَيْنِ طَلِبَاؤُهَا وَتَعَامُهَا

الْأَيْمَانُ شَجَرٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَا رَتُّهُ وَالْجَلْهَتَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَقَوْلُهُ أَطْلَقْتُ أَي وَلَدْتُ فَصَارَ مَعَهَا  
أَطْفَالُهَا

وَالْوَحْشُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا \* عَوْنًا تَأْجِلُ بِالْإِنْصَافِ مِثْلُهَا

عَوْنُهَا أَيِ مَعَهَا وَلَدَهَا يَعُونُهَا وَقَوْلُهُ تَأْجِلُ أَيِ صَارَ لِجَلٍّ وَالْأَجَلُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ قَالِ  
الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدُهَا لَهَامٌ بِهَمْزَةٍ وَبِهِمْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الضَّأْنِ وَتَجْرِي الْبَقَرُ الْوَحْشِيَّةُ كَالضَّأْنِ وَتَجْرِي  
الْأُرْوِيَّةُ تَجْرِي الْمَعَزُ وَأَطْلَاؤُهَا أَوْلَادُهَا وَاحِدُهَا طَلَاوٌ وَالطَّلَاوَةُ الْطَبِيبَةُ

وَجَلَّ السَّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ كَأَنَّهَا \* ذُرْبُ تَجْدُ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا

جَلَّ السَّيُولُ الْقَرَابُ عَنِ الطَّلُولِ قَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الدَّارِ وَالنَّوَى وَالْمُسْجِدُ  
وَالْكَرْسُ لَأَنَّهَا سَبِيحٌ وَالزُّبُرُ جَمْعُ زُبُورٍ وَهُوَ الْكِتَابُ قَالِ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِيُّ الْكَاتِبُ يُقَالُ زُبُرْتُ الْبَيْتَ  
أَيِ طَوَيْتُهُ وَقَوْلُهُ تَجْدُ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا أَيِ تَعَادَ عَلَيْهَا الْكِتَابَةُ بَعْدَ مَا دُرِسَتْ وَإِذَا بَنِيَ الْبَيْتَ بِالْحِجَارَةِ  
فَقِي مَزْبُورَةٌ وَإِذَا بَنِيَ بِالطُّشْبِ فَقِي مَعْرُوشَةٌ

أَوْ رَجَعَ وَاشْتَبَهَ أَشْفُؤُهَا \* كَيْفًا تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

رَجَعَ وَاشْتَبَهَ أَرَادَ النِّقْشَ وَهِيَ الَّتِي تَشْمُ بِالْبَرْثِ تَحْشَوْهُ نَوْرًا وَهُوَ الْأَعْدُو بِهِ تَسْفُ الْفَتَى وَالْبَيْدُ  
وَالْوَشَامُ جَاعِيَةُ الْوَشْمِ وَالْكَفُّ دَارَاتُ نَوْرِ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ وَكُلُّ حَلْقَةٍ وَدَارَةٌ كَقَوْلِهِ تَعْرِضُ  
فَوْقَهُنَّ أَيِ أَخْضَلُ الْوَشْمَ مَعِينًا وَشَامًا وَأَنْشَدَانِي الْبَيَّادِينَ دَلِيلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
أَخَذَتْ نَاقَتَهُ مَعِينًا وَشَامًا



نَعْرَضِي مِدَارِ جَا وَسُورِي \* نَعْرَضِي الْجِسْرَ وَالْمَجْمُورِ  
فَوْقَتْ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سَوَّلْنَا \* صُمِّلْخُو الدَّمَائِينَ كَلَامُهَا  
عَرِيتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا \* مِنْهَا وَغُودِرُ نَوْمِهَا وَغَمَلُهَا  
أَيُّ ذَهَبٍ أَهْلُهَا فَأَبْكُرُوا أَيُّ سَارٍ وَأَبْكُرُوا

شَاقَلَتْ طُغْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَاوَا \* فَتَكَنَسُوا قُطُنًا قَصْرَ خِيَامِهَا  
تَكَنَسُوا أَيُّ جَاهِلُوا الْهَوَاجِ كُنَسَا كَانَتْ كَسِ الطَّبَاعِ فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ نَعْرَضِي خِيَامِهَا أَيُّ لِسَرْعَةِ الْإِبِلِ  
نَعْرَضِي خَيْشَبِ

مِنْ كُلِّ مَحْضُوفٍ يُنْظِلُ عَصِيهِ \* زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
مَحْضُوفٌ هُوَ دُجٌّ قَدْ حَبَّ بِالنِّيَابِ وَعَصِيهِ عِيدَانُ الْهُودِجِ وَالْقِرَامُ الْإِسْتِرَاقِ وَكُلُّ مَا سَتَرَتْ بِهِ شَيْئًا  
أَوْ غَطِيَتْهُ فَهُوَ قِرَامٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الزَّوْجُ الْبَطْنُ الْوَاحِدُ وَمَا لِلدِّيَابِجِ  
رُجُلًا كَانَتْ لِنَجَاحِ نَوْضِعِ قَوْحِهَا \* وَطَبَاءٌ وَبِرَّةٌ عَطْفًا أَرَامُهَا

زَجَلًا جَمَعَ زَجَلُهُ وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ وَالْعَاجُ الْبَقْرُ وَنَوْضِعُ مَوْضِعِ قَوْحِهَا أَيُّ فَوْقِ الْهَوَاجِ وَبِرَّةٌ مَوْضِعُ  
وَالْأَرَامُ أَوْلَادُ الطَّبِيعِ وَاحِدُهُارْمٌ عَطْفًا أَيُّ ثَابِتَةً أَجَادِيهَا إِلَى أُمَمَاتِهَا مِلْتَقِفَةً إِلَيْهَا  
حَفَزَتْ وَزِيلَهَا السَّرَابُ كَانَتْهَا \* أَجْرَاعٌ يَشْتِ أُنْثَاهَا وَرِضَاهَا

حَفَزَتْ حَشَتْ وَحَفَزَتْ دَفَعَتْ وَزِيلَهَا أَيُّ فَارَقَهَا السَّرَابُ أَيُّ يَرْفَعُهَا مَرَّةً وَيَضَعُهَا مَرَّةً أُخْرَى وَالْأَجْرَاعُ  
مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدُهَا جَرْعٌ فَشَبَّ الْجَوْلُ بِفَعْلِ ذَلِكَ الْوَادِي وَالْأَثَلُ شَمْرٌ وَالرَّضَامُ حُضُورُ بَعْضِهَا  
فَوْقَ بَعْضٍ وَاحِدُهَا رَقْمَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَبْعَثْ رَقْمٌ الْبَعِيرُ يَنْقُصُهُ  
بِلْ مَا تَذْكُرُ مِنْ قَوَارٍ وَقَدْ نَات \* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِضَاهَا

الْإِمَامُ الْحَبَالُ الصَّغَارُ الْوَاحِدَةُ وَبِهَامِي ذُو الرِّمَقَيْنِ وَجِهَيْنِ قِيلَ كُنْ يَلْقَى فِي حَلْقَةٍ مَرَّةً أَيُّ حَبِلٍ  
وَهُوَ صَغِيرٌ كَمَا تَفْعَلُ الْأَعْرَابُ وَقِيلَ لِقَوْلِهِ يَصْفُ الْوَتِدَ

أَشْعَثَ بِأَقْيَرِ قِسْمَةِ التَّقْلِيدِ \* نَمَّ قَاتَ الْيَوْمَ كَالْعُودِ  
وَالْأَسْبَابُ الْحَبَالُ وَاحِدُهَا سَبَبٌ

مَرَّةً بَدَأَتْ بِتَقْسِدٍ وَجَاوَرَتْ \* أَرْضَ الْحِجَازِ فَا زَيْنَ مَثَلِ مَرَامِهَا  
مَرَّةً أَيُّ مَنِي بَنِي مَرَّةً بَنِي عَوْفٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذَيْسَانَ وَحَلَّتْ نَزَلَتْ وَفِيهِ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحِجَازِ الْعِرَاقِ  
بِلَادُ طِيٍّ مَرَامُهَا مَطْلَمُ الْحِجَازِ جَبَلٌ حَاطِلٌ بَيْنَ تَجْدُوتِهَا مَقَالُ أَنَّهُ حَصْنٌ  
بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ مَعْتَجِرٍ \* فَتَضَمَّنَتْهَا فَسَرَدَتْ فِرَاجِهَا

قوله في حلقه كذا  
بالاصل والذي في  
غيره في عنقه ٨١  
معتصمه

الجبلان جبلاطي وهما أجاوسلي وحجر فيه لفتان بكسر الهمزة وقصها وهو واديلاد واسر  
وقد تفرس من محبروهي أكمة ورجلها جبل قريب من ذلك

فصوائق ان أنبت نخطة \* منها وفاق القهر أو طغماها

صوائق موضع وقوله ان أنبت أي أخذت عينا إلى ناحية العين النخطة بكسر الناء وقصها العلم قال  
الله تعالى وطلوا أي علموا وأيقنوا وفاق جمع وخفة وهي الاماكن المرتفعة قد  
يكون فيها المساو القهر جمع قهر وهي جبال مرتفعة يلاذ بها جبر وطغما اسم جبل بعينه من  
وراء شجران بحسب قومين

فاقطع لانه من قعر من وصله \* وأشر واصل خلل صرامها

اللبنة الحاجة قعر من أي فسد وصله مواسله وقيل ان أحسن الناس وصلا وأضعهم للصمر في  
موضعه

وأحب الجامل بالجزيل وصرمه \* باق اننا ظلت وزاغ قوامها

وأحب بمعنى أعط الجامل المكافئ الذي يعرف الحق على نفسه وقوله وصرمه باق أي وقطعته باقية  
اذنا ظلت اذما لم تموتته عنك وزاغ قوامها أي مال ملاكها

بطلح أسفار ترصن بنية \* منها وأحق صلها وسامها

الطلح الناقة المعيسة ومنه الحديث مالي أرى قيسا طليها وأحق بمعنى ضمير وصلها أظهرها  
وسامها أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنাম وسنام  
القرآن سورة البقرة ولكل سنাম ذروة وذروتها أي الكرسي

فذا تغلى لجهلها وتحصرت \* وتقطعت بعد الكلال خدامها

تغلى أي ذهب وارتفع من الهزال وتحصرت أي تقطعت والحسير المنقطع من قوله تعالى ينقلب  
اليك البصر خاضعا وهو حسير وجع الحسير حسرى والكلال الأعيان والخدام جمع خدمة وهي  
سبيور تربط في فعال تعملهم الابل اذا حقيبت إلى أرساعها وروى أن أعرايا يقدم على عبد الله بن  
الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين اني أبتع بياض حقيبت ناقي قال ارفعها بسبت واخسفها  
بعطب والعب السبر الذي لم يجد بغيره وسبر بها الأبردين فقال جئتكم مستعطيا لاستبوصفا فلعن  
الله ناقة جلتى اليك فقال عبداقه بن الزبير ان ورا كها (ان بمعنى نم)

فلهما باب في الزمام كائنها \* ضها برأح مع الجنوب جهامها

قوله فصوائق ضبط  
في القسار ويقوت  
بضم الصاد والقلم  
ولكن مقتضى قول  
يقوت الله جمع صائق  
وهو اللازق أنه  
يفتحها الحسر اه  
كتبه مصعبه

الهباب النشاط الصهباء الصباية التي لم يكن فيها مذهبنا والجهام الذي لا مافيه قال الشاعر  
 \* جهام هراق ماها بالاصائل \* والجنوب هي الريح الميانية  
 أو ملج وسقت لا تحب للاحه \* طردا التحول وضربهم وكدامها  
 الملح الاتان التي قد بان حبلها واسوتت حلماتها يقال للذوات الحافرة والسباع الملت وقوة وسقت أي  
 حلت ماء الفعل ويقال أرض نسق الملهانا أمسكتة والاحتجب عن الجمر الذي في موضع حقيقته  
 يامن وقيل بل لذة حقويه للاحه أي أضمره وأهزله والكدام الغضاض  
 يملو بها حذب الاكلم مستحجج \* قد رابم عصيانها ووجاهها  
 يعاير تقع الحذب ما ارتفع من الارض وهو جع حذبته وجع حذب حذبها ويقال الرزق في تطلع  
 الحذب المصحح المعض وروي مستحجج بالشين المجبة وهو من الصوت بكسر الحاء والنهج  
 الصوت في الخلق ربه أي شكك والعصيان الامتناع والوحام هنا الكراهية للشيء وفي غير ما نشهوه  
 يقال وجعت المرأ اذا اشتبهت الطعام على الخمل  
 بأخرة التلبوت يربأ فوقها \* قفرا المراقب خوفها أرامها  
 أخرة جمع حزين وهو ما غلظ من الارض وجسمه من أياض التلبوت موضع في تجدير بأيرة تقع قفرا  
 المراقب خالي موضع الارتقاب وهو حيث يقعد عن القوم والارام جمع أم وهي الاعلام تنصب  
 على الطرفات  
 حتى اذا سلمنا جادى ستة \* بز أقطال صيامه وصيامها  
 أرا دسنة أشهر أولها المحرم وآخرها جادى جزأ أي استغنيا بالرطب عن الكلاء عن الماسو والصيام  
 ههنا الصيام عن الماسو سلمنا أي مضى عليهما  
 رجة بامرهما الذي ذى مرة \* حصيدونج صر بعة لرامها  
 رجة بمعنى الاتان والجار بامرهما أي برأهم ماذى مرة أي قوة يعنى الجار وقوله حصيدونج صر بعة لرامها  
 وصر بعة زمة والارام الاحكام والصر بعة فيها وجوه العزيمة في الامر والصبح أيضا قال  
 \* تحلل عن صر بعة الظلام \* وهي قطع من الرمل منقطعة عن معظمه وجمعها صراثم قال  
 الفرزدق  
 أقول للملأ أنالي نعيمه \* بلا بطني بالصر بعة أعفرا  
 وهي الارض المحصود زرعها أيضا

وروي دوابها السقي وتبيح \* ربح المصايف سومة هوسها

الدواب ما خيرا لحواضر والسقي شوك الهمى هنا تبيح أى هاجت المصايف جمع مصيف وهو الرعي أيام الصيف سومة هوسها قال سوم الجراد مرها السهام همج الصيف وشدة حرقه وقيل سوم الرعي وواحدة السقي سفانة وهو يحرق إذا جاد الصيف

فتنازع أسباطا يطير ظلاله \* كدخان مشعله يشبب ضرامها

تنازعنا جاذبا سبطا أى ممتدا منتشرا ظلاله يعنى ظلال القبار المشعله النار يشبب يرتفع الضرام الحطب وهو من أسما النار أيضا

مشعولة غلثت بنابت عرقج \* كدخان نار ساطع إنسامها

أسسم النخنان إذا ارتفع وكثر غلثت أى خلطت يقال بالفسين المجعولة العين المهمللة العرقج كثير النخنان لا يكاد يبين قال الراعي يصف كثرة النخنان

كدخان مر تجبل بأعلى تلعة \* غمر نان صرم عز فقامبولا

ساطع مرتفع

فضى وقدمها وكانت عادة \* منها ذاهي عرّدت إقدامها

فتوسطا عرض السرى وسدنا \* مسجورة متجاوزا أقدامها

وسطا أى دخلا وسطه عرض السرى أى ناحية النهر وأهل الخجاز يسمون النهر سرا وسدنا أى فزله مسجورة أى عينا ملوثة قال الله تعالى والجر المسجور أقدامها ويرى قلامها وهو ضرب من شجر الخمض والأقدام قصب اليراع

مخفوفة وسط اليراع يظلمها \* منها مصرع غابة وقيامها

مخفوفة أى محبوبة من جميع جوانبها يعنى العين مصرع أى بعضه فوق بعض والغابة الأجمة وهى الشجر المتفرج عنها غابات

أفتلك أم وحشية مسبوعة \* خذلت وهادية السوارق وأماها

أفتلك يعنى الاتان أم وحشية يعنى بقرة الوحش مسبوعة يعنى أكل السبع ولدها خذلت أى تأخرت عن البقر وانخدول المتخلفة وهادية أى متقدمة وسمى العنق الهادى تشبهاً بهما والصوارق جماعة البقر والقيام وجمعها صيران قوله أملا كما يعنى أنها التى تدهم وتهدىهم إلى الماء

خنساء ضيعت القدر فلم يرم \* عرض الشقائق طوفها وبغامها

خنساء قصيرة التاليف والبشر كلها خنساء وأصل الخنوس التأخر من قوله سبحانه وتعالى فلا أقسم

قوله وقيل سوم  
الريح كذا بالأصل  
وتأمل اء معصمه

قوله وجمعه فرأى  
كفراب وهو جمع  
نادر كما في القاموس  
اه مصححه

بالحسن يعني الانجم السبعة الطوالع لانها تتأخر عن مطالعها الا في رولد البقرة بلفظة أهل الحجاز  
وجمعه فرايرم يرح عرض أي ناحية الشقائق جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين وطولها أي  
دورانها وقدردها ويقامها صوتها

لُعْفَرَقَهْدُ تَنَازَعُ شَاوَهُ \* نُحْسُ كَوَاسِبُ مَا يَنْ طَعَامُهَا

المعفر ولدا البقرة وغيره من الوحش اذا اردت امة نظامه ارضعته ثم تركته ثم ارضعته ليعتاد الطعام  
والقهد لا يرض تنازع تجاذب شاول واحد الا شلا هو في الاعضاء وغبس يعني الذئب الغبر كواسب  
تكتسب مانا كل وقوله ما بين طعامها أي ليس أحد من به عليها

صادق منها غرة فاصبتها \* ان النبا لا تطيش سهاها

صادق أي وجد نغرة أي فضله فاصبتها أي اوقعنا النبا جمع منية لا تطيش أي لا تخطئ وأصل  
الطيش الخفة سهاها جمع سهم

باتت وأسبل وكف من دعة \* يروى الخائل دائما تسحبها

أسبل أي هطل الواك المطر يقيم أياما لا يقلع الخائل جمع نخيلة وهي الشجر اللثغ والفسجامة كثرة  
المطر

تجتاف أصلا فالصابتدا \* محبوب أقام ميل هيامها

تجتاف أي تدخل جوفه أصلا فالصا أي متقبض يعني أصل شجرة محبوب جمع عجب وهو أصل  
الذنب يعني أطراف الرمال متبدا يعني متفرقا أقام جمع نقا وهو الكتيب ميل أي يندى وينهار  
هيامها الضمير راجع الى الانقا وهو الهيام الرمل الذي لا تملك وكذلك الهار  
يعلو طريقة متها متوازا \* في ليلة كفر التجوم عملها

الطريقة يعني خطة مخالفة لكونها وهي الخطة تجمعها جدمتوازا أي متتابعات كفر غطى من قوله

تعالى ليغيظهم الكفار يعني الزراع لانه يغطي الارض والسمام السحاب

ونفى عن وجه الظلام منيرة \* بكفاءة البحرى سل نظامها

نقى ما أي تبيد في وجه الظلام أي أوله ومنه سمي وجه النهار أوله قال الشاعر

من كان مسرورا يقتل ماله \* فلما تفسدت بوجهه تمار

قال الله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار لجماعة الحبحم للؤلؤ سل نظامها وهو الخيط الذي  
يسل فيه اللؤلؤ

حتى اذا حسر الظلام وأسفرت \* بكرت تزل على الترى ألامها

قوله متبدا يعني  
متفرقا رواية الشارح  
متبدا أي متصفا  
اه مصححه

حسرت الظلام أي انكشف أسفرت أي دخلت في الاسفار وهو الصبح قال الله تعالى والصبح إذا  
أسفر بكرت أي غدت بكرتزل أي تسرع الثرى التراب الندى وأزلامها اقواؤها

علمت ببلد في بني سعد \* تسعاً ثوماً كله أيامها

علمت تحيرت ببلد أي تردد وتغير في نهاء أي حيث تنتهي الصعائد وهي جمع صعود وهو المكان  
المرتفع ثوماً أي متتابعة ليلها

حتى إذا بنست وأصحق حلق \* لم يله إرضاعها ولفطامها

بنست من اليأس يقال بنس يأس قال الله تبارك وتعالى أفلم يأس الذين آمنوا وفيه لفظة أخرى  
أيس يأس وأصحق أي ضرور ارتفع ومنه سميت النخلة صحو قال ارتفعها وجمعها صحق والحلق

المرتفع وهو ضرعها يقال حلق الطائر إذا ارتفع والحلق الجبل المرتفع

وتسعت ركز الانيس فراعها \* عن ظهر غيب والانس سقامها

الركز الصوت الخفي قال الله تعالى أو تسمع لهم ركز الجبارين بالتشديد والانس الانس عن ظهر  
غيب أي مكان خفي والغيب ما وارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلالاً فرحين فحسب أنه \* مولى الخافه خلقها وأمامها

عدت من الدود وهو الجري والفرجان تشية فرج وهو ما بين القوائم وقيل الترجان نغرات الوادي  
وقوله مولى الخافه أي صاحب الخافه قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً أي صاحب من

صاحب خلقها وراؤها وأمامها فقامها من فوقان على الابتداء وانخر

حتى إذا شرس الرماة وأرسلوا \* غضفاً واجن قافلاً أعصامها

يأس من اليأس والرماة جمع رام والغضف جمع أغضف وهي الكلاب سميت بذلك لاسترخاء أذانها  
وتشنيها ومنه قيل ليل أغضف والدواجن جمع داجن وهي المرأة للصيد والقافل اليأس قفل

النبأ إذا يس والأعصام جمع عصم والعصم جمع عصام وهي الجبال التي في أعناق الكلاب

فلحق واعتكرت لها مذروبة \* كالشهوة عدتها وعلمها

اعتكرت اجتمعت ورجعت مذروبة محذرة والسهمرة الرماح المنسوبة الى سهم وهو رجل كان  
يقوم الرماح باليمن أي أن البقرة لما لحقتها الكلاب رجعت لقتالها بقرنها وحسبها حدة وأعلمها

طولها

لتنودهن وأيقنتن إن لم تند \* أن قد أحتم من الخوف جملها

تنودهن أي تنطردن وقوله أن قد أحتم أي قدرا الخوف جمع حتم وهو الموت والجمل الموت

فتعسدت

قوله في نهاء أي  
حيث تنهي كذا  
بالاصل والذي في  
الشارح والنها جمع  
نهي ونهى أي يضم  
النون وكسرها  
وهما الغدير وقوله  
جمع صعود جعل  
الشارح صعدا اسم  
موضع واستشهد  
بصاحب اللسان  
كالحكم على أنه اسم  
موضع وضبطه  
بضم الصاد كما فوق  
في معجمه اه محصمه

فَقَصَدْتُ مِنْهَا كَسَابَ فَضُرِحَتْ \* بدم وعود في المَكْرَ خَتَامُهَا  
فَقَصَدْتُ أَي أَقْصَدْتُ بِعَيْنِ قَلَّتْ كَسَابُ اسْمِ كَلْبَةٍ فَضُرِحَتْ أَي خَلَّتْ وَالتَضَرُّجُ الْخَلْطُ وَغُودِرُ  
أَي تَرَكْتُ فِي الْمَكْرَ مَوْضِعَ الْقِتَالِ خَتَامُهَا اسْمُ كَلْبٍ

فَبِتَالَتْ أَدْرَقَصَ الْوَامِعَ بِالضُّحَى \* وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ بِ كَلْمِهَا  
فَبِتَالَتْ بِعَيْنِ الْبَقَرَةِ وَقَصَّ ارْتَفَعَ الْوَامِعُ بِالضُّحَى بِعَيْنِ الْإِلَّهِ وَاجْتَابَ أَي بَدَسَ أَرْدِيَةَ جَمْعُ رَدَاءِ  
السَّرَابِ شَيْ يُشْبِهُ الْمَاءَ نَصْفُ النَّهَارِ يَكُونُ لِأَزْهَابِ الْقَبْعَانِ كَلْمِهَا جَمْعُ أَكْمَةٍ  
أَقْضَى اللَّبَانَةَ لِأَفْرَطِ رِيَّةٍ \* وَأَوَانُ يَوْمٍ بِحَاجَةٍ لَوَامِهَا

اللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ لِأَفْرَطَ أَي لَا تَرَكْتُ يُقَالُ فَرَطُ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصُرَ فِيهِ وَأَفْرَطَ إِذَا جَاوَزَ الْمَدْرَ وَمَعْنَى  
سَبَقَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا وَأَنْ يَطْفِئَ وَالرِّيَّةُ السَّلَكُ وَالْخَافَةُ أَوَانُ يَوْمٍ مَعْنَاهُ أَوَانُ لَا يَوْمٍ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَاوُوا أَي أَنْ لَا تَضَاوُوا  
أَوْ لَمْ تَكُنْ تَدْرِي تَوَارِيَانِي \* وَصَالٌ عَقْدُ حَبَائِلَ صَرَامُهَا

أَي أَصْلُ وَأَقْطَعَ

تَرَكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا \* أَوْ يَرْتَبُ بَعْضَ النَفُوسِ حِلْمُهَا  
تَرَكَ أَمَكْنَةً يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ تَرَكَهَا أَوْ يَرْتَبُ بِعَيْنِ مَحْتَبَسٍ وَمَعْنَاهُ يَنْقُصُ أَوْ يَحْتَبِئُ الْوَاوُ وَهِيَ  
عَاطِفَةٌ عَلَى لَمْ أَرْضَهَا وَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ بَعْضُ بِعَيْنِ كُلِّ

بَلْ أَنْتَ لَا تَدْرِي كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ \* طَلَّقَ لَيْلِي لَهَا وَهَوَانُهَا  
الطَّلَاقُ السَّهْلُ يَقَالُ لَيْلَةٍ طَلَّقَ لِأَحْرَفِيمَ وَأَوَّلَهُ وَقِيلَ يَوْمَ طَلَّقَ كَذَلِكَ لَيْدِي أَي ذُو لَيْلَةٍ خَتَامُهَا أَي  
مَنَامُهَا

قَدِيتُ سَامِرَ هَوَانِيَةِ تَاجِرٍ \* وَاقِبْتُ أَدْرُقْتَ وَعَزَّ مَنَامُهَا  
بِتِ سَامِرَ هَوَانِيَةِ تَاجِرٍ بِرِدِّي رَايَةَ تَاجِرٍ يَبِيعُ الْخَمْرَ يَبِيعُ الرَايَةَ لِيَعْرِفَ مَوْضِعَ عَيْنٍ  
فَرَفَعَهَا ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَايَ أَرْتَفَعُ وَغَلَامَةُهَا أَي خُرْهَا وَصِمَتْ مَدَامَ قَلْدًا وَمَتْنًا فِي الدَّنِ  
أَعْلَى السَّيَابِ بِكُلِّ أَذْكُنْ عَاتِقٍ \* أَوْجُوهُ قُدَحَتْ وَقَضَّ خَتَامُهَا  
السَّيَابُ ثِيَابُ الْخَمْرِ يَقَالُ سَبَّاتُ الْخَمْرِ أَي اشْتَرَيْتُهَا وَجُوهٌ سَوْدَاوُ الْأَذْكُنْ الرِّقُّ وَقَوْلُهُ قُدَحَتْ أَي  
غَرَفَتْ وَعَاتِقُ أَي لَمْ يَفْتَحْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَضَّ خَتَامُهَا أَي كَسَرَ

بَاكَرْتُ حَلَجَتِهَا السَّيَابَ بِسُحْرَةٍ \* لِأَعْلَى مَنَاهِجٍ هَبَّ نِيَامُهَا  
لَعَنَةُ بَنِي عَامِرٍ لِأَعْلَى يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي قَبْلَ صِيَاغِ الدِّلِّ وَالْهَابِ الْمُسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ

وغدا تريح قد كَشَفَتْ وَقَرَّة \* اذا صَبَّحْتَ بِالنَّهْلِ لِمَا مِئَامُهَا  
قوله وقرة أى باردة وجاءت هذه القرّة هود هارح الشمال يقال أبجد حرة تحت قرّة  
لصباح صافية وجذب كَرِينَة \* بِمَوْتِ تَأْتِيهِ لِمَا مِئَامُهَا  
الِكِرَانِ العود والكِرِينَة الضارب بالعود تأتاه أى تصلبه بمعنى آله  
ولقد جَمِيعُ الخيل تحمل شِكْتِي \* فُرُطٌ وَشَاحِي اذ غَدُوْتُ لِمَا مِئَامُهَا  
فُرُطٌ من صفّة الفرس السابق وقوله شِكْتِي سلاحى قالوا كانت العرب تنوشع اللجم ويخرج  
القارس يده من وسطه على عنقه

قوله مر قبا وهو  
المكان المرتفع  
الذى يقوم عليه  
الرقب كما فى السارح  
اه مصححه

فَعَلَوْتُ مَرَّ تَقْبَالِي ذِي هَبْوَةٍ \* حَرَجٌ عَلَى أَعْلَامِهَا قَتَامُهَا  
فَعَلَوْتُ أى طلعت مر قبا والهبة الغبار الحرج الضيق والأعلام الصوى والقتام الغبار  
حتى اذا أَقْبَتَ يَدَا فِى كَافِرٍ \* وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا  
أَقْبَتَ يَدَا يَعْنِي الشَّيْءَ والكافر البصر وأجْن أى ستر العورات جمع عورة وهى موضع الخافضة والثغر  
موضع الخافضة أيضا ومنه سميت مواضع نفور الكفار  
أَتَمَلْتُ وَأَتَصَبَّتْ بِجُدْعٍ مُنِيفَةٍ \* بَرْدًا يَتَصَدَّرُ مِنْهَا جَرَامُهَا  
أَسْهَلُ نَزْلُ السَّمَلِ وانتصبت بريدا فرس ومنيفته ير بدخلة طويلة الجرام الصرام جرداء أى قد  
انجريد عنها شعرها وقوله يتصبر أى يعجز أن يرتقى إليها الجرام يتصبر تنصيق صدورهم  
رَفَعْتُهَا طَرْدُ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ \* حَتَّى إِذَا حَصُنَتْ وَخَفَّ عَظَامُهَا  
أى رَفَعْتُهَا فِى الْمَسِيرِ كما تطرد النعام وقوله وفوقه أى فوق الطرد وصفت أى حيت وخف  
عظامها أى أسرفت فاذا عَرِقَتْ جَلَدُ جَرِمِهَا

قوله وفوقه الذى  
فى نسخة السارح  
وشله اه

قَلَعْتُ دَحْلَهَا وَأَسْبَلْتُ مَحْرَهَا \* وَابْتَلَمْتُ زَبَابَ الْجَمِيمِ حَرَامُهَا  
الْحَالَةُ سَرَحٌ يَعْمَلُ مِنْ جِلْدِ الشَّاءِ وَنَاصِرَاتُهَا يَتَخَذُ لِلْجَرَى الشَّدِيدِ وَالْجَمِيمُ الْعَرَقُ وَأَسْبَلُ  
نَحْرَهَا أى جرى  
رَفَّقٌ وَتَطْعُنُ فِى الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي \* وَرِدَا الْجَمَلَةِ إِذَا جَدَّ جِلْدُهَا  
الْمَاءُ وهو الورد ورفق أى تعقد وتنتحى أى تقصد كأنها جازمت نفسها وريدا الجملة أى  
كل راعها



وكثيره غر باؤها مجهولة \* ترجى فوافلها ويخشى زانها

يريدكم من خطبته حالة عظيمة مشهورة حضرتها وكنتم المتقدم فيها كثيره غر باؤها ترجى فوافلها أى

فضلها ويخشى عيبها **القدام العيب**

غلب تشدد بالذحول كأنها \* جنى البدى رواسيا أقدامها

تشدراى تعنيا لقتال الذحول الاحقاد البدى مكان معروف بالجن رواسيا يعنى أنها ثابتة

أنكرت باطلها وبوت بحقها \* عندى ولم يغير على كرامها

بوت أقررت

وبوروا يسار دعوت بقتنها \* بمغالت منشاها أجسامها

الايصار الذين يحضرون القسمة ويضربون بالقناح على أجزاء واحدتها يسر والمغالت واحدتها

مغلق وهو السابغ من سهام اليسر ويقال كل سهم مغلق منشاها أى يشبه بعضها بعضا

أدعوبهم سن لعاقراً ومغفل \* يذلت ليراني الجميع لنامها

فالنصف والجارا الغرب كأنها \* وردا بالله تحبها أهضامها

يقول عند من ان الخصب مثل ما عند أهل تبالة من الرطب وتبالة قرية بنى نجد أهضما جمع هضم

وهى بلون الارض المطمئنة

تاوى الى الاظناب كل رنية \* مثل البلية فالصا أهدامها

الرنية المرأة التى قد أرذها أهلها أى أهزلها أهلها والبلية ناقة الرجل تعقل عند قبره وتفقأ عينها

ويطرح حفشها ويلذعون وجهها فلا تزال عند قبره حتى تموت ويحضر لها قدر ما يغيب قوائمها

والاظناب جبال الفساطيط والاهدام الخلقان وقال الص أى قصير مرتفع

ويكلاون اذا الرياح تناوحت \* خلجا تشوارعا أيتامها

التكليل أن يوضع اللحم بعضهم على بعض والخلج الجفان شوارع جمع شارع وهى من صفات الايدى

أى ممدودة ما يديهم لا كل

انا اذا التقت الحافل لم يرزل \* منار أز عظيمة جشامها

الحافل الجماعة لرازقرن لكل عظيمة جشامها أى متجسم لها متكفل بها

ومقسيم يعطى العشرة حقها \* ومغذم لمقوقها أهضامها

المقسم يزدعها من الطفيل والمغذم الذى يأخذ من هـذا ويعطى هذا ويدع هذا واليهضم

قوله والجارا الغرب  
الذى فى نسخة  
الشارح الجنيب  
وهو الغرب ا  
معصمه

## التقصان

فضلا وذوكرم يعين على الندى \* سمح كسوب غنائم غنائمها  
من معسر سنت لهم آباءهم \* ولكل قوم سنة وإمامها  
لا يطمعون ولا يوردقها لهم \* إذ لا عمل مع الهوى أحلامها  
فبني لنا شارقيا سمكة \* قسمنا إليه كهلهما وعلامها

بني يعني الله تبارك وتعالى السمك المرتفع من الشئ والكهل الشيخ  
فاقنع عما قسم المليك فانما \* قسم الملائق بيننا علامها  
وإذا الأمانة قسمت في معسر \* أوفى بأفضل خطننا قسامها  
وهم السعاة إذا العشرة أقطعت \* وهم فوارسها وهم حكامها  
السعاة جمع ساع وهو المصلح وأقطعت ابتليت بالامر الفظيع وهو الموت

وهم ربيع الجار فريهم \* والمزيلات إذا تطاول عامها  
ربيع كناية عن الكرم والسعادة

وهم العشرة أن يطي حاسد \* أو أن يعل مع العداة لتأمرها

ويروى مع العداة الوأمرها قوله وهم العشرة فقيمة معنى اللدح كما تقول هو الرجل أى هو الكامل  
ويروى وهم العشرة أن يطي حاسد قال أبو الحسن ومعنى أن يطي حاسد ليس فيه سم حاسد  
فينبطأ قالو يحتمل أن يكون المعنى أنهم سم منعوا أعراضهم إذا ظهر وأكرمهم فلا يقدر حاسدا أن  
يطي يذكرهم

وقال عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر

ابن حبيب بن غنم بن جشم بن ثعلب بن وائل

ألا هي بخصك فاصبحنا \* ولا تقي خورا لا تدرينا

هي استيقظي يقال هب من نومك هب هوبا العين القدر العرض فاصبحنا أى استيقنا  
الصباح وهو شرب العداة تجوز جمع خبر وأصلها التائب خيرة وصيت خبر الخاضر تم العقل  
وأصله التغطية ومنه التجرار التغطية الرأس والاندري جمع الأندري قرية بالشام جمعها بما  
سواها

مشعشة كان الحصى فيها \* إذا مالها الطها خنينا

مشعشة مزوجة سميت بذلك لأنه يظهر لها شعاع كالشمس الحصى الورس وقوله مخفية أى جدينا

قوله من معسر الخ  
في هلمش شرح  
الزوزنى مائمه قال  
الخصاص أنشد  
الكوفيون بعدد  
هذا يتالم يشدناه  
ابن كيسان وهو  
أن يفزعوا تلقى المغافر  
عندهم  
والسن تلح كالكوكب  
لامها  
يريد بالسن الاسنة  
واللام جمع لانة  
وهي الذرع اه

قوله حبيب بن غنم  
الخ هكذا في الأصل  
والذي بهامش شرح  
الزوزنى يتلأعن  
خط العلامة تبعد  
التقدير البغدادى  
حبيب بن عمرو بن  
غنم بن ثعلب الخ  
وفي القاموس غنم  
بالفتح هو ابن ثعلب اه

وتكر منامن السخام واشتاقهم من اللين ومنه قولهم أرض حَبَّاءة إذا كانت ليننة  
 تجور بنى اللبانة عن هواه \* إذا ما ذاقها حتى يلينا  
 تجور بمعنى تعسّل وتغيل والجوار النمل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاور  
 واللبانة الحلاجة وجهها البانات عن هواه الهوى مقصور هوى النفس يقال هوى هوى هوى  
 ترى اللعز الشحيح إذا أمرت \* عليه له فيها مهينا  
 اللعز الضيق الشحيح البخل أمرت أي جرت عليه مهين مذل أي إذا سكر بذل ما فيها  
 كأن الشهب في الأذان منها \* إذا قرعوا بها فتهبنا الجبيننا  
 قرع الشارب جبهته بالاماء إذا استوفى ما فيه وهو يصف شرابهم الخمر أي أن آذانهم قد احترق من  
 ديهبها فهي كالشهب أي تشتعل  
 صَبَّتِ الكأ من عنا أم عمرو \* وكان الكأ من يجرها اليميننا  
 صببت أي صرفت وبروى صددت أم عمرو أي أم عمرو وهي أم عمرو بن كلثوم  
 وما شر الثلاثة أم عمرو \* بصاحبك الذي لا تصحبنا  
 أي لست أنا شر الثلاثة فتعدي على الكأ من  
 وكأ من قد شربت يعلبك \* وأخرى في دمشق وقاصرتنا  
 إذا صعدت مجها أريسا \* من القيان خلط به جنونا  
 صعدت فصعدت مجها هو رثم الأريب العاقل  
 فأخرجت مجال الشرب حتى \* تغالوا واولوا قسديرونا  
 الشرب جمع شارب والمجال موضع المحاولة تغالوا أي تنافسوا فيها  
 ولما سوف تدركننا المنيا \* مقنطرة لنا ومقدرنا  
 ولأن غدا وان اليوم رهن \* وبعد غد بما لا نعلمنا  
 ففي قبل التفريق يا نعلينا \* نخبرك اليقين ونخبرنا  
 يوم كريمة ضربنا وطعنا \* أقر بهمو اليك العيوننا  
 الكريمة موضع الحرب أقر أي أسكن موابلك ههنا بنوعك  
 ففي نسائك لاهل أحدثت صرما \* لوشك الين أم خنت الأميننا  
 الصرم القطيع أو لوشك السرعة والين ههنا القراف والأمين الوفي بالعهد

قوله الكريمة  
 المقومض  
 الحرب هكذا في  
 أصول الكتاب وعبارة  
 الزواني الكريمة  
 من أمم الحرب اه



بأنا نورد الرايات يمشيا • وتصدرهن جزا قد سدرونا  
وان الضغن بعد الضغن يمشو • عيسى بن مخرج الداء الدفينا  
الضغن الحقد يمشو يكثر والداء الدفين الكامن

وأيام لنا غير طوال • عصينا الملك فيها أن تدينا  
وسليم عشر قد قرحوه • بناج الملك يحمي المحجرتنا  
زكا الخليل عاكفة عليه • مقلدة أعنتها مسفونا  
صقونا جمع صافن وهي من الخليل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنبل الرابصة في الارض قال الله  
تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافات الجياد والعاكفة المقيم قال الله تعالى سواء العا لك فيه  
والباد

وقد هرت كلاب الحى منا • وشذبتنا قنادم من يلينا  
هرت نصت وانكرتنا وشذبتنا أى قطعنا والقنادم واحدة القناد وهو ضرب من الشجر كثير الشوك  
وهذا مثل ضرب يملأه بأسهم

وأزلنا البيوت بنى طالوح • الى الشامات تنقى الموعينا  
يقول وأزلنا بيوتنا كما كان يعرف بنى طالوح الى الشامات تنقى من هذه الاماكن أعداءنا الذين  
كانوا يوعدوننا

ثم أناسنا ونفع عنهم • ونحمل عنهم ما حونا  
ثم أى نعطى

ورثنا المجد قد علمت معد • نطاعن دونه حتى يينا  
المجد الشرف بين يظهر

وهن اذا عدا الحرب خررت • على الاحفاض تمنع من يلينا  
الاحفاض متاع البيت ومنه قيل البعير الذى يعمل حفص وأما هن فاقبيل الاحفاض الابل أول  
ما ترك وقبل هي عدا الانبياء ويرى هذا الحى

قوله نطاعن البيت  
هكذا فى الاصل  
والشطر الثانى مكرر  
ولهذا كرهنا البيت  
الزورنى اه

نذافع عنهم الاعياء قدما • ونحمل عنهم ما حونا  
نطاعن ما تراخى الناس عنا • ونضرب بالسيف اذا غشنا  
تراخى يبعد

بعم من قتالنا نطى لن • ذوابل أو بيض يعطينا

السمر المراح وهي أصلها أو الخطى منسوب إلى الخط وهي قرية على ساحل البحر لادن لينة ذوابل  
جمع ذابل وهو الذين يقتلون أي يرتفعن والضمير راجع إلى السيوف وفي نسخة أخرى  
\* ويض كالهما فاق يقتلينا \*

نشقهم برؤس القوم شقا \* ونخلها الرقاب فقتلينا  
نخلها أي نقطعهم أخلصنا اختليت الحشيش أي قطعته فقتلنا أي يقطعن والضمير راجع إلى  
السيوف أيضا

نخال جاجم الأبطال منهم \* وسوقا بالأمعز يرتعنا  
نخال تظن جاجم جمع ججمة وهي الرأس وسوق جمع وسق وهو المكيال بالأمعز جمع أمعز  
وهو المكان الغليظ

نجد رؤسهم في غير ورت \* ولا يدرون ماذا يتقونا  
نجد نقطع قال الله تعالى عطاء غير مجدونا لوتر الذحل

كان ثيابنا من أمتهم \* خضبن بأرجوان أوطينا  
الأرجوان صبيح أحمر

كان سيوفنا قينا وفيهم \* مخاريق بأيدي لاعينا  
المخاريق ثياب صغار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم بعضها وقيل عيدان  
أداما أي بالأسنان في \* من الهول المشبه أن يكونا

الأسنان التقدم أسنفا القوم أمرهم أحكوه يقال في المثل لمن تحير في الأمر في الأسنان  
نصبل لمل رهوننا حد \* محافظه وكنا السابطينا

الرهون رأس الجبل فأت حد أي كثيرة السلاح محافظ من الخطأ وهو الممانعة يقول عساكرهم  
كل رهون في قوتهم وبأسهم

بقين برون القتل محمدا \* وشيب في الحروب مجرمنا  
يهدون الرؤس كأنهم هدى \* حراورة بأبطها الكرمينا  
حدنا الناس كلهم جعنا \* مقارعة بينهم عن بيننا

الجداء الصدى في القتال وهو طلب المبارزة يقال جدالك بهذا الأمر أي ابرزني فيه وجاهلي مقارعة  
من الترافع في القتال وهو الكفو والامتناع

فأما يوم خشيتنا عليهم \* فتصبح خيلنا أعصابا ثينا

ثَمِينٌ جَعَّ ثَبَوِيَّ الْجَمَاعَةِ

وَأَمَّا لَوْ لَمْ يَخْضَى عَلَيْهِمْ \* فَتَمَعْنَ غَارَةَ مَتَلِينَا

نَحْنُ نَسْرَعُ التَّلَبُّبَ الْمُتَعَزِّمَ

بِرَأْسِ مَنْ عَنِ جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ \* نَدَقِبُهُ السَّهْلَةَ وَالْحُزْنَ

الرَّأْسَ السَّيْلُوهَا الْجَمَاعَةِ

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ \* نَكُونُ لَقَلِّكُمْ فِيهَا قَطِينَا

الْقَلِيلَ السَّيْدَ وَالْقَطِينَ الْخَلِيمَ

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ \* نَرَى أَنَا نَكُونُ الْأَرْدَلِينَا

بِأَيِّ مَشِيئَةِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ \* تَطْبِيعُ نَا الْوَشَاةِ وَتَرْدِينَا

الْأَزْدِيَّةَ الْأَحْقَارَ بِأَيِّ مَشِيئَةِ أَيْ بَأَى شَيْءٍ وَبَأَى وَجْهِ

تَهْلِدُنَا لَوْ عُدْنَا رَوِيدَا \* مَتَى كُنَّا لَمْ تَقْضُوْنَا

رَوِيدَا أَيْ أَهْلَ قَلِيلٍ لَوْ هِيَ مُنْصَوِّبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَقْضَى الَّذِي يَحْتَمِلُ قُوَّةَ

وَأَنْ قُنَّا تَابَا عَمْرٍو أَعْيَتْ \* عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَ أَنْ تَلِينَا

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا شَاهَزَتْ \* وَوَلَّتْهُ عَشُورُنَا زُبُونَا

الْقَنَاطَةَ هُنَا الْعِزَّةَ وَالثَّقَافُ خَشْبَةٌ تَقْرُومُهَا الرِّمَاحُ أَشَاهَزَتْ أَيْ أَرْتَفَعَتْ وَالْعَشُورُنَا السَّيْدَةُ

الصَّلْبَةَ الزُّبُونُ الدَّفُوعُ

عَشُورُنَا إِذَا عُجَزَتْ أَرْتَتْ \* تَشْجُقُ قَعَا الْمُتَّقِفِ وَالْبَلِينَا

عُجَزَتْ أَيْ لَبِثَتْ أَرْتَتْ أَيْ صَوَّتَتْ تَشْجُقُ أَيْ تَجَرَّحُ الْمُتَّقِفُ الْمَصْلَعُ لِلرِّمَاحِ وَالْمَقْرَمُ وَالْبَلِينُ مَاعِنْ عَيْنِ

الْجِهَةِ عَنْ شَهَالِهَا

فَهَلْ حُدِّثَتْ عَنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ \* بِقَصِّ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا

جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ جَدُّهُ الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ

وَرَتَانَا مَجْدُ عَلَقْمَةَ بْنِ سَيْفٍ \* أَبَاحَ لَنَا حَمْدُ الْجَمْعِ دِينَا

دِينَا أَيْ طَاعَتُنَا وَهُوَ عَلَقْمَةُ بْنُ سَيْفٍ بْنُ شَرَحْبِيلَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَنَمٍ

ابْنِ جُشْمِ بْنِ ثَقَلَبِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ الَّذِي أَحْلَى ثَقَلَبَ الْجَزِيرَةَ بِعَيْنِ بَرَّةِ الْعِرَاقِ وَكَانَتْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ

جَمَاعَةٌ فَسَمِنُوا حَتَّى تَقَطَّعَتْ أَنْطَقُهُمْ فَسَمِيَ عَلَقْمَةُ مَقْطَعُ النَّطْقِ

وَرَتَانَا مُهْلِلًا وَالتَّحِيمَةُ \* زَهْرًا نَمُ فُخْرًا نَاخِرُونَا

مهلهل يعني علينا أنا كليب وسمى مهلهل لانه أول من رفق الشعر

وعنا أبو كُكُشوما جيعا \* بهم نلتلثأت الأكرمين

كأوم أبو عتاب جته

وذا البرة الذي حدثت عنه \* بهنحني ونحني المحجرين

ذالبرة كعب بن زهير بن زيم وسمى بهذا لشعره كانت تحت أشفه مدورة كالبرة في أنف البعير

ومنا قبله الساعي كليب \* فأى الحمد الاقدولين

قبله الساعي ضرب به مثلا كالكمة في كثرته من يختلف اليه

مقي نعت قد قرئنا بجبل \* شجدا الحبل أو تقي القرينا

القرينة أصلها أن يقرن جبل صعب إلى جبل ذلول وتقص تكسر وهذا مثل ضرب به

ووجود شئ آمنه بهم نمارا \* وأوقاهم اذا عتدوا علينا

الذمار ما يحق على الانسان أن يحمله

ونحن عناءا وقد في خزازي \* رقدنا فوق رقد الرافدين

خزازي موضع وقعة كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاة انذاك وربيعة حلفاؤا وكانوا جميعا

والرافد العظيم المعونة يقول أعناق فوق كل أعانة

ونحن الحاسون بنى أراط \* نُسف الجيلة الخور الدريتا

أراط موضع وقعة كانت لهم ونسف أو كل والجيلة جمع جيلة وهي المسنة من الابل والخور

غزرات الالبان والدريتا مناهم من الشجار

فكننا الايمنين اذا التقينا \* وكان الايسرون بنى أيننا

بنى أيننا يعني مضرب نزار وربيعة بن نزار

فصالوا صولة ثمين يلهم \* وصلنا صولة ثمين يلينا

الصولة الجلة

فأبوا بالتهاب وبالسبايا \* وأبنا الماطة مصقدينا

إليكم يا بني بكر إليكم \* آلتا تعلوا منا اليقينا

ألتا تعلوا منا ومنكم \* كائب يطعن ويرغينا

نقود الخيل دامية كلاها \* إلى الأعداء لاحقة بطونا

علينا البيض والياب اليماني \* وأصيف يقمن ويغنينا



اليلب جلود تنسج على هيئة الدروع وتلبس

علينا كل ساقية دلاص \* ترى تحت التجادلها عضونا

الساقية الدرع الطويله دلاص برآقة والتجاد النطاق والغضون التاني وفي نسخة فوق النطاق

اذا وضعت على الابطال يوما \* رأيت لها جلود القوم بجونا

جونا سودا

كان متونهن متون غُدر \* تصفها الرياح لذا جرينا

المتون الاعلى شبه اعالى الدروع في ياصها ولعنا بالندروهي الحياض اذ احركها الريح

وتحملنا غدا لاروع رعد \* عرُفن لنا قناذنا وقتلينا

الروع الحرب والجرد جمع جردا وهي قصيرة الشعر نقاذ أي استنقذنا هامن قوم آخرين واقتلنا

أي قطعنا عن أمهاتهم فهن أفلا

وردن دوارعا ونرجن شعنا \* كأمثال الرصاص قد بلينا

ورشنا عن أباصدق \* وبورثنا اذا متنا بيننا

وقد علم القبائل غير غفر \* اذا قُتِبَ بأبطمها بيننا

بأنا العاصمون اذا أطعنا \* وأنا العارمون اذا عصينا

وأنا المنعمون اذا أقدرنا \* وأنا المهلكون اذا أئمتنا

وأنا الحاكمون بما أردنا \* وأنا النازلون بحيث شينا

وأنا التاركون لمعطيننا \* وأنا الآخذون لما هوينا

وأنا الطالبون اذا تقمنا \* وأنا الضاريون اذا ابتلينا

وأنا النازلون بكل نغر \* يخاف النازلون به المتونا

ونشرب ان وردنا الماء مصقوا \* ونشرب غيرنا كدرا وطينا

النغر المكان الخوف والمنون من أسماء المنة قيل انها واحد قيل انها جمع

الاسائل بنى الطماح عنا \* ودعينا فكيف وجدعونا

بنوا الطماح ودعى حيان بن بى أسدين ربيعة بن نزار

نزلتم منزل الاضياف منا \* ففجئنا القرى أن تشتمونا

قرناكم فجئنا قراكم \* قبيل الصبي مرذاة طعمونا

قوله كان متونهن  
هكذا في الاصل  
والتي شرح عليه  
الروزي كان  
عضونهن ولعلها  
رويان ام معصنه

المرءة فاعطى وكل ما يكسره الشئ فهو مرداة

مضى تنقل الى قومنا \* يكونوا في اللقاء لهم الحجة

أصل الرعي ما استدار من الشئ والرعي ههنا الحرب تشبيه الهاء بالرعي

يكون قتالهم باشرقي نجد \* ولهم اقضاعه أجمعينا

القتال جلد تنوضع تحت الرعي للطين ولهم أي مقدار ما يطرح في فهم الرعي من الحب

على آثارنا يضر حسان \* فخذلوا نضاروق أوهمونا

فلعائن من بني جشم بن بكر \* خلطين بجسم حسبنا

أخذلنا على فوارسهم عهدا \* اذا لا قوا فوارس معلينا

لنستلينا أبنانا ويصفا \* وأسرى في الحديد مقرينا

المعلم الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامته والابدان جمع بدن وهي الدروع والبيض جمع بيضة

اذا ما رحن بمشينا الهويونا \* كما اضطربت متون الشاريننا

الهويونا ضرب من المشي وهو سكونه

بقتن عيادنا وبقتن لستم \* بعولتنا اذالم تنفونا

اذا لم نحمهم فلا شينا \* بغير بعدن ولا حيننا

وما منع الطعائن مثل ضرب \* ترى منه السواعد كالقينا

بقتن من القوت وهو الطعام والقعائن جمع طعينة وهي النساء اللاتي في الهوايح والقلين جمع قلة

وهو العود الذي يضرب به

اذا ما المان سام الناس خدنا \* أيننا أن نقر الخسف فينا

سام الناس الخسف أي أولاهم اياه قال الله تعالى يسوءونكم سوء العذاب أي يولونكم

ألا لا يجهلن أحد علينا \* ففجهلن فوق جهل الجاهلينا

وتقدو حيث لا يعنى علينا \* ونضرب بالوإس من يلينا

ألا لا يحسب الأعداء أنا \* تضعفنا وأنا قد قنينا

تضعفنا أي ضعفنا وأصل التضعيف الانهزام

ترانا بارزين وكل حتى \* قد اتخذوا عناقنا قرينا

كأنا والسيف مسللات \* وأدنا الناس طرا أجمعينا

ملائنا البر حتى ضاق عنا \* كذا لك البحر غلو مسفيننا

قوله فخذلوا نضاروق

كذا في الاصل

والذي في شرح

الروزي أن تقسم

أي تقسمها الأعداء

لخاصيت

إذا بلغ القطام لنا رضيع \* تختره الجبار برسا جدينا  
 الجبار يعري الجبارة فخذف الهاه والجبار الذي يقتل على الغضب وفي نسخة بلغ القطام لنا وليد  
 لنا الدنيا من أنحى عليها \* ونبتش حين نبتش قادرينا  
 تنادى المعبدان وآل بكر \* ونادوا بالكسدة أجمعينا  
 فانقلب فقلايون دنسا \* وانقلب فقير مغليينا  
 المغرب المغلوب كثيرا

وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة  
 ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل

نخوة أطلال بركة نهد \* تلوح كافي الوشم في ظاهرا ليد  
 نخوة امرأ آمن كاب ونهد أكمة في بلاد ختم تلوح في تظهر كارقم في ظاهرا الكف يصف  
 دروسها

وقوفها تهمي على مطير \* يقولون لآتم لك آسى وتجلد  
 أمي أي حزننا والجلد تكلف القوة

كان جولا المالكية غدوة \* خلايا سفين بالنواصف من دد  
 المالكية منسوبة إلى مالك بن ضبيعة بن عمرو وروى كأن حذو ج المالكية والمجول  
 القباب والخلايا جمع خلية وهي السفينة الكبيرة والنواصف مجازي الماء إلى البحر ودد  
 أرض معروفة

عدو لة أومن سفين ابن يامن \* يجورهم الملاح طورا ويم ندى

العدلية القديمة والعدولية الكبيرة من السفن وهي منسوبة إلى موضع يقال له عدو لة وابن  
 يامن ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماسح روءها \* كقاسم التراب المقاتل باليد

حباب الماء طراقة وما رقع منه والخزوم الصدر والمقاتل الذي يجمع ترابا ويختبأ فيه شيئا مثل  
 الحلقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه في أحدهما

وفي أسحى أحوى يقض المرد شادن \* مظاهر يسطي أولووز برجد

أحوى في لونه حوة وهي السواد والمراد بالاراك والشادن ولد الظنية ذاقوى مظاهر أي واحد على  
 واحد وسطي خطي أولووز برجد والاز برجد من جواهر الأرض معروفة أخضر

قوله مظاهر أي  
 واحد الخ هكذا في  
 الأصل ولعل فيه  
 سقطا أو أصل أي  
 لابس عقدين  
 واحد الخ اه

خَذُولُ تَرَاهِي دَرِبَ بِجَمِيلَةٍ \* تَنَاولُ أَطْرَافَ الْبَرِّ وَتَرْتَدِي

الْخَذُولُ الْمُخْطَلَعَةُ مِنَ النَّبَا وَالرَّبِّ الْقَطِيعُ مِنَ الْقَبَا وَالْجَمِيلَةُ الشَّجَرُ الْمُنْفَقُ فِي الرَّمْلِ وَالْبَرِّ الْمَدْرَكُ مِنْ غَيْرِ الْإِرَاكِ وَتَرْتَدِي أَيُ تَدْخُلُ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَيَصِيرُ لَهَا كَلْدَاءُ وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّهُ مَنُورًا \* تَخْلَلُ حَرَّ الرَّمْلِ دَعَصٌ لَهْدِي

تَبْسِمُ تَقْتَرِوْا إِلَى سَوَادِي الشَّفَةِ الْمَنُورِ الْأَخْوَانُ تَخْلَلُ فَوْسَطُهُ وَدَخَلَ فِيهِ حَرُّ الرَّمْلِ النَّقْيُ مِنْهُ الدَّعَصُ الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ مِنَ الرَّمْلِ وَاللَهْدِي مِنْ صَفَةِ الْأَخْوَانِ بِصَفَةِ الْبَلَدَاءِ

سَقَمَتِ لَيَالِي الشَّمْسِ الْإِلَآئَةِ \* أَسْفَ وَلَمْ تَكْدُمْ عَلَيْهِ بَائِدٌ

الْإِلَآءُ ضَوْءُ الشَّمْسِ الثَّمَّةُ غُرُزُ الْإِنْسَانِ يَقُولُ أَسَانُهُ بَيَضٌ وَلِنَانُهُ أَرْقُ أَسْفَ أَيُ ذُرٍّ عَلَيْهِ بَائِدٌ وَهُوَ الْكَلُّ وَلَمْ تَكْدُمْ أَيْ لَمْ تَعُضْ فَتُخْلَفْ بَيْتُهُ وَأَصُولُهُ

وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَايَا \* عَلَيْهِ نَفْيُ الْوَلَوْنِ لَمْ يَخْشَدْ

حَلَّتْ أَيُ أَقْبَرَتْ رِدَايَا أَيُ بَاهَا لَمْ يَخْشَدَ أَيُ لَمْ يَضْطَرْبْ وَيَسْتَرْخِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَقِيقٌ

وَأَنَّى لَمْ تُضَيِّ الِهْمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ \* بِهِمْ جَاهُ مَرَّ قَالِ تَرْوَحُ وَتَقْتَدِي

الْهُجُوبُ الْمُخْفِيَةُ الْفَرْادِيُّ رَوِي بِعُوجٍ وَهُوَ الْمَهْزُولَةُ مَرَّ قَالِ صُنْعُهُ لِلنَّاقَةِ وَهُوَ كَثِيرَةُ الْإِرَاكِ وَهُوَ شَدِيدُ السَّيْرِ

أُمُونُ كَالْوَاكِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا \* عَلَى لَحَابِ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بِرُجْدٍ

الْأُمُونُ الَّتِي أَمْسَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَقِيلَ هِيَ مَأْمُونَةُ الْعَنَارِ وَالْأَرَانُ التَّبَابُوتُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الْمَوْتَى نَسَاتُهَا أَيُ زَجَرَتْهَا مَا خَوْفُهَا مِنَ الْمَسَادَةِ وَهِيَ الْعَصَا الَّتِي يَسَاقُ بِهَا الْبَعِيرُ وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ وَالْبَرَجُ ذِكَا مِنْ أَكْسِيَةِ الْعَرَبِ شَبَهَ اسْتِقَامَةَ الطَّرِيقِ بِحِطِّ يَكُونُ فِي الْكِسَاءِ أَيْضًا مِنْ قَطَنِ

بُأَرِي عَنَاقًا بِأَجْيَاتٍ وَأَتَيْتُ \* وَطَيْفَةً أَوْ طَيْفَةً فَوْقَ مَوْرَةٍ مَبْدٍ

بُأَرِي تَعَارَضَ وَتَشَابَهَ وَالْعَنَاقُ الْأَبْلُ الْكِرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ الْمَسْرَعَاتُ فِي السَّيْرِ وَالْوَيْفُ سَاقُ الْبَعِيرِ وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَالْمَعْبِدُ الْمَذَلُّلُ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ

تَرَبَّعَتِ الْفَقِينُ فِي الشُّوْلِ تَرْتَدِي \* حَدَائِقُ مَوْتِي الْأَسْرَةُ أَغْيَدُ

تَرَبَّعَتْ أَيُ رَعَتْ أَيَّامَ الرِّبْعِ وَالْفَقِيرُ مَوْضِعٌ مِنْ مَوْضِعَاتِ الْبُلْغِيِّ لِحُودِهَا وَالشُّوْلُ يَفْخُ الشَّيْنُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي جَفَلَتْهُنَّ أَوَاتِي عَلَيْهِنَّ مِنْ تَجَاهِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَالْحَدَائِقُ جَمْعُ حَدِيقَةٍ مَوْتِي مَنْ أَلْوِي

وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَالْأَسْرَةُ هِيَ بَطْنُ الْأَوْدِيَةِ وَالْأَغْيَدُ النَّاعِمُ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَقَى \* بَنَى حُصْلَ رُوعَاتٍ أَكْثَفَ مُلْبِدٍ

قوله والنسدي من  
صفة الاخوان  
هكذا في الاصل  
والذي في شرح  
الزوزني أنه صفة  
لدعص اه

تربيع تصني وتسمع المهب الداعي يقال أهاب إذا دعا والناعي هو الفعل وسقي بني خصل أي بدنب  
كثير الهلب وعات جمع روعة من الفرع والاكاف من صغات النسل وهو الذي في وجهه لون  
بها القلونه وملبد الذي قد تبدل الشعر على كفيه فصار كشفا

كأن جناحي مضر جي تكفنا \* حفا فيه شكافي العيب بمرد

المضر جي السر تكفنا يعني أحاطا حفا فيه أي جانيه والعيب عظم الذنب والمرد لا شقي  
يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير

فطورا به خلف النبل وتارة \* على حشف كالشن ذابو مجدد

الطور المرة الاولى واتارة المرة الثانية والذيل الرديف والحشف الضرع الذي لا بل فيه وهو

المقبض والشن القرية الخلقعة والذواي هو اليابس مجدد أي ليس فيه لين ولا بل

لهما فذان عولي النقص فيهما \* كأنهما بابا ينف بمرد

عولي رفع بعضه على بعض والنقص الهم والنيف المشرف والمرد الملمس وقيل هو الذي علسه  
المردة

وطى محال كالحني خلوفه \* وأجرته زنت بدأي منضد

طى مصدر طوى المحال جمع محالة وهو قفارا تظهر والحني القسي جمع حنية خلوف مؤنر أو ضلعه

وأجرته جمع جران وهو باطن عنق البعير الداي جمع داية ودأيات أيضا وهي أعالي الاضلاع

حيث يشع ظلفة الرجل ومنضد أي مضد على بعض

كأن كاسي ضالة يكتفانها \* وأطرقسي تحت صلب مؤيد

الكناس بيتا القبا الذي تقضه وقاية عن الشمس والضال السدر البري شبه باعد ما بين

مرقتها وزورها بكناس الناي حول الشجر وأطرقسي أي عطقه أو اقنعه حاشبا لخصاوعها

تحت صلب وهو ظهرها والمؤيد الملقوق والأيال القوة قال الله تبارك وتعالى والسماء بيناها بأيدي

بينناها بقوة

لهامر فقان أفتلان كأنما \* أمرا بسلي دالج منشدد

المرق هو مفصل العضد في الوظيف أفتلان أي عفتولان إلى ورائها من خلقها أمرا أي فتلا

السلم الدلولها عرفة الدالج الذي يعنى بالدلومن البئر إلى الحوض منشددت كلف الشدة ومعنى ذلك

أن الذي يسقى الأبل يجعل الحوض بعيدا من البئر فإذا أخرج الدلومن البئر ليجعه في الحوض باعد

بالدلعن ركبته مجتهدا ثلاثا تحرق الدلعن كبتاه ولا يزوماه

كقنطرة الرومي أقسم بها \* لتكتفن حتى تشاد بقروء

القنطرة الجسر الرومي من بناء الروم تكتفن أي يحاط حوالها بالبناء وتشاد ترفع والقرمدا لخص  
شبهها بالناقة في ارتفاعها

صهاية العنقون موجدًا لقرا \* بعيدة وخدا الرجل مودة اليد

صهاية أي صهايا اللون وهو يياض إلى الحرة والعنقون شعيرات تحت خنك البعير موجدة أي  
قوية القرا الظاهر لو خد ضرب من السير موارق سرية الحركة وإذا خال صهاية كفافها واللون

وان خال صهاية بغير إضافة إلى شيء فهي منسوبة إلى اسم خل يقال له صهاب

أمرت أي فلت والشرز على اليسار وأججت أميلت والسقيف يعني صدرها مضد أي بعضه

على بعض

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت \* لها كفة اها في معالي مسند

جنوح أي مائل في سبيلها من النشاط دفاق أي مندقة في السير سرية عندل أي عظيمة الرأس

أفرعت أي رفعت في معالي أي مرتفع وهو يعني حاركها

كان ندوب التسع في دأياتها \* موارد من خلقة في ظهر قدود

الندوب الآثار والتسع حرام الرحل والآيات ما تخير الاضلاع موارد أي طرق إلى الماء والخلقة  
العفرة للمساء والققد قد المكان المرتفع في صلابه

تلاقي وأحيانا نسين كأنها \* بنائق غرق في قص مقدد

تلاقي يعني الطرق تلتقي من أعلاها وتفرق من أسفلها منسل بنائق القميص وهي الدخاير يص  
تصيق من أعلى وتتسع من أسفل والقر الأبيض

وأطلع ثم أفاض إذا صعدت به \* كسكان بوصي بدجلة تصعد

وأطلع أي طويل يعني عنقه أفاض كثير الارتفاع صعدت به أي ارتفعت السكان الدقل  
ههنا استمارة والجوصي ضرب من السفن بدجلة يعني بدجلة العراق مصعد أي قاصد  
إلى العراق

ووجهة مثل العلاء كأنما \* وهي الملتقى منها إلى حرف مزود

الجحمة رأسها والعلاء السندان الذي يضرب عليها الحداد على الملقى يعني جمع ملقى شعاب الرأس  
شبهه بغير المبرد لصلابته

وخذ كير طاس الشامي ومشفر \* كسبت اليما في قده لم يصد

شبه خذها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد المدبوغ بباغ القرطاس لينة  
وذلك محمود في الناقة والقرس قطعه يعني قطعه لم يصد كذا لم يصد

وعينان كالمأويين ما سكتنا \* بكهفي بجاهي ذخيرة قلت مورد

المأويان المرأتان المصقولتان استسكتنا أي دخلتا وأججنا العظمان المشرفان على العينين  
شبهه كبر عينيا وسعة مكانهما بالكهفين وهما الغاران والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء  
والمورد المثل لوقال المأوية بجر الباور

طعوران عوار القذى قترهما \* ككجولتي مذعورة أم فرقد

طعوران أي ذنوعان العوار الخبث الذي يقع في العين وكذلك القذى ككجولتي أي عيني مذعورة  
أي بقرعة مذعورة قد طرد بها القناص وأفرعها والفرقة ولها

وصادقتا سمع التوجس بالسري \* لهمس خفي أول صوت عند

صادقتاه مع يعني أذنيه والتوجس العلم والهمس الصوت الخفي والمنفذ المرتفع

مؤلتان يعرف العتق فيهما \* كسامتي شاة بجومل مفرد

مؤلتان متحدتان مثل الالة وهي الحرية العتق الكرم والشاة بقرة الوحش وتسمى نهجة وجومل  
موضع ومفرد وحيد

وأروع ثياب أحذلم \* كرداة صخر من صفيح مصعد

الأروع ككثير القزع ههنا يعني قوادها تاض كنية الحركة أحذ قليل الشعر ملأ أي مجتمع  
كرداة أي كخزنة وهي التي تزدى بها الحجارة لصلابتها الصفيح الحجارة العراض مصعد أي صلبة  
لا جوف لها

وان شئت ساعى واسط الكور رأسها \* وعامت بضعبها نجما خفيديدا

ساعى يريد ساوى واسط بمعنى وسط والكور الرجل وعامت يعني مدت يديهما ككهيئة الساج  
في الماء والضعبان العضدان نجما أي سرعة التنفيذ الطليم وهو ذكر النعام

وان شئت لم تزل وان شئت أزلت \* مخافتا لوى من القذ محمد

الأرقال ضرب من السير ولوى من القذ السوط والمحمد محكم النمل

قوله والخزوت المشقوق  
أيضا عبارة الزوزنى  
الخزوت المشقوق  
٨١

وَأَعْلَمُ خَزَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ مَا رَأَيْتُ \* عَنِّي قَمِي تَرْجُمُهُ الْأَرْضُ تَزِيدُ  
الْأَعْلَمُ الْمَشْقُوقُ الْمَشْقُوقُ الْأَعْلَى وَالْخَزَوْتُ الْمَشْقُوقُ الْأَيْضًا مِنَ الْأَنْفِ مَا رَأَيْتُ مِنْ عِنْدِ الْأَنْفِ مَا رَأَيْتُ  
مِنْ الْأَنْفِ عَنِّي قَمِي تَرْجُمُهُ الْأَرْضُ أَيْ تَضْرِبُهُ بِرِجْلِهَا إِذَا حَاطَتْ رَأْسَهَا إِلَى الْأَرْضِ  
إِذَا دَاخَتْ فِي السَّيْرِ وَذَلِكَ لِشَاطِطِهَا وَحَدَّثَهَا قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي مِثْلِ هَذَا  
وَتَسْفُ أَحْيَانًا فَتَحْسِبُهَا \* مَتَوَسِّعًا بِقَتَادَةِ أَثَرِ  
تَسْفُ أَيْ تَدْفِي رَأْسَهَا مِنَ الْأَرْضِ كَلْتَوْسِمِ الذِّى يَنْطَرِقُ إِلَى الْأَرْضِ بِعَهْدِي بِطَلْبِ شَيْءٍ  
إِذَا أَقْبَلْتُ قَالُوا تَأْخُرْ حُلْمُهَا \* وَإِنْ أَدْبَرْتُ قَالُوا تَقْدُمُ فَاشْدُدْ  
يَصِفُهَا بِأَرْتِقَاعِ حَارِكِهَا وَارْتِفَاعِ وَرَكِبِهَا  
وَتَضْحَى الْجِبَالُ الْغَبْرُ خُلِقِي كَأَنَّمَا \* مِنْ الْبَعْدِ حَقَّتْ بِالْمَلَأِ الْمُعْصَدُ  
وَتَشْرِبُ بِالْقُفْبِ الصَّغِيرِ وَانْ تُقَدِّ \* بِمَشْقَرِهَا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ تَقْدَدُ  
يَصِفُ رِقَّةَ مَخْرُطِهَا وَمَوَاسِمَ وَلَهَا  
عَلَى مِثْلِهَا أَمْضَى إِذَا قَالَ صَاحِبِي \* أَلَا لَيْتَنِي أَفْدَيْتُكَ مِنْهَا وَأَفْدَيْتُ  
أَفْدَيْتُكَ مِنْهَا أَيْ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَالْفَلَاةِ وَأَفْدَيْتُ أَنَا  
وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ \* مُصَابِيًا وَأَنْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَصَدٍ  
وَجَاشَتْ عِلَتْ وَقَوْلُهُ وَخَالَهُ أَيْ ظَنَّنَ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ وَأَنْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرَصَدٍ أَيْ وَأَنْ أَمْسَى لَا يَرَصُدُ  
وَلَا يَحْتَافُ  
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى خِلْتُ أَنِّي \* عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَلَدُ  
أَيْ إِذَا قَالُوا مَنْ فَتَى يَجُوزُ الطَّرِيقَ وَالْحَرْبَ لَمْ أَتَأَقَلْ وَخَلَّتْ ظَنَنْتُ وَلَمْ أَتَلَدُ أَيْ لَمْ أَتَحْيِرْ وَلَمْ أَقْسَمْ  
وَالْكَسَلُ الْهَجْزُ  
أَحَلَّتْ عَلَيَّهَا بِالْقَطِيعِ فَاجْتَلَمَتْ \* وَقَدْ خَبَّ أَلِ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقَّدِ  
أَحَلَّتْ أَيْ وَبِئْتُ وَالْقَطِيعُ السُّوْطُ وَاجْتَلَمَتْ أَيْ أَمْرَعَتْ وَخَبَّ أَيْ ارْتَفَعَ وَالْأَلِ مَا يَكُونُ فِي أَوَّلِ  
النَّهَارِ وَيَرْفَعُ الشَّخْصُ الْأَمْعَزُ الْأَرْضَ الْغَايِظَةَ الَّتِي فِيهَا حَصَى وَالتَّوَقَّدُ الْمُشْتَعِلُ  
فَذَالَتْ كَذَالَتْ وَلَيْدُهُ عَشْرُ \* تَرُدُّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مَعْدُدِ  
ذَالَتْ أَيْ تَهْتَرِكُ بَعْنَى النَّاقَةِ وَالْوَلِيدَةُ الْفَتِيَّةُ تَرُدُّهَا أَيْ مَوْلَاهَا أَذْيَالُ أَيْ أَطْرَافُ الثَّوْبِ الَّتِي  
تُصَلُّ إِلَى الْأَرْضِ وَالسَّحْلُ الثَّوْبُ مِنَ الْقَطَنِ وَالْمَعْدُدُ الْمَسْطُوحُ  
وَلَسْتُ بِجَلَّالِ التَّلَاعِ مَخَافَةٍ \* وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمُ أُرِيدُ

قوله ويرفع الشخص  
عبارة العجاج كائنه  
يرفع الشخص ٨١



التلعة من الاضداد تكون للارتفاع وتكون المنخفض وهو الذي أراد لان الجليل يحمل في الاماكن  
المنخفضة للتلاير ما أحد

وان ينبغي في حلقة القوم نلتقى \* وان تقصني في الحوائث تصد  
حلقة القوم مجلس أشرافهم والحوائث يوت الخمرين  
مضى تأني أصحك كاساروية \* وان كنت عنها ذاعني طاعن وازدد  
وان تلتق القوم الجميع تلاقيني \* الى ذروة البيت الرفيع المصعد  
زروة كل شيء أعلاه والمصعد الذي يصعد اليه أي يقصد

ندما ماضى بعض كنجوم وقينة \* تروح علينا بين برد ووجع  
النداء واحد منهم دمان وهم الاصحاب على انحر والقينة الجارية والبردا لا يرض والجسد المصبوغ  
بالجساد وهو الزعفران

انذار رجعت في صوتها خلت صوتها \* تجاوب أطار على ريم ردي  
اذ انحن قلنا اسمعينا ان سبرت لنا \* على رسلها مطروقة لم تشدد  
انبرت اعترضت واسرعت على رسلها أي على موله غيرت كلفة مطروقة أي مسترخية لم تشدد أي  
لم تكلف وقيل لم تعذر ويروي مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة \* يجس النداء بضعة الخجرد  
رحيب أي واسع قطاب الجيب أي مجتمع الجيب يصف صدرها بالسعة رفيقة أي متعلقة  
مستجيلة والجلس الاستماع بضعة أي رفيقة بالجلد والخجرد لما تحت ثيابها  
وما زال نشرائي التجور ولنتي \* ويسعي وانفاق طرني ومثلي

نشرائي بفتح التاء لا يجوز كسرهما اذ ليس في المصادر كسور التاء والطرفا كما كتبه والتليد  
ماورنه

الى أن تحامتني المشيرة كلها \* وأفردت لفراد البعر المعبد  
تحامتني أي اجتنبتني والمشيرة بنوالم وأفردت أي نحيت المعبد المذلل المطلق بالقطران  
رأيت بني غيرا لا يذكرون \* ولا أهل هذا الطرف الممدد  
بني غيرا بالاصوص وأصل الغبراء الطريق والطراف يتن من جلود يقول لا ينكرني الغنى  
ولا الصعولة

أَلَا هَذَا اللَّاحِى أَحْضَرُ الْوَقْى \* وَأَنْ أَشْهَدُ الَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلَدِى  
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّ \* فَدَعْنِى أَبَادُهَا بِمَا لَكَ بِيَدِى  
فَلَا تَلَا ثَلَاثَ هَنْ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى \* وَجَسَدُكَ لَمْ أَحْضَلْ مَتَى قَامَ عُرْدِى

لَمْ أَحْضَلْ لَمْ أَبْل قَامَ عُرْدِى كِتَابَةً مِنَ الْمَوْتِ وَهُوَ جَمْعُ عَائِدٍ

فَمَنْ سَبَقَنِى الْعَادِلَاتُ بِشَرْبَةِ \* كَيْتَبِ مَتَى مَا تَعْلَمُ الْمَاءُ مُزِيدِ  
تَعْلَمُ أَى يَصِبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ

وَقَصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالْدَّجْنُ مُجِيبُ \* بِيَهْكَنَةِ تَحْتَ الْخِيَابِ الْمَاءُ مُدَمَدَمُ  
الدَّجْنُ الْغَيْمُ وَالْيَهْكَنَةُ الْحَسَنَاءُ الْخَلْقُ

كَأَنَّ الْبَرِينَ وَالْدَّمَالِجَ عُلِقَتْ \* عَلَى عُشْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْتَصَدِ  
الْبَرِينَ جَمْعُ بَرٍّ وَهُوَ الْخَلَاخِيلُ لَمْ يُخْتَصَدِ أَى لَمْ يَكْسِرْ

وَكُرِّى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُخْتَبِئًا \* كَيْسِدِ الْغَضَى ذَى السُّورَةِ الْمَتُورِدِ

الْمُضَافُ الْمُخْتَبِئُ وَالْمُخْتَبِئُ الْمُنْخَفِى مِنَ الْهَزَالِ وَالسَّيْدُ الذُّبُّ وَالْغَضَى شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَالسُّورَةُ الْوَسْبَةُ  
وَالْمَتُورِدُ الْوَارِدُ وَقَالَ الْخَبِيثُ مِنْ ذَنْبِ الْغَضَى

كَرِيمٌ يَرْوِى نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ \* سَتَعْلَمُ إِنْ مَسَاغِدًا أَيْنَا الصَّدَى

يَرْوِى نَفْسَهُ أَى مِنْ الْخَرِّ وَانْمَا حَذَفَ لَعَلَّ السَّامِعَ وَالصَّدَى الْعَطْشَانُ

أَرَى قَبْرَهُمَا يُخْبِلُ بِعَالِهِ \* كَقَبْرِ عَوَى فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدِ

الْبَطَالَةُ أَتِمَاعُ الْهَوَى وَالْجَهْلُ وَالنَّهَامُ الْبُخِيلُ الَّذِى يَتَّبَعُهُ إِذَا سَأَلَ وَالْعَوَى الضَّالُّ يَقُولُ إِنْ  
الْبُخِيلُ وَالْمُتَّقِى لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ سَوَاءُ

أَرَى جُثُوثَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا \* صَفَائِحُ ضُمُّ مِنْ صَفِيحٍ مَمْنُودِ  
مَمْنُودٌ أَى يُعْصَمُ عَلَى بَعْضٍ

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْخِيَارَ وَيُصْطَفِى \* عَقِيلُهُ مَالُ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يَعْتَامُ أَى يَخْتَارُ وَعَقِيلُهُ الشَّيْ خِيَارُهُ وَالْمُتَشَدِّدُ كَثِيرُ الْبُخْلِ

أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النُّفُوسِ وَلَا أَرَى \* بَعِيدًا عِنْدَمَا أَقْرَبُ الْيَوْمَ مِنْ غَدِ

الْأَعْدَادُ جَمْعُ عَدُوٍّ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِى لَا تَنْقَطِعُ مَادَتُهُ وَكُلُّ أَحَدٍ يَرِدُهُ

أَرَى الْمَرْكَزَ إِذَا قَصَا كُلَّ لَيْلَةٍ \* وَمَا تَقْصُ الْأَيَّامُ وَالنَّهْرُ تَقْدِ

لعمرك ان الموت مأخظاً القتي \* لك الطول والمرثى وثنياء باليد  
الطول الجبل ويروي المتهى أى المرثى وثنياء أى ما ثنى منه

اذشاء يوماً قاده بزمامه \* ومن يك في جبل المنيعة يتعد  
فما لأراني وابن عى مالكا \* متى أدن منه يتأعنى ويبعد  
ياوم وما أدري علام يلقى \* كالمق في الحى قرطابن معبد  
وآيسى من كل خير رجوة \* كما نوضعهنا الى رمس ملحد  
على غير ذنب قلته غير أنى \* تشدت فلم أعقل حمولة معبد

الحمولة بالغم الابل وبالضم الاحمال

وقرية ذى القربى وجئت اننى \* متى بك امر النكيعة أشهد

وقرية ذى القربى أقسم بالقراية وحدث قسم أيضاً أى وأيك وهو من العرب والنكيعة  
الاتقاض يريد معنى يكن امر عظيم أشهد

وان أدع الجلى أكن من جاتها \* وان تأتلك الاعدا بالجهد الجهد

الجلى الامر العظيم وجاتها أى جملة الحرب

وان يقدفوا بالقذع عرضك أسقهم \* بشرى حياض الموت قبل التودد

القذع الشتم العرض موضع المدح والذم من الانسان

وظلم ذوى القربى اشتعضة \* على المرمص وقع الحسام المهند

فلو كان مولاي امرأ هو غيره \* لفرج كسري ولا تظفرى غدى

ولكن مولاي امرؤ هو خاني \* على الشكر والتسا لاً وأما فتدى

مولاي ابن عى وخاني مكرهى أى يحب أن أشكره بما يقوله والافاء ما يقتضيه

فدري وخلفى انى لك شاكر \* ولو كان بينى نائياً عند ضرر غدى

فلو شامرنى كنت فقس بن خالد \* ولو شامرنى كنت عمرو بن صرند

قوله عند ضرر غدى أى بعدنى وقيس بن خالد هو الذى يقول فيه الاعشى

\* وأنت الذى يرجو شبابك وائل \* وعمرو بن مرثد كبير الولد هو ابن عمه \* ولما بلغ غرا قول

طرفة وجهه اليه وقال أما الولد فانه برزقك وأما المال فسحبك فيه أسوتنا فأمر سبعة من ولده

فدفع اليه كل واحد عشر من الابل وأمر ثلاثين بنى فيه فدفع اليه كل واحد عشرة

فاصبحت امال كثيرة وادنى \* بنون كرام سادقلسود

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خَشَّاش كُرَّاس الحية المتوقد  
وبروى الرجل الجعد والضرب الخفيف والخشاش الصغير الرأس يفتح الخامونهها وكسرها قال  
ابن قتيبة مدح نفسه بما ينميه وكذا ينعون صغير الرأس ويسمونه رأس العاصو وأما الحية لصغر  
رأسه والمتوقد كثير الحركة

فأليت لا ينقل كُتْحِي بِلَاقَةٍ \* لعَصْب رَقِيق الشُّفْرَيْن مَهْنَد  
حُسْلَم إذا ما قُتَّ مُتَصَرِّبُهُ \* كَفَى الْعُودُ مِنْهُ الْبِدْءُ لَيْسَ بِعَقْدٍ  
المعصد السيف الذي يحض في الشجر والعود المعالدة يقول إن الضربة الأولى كفت عن الشاة  
أخى نفسه لا ينشئ عن ضربة \* إذا قيل مهلا قال حاجر قدى  
حاجر يعني حده وقوله قدى أى حسى

إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني \* منيعا إذا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي  
وَبَرَكُهُمْ جُودٌ قَدْ نَارَتْ خِفَافَتِي \* يُوَادُّهَا أَمْشِي بِعَصْبٍ مَهْنَدٍ  
البرك الأبل والهجوم والنيام يقول لما أقبلت بالهضب لا عقرها نارت من خفافتى ويواديها ما بدا  
منها

فَرَّتْ كَمَا تَذَاتُ خَيْفٌ جُلَّالَةٌ \* عَصْبُهُ شَيْخٌ كَالْوَيْلِ يَلْتَمِدُ  
الكهاتة السمينون الخيف الضرع والجلالة الكبير والقوية الخبار والويل العصا ويلتسداى  
شديدا الحصومة

يقول وقد تراءى الوظيف وساقها \* أَلَسْتُ تَرَى أَن قَدْ أَتَيْتَ بِجُودٍ  
تَرْجَعُنِي أَنْفُطَعُ وَالْوُظُفُفُ مَسْتَدَقُ السَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ وَالْمُؤَيَّدِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ  
فَقَالَ أَلَا مَا تَارُونَ بِشَارِبٍ \* شَدِيدٌ عَلَيْكُمْ بِقِيٍّ مَهْمَدٍ  
وَقَالَ تَرَوْا نَعْمًا فَهَالَهُ \* وَلَا تَكْفُوا هَامِي السَّرَكُ تَزَنَدُ  
فَقَالَ الْأَمَةُ يَتَلَنَّ حَوَارَهَا \* وَبِسَعِي عَلِمْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْرَدِ  
المسرهد المقطع مسغا والسيف السنام والحوار الصغير من أولاد الأبل

وأصفر مضبوط نظرت حواره \* على النار واستودعته كَفَّ يَمُجِدُ  
المجدد البرمور بما أفاض القذاح لاجل الأيسار ونظرت بمعنى انتظرت والحوار الصوت من المحاورة  
حتى يقومه والأصفر يعني السهم والمضبوط الذي ضجته النار أى غير لونه

انامت فأنقمتني بما أنا أهله \* فما أنا بالباقي ولا بالفلد  
ولا بتعليق كأمري ليس هم \* كهمني ولا يفتي غنائي ومشهدي  
بطي من الداعي سريع إلى الخنى \* كدول بأجاع الرجال مله  
أجمع جمع جمع وهو الكف ولهذه قصي مبعدين الرجال

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني \* عداؤتي الأخصاب والمتوحد  
الوغل الضعيف الخامل

ولكن نني عن الأعداء براني \* عليهم وإقداي وصدق وحتدي  
الحرارة الشجاعة

لمرأ ما مري على بئمة \* نهاري ولاليلي على بئرمد  
الغمة الملبس والسرمد الدائم

ويوم حبست النفس عند اعترا كها \* حفاظا على روعاتها والتمدد  
اعترا كها يعني عند الحرب حفاظا أي بحافظة روعاتها بجمع روعة وهي القزع  
على موقف يخشى القى عنده الردى \* متى تغترك فيه القرائن ترعد  
أرى الموت لا يرتقي على ذي جلالة \* وإن كان في النبا عز يرتفع  
لمرأ ما أدري وفي الواجب \* أفي اليوم إقدام النية أو غمد  
فان تلك خلفي لا يفها سواديا \* وإن تلك فئابي أجدها بمرمد  
إذا أنت لم تنفسم وقتك أهله \* ولم تنك باليومى عدوك فابعد  
تنك تعاقب فابعد فاهلك

لمرأ ما الأيام الأمعارة \* فالسقطت من معروفها فتزود  
ولاخير في خير ترى الشر دونه \* ولا تائل بأنيك بهمد التلدد

التلدد التلفت

سنبدي لك الأيام ما كنت جاهلا \* ويابسك بالآخبار من لم تزود  
ويابسك بالآخبار من لم تسبع له \* بتأولم تضرب له حين موعده  
بتأنا أي سرأهنا واليتات الراد والآنبا الأخبار

وقال عنترة بن عمرو بن شذاد العبسي

هل غاندا الشعر أم من مَرَّدَم \* أم هل عرفنا الدار بعد نوحهم

قوله وهو الكف  
عبارة القاصموس  
وهو الكف حين  
تقبضها اه

ومعلقة عنترة

فأدراى ترك من مَرْتَمَ أى شئ يصلح لم يكونوا أصلوه والتموهم الوهم يقال توهمت الشئ إذا ذهب ظنك اليه

إلاروا كدينهن خصائص \* وبقيت من نعيم الجحيم

الروا كدالانافى والخصائص الفرج بين الانافى والجحيم الجمع

دار لانس غصيص طرفها \* طوع العنان لذينة المتبسم

الانس لانس والغصيص اللين والمتبسم بكسر السين معناه لذينة القم المتبسم

يادار عبلة بالجواهر تكلمى \* وعى صبا حادار عبلة واسلى

الجواهر الكسروا المداسم موضع والجوى بفتح الجيم يكتب بالياء بناء يصيب الانسان فى جوفه وهو

شدت الحب أيضا وقوله عى فى معنى انعى والعرب تقول عم وانعم فى معنى واحد

فوقفت فيها نائى وكانها \* قدن لا قضى حاجة المتلوق

القدن القصر والمتلوق المتلوق المتلوق الشئ

حيث من طلل تقادم عهده \* أقوى واقفر بعد دائم الهيتم

وتعل عبلة بالجواهر وأهلنا \* بالحزن فالصمان فالمتسلم

وتنقل عبلة فى الحزوز تجرها \* وأطل فى حلق الحديد الميهم

حلت بأرض الزائر ين فاصبحت \* عسرا على طلائك انسة محترم

الزائر ين الاعدا مشهور عنهم زئير الاسد وهو صوته يقال ذأرا الاسد زأرا زئيرا قال

فان زئير الاسد حول خباتنا \* ليشغل قلبى عن نقيق الضفادع

علمتهم اعراضا واقتل قومها \* زعم العمرايك ليس بمزعم

عرض من غير تمرد وعلقتها أى علقت محبتها من اللعلاقه زعم أى طمعافى غير طمع

ولقد نزلت فلا تطفى غيبه \* معنى بمنزلة الحب المكرم

انى عنانى أن أوزرك فاعلى \* ما قد علمت وبعض ما لم تعلم

حالت دماغ بنى بفيض دونكم \* وزوت جوابى الحرب من لم يجرم

بنو بفيض من عيب جوابى جمع جايية

يا عبسل لو أبصرنى رأيتنى \* فى الحرب أقدم كالهزبر الضعيف

كيف المزاروق قد ربح أهلها \* بعثت تسمين وأهلنا بالقيسم

ان كنت أزممت الفراق فلتما \* زمت جالكُم بليس منظم  
ماراعنى الآحولة أهلها \* وسط الديار تُسَفِّح حب الخنم  
الخنم حب تعلقه الابل وروى الخنم بالحا الملهمة

فيها اثنتان وأربعون حلوبه \* سودا كثافة القراب الامصم  
الخواف من القراب ما تحت الابهام

فصغارها مثل اللبن وكأرها \* مثل الضفادع في عذير مغم  
الذي الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظرت غداة فارق أهلها \* نظرا لمحب بطرف عبي مغم  
وأحب لو أسقيك غير عتق \* والله من سقم أصابك من دى  
اذ تستدين بنى غروب واضح \* عذب بمقبله لنذا المطم  
الغروب حدة الاسنان

وكان فارة ناجر بقسمية \* سبقت عوارضها اليك من القم  
أوروضه ألقاض من نبتا \* غيث قليل النعم ليس يعلم  
نظرت اليه بمقبلة مكبولة \* نظرا لليل بطرفه المتقسم  
وبحاجب كالنون زين وجهها \* وبناهد حسن وكشح أهضم  
ولقد مررت بدار عبلة بعدما \* لعب الربيع بربعها المتوسم  
جلدت عليه كل بكر حرة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

البكر السحابة والحرة البيضاء والقرارة القاع المستدير

معاوتسا كافك كل عشية \* يجرى عليها المالم يتصرم  
وخلا الباب بها فليس يارح \* غردا كفعل الشارب القرم  
هزاجا يعل ذراع مبدوعه \* قدح المكب على الزناد الأجدم

الهرج كثير الصوت

تمسى وتصبح فوق ظهر فراشا \* وأيت فوق سريرة أدهم ملجم  
وحشيتي سرج على عبل الشوى \* تهد مرا كله نيبيل الخزم

قوله والحرة البيضاء  
كذافي نسخ الأمل  
وفي القاموس الحرة  
السحابة الكثيرة  
المطر

الحشبة القراش المحشور تيل غليظ

هل تُلْقَى دَارَهَا شَدِيدَةٌ \* لَعْنَتُ جَهْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ

لَعْنَتُ يَدِ عَوَّلِيَا بَقْلَهُ الْبَيْنَ لَأَنَّهُ أَقْوَى بِجَهْرُومِ الشَّرَابِ أَيْ بَضْرَعِ جَهْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ مَقْطَعٌ

حُطَارِمْغَبُ الشَّرَى يَأْفِسَةُ \* تَطْسُ الْأَكَامِيَّاتِ خُفَّيْسَتُمْ

وَكَاغَمَا تَطْسُ الْأَكَامِ عَشِيَّةٌ \* يَبْعِدِينَ الْمُنْسِينَ مُصَلِّمٌ

الْمُنْسِينَ مُقَدِّمُ الْخَفِيِّينَ يَرِيدُ النِّعَامَ وَمُصَلِّمٌ صَغِيرُ الْأَذْنِينَ

تَأْوِي لَهُ قَلْبُ النِّعَامِ كَأَوْتِ \* حُرُقُ عِيَانِيَةِ لَا عَجْمَ طِمْطِمِ

الْحُرُقُ الْجَمَاعَاتُ الْقَلْبُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّاظِقَةُ الشَّابِقَةُ وَالطِمْطِمَةُ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ

بِقَعْنِ قَلْبِهِ رَأْسُهُ وَكَأَنَّهُ \* حَدَّجَ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٌ نَحْمٌ

الْحَدَّجُ هَهُنَا مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النَّسَائِمِ بِهِ الظَّلِيمُ

صَلَّ يَهُودِي الْعُشِيرَةِ بِسْمِهِ \* كَالْعَبْدِ ذِي الْقُرَى الطَّوِيلِ الْأَعْمَلِ

صَلَّ صَغِيرُ الرُّأْسِ ذُو الْعُشِيرَةِ أَسْمَ مَكَانٍ شَبِيهُ ذِكْرِ النِّعَامِ بِالْعَبْدِ الْأَسْوَدِ عَلَيْهِ فُرُودَةٌ طَوِيلَةٌ

شَرِبْتُ بَعَادَ الْأَحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ \* زُورًا تَفْرَعُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

الْأَحْرُضَيْنِ أَسْمَاءُ مَا زُورَ أَيْ عَوَّيَا مِنْ النَّشَاطِ وَالْدَّيْلَمِ مَاءٌ مَعْرُوفَةٌ

وَكَاغَمَا تَنَائِي بِجَانِبِ دَقِّهَا \* وَخَشِي مِنْ هَزِجِ الْعَشَى مَوْثَمٌ

هَزِجٌ خَنِيْبٌ كَلِمَا انْعَطَفَتْ \* أَهْوَى إِلَيَا يَا بِلْسِدِينَ وَبِالْقَمِ

بَرَكْتَ عَلَى مَا لَرْدَاعِ كَاغَمَا \* بَرَكْتَ عَلَى قَصْبِ أَجَشٍّ مُهْزَمٌ

مَا لَرْدَاعِ لَبْنِي مَعْدَا أَجَشٍّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جَهَّةُ الْمُهْزَمِ الْمَكْسَرِ

وَكَاغَمَا أَوْكِيْلًا مَعْقِدًا \* حُشَّ الْقَوْدُودِ جَوَانِبَ قُتْمِ

الرَّبِّ الَّذِي تَرَبَّ بِهِ الظُّرُوفُ مِنْ عَصَاةِ الثَّمَرِ وَالْكَجِيلِ الْقَطْرَانِ حُشَّ أَيْ حَوْلُهُ وَالْقُتْمُ الْقَدَرُ الصَّغِيرُ

نَقَضَتْ بِهِ الْفَرَى فَأَصْبَحَ جِلْدًا \* مِنْهَا عَلَى شَعْرِ قَصَارٍ مُكْرَمِ

نَقَضَتْ أَيْ عَرَفَتْ وَالْفَرَى مَا خَلْفَ الْأَذْنِ وَالْجِلْدُ الْبَابُ وَالْمَكْرَمُ الْقَصِيرُ أَيْضًا

يَنْهَمُ مِنْ ذَفَرِي مَقْصُوبِ جَسْرَةٍ \* زَيْفًا قَعْمَلُ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ

يَنْهَمُ أَيْ يَذُوبُ وَيُرْوَى فَيَبَاعُ وَالْفَرَى الْعِظْمَانُ اللَّذَانِ خَلْفَ الْأَذْنَيْنِ وَالْمَقْصُوبُ النَّاقَةُ الْعَبُوسُ

قوله والديلم مياه  
معروفة كذا في  
نسخة مرقى أخرى  
والديلم الخط من  
جماعة الغل وفي  
الزوني أن العرب  
تسمى الأعداء ديلما  
لأن الديلم منغس  
أعداء يهاوون الأساس  
ومن ثم قالوا للقدرة  
والغل ديلم لأنها  
أعداء للذبل اه  
معجمه



والجسرة الغليظة زينة أي تزيف تبختر في سيرها والفتيق الفعل والمكتم المعص  
 ان تغد في دوني القناع فاني \* طب بأخذ القارس المستنم  
 أثنى على بما علت فاني \* معج مخالفتي اذ لم أظلم  
 فاذا ظلمت فان ظلمي باسل \* مرمدا فقهه كطعم العلقم  
 المباسل الكره والعاقم المختل في المنقول  
 ولقد أيت على الطوى وأظله \* حتى أنال به لأيد المطم  
 ولقد شرهت من المدامة بهرما \* وكذا الهواجر بالمشوف للمعلم  
 للمدامة الخمر سميت بذلك لظولها سم في الدن وركد أي سكن والهواجر نصف النهار والمشوف  
 المجلو والمعلم الذي فيه نقش يعني الكائن  
 بزجاجة مفرات ذات أسرة \* قرنت بأزهر في الشمال مفتتم  
 الأسرة المنطوط التي في وسطها قرنت بكأس آخر والمقدم الذي عليه القدم خرقه يغطي بها  
 فاذا صكرت فاني مستهمك \* مالى وعرضي وافر لم يكتم  
 واذا صحت فلا أفصر عن دى \* وكأملت شمائل وتكرزى  
 وحبل غاية تركت محذلا \* تمكون فرائضه كشدق الأظم  
 الخليل الزوج والفتية المرأة التي قد استفتت بحسنها عن الحلي مجدلا أي ملني على البدل والوهي  
 الأرض تمكون أي تصفر فرائضه جمع فريضة وهي اللجمة التي تحت الأبط والأظم مشقوق الشفة  
 العليا  
 هلا سالت الحلي يا بنت مالك \* ان كنت جاهلة بما لم تعلمي  
 لانسألي واسألي في محبتى \* عسلا يدبك نعتي وتكرزى  
 يغيرك من شهد الواقعة أفنى \* أغشى الوقى وأعف عند المغم  
 انذا أزال على رحلة ساج \* نهسد تعاورة الككة مكلم  
 الرحلة سرح من آدم نهسد رفع الحنين تعاورة ندوله الككة الشجمان أي ركه شجاع بعد  
 شجاع مكلم أي مجروح  
 طورا يجرد لقطعان وتارة \* بأوى الى حصد القسي عرمم  
 الطور المرة الاولى والثارة المرة الثانية والسد المحكم والعرمم الكثير والقسي جمع قوس  
 ومدجج كرم الككة تراله \* لا يمن هربا ولا مستلم  
 المدجج بكسر الجيم وقصها المنطوى بالسلاح وهو لا يلم نفسه ولا يهرب  
 جادت يداي به بما جل طعنة \* بنقش صدق الكعوب عوم  
 الصدق الصلب  
 فشككت بالرخ الادم ثيابه \* ليس الكرم على القنا عرم  
 ثيابه يعني قلبه قال الله تعالى ثيابا نفضه رأى قلبك والكرم ههنا الشجاع

قوله فرائضه  
 في شرح الزوننى  
 فريضة اه

أوجرت نفرة سنا بالهذما \* برشاش نافذة كلون العندم  
 اللهم الحدد والرشاش ما طير من الدم والعندم دم الاخوين  
 قتر كنه جز السباع ششنه \* يحجم حسن شانه والمعصم

الجمم العض

ومشك سائفة متكت فروحها \* بالسيف عن حالي الحقيقة معلم  
 المشك المسامير والحقيقة الراية

ربذياء بالقداح اذاشنا \* هنالك غايات التجار داعم  
 ربذاي خفيف والغايات الرايات والتجار أهل الخمر ملوم الذي يكثر لؤامه على انشاق ماله  
 لما رأني قد نزلت أريد \* أبدي فواجده لغير تبسم

النابذ آخر ما ينبت من الاسنان

فطعنته بالرج ثم علونه \* بهند صافي الحسد يده مخذم  
 عهدى به مدنا لهاركا نسا \* خضب البنان ورأسه بالعظم  
 مدنا لهار وشد النهار رأى عند ارتقاع النهار والعظم شجر أحر

بطل كان نيايه في سرحة \* يحذى نهال السبت ليس شوام  
 السرحة من عظم الشجر يحذى بليس النعال العربية والسبت الجلود المدبوغة بالقرط وانما  
 قصدها لان الملك كانت تلبسها والتوأم الذي يولد معه آخر فيكون ضعيفا  
 يا شاة ما قصص لمن حلت له \* حومت على وليته الميعرم  
 الشاة ههنا بقرة الوحش وهي المهاة والنساء تشبهه باهو بمعنى بها جازته لان من كانت له جبة  
 فالجارية عنده كالام والاخت قال أوتعام حبيب بن أوس الطائي يدح مالا بن طوق التغلبي  
 عفا الأزارينا ليجارية يته \* ارفاده ويحان بالارفاثا  
 وقال قيس بن الخطيم الانصاري

ومثلك قد أصيت ليس بكثة \* ولا جارة فنيا حليته صاحب  
 فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي \* فقبسي أخبارها لي والعلی  
 قالت رأيت من الاعادى غرة \* والشاة ممكنة لمن هو مرعى  
 وكاتما التفتت بيجيد جدابة \* رشا من الربى حر أرثم  
 الجيد العنق والجداية بكسر الجسيم وقصها القافية والربى الذي يربى في الربيع حرأيض  
 وأرثم الذي في شفته العليا ياض

نبئت عرا غصير شاكر نعمتي \* والقصص مخنثة لنفس المنعم  
 ولقد حقلت وصاة عني بالخصي \* اذ قلص الشفتان عن وضع القم  
 قطعت شفته أى انزوت

في غمرة الموت التي لا تشكي \* غمراتها لا بطل غير تقم

قوله فروحها في  
 بعض النسخ ستورها  
 ومعلم بكسر اللام  
 وقصها كافي شرح  
 الزوزني كتبه  
 مصححه

قوله في غمرة الموت  
 في شرح الزوزني في  
 حومة الحرب اه  
 وفي بعض النسخ  
 لا تنقيد لا تشكي  
 كتبه مصححه

التنعم الصوت الذي لا يشبههم

لمسمعته نساء عامرة دعلا \* واجري عتقى الفبار الاقتم  
ومحلم يدعون تحت لوائهم \* والموت تحت لوائ آل محمل  
محم بن عوف الشيباني الذي يضرب به المنل في الوفا وهو العزة يقال لآخر توادى عوف  
أيقنت أن سيكون عند لقائهم \* ضرب يطير عن القراخ الجتم  
شبهه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل

أذيتقون في الاسنة لم أنعم \* عنها ولو أتي تضايق مقدي  
لما رأيت القوم أقبل جمعهم \* يتذاكرون كروت غير مذم  
يتذاكرون يفتح بعضهم بعضا

يدعون عترو الزماح كأنها \* أشطان بئر في لبنان الادهم  
الاشطان الحبال واللبان الصدر والادهم الفرس

كيف التقدم والزماح كأنها \* برفي تلاق في السحاب الاركم  
كيف اتقدم والسيوف كأنها \* غوغا جراد في كتب أهيم  
الغوغا الجراد أول ما يكسى ريشا قبل السمن والاهيم الذي لا يتماثل  
فاذا اشتكى وقع القنا بلذاته \* أدبته من سل غضب محذم  
فازور من وقع القنا في جرتة \* فشكا الى بصيرة وتضمهم  
لو كان يدرى ما المحاو رقاشكي \* ولكان لو علم الكلام مكلمى  
المحاورة والمرجة في الكلام

مازلت أرمعهم بشفرة تفره \* ولياته حتى تسربل بالدم  
آسبته في كل أمر نابنا \* هل بعد أسوة صاحب من مذم  
فكرت سيدهم لأول طعنة \* بكموصر معاليدين وللقم

أراد على اليمين

ركبت فيه صعدة هندية \* حصاة تلغ ذات حذله ذم  
ولقد شق نفسي وأذهب غلها \* قول الفوارس ويك عترة أذم  
والخيل تقسم الفبار عوايسا \* ما بين شيطمة وأجر شيطم  
شيطمة طويلة وأجر قصير الشعر

ذل ركابي حيث شئت شايبي \* لبي وأحضره برأى مبرم  
ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر \* الحرب دائرة على أجنضم  
الشاقى عرضي ولم أشتهمسا \* والتاذرين أذالم ألتهم مدي  
أسعد على وفي العداؤ ذلة \* هذا العرل فقل مولى الاشام  
إن يشه لا فلقدرت بأههما \* جزر السباع وكل نسر قسم

قوله الفبار في شرح  
الزوز في الخبر وفيه  
سقمها بسمل غلها  
وبالجمله فهنا زيادة  
وتقديم وتأخير كما  
لا يتفق على من له  
المالم كسبه معصم

لأبن هشام الأصم

لمأذرك هذا البيت

نحن الآن فاجع جوع

عن ثم جوعهم الينا

هذا البيت قاله عبيد

ابن الأبرص وعبيد

بفتح العين المهملة

وكسر الباء الموحدة

ونحن الآن بمعنى

الذين عرفت عدم

مبالايتهم ونفهم هذا

من قوله فاجع جوعك

والقصيدة مخاطب

بها امر القيس بن

حجر ومنها قوله

انا اذا غصن النقا

في رأس سعد تنالوني

نحى خفيقتنا وبع

من القوم بسقطين ينال

ومنها

واعلم بان جنادنا

أكن لا يقضين دينا

ولقد أبحنا ما حجب

ت ولا مبج لما جينا

ومنها

لا يبلغ الباني ولو

رفع الدعاء ما بينا

قوله يطن ود كذا

في النسخ وما دق في

وقب من اللسان

ولا يخفى ما فيه على

الوزان نعم ان صغر

بطن الزن لكن في

مادة قطب من

اللسان قال عبيد

ولقد تركت المهرى شجرة • حتى اقتنى الخليل باخي حذلم

اذ تقي عرو وأذن غسوة • حذرا لاسنة انشعرن لذلهم

يحمي كنيته وبسعي خافها • يفرى عواقبها كالذغ الارقم

ولقد كشفت الخلد عن مريوبة • ولقد رقدت على فائسهم

ولرب يوم قتلهم وتولييلة • بمسود ذي بارقين مسوم

### نعت المعلقات ويليها المجمهرات

#### المجمهرات

قال عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحرث بن سعد بن نعلية بن دودان بن أسد بن خزاعة بن مدركة

عينك دمعها سرور • كأن شأنهما شعيب

سرور كثير الجريان والشعيب المزادة

واهية أو معين معن • وأهضية دونم الهوب

واهية ضعيفة ومعن معن أي ما جاز والهضية الجبل المنبسط دونها أي تحتها والاهوب

الشقوق في الجبال

أوجدول في ظلال نخل • للامن تحتها سكوب

أولج يطن واد • للامن ينفسه قسيب

القليل النهر الصغير والقسيب صوت الماء

أقفر من أهل ملهوب • فالتقطيات فالنوب

فراكن فتعليلت • فذات فرقين فالقلب

فعمدة فقنا حبر • ليس بها منهم عرب

عرب أي أحد

أن بدلت أهلها وحوشا • وغبرت حالها الخاطوب

أرض وازنما شعوب • فكل من حالها محزوب

شعوب المنية محزوب معالوب

اما قتيلا أو شيب فود • والشيب شين لمن يشيب

فان يكن حال اجعوا • فلا بد ولا عيب

أوبك أقفر ساكنوها • وعادها المحل والجذوب

فكل ذي نمرة محاسن • وكل ذي أمل مكذوب

وكل ذي ابل مورث • وكل ذي سلب مألوب

وكل ذي غيبة يؤب • وغائب المسوت لا يؤب

قوله أفلح عكشت  
الح كذا هو في  
النسخ واللسان  
والختلة و يروى  
بدل الضعف النول  
كتبه مصححه

أعافر مثل ذات ولد \* أم غام مثل من يخب  
أفلح عكشت فقد سلف بالضعف وقد يحدع الأريب  
أفلح يريد مثل الفلاح البقاء الأريب العاقل

لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التلييب  
الابحيا من القساويب \* وكهم يرى شاتح حبيب  
ساعدا برض اذا كنت فيها \* ولا تقبل انى غريب  
قد وصل التنازع الناموقد \* يقطع ذو السهمه القريب

السهمه القرابة

من سأل الناس يحرمه \* وسائل الله لا يخب  
والمنعاعاش في تكذيب \* طول الحيلة له تعذيب  
بله يدره كل خير \* والقول في بعضه تلييب  
يا رب ماء صرى وردته \* سيب له شاقه مهييب

الصرى الماء المتغير لونه جمع صرارة

ريش الجسم على أجزائه \* للقلب من خوفه وجيب  
قطعه غمدية مشحاة \* وصاحبي بالذن خيوب

مشحى أى مشهر بالذن سمين خيوب كثير الخيب وهو ضرب من السير  
غير أنه موجود فقارها \* كأن حاركها كتيب

الموجد القوى الذى يكون فقارها من خرقة واحدة

مخلف بالزل سديس \* لاحقة هى ولا نيوب

الخلف من الابل السن الذى بعد البازل

كأنهن جسم عراب \* جون بصفتهم ندوب

الصفحة الجانب

أوشب يحضر الرأى \* تلقه شمال هبوب

الشبب الثور المسن والرأى خبىر تلقه أى تدخله وتستقر فى كاسه

فذل العصر وقد أرائى \* تحملنى نهدة سرحوب

نهدة غليظة سرحوب طويلة

مضبر خلقها كيت \* ينشق عن وجهها السيب

ريسة ناعم عروقها \* ولسن أسرها وطيب

كأنها لقوة طلوب \* تخفى وكرها القلوب

القوة العقاب

باتت على أزم رايته \* كأنها سيفتقروب

قوله مخلف كذا في  
بعض النسخ يدون  
هاء التانيث وعليها  
فهو من الشعر الذى  
كسر بعضه عبيدان  
صحت الرواية ولو  
كان بدله مخلفة اذن  
وفى بعض أخلف  
مابازل كتب مصححه

أرهم من أعلام المفاز القريب التي لا يعيش لها ولد

فأصبحت في غداة قمر \* يسقط عن ريشها الضرب

الضرب الذي يقع في الشتاء بالليل كالقطن

فأبصرت ثعلبا بعدا \* ودونه سبب جديد

النسب الأرض التي لا نبات فيها

فقفزت ريشها سريعا \* وهي من نمضة قريب

يذهب من خلقها ديبا \* والعين جلاها مقابيح

الحلاق الهرة التي في باطن الجن

فأشتال وارثا من حبيها \* وفعلها شغل المسكوب

أشتال ارتفع والمذوب الذي أصابه الأثب

فأدر كنهه فصرحه \* فكدمت وجهه الجيوب

كسبت أي خدشت الجيوب الأرض الخفية

يضغروا ويخلفها في دفه \* لا بد حين يوم منقوب

يضغروا أي يصيح والشفاموت الثعلب واللف الخشب وأنحزوم الصدر

قوله الهرة التي

عبارة الصحاح جلاق

العين باطن أجفانها

التي يسوده الكحل

ثم قال ويقال هو

ما غطته الإحسان

من يبيض المقلبة

كتبه محمد

وقال عدي بن زيد بن جاد بن زيد بن أنبوس بن مجرب بن عامر بن عسيمة بن امرئ القيس

ابن زيد بن مناة بن تميم

أعرف رسم الدار من أم بعد \* ثم ورمالك الشوق قبل التجلد

التجلد التصبر

ظلمت بها أسقى الغرام كأنما \* سقتني النمل على شربة لم تصرد

تصرد تقلل

فيا لئن شوق وطائفة عيرة \* كسبت جيب سربا إلى غير مسمى

فيا لئن تعجب مسمى

وعاذلة تهب بليل نائوبي \* فلما غلت في اليوم قلت لها اقصدى

غلت ارتفعت وزانت اقصدى أقل

أعاذل إن اليوم في غير كنهه \* على ثني من شيل المتردد

الكنه الصفة وثني مرت بعد مرة غيل جهل

أعاذل إن الجول من لفتة الفتى \* وإن المنما بالرجال برصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى \* وأبعد منه أذل المرصد

يسد أي يوقن

أعاذل من تكتب له النار يلقها \* كفا جاون يكتبه الفوز يسعد

كفاحاً أي مقابلة

أعاذل قد لاقيت ما يزعم الفتى \* وطابقت في الخليلين مشي المقيد

صار من الكبير عشي كالمقيد

أعاذل ما يدريك أن مني سقى \* إلى ساعة في اليوم أوقى ضحي الغد

ذري فاني انما لي ماضي \* أما من مالي أنا خف عودي

وجئت لميتاني إلى مني سقى \* وغودرت أن وسدت أولم أوسد

ولوارث الباقي من المال فأنزكي \* عتاني فاني مصلح غير مفسد

أعاذل من لا يصلح النفس خاليا \* عن الحى لا يرشد له لقول المقتد

المقتد المأزوم والمكذب

كفي زاجرا للره أيام دهره \* تروح له بالواعظان وتقتدى

بليت وأبليت الرجال وأصبحت \* سنون طوال قد أنت قبل مولدي

فلا تأبدي من حوادث تستري \* رجالا عرت من بعد بؤس وأسدي

تعتري أي تتعلق عرت أي عقلت بؤس جمع بؤس

فنفسك فاحفظها عن الفى والردى \* متى تفوها بقوا الذي بك يقتدى

وان كانت النعماء عندك لا مريئ \* فثلاهم فاجر المطالب وازدد

إذا ما مروا برح منك هواة \* فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

هواة أي صنف المشبه المكان الخوف

وعند سواه القول واعلم بأنه \* متى لا ين في اليوم بصرمك في الغد

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدى

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلعب \* وقيل مثل ما قالوا ولا تتريد

أي تكذب ولعلهم ولوعاته تعلق قلبه فتزيد تكلف الزيادة ويرى تستدبالتون أي تفسق

بالحوادث ذرعا

إذا أنت طالبت الرجال نوالهم \* ففعلوا تاني بجهده فجهده

ستدر لمن ذى القمش حقل كاه \* بملك في رفق ولما تشدد

وسائس أمر لم يسسه أباه \* ورائهم أسباب الذي لم يعود

وراجي أمور رجس لمن ينالها \* مستشبهه عنها شعوب الخلد

مستشبه أي تملكه وشعوب النية

وراث مجده لم يله وما جسد \* أصلب بجهد طارف غيبر مناد

فلا تقصر عن سعي من قد ورثته \* وما استطعت من خير لنفسك فأزدد

وبالعبد فأنطق إن نطق ولا تلم \* وذالذم فاذم هذا الجسد فاحدد

ولأنك الامن الآم ولا تلم \* وبالبذل من شكوى صديقك فاقدد

قوله فجهده في بعض  
النسخ فتشدد كتبه  
مصححه

قوله وللتلق اذلال  
الح كذا في بعض  
النسخ وفي بعضها  
سقوطه ولعله  
الاوقى كتبه معجمه

عسى سائل ذو حاجة ان منعه \* من اليوم سؤلأ أن يسرفي غـد  
ولخلق اذلال لمن كان باخلا \* ضينا ومن يغفل بزل ويرهد  
وللجنة الاولى لمن كان باخلا \* أعف ومن يغفل بلم ويرهد  
وابدتى الايام والله سرانه \* ولو حجب من لا يصلح المال بفـد  
ولاقت لثان النفس وأصابى \* قوارع من يصبر عليها يجاد  
قوارع الدهر حوادثه ونوايه

اذا ما تكرهت الخليفة لاهرى \* فلا تنفسمها واخلد سواها بفـد  
الخالق جيع خليفة وهى الخلق حسنا كان أوسنا واخلد أى الزم  
ومن لم يكن ذانا صر عند حقه \* يقلب عليه ذوال نصير ويضد  
وفى كثر لا يدى عن الظلم زاجر \* اذا حضرت أيدى الربال بشهد  
مشهد مكان مخوف

والامر ذو المسور خير مغبة \* من الامر ذى المعسور قالمتردد  
ساكب مجدا أو تقوم فوائح \* على بايل نادياى وعودى  
يفن على ميت وأعلن رنة \* توترق عيسى كل بالك وسعد

### وقال بشر بن أبى خازم

لمن البيار غشيت بابا لانم \* تعدو معاملها ككون الارقم  
الانم جيع فعام والارقم هو الحية  
لعبت بمارج الصبا فنكرت \* الاقيسة نؤم المتقدم  
دار لبضاء العوارض طفلة \* مهزومة الكشحين ربا المعصم  
الطفلة اللينة والمهزومة خصما البطن  
معتبنا قول الوشاة فأصبحت \* صرمت جبالا فى الخياط المشتم  
للتشم الذى أخذنا حية الشام  
قطلت من فرط الصباية والهوى \* طرأ فؤادك مثل فعل الاهيم  
الاهيم الهايم وهو العاشق  
لولا تسلى الهم عنك بحسرة \* عيانة مثل الفئق المكدم  
زايقة بالرحل صادقة السرى \* خطارة تنق الحصان المـم  
الزايقة التى ترف كالنعام  
سائل غميا فى الطروب وعامرا \* وهل انجرب مثل من لم يعلم  
غصبت تهمان تقتل عامر \* يوم التسار فاعتبوا بالصيلم  
التسار جبل لبى أسد والصيلم الداهية



لما اذا نعر والحرور بنعرة \* نشق ضلوهم برأس مصد  
التعارش ليد الصوت المصد المتقدم في الحرب

نعالوا الفوارس بالسيف ونعترى \* والخيول مشعلة النحر من الدم  
نعرى تنسب والمشعلة المتهبة

يخرجن من خلل الجحاج عوانسا \* خيب السباع بكل أكله ضيغ  
خلل يعني وسط والاكف الذي فيه لون يتخالف لونه

من كل مسترعى النجا منازل \* يسهو الى الاقران غير مقلم  
القلم الذي لاسلاح معه

فهزمن جمعهم وأفلت حاجب \* تحت الجحاجة في الغبار الاقتم  
حاجب هذا الذي أفلت هو حاجب بن ذرارة

وعلى عقابهم المثلة أصبحت \* نبذت بالصعدي مغالب جهضم  
العقاب الزاية والانصع الايض والجهضم عظيم الرأس

أقصدن حجر اقبل ذلك والقنا \* شرع اليه وقد أكسب على الفم  
أقصدن أى قتلن وجرهوا أو امرئ القيس شرع بمدودة

بنوى محاولة القيلم وقدمت \* فيه مخارص كل لدن لهضم  
لدن لين لهضم محدد

وبنى عروق قلعينا منهم \* خيلا تضب لثامها للغم  
تضب تسيل لثام أى شهوة للغم هذا مثل يضرب للخرىص على الشئ

فدهمهم دهما بكل طمرة \* ومقطع خلق الرحالة مرجم  
دهمهم أى غشيمهم والطمرة السريعة من الخيل الرحالة السريع من آدم والمرحم الشديد

ومقطع خلق أى الحزام من عظم جوفه  
ولقد خيلن فى كلاب خبطة \* ألحقنهم بدعائم التقيم

التيقيم موضع المولد أى ألحقنهم بعروقهم  
وسلقن كعبا قبل ذلك سلقه \* بقنا فاعوروا الاكف مقوم

سلقن أى صمن عليهم من قوفه تعالى سلقوم بالسنة حداد ويقال أيضا فيه سلقه اذا طعنه فالتقاء  
على رأسه

حتى سقيناهم بكأس مرة \* مكروهه حيواتها كالعلم  
الحسوات جمع حسوة وهى ملء الفم

قل للثلم وابن هند بعده \* ان كنت راثم عزنا فاستسلم  
تلق الذى لاقى العدو ونصيح \* كاسا صيبايتها كعلم العلم

قوله مخارص كل لدن كما  
في اللسان كتبه مصححه

قوله قل للثلم الى آخر القصيدة  
ما عدا بيت ولقد جيبونا وما  
بعده ساقط من بعض النسخ  
وأشدا لاسات الساقطة  
يا قسوت فى ملاذ تنجب من  
مجهون سيم الى سنان ابن  
حارثة لا الى بشر حر كتبه  
مصححه

نحبوا الكتيبة حين تقترش القتا \* طعنا كالهباب الحريق المضم  
ولقد حبونا عامرا من خلقه \* يوم التار بطعنة لم تكلم

حبونا أي أعطينا

متر السنان على امته قترى بها \* من هتكه نجما كشدق الاعلم  
منابش حنة والذئاب قوارص \* وعائد مثل السواد المظلم  
وبضر غدو على السدير قاضر \* وبني أمر عريهم لم يقسم

وقال أمية بن أبي الصلت النقي

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزيف اذ تمحل بم اقطينا  
اذ عن بهاجوافل معصقات \* ككماندى الململة الطيينا

اذ عن أي غرقن الجوافل الرياح السريعة المتر معصقات بالتراب

وسافرت الرياح بهن عصرا \* باذال برحمن ويفتدينا  
فأبسين الطاول ومحنيات \* ثلاثا كالحاتم قد صلينا

الطاول آثار الديار والمحنيات الدوايد وهي ملاعب الصبيان والحاتم جمع حمالة شبه بها  
الاثافي صلين بالثار

وأريالعه دهرت \* أطلن به الصفون اذا اقتلنا

الآرى مرابط انليل كالأواخي مرتبات يقال ربه يعفى ربه والصفون القيام على ثلاث  
افتلين أي فطمن

فاماتسأى عفى ليني \* وعن نسي أخبرك اليقينا

اليني اسم امرأ قصير ليني

فاني للنبيه أبأوأما \* وأجداد اسهوا في الاقدمنا

فاني للنبيه أبي قسي \* منصور بن يقدم الأقدمنا

النبيه يعني منبه من مصعب وهو جدو ككتبة أبوقسي وهو أول من جمع بين الاخنين

لاقصى عصمة الهلاك أقصى \* على أقصى بن دعى شينا

ورثنا المجد عن كبر انزار \* فأورثنا ما أثره شينا

وكتلحت قد علت معص \* أقتنا حيت ساروا هارينا

بن وهى عبرى وطمح \* قتال سوادا يكتها عرينا

الايكة الشجر المتف والعرين بيت الاسد

فألقينا بساحتها حاولا \* حاولا الاقامة ما قينا

فألقينا خضام فاختات \* يكون تساجها عباوتينا

وأرصدنا لرب الدهر جردا \* لهاميا وما نلنا حينا

قوله والذئاب كذا في النسخ  
بالتون الذي في مجمع ياقوت  
الذباب ياهين وكلاهما  
موضع فليصر ر اه معص

قوله والمحنيات الدوايد  
كذا في النسخ وليست بكتبه  
معصيه  
قوله الاثافي هذا ما في النسخ  
كتبه معصيه

قوله فاني للنبيه أبأوأما  
من بعض النسخ كتبه معصيه

قوله عبرى في نسخة غزى  
ولم تظفر بها كتبه معصيه

اللهوم كثيرا جرى والمذى الذرع اللينة تشبه بالمذى الذى هو العسل  
وخطيا كاشطان الركبا \* وأسبيا فايقن ونحنينا  
وتخبرك القاتل من معد \* اذا عتوا سعاية أولينا  
السعاية واحدة المساعي وهى المفخر

قوله واحدة المساعي فيه  
ان واحدها سعاية  
لا سعاية كتبه مصححه

بانا النازلون بكل نفس \* وأنا الضاريون اذا التقينا  
وأنا الملتصقون اذا أردنا \* وأنا الماطقون اذا دعينا  
وأنا الحامسون اذا تأخت \* خطوب فى العشرة تنبينا  
وأنا الرافعون على معد \* أكفافي المكارم ما بقينا  
أكفافي المكارم قدمها \* تمرون أو رثت منا قرونا  
نشهد بالخباقة من نانا \* وبطينا المقلقة من بلينا  
اذا ما الموت عسكر بالنا \* وزايلت المهنة الحقونا  
وألقينا الرماح وكان ضرب \* يكب على الوجوه الدارينا  
نفوا عن أرضهم عمن طرا \* وكافوا بالربابة قاطينا  
وهسم قنابا السى بأرغال \* بنظرة حين اذوسق الوضينا

أورغال هو دليل الحبيسة الى الكعبة ونظرة اسم موضع ووسق أى جمع والوضين جرام الرجل  
وهو كناية عن الجوع التى أقبل بها

ورثوا خيل تبع فى قيد \* وساروا العراقر مشرقينا  
وبلبت المساكن من لباد \* كناية بعد ما كانوا القطينا  
نسير بمشرق قوم لقوم \* وحالوا دار قوم آخرنا

وقال خداس بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر  
ابن هوازن العامرى

أمن رسم أطلال بتوضيح كالسطر \* فلتن من شعر فريسة الغفر

هذه كلها أماكن

الى الخلل فالعرجين حول سويقة \* تأنس فى الادم الجوازي والغفر  
كل هذه مواضع تأنس أى ليس فيها معهن أنيس والجوازي التى قد اجترأت بالربط من الكلال  
عن المله العفر الغفر كثر اب

قفار وقد ترمى بها أم رافع \* مذهبنا بين الاسيلة والعصر

أم رافع امرأة والمنانيب مسايل الماء والاسيلة جمع سليل وهى الاودية  
واذى خود كالوذيلة بلان \* اسيلة ما يندون الجلب والنصر  
الوذيلة المرأة والقطعة من القنصة الاسيلة الطويلة

كفزة تفر ويحومل شاذنا \* ضئيل البغام غير طفل ولا جار  
كفزة أى أم غزال تفر وتتبع وشاذن قد اشتد وقوى ضئيل ضعيف والبغام الصوت والجار  
الصغير أيضا

طباها من النساء أو من صهواتها \* مدافع جوفاً فالنواصف فاحتر  
طباها أى دعها والناتات أرض والصهوة ما ارتفع والمدافع مسايل الماء وجو والنواصف  
والحتر مواضع

إذا التمس كنت ريوته من حجابها \* تقفها باطراف الاراك وبالسدر  
ريوته أى قريته وحجابها موضع كناسها وتقفها أى تقفها والريوة قدر الرمية وقيل الخطوة  
فيارا كإلاما عرضت فبلغن \* عقيلا إذا لقيتهن أو أبكر

عقيل ابن كعب بن عامر وهو قبيلة وأبو بكر ابن كلاب بن ربيعة  
بانتم من خير قوم لقومكم \* على أن قولاً في المجالس كالهجر  
دعوا جانيلاً ناسنزل جانيلاً \* لكم واسعا بين العمامة والقهر  
كانكم قد خبئتم أو علمتم \* مواليسا من يناس ولا يسرى  
كذبتهم وبت الله حتى فعلوا \* قوادم حرب لاتلن ولا تفرى  
القوادم شبه المقتدمات من الضرع بالحرب إذا درت بالهم

وزكب خيالا هوادة بينهما \* ونعصى الرماح بالضباطرة الجهر  
الضبط والتهيؤ والفتح ونعصى بالرخ أى فخر به ونظعن  
فلنسنا بوقافين عمل رماحنا \* ولنسنا بصافين عن غاية التجبر

الأعصل الأعوج غاية التجر حيث يباع النهر  
والممن قوم كرام أعزة \* إذا خلقت خيل بفرسانها تجرى  
وتحن إذا ما نخل أدل لركضها \* لبسنا الهاجلد الأسود والفر  
الأسود والاحناش والفر واحد النمل والنمور

لمرى لقد أختبنا حين قلنا \* لنا العز والمولى فأسر عمة تفرى  
المولى الخليف والنفر الافتخار وهو المنافر من المفارقة

أبى فارس النخياء عمرو بن عامر \* أبى القم واختار الوفاء على الغدر  
وأبى لاشقى الناس ان كنت غارما \* لمعاقة قتلى خزيمه والخضر  
انظر ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم قتلاهم وعاقبه موضع  
أكلت قتلى معشر لست منهم \* ولانا مولا لهم ولا نصرهم نصرى

المولى ابن العم ويطلق على غيره  
يقولون دع مولاك ناكسه باطلا \* ودع عنك ما جرت مجيئه من عسر

أَكَلَتْ قَتْلَ الْعَبِصِ عَيْصَ شَوَاحِطَ \* وَنَلَّأَ أَمْرَ لَا يَنْتَقِي لَكُمْ قَدْرِي  
 الْعَبِصَ وَشَوَاحِطَ مَوْضِعَانِ وَقَوْلُهُ لَا يَنْتَقِي لَكُمْ مِنَ الْأَثَانِي وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ  
 وَقَتْلِي أَجْرَتَهُمَا قَوَارِيسَ نَاشِبَ \* بِأَرْزَمِ نَوْصَانِ الرَّذِيئَةِ السَّمْرِ  
 وَنَاشِبٍ مِنْ دِيَانٍ وَأَرْزَمِ مَوْضِعٍ  
 فَيَا أَخَوَيْنَا لِمَنْ أَيْتَاوَا مَنَا \* إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لِاسْبِيلِ إِلَى جَبْرِ  
 نَهَى عَنْ جَبْرِ بْنِ مَحَارِبٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِجَبْرِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَةَ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ عَمَلُ بْنُ  
 عَيْلَةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ

تَابِدَ مِنْ أَطْسِلَالِ عَمْرٍةَ مَاسِلَ \* وَقَدْ أَهْقَرَتْ مِنْهَا شِرَاءَ فَيْذِلِ  
 تَابِدُ تَوْحَشٍ وَالْأَوَابِدُ الْوَحْشُ وَشِرَاءُ مَوْذِلِ مَوْضِعَانِ  
 فَسِرْقَةُ أَرْوَامٍ خَفِيَا مَتَالِجَ \* فَوَادِي سَلِيلٍ فَالْتَدَى فَالْتَجَلِ  
 وَمِنْهَا بِأَعْرَاضِ الْحَاضِرِ مَنَاقِبُ \* وَمِنْهَا بِوَادِي الْمُسْلِمَةِ مَنَازِلُ  
 أُنَادَ عَلَيْهِمُ الْوَلُؤُوزُ بِرَجْمِهِ \* وَنَظَّمَ كَأَجْوَا زَالِجِ الرَّادِ مَفْصِلِ  
 أُنَادَ بِطَيْفَةِ الْقِيَامِ وَأَجْوَا زَالِجِ الرَّادِ وَسَاطِطِهَا بِرِيدِ الْجَوْهَرِ  
 يَرْبِثُهَا الْقَرْيَبُ وَالْمُحْضُ خَلْقَةُ \* وَمَسَكٌ وَكَافُورٌ وَلَبِيٌّ تَأْكُلُ  
 بِرَبِّهَا أَيْ يَفْذُوهَا وَيَنْتَبِهَا وَالْتَرَعِبُ قَطْعُ السَّنَامِ وَقَوْلُهُ خَلْفَةُ أَيْ يَكْرِ عَلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ صَاحِبِهِ  
 وَلَبِيٌّ شَجَرُهَا لَبْنٌ كَالْعَسَلِ  
 يَشْنُ عَلَيْهِمُ الزَّعْفَرَانُ كَكَاشِهِ \* دَمُ هَارِثٍ تَعْلَى بِهِ تَمُتُ تَقْسَلُ  
 يَشْنُ يَصْبُ وَالْقَارِثُ الْجَلْدُ تَعْلَى أَيْ تَطْلِي بِهِ هَهُنَا  
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الشَّيْخُ لَمْ تَدْرِمَا الصَّبَا \* إِذَا مَارَأَتْهُ وَالْأَلُوفُ الْمُقْسَلُ  
 الْأَلُوفُ الَّذِي يَأْلِفُ النِّسَاءُ وَيَأْلَفُنَّهُ وَالْمُقْسَلُ الْغَزْلُ فَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ هَذَا يَصْغَبُهَا بِالْعُصْفِ وَالْحَمَلِ  
 وَالرِّزَانَةُ

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ رُكْنٍ طَوْدٍ وَمَهْمَةٍ \* وَنَامَتْ عَلَى أَطْرَافِهِ الذُّبَابُ يَعْمَلُ  
 وَدَسَتْ سُلُوسًا مِنْ بَعِيدٍ بَابِيَةٍ \* بَانَ جُثْمُهُمْ وَأَسَالَهُمْ مَا تَقُولُوا  
 أَيْ مَا قَادُوا مِنَ الْمَالِ

خَفِيَتْ عَنْ شَخْطِ نَفِيرِ حَرْدِيْنَا \* وَلَا يَأْمَنُ الْأَيَّامُ الْأَمْضِلُ  
 لَعَرَى لَقَدْ أَتَكَرَّتْ نَفْسِي وَرَأَيْتِي \* مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ  
 فَضُولُ أَرَاهَانِي أَدْبَى بَعْدَمَا \* يَكُونُ كَصَافِ الْعَمِّ وَهُوَ أَفْضَلُ  
 سَكَاتٌ مَحْطَا فِي يَدِي حَارِثِيَةٍ \* صَنَاعَةُ عِلْمِي بِهِ بِالْخَلْمِ عِلْ  
 يَقُولُ رَأَيْتِي هَذَا الْفَضُولُ أَوِ الْقَبِيضُ بَعْدَمَا كَانَ مَكْتَرًا كَمَا قَالُوا وَهُوَ أَفْضَلُ يَقُولُ لَئِنْ كَانَ لِحَمِي كَثِيرًا

قوله أطرافه في بعض النسخ  
 أحواله كنيه محصيه

كفاف الجلد فللهزل اضطرب جلده والخط الذي يخط به الادم وأراد بالخارثية التسمية الى  
الحرف بن كعب لانهم أهل آدم من عل أي من أعلى

وقول اناما عاب يوم ابصرهم \* بلاقونه حتى يؤب النخل  
يقول وأنكرت قول بلاقونه والنخل القارط العنزي يضرب به للشغل فين لا يرى اياه وهو  
رجل خرج بحيث القرط فلم يسمع له خبر وفيه يقول الشاعر

فرجى الخيم وانتظري اياي \* اناما القارط العنزي آيا

وأخى ولم يذهب بعيرى غربة \* وأشوى الذي أشوى ولا تحلل

أخى أعطش والغربة الاعتراب وأشوى أعطى ولا تحلل أي لا أقول ان شاء الله تعالى

وظلعي ولم أ كسروان ظلعيني \* تلق بنيا في الجباد وأعزل

يقول وابني ان أطلع اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتي تدني منها وتعدني

ودهرى فيكيتني القليل وأنى \* أوب اذا ما أبت لا أنسل

يقول محاربي أن القليل يكفيني وأنى أرجع اذا رجعت غير متعل بأكل ولا بشرب ولا بمال

وكت صني النفس لاني دونه \* فقد صرت من إقصا جبي أنهل

بطي عن الداعي فلتب ياخذ \* اليه ساجي مثل ما كنت أفعل

تدارك ما قبل الشباب بهمه \* حوادث أيام تضر وأغفل

يودا لتي بعد اعتدال وصحة \* ينزلنا زارم القيام وبهمه

يودا لتي طول السلامة والفنى \* فكيف ترى طول السلامة يفعل

دعاني الغواني عهسن وخلتني \* في اسم فما أدنى به وهو أول

يقول كان اسمي ابن عم عندهن فصرت أدنى يا عم

وقد كنت لا تشوى سهاى رمية \* فقد جعلت تشوى سهاى وتصل

رأت أمنا كيف صالفت وطبه \* الى الانس البادين وهو منسل

الكيس الذي ينزل وحده والانس البادون أهله والوطب وطب اللين والمزمل المغني

فلما رآه أمنا هان وجدها \* وقالت أونا هكذا سوف يفعل

جاءت لها مرد الى مكانها \* تجلاها مسن ناقض الورد أنكل

حرد أي قصد الورد الحلي والناقض والافكل الرعدة أي غصبت عليه لما آثره بالان ابه

فقال فلان قد أعاش عياله \* وأودى عيال آخرون فهو عزلوا

ألم يك ولدان أعانوا ومجلس \* فتخزي اذا رأنا ونحن نل ونحمل

وعلينا حين لامته في أن يسقى لبنة فقال ألم يك كذا فتخزي أي تسدم اذا لم تسقمهم وقد رآوه

يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل بتقى \* عليها عطاء الله والله يفضل

يرد علينا العيرين بمعداته \* بقرقرة والتقع لا يتزبدل

قوله يودا لتي بعد الخ ساقط

من بعض النسخ كتبه

مصححه

قوله الى الانس البادين انشده

في مادة كيف من اللسان

في أبيه البادين كتبه مصححه

قوله نقات لها الخ صدره

كافي الاماس

وثارت النبا بالمعيد كأنما

تجلها الخ كتبه مصححه

القع الغبار أى لم يتزل الغبار حتى لحق القوس العبر والفرقة القاع المستوى  
وجسرها بالفتاء ككأنها \* ذرا كيب قلعها الطل تطل  
عليها من الدهن عتيق ومورة \* من الحزن كلاب الرانع بال كل  
العتيق الشحم والمورة نالة الجمار

فقد سجت حتى تطاهر فيها \* فليت عليها الرادف يحمل  
التي الشحم أى لم يسق عليها مركب من الشحم  
إذا وردت ماموان كان صافيا \* حذنه على دلو تغسل وتقل  
ففى جسم راعيلها زال وشعبة \* وضرم قله اللحم بهزل  
فلا الحارة الدنسا لها تخفيها \* ولا الضيف عنها أن أياخ محول  
قوله تخفيها أدخل النون فى مستنكر يقول لا تلجى الحارة إلا بل إذا سقيت منه  
إذا هتكت أطبايت وأهله \* معظمها لم يورد الماء قيل  
عليهن يوم الورد حق وزمة \* وهن غداة القلب عند ذلك خفل  
وأخفاها الوطاب وحولنا \* يوت عليها كلها فوه مقفل  
قع الوطاب أن يرد فضل رأسه ثم يشد بالوكا يقول كيف يخض الباتاعن جيراتنا

### أصحاب المنتقيات

وقال المسيب بن علس

بكرت لقرن عاشق قاطفل \* وساعت وقهرم الوصل  
أوكلنا اختلفت نوى وفقرقا \* لفراد من أجلهم قيل  
وأذا تكلمنا ترى عجبنا \* بردا تفرق فسوقه ففعل  
ولقد أرى نلغنا أخيلها \* نخدى كان زها عافى فعل  
الزها ما لقد رى قالهم زها مائة أى قدر مائة

فى الآل يرفها ويحفظها \* ربيع مكان متونه يحمل  
الآل ما رف الشخص بكره وعشيا فى الخيل والربع السراب والسجل قوب من كان  
عقار ورقا ثم أرفقه \* كل على أطرافها الخجل  
عقار ورقا يعنى ثيابا ملونة \* والكل كال الهواذج والخل ما تدلى من اطراف الثوب وهو الهدب  
ولقد رأيت الفاعلين وقطعهم \* ولذى الرقية ما للثغسل  
ذو الرقية ما للثوب الخبز بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
كفاهم خلفه ومتلفه \* وعطاؤه متخرق جزل  
عجب الجياد كأنها عجب \* جردا أطار نيلها البقل  
العجب جمع عجب الخيل وهو ما يس من أعقل السقف  
والضامرات كأنها بقر \* تقرو دكلك منها الرمل

قوله أوكلنا الخ كذا بالنسخ  
وهو غير جائز فله دخيل  
وليصر كتبه مصححه

قوله والربع السراب كذا فى  
النسخ والذى فى الصحاح  
واللسان والربع الطريق  
واستشهدا عليه بيت  
المسيب هذا الآن الذى  
فيها

ربيع بلوح كأنه نخل  
كتبه مصححه

قوله ولقد درأت الفاعلين  
الخ كذا بالنسخ وهو غير  
جائز فله البيت دخيل  
كتبه مصححه

الضامر الناقة التي تصعلك تحت الرجل تقروزي والدك ذلك ما ارتفع من الارض  
والدهم كالصندان آزرها \* وسط الاشامكم جعل

شبههم بخيل بعيد الزنج والاشام الخيل الصغار واذا خرج طلع النخل قبل قدكم والجعل  
الكثيرة

واذا التمال حدث قلائصها \* وتكافلس المالك مثل  
للصيف والجار الغريب وللطفل التريك كانه رأل  
ولقد تاولني نائله \* فاصابني من ماله سجل  
متبعج التيلر ذو حذب \* مغرورب تياره يعلو

البعج التقاء السبول والتيار الملوخ وحذب ارتفاع مغرورب المرتفع أى له غراب  
فلا شكرن فضول نعمته \* حتى أموت وفضله فعدل

وقال المرقش وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن  
صعب بن علي بن بكر بن وائل

أمن رسم دارم عيذك بسفح \* غدا من مقام أهله أترؤحوا  
ترجي به اخنس النعاج سخاها \* جاترها بالجوورد وأصم

ترجي بمعنى تسوق والاخنس قصير الانف مخالها أولادها الصغار ولبنا ذرا أولاد البقر  
والورد الاحمر والاصم الايض

أمن هت عجلان الخيل المطوخ \* ألم ورحلى ساقط مترزح  
فلما انتهينا في القلادة ورأعني \* اذا هو رحلى والقلادة توضع

يريد أهوى الخيل في يومه فلما اتته لم يجد الارحله

ولكنه زور يوقظ نائما \* ويحدث أشكبا القلبك فجرح  
بكل مبيت يعترسنا وينزل \* فلأنا انذتج الليل نصبح

قولك وقد بدت تبارح ما ترى \* ووجدى بها الذبحدر الدمع ابرح  
بنتى زريعت وبنت أى عرفت والتبارح شد الوجد وقوله ابرح أى أشد

وماقهوة صباه كالسك ربحها \* تعل على الناجود طور او تزح  
الناجود أوعية الخمر وقوله تنزح أى قدح من قولهم زحبت البئر أى قدحت ماها

توت في سوا الدت عشرين حجة \* يطان عليها قمرم سد وترح  
القرم دجاجة وقيل كل ما يطلى به مثل الحص والزعفران وترح أى تشقق طينها

سباه راجال مدمنون نواعدوا \* بجيلان ينهنا الى السوق مريح  
سباه أى شراها وجيلان بلد وقوله مريح أى يزيل عنها

باطليبين فيها انا جئت طارقا \* من الليل بل فوها أنوا نضع

قوله والجعل الكثيرة كذا  
في النسخ والذي في الصحاح  
والجعل الخيل القصار وحكى  
في اللسان خلافا فيسوم  
يذكر الكثيرة راجع كتبه  
معجمه

قوله زور يوقظ هكذا في  
النسخ اتى بايدينا وورد له  
معجمه

قوله راجال مدمنون الذي في  
معجم ياقوت فجاء من يهود  
كتبه معجمه



أنضج أى أكثر ربحاً لأن القم إذا كان قليل الريق خبث ربحه  
عندوا بنضاف كالعيب مجمل \* طوبى ما حتى عاد وهو ملوح  
يريد غداً للصيد بفرس ضاف أى طويل الذيل مجمل أى عليه الجمل وملوح مغشياً باللون من  
الشمس

أسبل نيل ليس فيه معابة \* كبت كاون الصرف أرجل أفرح  
أسبل أى طويل والتيل القليظة والصرف النحر الصافية أرجل أى مجمل إحدى رجله يطلق  
الثلاث وهو يكره إلا أن يكون فيه غزاة ولئلا تمدحه ههنا لما كان أفرح من القرحة وهى الغرة  
الصغيرة

قوله أبقي بالوحدة فى نسخة  
وفى أخرى بالتون ومن  
المعلوم أن الفلاح القود  
كتبه معصمه

على مثله تافى الندى تخايلاً \* وتعبير رأى أمر بك أن أفلم  
الندى المجلس والخيل الذى يختال وأفلم يريد أن يفرى وعبر النشى يعبره أى يفسره  
وتسبق مطروداً وتلقى طارداً \* وتخرج من غم المضيق وتخرج  
قوله تجرح أى قصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلين يعنى كلاب الصيد  
تراه يشكت المدح بعد ما \* بقطع أقران الغيرة يجمع  
الشكة السلاح والمذبح اللابس للسلاح يفتح الجحيم وكسرهما والغيرة الخيل التى تغير والجمع  
الجرى المغرق من النشاط

يجم جوم الحسى جاش مضيقه \* ويردى به من تحت غيل وإبطح  
الغسيل الماء الكثير والأبطح الحصى ويجم أى يزيد والحسى البثرة وجاش أى ارتفع ويردى به  
أى يعدو  
شهدت به فى غارة مسيطرة \* بطاعن أولاًها سواها وبطرح  
المسيطره الممتدة

### وفالتمس واسم جريح

كم يكون مية من مستعمل قذف \* ومن فلا تهم استودع العيس  
مية اسم امرأة ومستعمل بمعنى الطريق وقذف يعنى بعيدة  
ومن ذرى علم طامنها له \* كأنه فى حجاب الملمع فوس  
العلم الجبل طامها أى هذا الجبل كأنه فى الماسن الآل الذى يتخايل لهم وهو السراب وحجاب  
الماء النفاذات التى تعاول ويقال هو معظمه فى قول طرفة يشق حجاب المله  
جاوزته بأمر ذات مجبة \* تهوى بكل كهلها وأزأس معكوس  
الأمون القوية ذات مجبة أى صلبة والكسل الصدر معكوس أى معطوف والمجبة من الإبل  
التي ترعى وتبنى فى ستة واحدة فتعجب من على من قبل وقتها

قوله يا آل بكر في المختارة هو  
أول القصيدة والسهلة  
الأيام المثلثة مقدمة آخرها  
وبها زيادة عما هنا  
وقوله وشهروا في مراس الخدي  
في المختارة واستمعوا في  
ذكاه وهي أنسب بالقبالة  
كتبه مصعبه

يا آل بكر ألق الله دركم \* طال التواؤم ثوب العجز لمبوس  
أغنيت شاني فأغنوا اليوم شانيكم \* وشهروا في مراس الحرب أو كسوا  
كبسوا أي كونوا فإفناه يقول لما يسوقكم واما برايكم  
ان عقلاؤم من بالقوم من حصن \* لما رواه في حلايين  
الآية العلامة والحلبس الشجاع  
شدوا الرجال على برل مخيسة \* وانظر شكره القوم المكاييس  
المخيسة المذلة

حنت قاصي بها والبل مطرق \* بعد الهدوء وشافتها التواقيس  
معقولة ينظر الاشراف ذرا كها \* كأنهم هوى الرمل مساويس  
ينظر بمعنى ينتظر الاشراف والمساويس الجنون  
وقد أضاعهم بل بعد ما جمعوا \* كأنهم ضرم في الكف مقبوس  
حنت إلى الغلة القصوى فقلت لها \* حجر حرام ألاتك الدهاريس  
أنتي شامسة ذلاعراق لنا \* قوما فؤدهم اذقونا شوس  
أنتي أقصدى والاشوس شديد تطر العداوة

ان تسلكي سبيل البوابة متجدة \* ما عاش عرو ولا ما عاش قابوس  
البوابة موضع وعمر وقابوس المكان الذي اذن هرب منه ما هو وطرفة بن العبد فسلم وقتل طرفة  
ابن العبد في البصرين  
اليت حب العراق الدهر أطعمه \* والحب يأكله في القرية السوس

### وقال عروة بن الورد

أقلى على الوم يا بشة منسدر \* ونأى فان لم تشتهي الترم فامسرى  
ذريسي ونفسي أم حسان أنتي \* لما قبل ان لم أملك الاهر مشترى  
وبروى \* هم اقبل ان لا أملك الاهر مشترى  
ذريتي أطوف في البلاد لعلني \* أخليك وأغنيتك عن مو محضرى  
أخليك أي أموت وأجد شيئا فأغنيتك

فان فازهم للنبى لم أكن \* جزوعا وهزل عن ذال من متأخر  
وان فازهم في كفكم عن مقاعدكم \* لكم خلف أديار البيوت ومنظر  
فازظفر سمي مناخى كفكم أغناكم والمقاعد جمع مقعد وأديار البيوت ما خبرها يقول  
كسب ما أغنيكم به

تقول لك الويلات هل أنت تارك \* ضوبا برجل تارة وجنسر  
الضبا الذي يخفى الوحوش وهو مهموز ولأرجل والرجالة الجماعة والنسر من الخيل ما بين

قوله ذريتي ونفسي الخ سقط  
بعده هتان كافي بجمع  
الدواوين كتب مصعبه

الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له كم تقاسى الفارات

ومستببت في حالها العام انسنى \* أراك على أقتاد صرمام مذ كرى

فجوع بها للصالحين منزلة \* مخوف رداها أن تصيبك فاحذر

الصالحين الرجال الذين يطلبون معالي الأمور

أبى الخفض من بغشال من ذى قرابة \* ومن كل سوداء الحاجر تعترى

الخفض قلبه الطلب فكره الى قلبه الطلب من بغشال من قرابتك ومن يريد أن يعمل عنك

تعترى تطلب

ومستبتي زفدا أبوه فلا أرى \* لمدفعا فاقنى حياطه واصبرى

لحالته صعلوكا أذا جن ليله \* مضى في مشاش السائل المتصرز

الصعلوك التقيرو وهو أيضا المتجرد للفارات والفاكل الاعاب والمختر الجبان

بعثا لى في نفسه قوت ليله \* أصاب فراها من خليل ميسر

أى يرضى من عيشه بقوى ليله من خليل

ينام عشاءه ثم يصبح فاعدا \* يحث الحصى عن جنبه المتعفر

يعنى انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة

يعين نساء الحى ما يستعنه \* فيمسى طليحا كالبعير المحسر

هذه صفة الكسلان والطلح المعنى والمسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه \* كمثل شهاب القابس المنثور

مطلا على أعدائه بزوربه \* بساحتهم زحر النسيج المشهور

فذلك ان يلقى المنية يلقيها \* جيدا وان يستقر يوما فأجلد

أجلد أى أخلق أى ان مات مات معذورا وان عاش عاش جيدا

وان بقدوا لا يأمنون اقترابه \* تسوف أهل القائب المستطر

أى لا يأمنه أعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى التبرج يقولون سوف يأتى والمستطر الغائب

فيوما على تجدد غارات أهلها \* ويوما بأرض ذات ششوع ومر

وقوله لم يلهل بن زريقه معواسمه عدى بن زريقه بن هيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البنى من وائل \* في رهط جسام تقال الوسوق

بأهلها الخافى على قومهم \* ما لم يكن كلله بالخليق

جناية لم يدر ما كنتها \* جان ولم يضع لها بالطيح

ككاذف يوما باجرامه \* في هوقليس لها من طريق

ان تركوب البحر ما لم يكن \* ذامصا من تهلكات الغريق

ليس لمن لم يعد في بغيه \* عدا بتخزين ربح خريق

قوله فجوع بها للصالحين

لاهل فهم اروايتان كتبه

معجمه

قوله والفاكل الاعاب الخ

كذا في النسخ ولم نجد في كتب

اللغة التي بايدىنا والذي في

الدوان وشرحه في مشاش

آفاكل مجزرونه ونحو ذلك من

التعريف كتبه معجمه

قوله فاعدا في نسخة الدوان

طاويا كتبه معجمه

قوله فيوما على الخسقط قبله

ثلاثة آيات وبه يد بيتان كما

سقط قبل بعين نساء بيت

يعلم ذلك بالوقوف على

الدوان وشرحه كتبه معجمه

قوله هيرة كذا في بعض النسخ

كتبه معجمه

الخريق كثيرة الاختراق وهو الهبوب بشدة

مکن تعسدي بغير قومه \* طار الى رب اللواء الخفوق  
الى رئيس الناس والمرجى \* لعقدة الشدورتى الفتوق  
من عرفت يوم خرازي له \* عليا معده عند جبد الوقوق  
خرازي جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

قوله جبذ الوقوق كذا في  
نسخة وفي أخرى جيد  
القوق وكل منهما عار من  
القوق كتبه مصححه

اذا قبلت حمير في جمعها \* ومذبح كالعارض المستحق  
وجمع همدان لهم لبيعة \* وراية تهوى هوى الاوق  
فقلد الامر بنو هاجر \* منهم يسا كل السلام العتيق  
مضططعا بالامر يسعوله \* في يوم لا يستاغ خلق ريق  
ذالوقد عن اهلهم عارض \* بكنج ليل في سماء البروق  
تلع لمع الطير رايانه \* على اواذي بلج بصر عيق  
فاحتل اوزارهم ازهر \* برأى محمود علمهم شديق  
الاواذي جمع آذى وهو الموج والنج الماء الكثير يريد هذا الحرب والاوازار الاثقال  
وقد علمتهم هفوة هبوة \* ذات هياج كلهيب الخريق

الهفوة السقطة والهبوة الغبار

فانفرت عن وجهه مسفرا \* منبسطا مثل ابلاج الشروق  
فسد الاوقى به مثله \* ولست تلقى مثله في خريق  
قل لبي ذهل رتونه \* او يصبروا الصلح الخفقين  
فقد تروى بسم وما ذقتهم \* في ليله فاعستروا بالمذوق  
النفق القيد الداهية والتويل من الويال وهو العقاب

أبلغ نبي شيان عناف قسد \* أضرمتم نيران حرب عقوق  
لا يرقا الدهر لها عاتك \* الاعلى أنفاس نجلا فتوق  
العاتك الدم والتجلا الطعنة الواسعة فتوق أى تقور بالدم

سحقم الراكب منها على \* سببا محمديا من الشرقوق  
السببا الحاراك والحديديا الممزولة

أى امرئى ضرجتم قومه \* بعاتك من دمه كخنلوق  
سيد سادات اذا ضمهم \* معظم أمر يوم أزل وضيق  
لميك كالسيد في قومه \* بسل ملك دين له بالحقوق  
تفرج الظلمات عن وجهه \* كالليل ولوى عن صديق أثيق

الصديع المصيح والاثيق الحسن

ان شقن لم تنأربه فانه ذوا \* نفاكم من الحز الى الحلق  
 نجما كذبح الشاة لانتقى \* فابجها الا بشعب العروق  
 غدا تساق فاعلموا بيننا \* أرمنا من عاتك كالحريق  
 من كل مغوار الضحى بهمة \* شمر دل من فوق طرف عيسى  
 البهمة الرجل الشجاع الذى لا يدري من أين يؤت له والشمر دل الطويل  
 معاليها تحمل من قلب \* أشباه جن كليوث الطسريق  
 شبه القمر بالقول  
 ليس أخوكم تارك لوزره \* دون تقضى وتره بالمقيس

### وقال دريد بن الصمة

أرث جديدا الحبل من أم معبد \* بعاقبة أم أخلفت كل موعد  
 وبانت ولم أجد اليك نوالها \* ولم ترج فينا رقة اليوم أو وعد  
 كأن حول الحى أذمتع الضحى \* بناصية الشجاعة صبة مذود  
 متع أى ارتفع والشجاعة اسم موضع ومنذود مرابط الليل  
 أو الأتاب المسمى المسترسوقه \* بكابة لم يخطو لم يتخذ  
 الأتاب شجر طوال الاغصان الم الطوال المقطع  
 فقلت لعراض وأحساب عارض \* ورهط بنى السوداء والقوم مهدى  
 علانية ظنوا بالقي مدبج \* سراتهم فى الفارسى المسرد  
 للسرد الدروع  
 وقلت لهم ان الاحليف هذه \* مطنية بين السارونهم مد  
 مطنية قد ضربوا الاطناب

ولما رأيت الحبل قبلا كأنها \* جرادى ارى وجهة الرمح مقتدى  
 فبالأى كأنهم انظر أطراف أناملها ووجهه قبلة  
 أمرتهم أن امرى بمنعرج الوى \* فلم يستبينوا الرشد الاضخى الغد  
 فلما عصفوني كنت منهم وقد أرى \* غوايتهم اى بهم غيرة مهدى  
 وهسل أنا الامن غزاة ان غوت \* غوت وان ترشد غزاة أرشد  
 دعانى أغنى وانجليس بين وبينه \* فلما دعانى لم يصدفى بشعد  
 أخ أراضنى أمته من لباتها \* بشدى صفاء ميتنا لم يبعثد  
 لحث اليه والراح تنوشه \* كوقع الصايغى فى النسيم الممد  
 الصايغى القرون النسيم النياب المتسوحة شبه وقع الراح فيه كالمراح التى تكون عند  
 الحائك يدانى بها الغزل فى نسجه

قوله والشجاعة اسم موضع كذا  
 بالنسخ ولم يشجده كتبه مصححه

قوله اى بهم الخ الذى فى  
 الاغنى أو اى غير الخ كتبه  
 مصححه

قوله تنهت في شرح الحامسة  
ويروى بتدنت وقوله أسود  
قال يروي بالرفع على الأقواء  
ويروى أسودى كاجرى  
نخفف كتبه مصححه

قوله قتال امرئ الخ قبله كما  
في الأغاني  
فأرمت حتى خرقتي رماهم  
وغودرت اكبوف القنا المتقصد  
اه كتبه مصححه

قوله تادوا الخ والبيتان  
بعده مقدمة في الأغاني على  
قوله فحنت اليه وبالوقوف  
على شرح الحامسة يظهر لك  
ما يظهر كتبه مصححه  
قوله الذي أثر الخ فسر في  
اللسان بالمعنى كتبه مصححه

وكت كذات البورعت فأقبلت \* الى قطع من جلد  
فطاعت عنه الخيل حتى تنهت \* وحق علفاني حالاً اللون أسود  
قتال امرئ آسى أخيه نفسه \* ويعلم ان المرء غير مجلد  
تنادوا فقلوا أردت الخيل فارما \* فقلت أعبد الله ذلكم الردى  
فان ين عبداً لله حتى مكابه \* فما كان وفاها ولا طائش اليد  
ولا برما مال راياح تناوحت \* برطب العضاه والضرير مع المضد  
وتخرج منه صرة القتر جرأة \* وطول السرى درى غضب مهند  
كيش الازار خارج نصف ساقه \* صبور على الضراء طلاع أنجب  
كيش الازار قصير الازار \* وذلك مجود عند شدته الحرب والكيش السريع

قليل تشكيه المصيات ذاك \* من اليوم أعقاب الاحاديث في غد  
اذا هبط الارض الفضاض تريت \* لرؤيته كلاً لم التبدد  
الماتم جماعة النساء المتبددات تفرق

وكم غارت بالليل واليوم قبله \* تداركتها متى يسيد عزد  
السيد الذئب والهمزد الطويل يعني حصاه

سلم الشفا على الشوى شيخ النساء \* طويل القراهم يدأسيل المقلد  
الشفا عظيم لاصق بياض الذراع والشوى القوائم والنساء عرق شيخ أى منقبض والقصر  
الظهر

يقوت طويل القوم عقد فراره \* منيف كذخ الخيله المتجرد  
وكت كاني وأنى مصد \* عيشى باكتاف الجيسل فتمجد  
لمنشد شديداً الصدر وقيل السابق للخيال بصدده

له كل من يلقى من الناس واحد \* وان يلقى منى القوم يفر ويرد  
وهون وجدى أنى لم أقله \* كذبت ولم أيجل بما ملك يدي

### وقال المتخيل بن عويع الهذلي

عرفت بأجدث فتعاف عرق \* عسلات ككثير الفناط  
أجلت ونعاف عرق كلهما واضح والفناط ثياب منقوشة بالعهن والتعير النقش  
ككوشم المعصم المقتال عات \* رواه عنه فوشم مستشاط  
المقتال الذى أترفيه الوشم عات أى ردت عليه امرى بعد مرة والزواش عروق ظاهر الكف  
مستشاط بالنار

ومأنت الغداة وذكر سلمى \* وأغشى الرأس منك الى اسططاط  
اسططاط اختلاط يياض وسواد

كأن على مفارقة نيل \* من الكائن تفرع بالشيا

فاما تعرض سليم عنى \* وتزعك الوشاة أو لول التياب

خورد قلهوت بن حينا \* فاعم في المروط وفي الرباط

المروطوب من خز والرباط جمع ربط وهو ضرب من الثياب

لهوت بن اذملق مليح \* واذا نأى الخميلا والتسلط

يقال له من كرم وعق \* غلبا نباله الادم العواطي

العواطي طوال الاعناق لانها تداغناقها للشعر

أيت على معاري فخرات \* من ملوب كدم العباط

المعاري ما تحت الثياب والمزوب المطلي بالطيب الملباب والعباط جمع عبط وهو ما ينحسر من

غيره

وتشى ينشأنا جود خسر \* مع الحرض الضباطرة القطاط

الحرض الذى لا خير عنده الضباطرة الثام القطاط ققط الشعر

دكودى الاءنا هاجما \* تلذنا نالابدى السواطي

مشعشة كعين الديك فيما \* حياها من الصبب التهاط

التهاط ما بين الحلو والحامض والمنشعش المزوج والصبب جمع صبه

ووجه قد جوت أيم صافى \* أسيل غير جهنمى حطاط

الحطاط يثرى يكون فى الوجه

فلاوايك بوذى الحى ضيفى \* هددوا بالماقة والفتا

الذعظ الذبح

سأبؤهم بمشعة وائى \* يجهدى من طعام أو سباط

اذا ما الحرف النكباترى \* سيوت الحى بالورق السقاط

الحرف الباردة

فاعطى غير من ور تلادى \* اذا التت لى بخل لاطا

علامة البخل يلقط فى وجهه لاطا من الاعباس ولطا من أسماء البخل

وأحفظ من صبى وأصون عرضى \* وبعض القوم ليس بى احتياط

وأكسو الحلة الشوكا شفى \* وبعض القوم فى حزن وراط

الشوكاه المحبرة الجليدة والحدن الصديق والوراط الذى يورط من الشدة

فهنأتم قد علوا مكانى \* اذا قال الرقيب ألا يعاط

الرقيب المرتقب للقوم الأيعاط كناية عن الصوت والانداز وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول

لهكذا

قوله فخرات فى اللسان

واضحت ولعلها روايتان

كتبه مصعبه

قوله الذى لا خير الخ يستعمل

فى المفرد وغيره فصحة

باضباطرة وأنشده اللسان فى

مادة خوص كتب مصعبه

وعادية وزعت لها حقيق \* حقيق من الاعراف عطى  
العادية الغارة وزعت كفتت والحقيق الصوت مزيد كثير الزيد يعنى البحر والاعراف وأثلها

عطى طويل

لقبتهم عنلهم فأمسوا \* بهم شين من الضرب الخلط  
فأبنا والسيف مقللات \* بين لقات الشعر السباط  
بضرب فى الجاهم ذى فروع \* وطعن مثل تقطاط الرهاط  
الرهاط الادم وتقطاط أى قط الادم

وماء قد وردت أميطام \* على أرجاءه زجل القطاط  
فبت أنهنه السرمان عنه \* كلانا وأردحان قاطى  
القاطى هو الشيد الخرز والعطش

قليل وردنا لاسباعا \* تخطى الشئ كالنبيل المراط  
المراط ألقى لاريش عليها

كان وغى الخوش أميم فيها \* وغى ركب أميم أولى زيات  
الغى الصوت الخوش البعوض والزيات جمع زط ضرب من العجم  
كان مناحف الحيات فيه \* قبل الصبح آثار السيات  
شريت بجمعه وصدرت عنه \* وأيض صلمه ذكر باطى

أى تحت ابطة

كاون الملح ضربته هبير \* يتر العظم سقاط سراطى  
به أحنى المضاف أذا دعانى \* ونفسى ساعة الفزع القلاط

المضاف هو الجبا

وصقراط السراية فرغ فان \* كوقف العاج عاتكة اللياط  
فان أى احمر شيد الحجر عاتكة لاصقة اللياط اللون

شفتت بهم ما عايل مرهفت \* مسلات الاغرة كلقراط  
المعبل النصل العريض مسلات أى مرقات والاغرة جمع غرار والقراط شعلة السراج  
كاوب العمل غامضة وليست \* برهقة النصال ولا سلاط  
ومرقبة نميت الى ذراها \* تزل دوان ح الجبل القواطى

المزقبترأ من الجبل والقطو المثنى المتقارب

ونزق تعزف الجنان فيه \* بعد الجوف أعزى انخراط  
العزيف صوت الجنب الجوف ما انخفض من الارض والانخراط البعد  
كان على صحاحه رباطا \* منشرة عن عن النياط

قوله القاطى هو الشيد الخ  
كلنا فى النسخ والهدمة على  
المؤلف فى ذلك كتبه مصححه

قوله أميم فيها مش اللسان  
تسلا عن شرح القاموس  
الرواية بجائيه أى الماء  
ونسر اللسان الزباط بالهياج  
فانظره كتبه مصححه

قوله هبير أى يقطع الهبر وهى  
الجمعة الكبة سراطى أى  
بلاغ أى كل اللحم كالات فى  
قظام الغرب بعد ذكر البيت  
سقاط سراطى قوله سقاط  
أراد يسقط وراء الضريبة  
والسراطى السيف الذى  
يلتهم كل شئ يقع عليه يقال  
استرطه وانزده من غير  
حاشية الجهرة كذا بها مش  
بعض النسخ كتبه مصححه

قوله اللياط اللون صححناه  
لائسنا هنا فالانصب تفسير  
اللياط بالفتح كتبه مصححه



الصياح الأرض المستوية

أبرزت بقية بيض خفاف \* كأنهم سبطهم سباط  
سباط أسم من أسماء الجي غلهم أي تحرقهم  
فأجواب السيف بها فاولد \* كمثل العصى من الحماط

﴿أعجاب المذهبات وهن اللاموس والخزرج دون غيرهم من العرب﴾  
﴿قال حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه﴾

لمرأيتك الخبيجة المانبا \* على لسانى فى الخطوب ولا يدي  
لسانى وسقى صارمان كلاهما \* ويلغح مالا يلغح السيف مذودى  
وان لاذى مال كدية أجده \* وان يتصر عودى على الجهد يجمد  
فلالما لينسني الحيا وحفيظتى \* ولأوقعات الدهر يقطن مبردى  
الحفيظة الحماة

وأكبر أهلى من عيالى سواهم \* وأطوى على الماء القراح المبرد  
انا كلنا ذا البخل الذمية بطنه \* كبطن جبار فى الحشيش مقيد

ذا البخل الذمية والذمة

وأعمل ذات اللوث حتى أدتها \* مبتدئة أحلامهم لم تشدد  
ترى أرا الانساع فيها كأنها \* موارد ما ملكتها بفسد  
أكلتها أن تدبج البيل كاه \* تزوح الى دار ابن سلمى وتقتدى  
فالقبة فيها كثيرا فاضله \* جوادا متى يذكر لها لجندي  
وان فزج لطنى على الوترين \* وانى لسرور السلماء أعود

المرجى السائق الوسى النقب

وانى لقرال لدى البيت مرجبا \* وأهل اذا ماربع من كل مرصد  
وانى ليدعوف الندى فأجيبه \* وأشرب بيض العارض المتوقد  
فلا تفعل يا قيس واربع فانما \* قصارك أن تلقى بكل مهند

اربع أقوم وكف تنفسك

حسام وأرماع بأبى أعصرة \* متى زهم بالبن الخطيم تبلى  
أسود لها الأشبال تحمى عرشها \* مداعيس بالخطى فى كل مشهد  
فقد لقت لاوس القتال وأطردت \* وأنت لدى الكأثر فى كل مطرد

الكتات وأحدثها كته وهى امرأة الابن والاخ

تفنى لدى الايات حورا كواعبا \* ويجرم أقبال الحسيان بأعد  
نفتكم عن العليا أتم ذمية \* وزيمتى قدح به النار يصلد

﴿وقال عبد الله بن رواحة﴾

قوله سباط متى على الكسر  
كقطم وقوله من الحماط  
كسحب شبر عظام تألفها  
الحبيات وانظر اللسان اه  
معصمه

قوله وان لاذى هكشافى  
النسفة التى بأيدينا ولعله  
محرف عن لاذى أو لاني  
أو نحو ذلك اه

قوله انا كلنا ذا البخل  
الذمية هو وتفسيره بعد  
هكذا فى الاصول التى بأيدينا  
وهو محرف ولعل الاصل انا  
كلنا ذا البخل بالقصر مؤنث  
الابحور ويرور اه معصمه

تذكر بعد ما سطت فجودا \* وكانت تبيت قلى وليدا  
 كنى دامي في الناس عيشي \* ويكتم داه زمانا عيسدا  
 تصيد عورة القتيان حتى \* تصيدهم وتنشأن تصيدا  
 فقد صادت فؤادك يوم أيدت \* أسلاخه صلتا ووجيدا  
 تزين معاقدا اللبان منها \* شوقا في القلائد والقرينا  
 فان قضت عليك بما لديها \* وتقلب وصل نائلها جديدا  
 لمرك ما وافقني خليل \* اذ لما كان ذا خف كنودا  
 وقد علم القبايل غير فقر \* اذ لم تلف مائله ركودا  
 بانا تخرج الشوات منا \* اذ اما استصكت حسابا وجودا  
 قد ورا تفرق الاوصال فيها \* خضيلونها يا صاوسودا  
 متى ما نأت يرب أوتردها \* تجدنا نحن أكرمها جدودا  
 وأغظ لها على الأعداء ركنا \* وألينا لباني الخبير عودا  
 وأخطبها اذا جعوا لأمر \* وأقصدها ووافها عودا  
 اذ أدي نثار أو لجار \* فحين الأكر ونها عودا  
 متى ما تدعى في جشم بن عوف \* تجدني لأغم ولا وعودا  
 وحولي بجمع ساعدة بن عمرو \* ونيم اللات قد لبسوا الحديد  
 زعمتم أنما نتم ملوكا \* ونزعم أنما نلنا عبيدا  
 وما بقي من الأحلاف وزرا \* وقد نلنا المسود والمسودا  
 وكان نساؤكم في كل دار \* بهرشن المعاصم والنهودا  
 تركنا بجي كبتل فقح \* وغوغا في مجالها قعودا  
 ورهط أبي أمية قد أبحنا \* وأوس الله أبعنا عودا  
 وكنتم تدعون يهودا \* ألان وجدتم فيها يهودا  
 وقد رتوا القتات في طرف \* وشحام ورهط أبي يزيدا

قوله أو تردها كذا في نسخة  
 وفي أخرى أوتردها اه

قوله وغوغا هكذا في نسخة  
 وفي أخرى وعوغا وحرد اه

### وقال مالتين بخلان

ان ميرا أرى عشرينه \* قد حردوا دونه وقد أنفوا

حبيب عليا اذا عطفوا آتفا اذا غضب

ان يكن الظن صادقا بيني التجار لا يطعموا الذي علقوا  
 لن يسلونا لعشر أبنا \* ما كان منهم يظنهم اشرف

البطن أقل من القبيلة

لكن موالى قديبا لهم \* رأى موى مالى أو مضعوا

إتأ يتجهون في القناه ولما ودعهم في الصديق مضطجع

بين بني بججي وبين بني \* زيد فاني لم ساري التلق

لا تقبل الدهر دون ستننا \* فينا ولا دون ذاك المنصرف

السنة الطريفة يقول انهم لا يرجعون عنها ولو نزل لهم ما في الدهر

لأن لا يرتدوا الذي يقال لهم \* في جازنا يقتلوا ويحتطفوا

ما نلتنا يحندي بسفل دم \* ما كان فينا السيوف والزعف

الزعف الدروع

والبيض يغشى العيون لاؤها \* لمساوينا الرماح والحف

فمن يتوالحرب حين تشجر الشرب اذا ما بها الكشف

الكشف الذين لا آتس معهم

أنتا محارب الخروب ضرنا \* أبكارها والعوان والشرف

الشرف جمع شارف وهي المستغنم النوق وشبهها الحرب القديمة

ما مثل قومي قوم اذا غضبوا \* عند قراع الخروب تنصرف

يمشون منى الاسود في ربح السموت اليه وكلهم لهب

ما قصر الجعدون محمدنا \* بل لمزل في موتنا كنف

أبلغ بني بججي فقد لغمت \* سرب عوان فهل لكم سدف

يمشون فيها اذا لغمتهم \* خوادر الرماح تختلف

الخدادر اذا دخل الخدر

ان حميرا عبد بني بطرا \* فادركته المنية التلق

قد فرق الله بين امركم \* في كل صرف فكيف بانلق

الصرف الناحية

نمنع ما عندنا بهرتنا \* والضميم ناي وكفنا تبق

وقال قيس بن الخطيم الاوى

أعرف دما كالطراز الذهب \* لعمرة وحشا غريم وقصدا كب

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة \* بداحجب منها وضنت بها حجب

ديارا لى كانت ونحن على منى \* نحمل بها لولا نجاة الضائب

ولم أرها الا ثلاثا على مـنى \* وعهدى بها عذرا ذات خواشب

ومثل قد أصيبت ليست بكنة \* ولا جارة فينا حليته صاحب

دعوت بني عوف طعن دعائهم \* فلما أبوا ساحت في حرب ساطب

وكنتم امرأ لا أبعث الحرب ظلاله \* فلما أبوا أشعلت كل جانب

أربت بدفع الحرب للملأيتها \* على الدفع لارتداد غير تقارب  
 إذا لم يكن من غابة الحرب مدفع \* فأهلها أذلم تزل في المراحب  
 فلما رأيت الحرب برأتجسدت \* ليست مع البردين ثوب المحارب  
 مضاعفة يغشى الأنامل ربهما \* كان قتيها عيون الجنادب  
 الربيع الزيادة والتغير مسامير الدروع

وسامع فيها الكاهنان ومالك \* ونعلية الاخيار رط القباب  
 رجال متى يدعوا الى الحرب يرقوا \* اليها كارقا لجمال المصاعب  
 اذا فرغوا امتدوا الى الموت فاحرا \* كوج الآتي المزبالمستراكب

الآتي السبل الذي يأتي من بعيد  
 ترى قصدا لمز ان فيها كائنها \* تذر عن خرسان يابذي الشواطب  
 ومننا الذي الى ثلاثين حجة \* عن البحر حتى زاركم بالكائب  
 ولما بطنا السهل قال أميرنا \* حرام علينا البحر مالم نصارب  
 فسامحهم من رجال أعزة \* فارجوا حتى أحلت لشارب  
 رميناهم الا ظلم حول من احم \* قوائس أولى يضها كالكواكب  
 الا ظلام القصور القوائس البيض

لواك تلقى حنظل فوق يضنا \* تدرج عن ذي سامه المتقارب  
 اذا ما قرنا كان أسوار فرنا \* صدودا للودود وازرار المناكب  
 صدودا للودودوا القتام شارب \* ولا تبرح الاقدام عندا التضارب  
 فهلاك في الحرب العوان صبرتم \* لوقتنا والموت معب المسراكب  
 طرنا كم بالبيض حتى لا نتم \* أذل من السقبان بين الحسلاشب

طرنا كم ضربناكم والسقبان جمع سقب وهو ولد الناقة

لقتكم يوم الخندق حاسرا \* كأن يدي بالسيف تخراق لاعب  
 الحاسر الذي ليس عليه مفقر الخراق ثوب يجعله الصبانة فتولا في أيديهم تضاريون به  
 ويوم بعثت أسلستنا سيوفنا \* الى حسب في جندم غسان نقاب

يوم بعثت وقعة كانت للعرب من الأوس والخزرج خاصة والجندم لاصل يات بالعين غير مهيمة ذكره  
 في الجبل

يجردن يضاكل يوم كريمة \* وضندن حرا خاضبات المضارب  
 أطاعت بنوعوف أميرناهم \* عن السلم حتى كان أقول واجب  
 الواجب ههنا الهالك يقال وجب لجنه أي سقط قال الله تعالى فاذا وجبت جنونها  
 قلنا لكم يوم الثجار وقبله \* ويوم بعثت كان يوم التغالب  
 صبحناكم بيضه تفرق بيضها \* بين خلا خيل النساء الهوارب

قوله جمع هضبة الخ عبارة  
العصاح الاهاضيب جمع  
هضاب جمع هضبة اه

أنت عصبة فلاوس تخطر بالقنا \* كنى الاسود في شاش الالهاضيب  
الرشاش المطر الخفيف والاهاضيب جمع هضبة وانما حذف الياء البيت  
رضيت لعوف أن تقول نساؤهم \* ويزن أن منهم لبنا لم تشارب  
فلولا ذرى الاطام قد تعلمونه \* وتزل الفضاضور كتم في الكواع  
أصاب صرخ القوم غريب سؤفنا \* وغادرن أبناء الاماء الحواطب  
وأبسا الى أبسا نساؤنسا \* وملمن تركنا في بعثنا ياب  
فليت سودا را من خرمهم \* ومن فزاد فهدوهم كالملاطب

### وقال أحيمة بن الجلاح

صحوت عن الصبا والدمر غول \* ونفس المبر آونة قتول  
ولوا في أشاء نعمت حلا \* وبأكر في صبور أو نسيلا  
ولا عني على الاتعاط لعس \* على أنفواهم الزنجيل  
الاتعاط فرش منقوشة والعهن والعس التي في شفاهاها سواد  
ولكني جمعت إزاي مالى \* فأقلل بعد ذلك أو أنيل

إزاي أي تصاهي فلا بألى استغيت أو افتقرت  
فهل من كلن أو نى له \* اذا ما جان من رب أقول  
أقول غروب

براهنى قيرهنى فيه \* وأرهنه بنى بما أقول  
وما يدري الفقىمى غناه \* وما يدري الفقى متى يعيل  
وما يدري وان ألقى شولا \* ألقى به بذلك أم تحيل  
وما يدري اذا ذمرت مقبا \* لغيرلأم يكون لك الفصيل  
التذمير ليس ولدا الناقة اذا خرج فقبض على علباويه لينظر أذ كره أم أتى ويروى  
وما يدري وان أنتجت سقبا \* لغيرلأم يكون لك الفصيل  
وما يدري وان أجمعت أمرا \* بأى الأرض يدرك لك الفصيل  
لعمري أيسل ما بنى مقابى \* من الشبان أنهيته جفول

### الاحيمة المتاجون بالحديث

يروم ولا يقلص مشعلا \* عن العوراء منجعه ثقبيل  
المشعل المرتفع والعوراء الكلمة القبيحة

نوع اللبيلة حيث كانت \* كما يستدل لقمته الفصيل  
اذا ماتت أحصها فباتت \* على مكانها الحى التبول

يريد امرأته سلى ابنة عمر والتجارية وكان أراد الغلظة على قومها فلما علمت ذلك عارضت  
فباتت يعصبها فلما نفس وانما نسلت فأنذرت قومها وكان مرضاها خديعة تزوجها والتبول

لعل عصاها يغيبك حرباً \* ويأتهم بعورتك الدليل  
وقد أعددت للعدنان حصناً \* لو أن المرء تنفعه العقول  
طويل الرأس أبيض مشعراً \* بلوح كأنه سيف عقيل  
جلاه القين عت لم يشنه \* بناحية ولا فيه فلول  
هناك لا يشا كلّي نسيم \* له حسب ألف ولا خيل

الآن الذي هو الخيل المدخل نفسه في القوم وليس منهم

وقد علمت بنوعه وبأني \* من السرورات أعدل ما عيل  
وإما من أخوته كثر وأطابوا \* بنائشة لا مهم الهول  
الهول الشكل والنائشة الحالة الحناء

ستكل أو شادقها بنوها \* سريعا أو بهم بهم قبيل

وقال أبو قيس بن الأسلت

قالت ولم تصد لقول الخفي \* مهلا فقد بلغت أسمى  
أنكرته حتى توهمته \* والحرب غول ذات أوجاع  
من ينق الحرب يحدطمها \* مزا وتصبه بجهاج  
الجهاج المكان الذي ينشف المله

قد حسنت البيضة رأسها \* أطعم نوما غير تم جاع  
أسى على جبل بني مالك \* كل امرئ في شأنه ساع  
بين يدي فضفاضة خفة \* ذات عرانب ودقاع

الفضفاضة الدرع الواسعة والفخمة العظيمة والعرائن ما تقدم منها ودقاع أي ذات جوانب ويروي  
بين يدي رجراجة فخمة الرجراجة الكتيبة لا تسير لثقلها

أعددت للهجوم موضوعة \* مرمسة كالنهي بالقاع  
موضوعة أي منسوجة مرمسة محكمات النبي القدير

أخضرها عن بني دوق \* أبيض مثل الملح قطاع  
صدق حسام وادق حنّه \* ونجنا أحرر قطاع

صدق أي حلب وادق أي شطرنج الدم والجنا أحرر والقطاع الشديد

لأنهم القتل ونجزيه الأعداء كبل الصاع بالصاع  
كأننا أسلدي أسبل \* ينهق في غسل وأجزاء  
ثم التقينا ولنا غاية \* من ين جمع غير جاع

الغاية الشجر المتفشم به جمعهم لكثرة الغيل الالاجمة والتبث الرجير والجهاج المجتمعون من

قوله بناحية كذا في الأصل  
وله بنائشة وانظر وحرر  
اه معجمه

قوله بنائشة كذا في الأصل  
وحرر لفظه ومعناه اه  
معجمه

والكيس والقوتع من الاشتاق والفكة والهاج  
الكيس القطنة والفكة استرخا في المفاصل والهاج الجبن  
ليس قطامثل قطي ولا العشمري في الاقوام كالأري  
أي ليس الكبير والصغيروا

فسائل الاخلاف انقلصت \* ما كان انطاق واسراى  
هل أبدل المال على جبهه \* فيكم وأنى دعوت الداعى  
وأضرب القونس بالسيف في الشبهه لم يقصر به باى  
فتلك أفعال وقد أقطع الشخرف على أدمه هلاوع  
ناتشقا شيق جالية \* زينت بصيرى وأقطاع  
الحيرى ثياب منسوبة الى الحيرى والاقطاع الطنائين

تطوع على الزبروت بصوم السوط أمون غير مطلاع  
عطواى تفتنى السر

أقضى بها الحاجات ان القنى \* زهن لذي لونين خذاع  
يعنى أن الانسان زهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شته ويوم رخاء

وقال عمرو بن امرئ القيس

يا مال والسيد المم قد \* يطره بعض رأيه السرف  
المعم كثير الاعمال والعشيرة أادامالك فرخم  
خالفت في الرأى كل ذى فخر \* والحق يا مال غيرنا نصف  
لا يرفع العبد فوق سته \* والحق يوفيه ويعترف  
يوفي به أى يجزى به والسنة العادة

ان يصير اعب دلفيركم \* يا مال والحق عنده فقروا  
أوتيت قيس الوفاء معتزفا \* بالحق فيه لكم فلا تكفروا  
نحن بمعاندنا وأنت بها \* نحن لنا راض والرأى مختلف  
نحن المكينون حيث يصعدنا \* مكث ونحن المصالحات الاثف  
المصالحات أصلها المصاليب وهم المسرعون الى الامر والاثف جمع أنوف وهو من الجمجمة  
والحقاظنوعو رة العشيرة لا \* بأثمهم من ورائنا وكف  
واقبلنا زدهى ككتبتنا \* أسدعيرن مقبلها غروف  
غروف جمع غروف وهو المثلث من الشجر  
انما مشينا في الفارسي كما \* تمشي جال مصاعب قطف  
الفارسي الدرع قطف بطيئة المشى

قوامن ورائنا ككتنا في  
النسخ التي بأدينا والتي  
في لسان العرب من ورائهم

عشى الى الموضع حفاظنا \* مشيادريعا وحكمانصف

نصف مناصفة

ان سيرا أيت عسيرة \* أن يعرفوا فوق ما به نطفوا

وفي نسخة أن يعرفوا واللفظ التلطيح بالعيب

أو تصدرا لجيل وهي حاملة \* تحت صواها جاجم جقف

الصوى الأعلام وشبه بها القرمان فوق الخليل

أو تجرعوا الفيض ما بدا لكم \* فها رشوا الحرب حيث تنصرف

المهارة الحارشة

التي لا تسمى اذا انتهت الى \* غر كرام وقومنا شرف

يضع جعاد كأن أعينهم \* يكملها في الملاحم السفن

الجمعة هنا القوى والملاحم مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها فكأنهم المكحولون به لتغطية  
الظلام

أصحاب المرائي

قال أبو ذؤيب الهذلي وقتل له ثمانية بنين وقيل ملكوا بالطاعون وكانوا عشرة

أمن المنون وربها توجع \* والاهر ليس يعتب من يجزع

المنون المنيعة ورب المنون حوادث الدهر ليس يعتب أي جرع

قالت أميمة ما لجسمك شاجبا \* منذ ابتذلت ومنل مالك ينفع

الشاحب الضامر المتغير

أما لجسمك لا يلائم مضجعا \* الأفض عليك ذاك المخضج

أفض أي تترب فليطب

فأجبتها أما لجسمي الله \* أودى بني من البلاد فودعوا

أودى هلك

أودى بني فأعقبوني حسرة \* بعد الدار فادو عيرة ما تعلق

سبقوا هوى وأغنقوا الهواهم \* فقتلوا وكل جنب مصرع

أغنقوا أي قتلوا وأسرعوا

فغيرت بعدهم يعيش ناصب \* ولما حال أتى لاسق مستبغ

غيرت بقيت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم \* وإذا المنية أقبلت لا تدفع

وإذا المنية أنشبت أعطافها \* ألفت كل تيمة لا تنفع

أنشبت أعطت القيمة التعويذة

قوله ناصب في الصحاح هم  
ناصب أي ذو نصب مثل  
رجل نامر ولا ين ويقال هو  
فاعل بمعنى مفعول فيه أي  
ينصب فيه ويتعب كقولهم  
ليس نامر أي ينام فيه اه  
كتبه مصححه



قوله كأن جفونها ~~كان~~  
في الاصل والذي في الصحاح  
في مادة ح قد كان حذاقها  
واعلمها روايان ادهم صححه

قوله والصفا موضع الخ الذي  
في الصحاح أنه اسم نهر  
بالبحرين اه صححه

قالعين بعدهم كأن جفونها \* سمعت يشوك فهي عورتهم  
سمعت طعنت والورد الرمد

وتجلى السامعين أربهم \* آقار ببالدهر لا تضنع  
حتى كافي الفوائد مروة \* بصفا المنقر كل يوم تفرع  
لابدن تلقمهم فاستظر \* أبا راض قومك أم بأخرى المنصع

المروة واحدة المرو وهي حجارة يضي برآقة وبها سميت المرو بعبكة والصفا جمع صفا وهي الحجارة  
العراض المس والصفاموضع بالبحرين والمنقر حصن بالبحرين بناء كسرى وفيه يقول امرؤ القيس  
أو المكرعات من قبيل ابن يامن \* دون الصفا الا في بلد المنقرا  
وسمى مشقرا لحر طينه الذي يفي به والمنصع الموت

ولقد أرى أن البكاء سفاهة \* ولسوف يولع بالكامن بضع  
أرى أعز يولع بفرى ويلهج من بضع من يحزن  
وليانين عليك يوم مرة \* يسكن عليك مقنعا لا تسمع

مقنع مدفون مغلى

والنفس راغبة اذا رغبتا \* واذا رآلى قليل تقنع  
كم من جعبي الشغل ملتمى الهوى \* كافوا بعيش ناعم قمتدعوا  
جعبي الشغل أى جمعت شغلهم

فلنهم بفتح الزمان ورثه \* انى بأهل موتى المنفجع  
رث الزمان حواده

والدهر لا يبق على حدثاته \* جون السران لجدا نأربع

جون السران أى بعض الظاهر يعنى حمار الوحش والجدا تدجع جدود وهي الاثن قليلة الاثن وقال  
بعضهم الجدا أثن الخطوط على ظهر حمار الوحش

مغرب الشوارب لا يزال كآته \* عبدا كما فى ربيعة مسبح  
الغضب الشدي الصوت والشوارب شعرات تحت خنك الحمار والمسبح المهمل  
أكل النجم وطاوعته مسبح \* مثل القناتق أزعته الأمرع

النجم النبت الذي طال ولم يتم والسمج الاثن الطويلة وأزعته أنشطته الأمرع جمع مكان مربع  
وهو الخصب وبروى أسعته أى جعلته كالسعلاة فى حركته  
بقراقرعان سقاها صائف \* واهل النجم زهرة لا يقطع

بقرا رجع قرارة وهو المكان المستدير

فكثرت حينما يعجلين بروضة \* فبعت حينما فى العلاج وشمع

فكثرت أى أثن أصل المعالجة المحاولة والمصادرة وشمع أى يرحر يرد تارة يتجاولان وتارة يلعبان

## من النشاط

حتى اذا برزت عيابه رزونه \* وبأى حزم ملاوة يتقطع  
بجزر يست والرزون الاماكن الفليضة المرتفعة والخر الحين والملاوة حين من الدهر يقال آتيته  
ملاوة من الدهر

ذكر الورد من السواوم أخره \* سوناوا قبل حينه يتبع  
فاحتنهن من السواوم واؤه \* بشرو عاتده طريق مهيع  
احتنهن أى ساقهن والسواوم مكان والبر القليل عاتده أى قابله مهيع وسيع  
فكانهن ربابه ووكاؤه \* يسر شبيص على القداح ويصدع  
فكانهن يعنى الاتن والربابة خرقه تجعل فيها السهام والقداح السهام يصدع يفرق  
وكاؤها بالخرع خرع يتابع \* وأولات ذى الطريجات تهب تجمع  
المتلف قال الشاعر

أيا طريجات الحى يوم قمعلا \* بذى سلم لا جاد كن ربيع  
ويجمع على الخراج أيضا والتهب المنهوب يجمع بمجوع  
وكاؤها هو مدوس متقلب \* فى الصكف الآله هو أضلع  
المدوس حجر الصيقل الذى يوصل به السيف وأضلع أى أقوى وأغلظ

فوردن والعويق مجلس رابى الضرباء فوق النجم لا يتلغ  
فوردن يعنى الجرو والعويق النجم الذى يطلع خلف الثريا والراى المرتقب والضرباء دوسية كبر من  
الورل يتلغ أى يتقدم

فشرعن فى خيرات عذب بارد \* حسب البطاح تسبح فيه الاكرع  
فشرعن ثم سمعن حصادونه \* شرف الحجاب ورب قرع يقرع  
شرف الحجاب أى من أعلى مكان المهور يقرع عنى الشك  
وهما هاهنا قاصر متلب \* فى كنهه جشأ جش وأقطع  
الهاهنا الصوت الذى لا يفهم والتلب المتخزم والجش القوس الفليضة جش أى مصونة والاقطع  
السهام واحدها قطع

فسكرته ففقرن وامترسته \* عوجا هادية وهادج رشع  
امترست أسرع هادية أى متقدمة عوجا أى مهزولة للشرع الجار غليظ الحسنين  
فرمى فأقطن لحوص عاتط \* سهام نفرو ريشه متجمع  
التحوص التى لم تجعل والعاتط العافر والمتجمع المترق بالدم

قوله يتابع بضم المثناة  
التحبة أوله فنون فوحدة  
ويروى يتابع بنون مضمومة  
أوله فوحدة فثنية  
كافى بالقوت وقوله وأولات  
ذى الطريجات التى فى  
موضع من باقوت اللسان  
وأولات ذى العرجاء اه  
معجمه

قوله فوق النجم كذا فى الصحاح  
وعبارة اللسان قال ابن برى  
صوابه خلف النجم وكذلك  
رواية سيبويه اه وقوله  
الضرباء هو ههنا كذا فى  
النسخ وضبط فى مادة تلح  
من اللسان والصحاح بضم  
الضاد المحجمة ونحو الراملة  
فوحدة وليذكر فى مادة  
ضرب اه معجمه

قوله والجش بالقوس الفليضة  
الذى فى القاموس والصحاح  
ان الجشء القوس الخفيفة  
اه معجمه

وباله أقرب هذارثما \* بحلافيت في الكتانة يرجع

الأقرب الخواصر والرائع المنصرف وعيث عاود والكتانة الجعبة يرجع أي يأخذ مرة ثانية من السهام يلي

فسمى فالحق ما عديا مطعرا \* بالكشع مشغلا عليه الأضلع أي أدخله في ضاوعه

فأبدتهن حنوفهن فظالع \* بذماته أو ساقط متجمع  
أبدتهن فزفهن والسلف الموت والنعاء بقية النفس والمجمع الساقط في الأرض  
يعثرن في علق النجيع كأنما \* كسيت برودين يزيد الأذرع  
العلق أدم اليابس والنجيع الدم الأحمر وبني يزيد قيله معروفة والأذرع جمع ذراع  
والعثر لا يبقى على حد ذاته \* شيب أقرنه الكلاب مزقوع  
شعب الضراء الناجحات فؤاده \* فأنابري الصبح المصدق يفزع

شعب أطاروا الضراء جمع ضار وهي الكلاب المعتادة والناجحات المربيات للصيد والمصدق يعني  
إذا بصيرته صدقته وتحققته ويعني بالصبح المصدق القبر الصادق يقول أنه يأمن بالليل فإذا رأى  
القبر فزع عن خوف القصاص

بري بعينه القيوب وطرقه \* مضفر صدق طرفه ما يسمع

وبلوط بالارطى إذا ما شفه \* قطرو ورائحة بلبل زعزع

القيوب ما غاب عن عينه بلوطاوى والأرطى شجر شفه أي أصابه ورائحة يعني مصابة تروح  
بالعشى والبلبل التي فيها ردو الزعزع ربح شديدة

فغدا بشرق منته لبداله \* أولى سواها ناري ساونع

غدا يعني الثور وبشرق منته أي يحفف ظهره من القطر أولى يعني أول الكلاب توزع أي تزجر

فانصاع من حذو فستقرو به \* غضض خوارا فبان وأجعد

انصاع أي انصرف والحذر الخوف والقروح ما بين يديه ورجليه وصدق وجهه يعني بالهيجاج من  
مقته ومؤخره والواقى طوبل الأذن والأجعد مقطوعها

فتمالها بجلقين ككأنا \* بهمان التضخ الجزع أيدع

فكأنا أي قصدوا المذلقين المحدثين والتضخ ما تطاير من الدم والأيدع الزعفران الجزع الذي فيه حرة  
وبياسن وروى الجذع وهو الخوض

ينهنمو يذودهن ويصحنى \* عبل الشوى بالطرنين مولع

المولع المخطط والطرنان خطنان في ظهر الثور أدمولع بالطرنين

حتى إذا ارتدت وأقصده غصية \* منها وقاهن زنتها تصرع

قوله ورائحة كذا في الأصل  
الذي بأيدينا الذي في مادة  
روح من لسان العرب  
وراحته قال وراحته أي  
أصابعه ربح اه

ارتدت رجعت وأقصداى قتل والعصبة لجامع سويدا حبال الكلاب طعنه الثور فصرعه

وكان سقودين لما يفترا \* بحلله بشواه شرب يترع

السفودا الحسيدا التي يشوى فيها والشرب جمع شارب شبه قرن الثور خارجا عن صفعي الكلب  
بالسقودين

فري لينقذها فاصابه \* سهم فأنقذ طرية المنزع

القذول البقرة والطربان جانباه والمنزع السهم

فكبا كما يكيوفتيق تارز \* بالجنب الا انه هو ابرع

كأى عنرو الفتيق القمل من الابل والتارز الياس اترع أى أبلغ

والله لا يبق على حديثه \* مستشر حلق الحدين مقنع

المشعر اللابس الدرع من الشعار والمقنع اللابس المغفر

جيت عليه الدرع حتى وجهه \* من حرها يوم الصكر به أسفع

تصدوبه خوفا يقصم جريها \* حلق الرحالة فهي رخوة تزعزع

انخوصاه القرم التي تنظر عيون عيناها طامع أى تسرع وخولية السير

قصر الصبوح لها فشرج لحها \* بالتي فهي تنوخ فيها الاصبع

قصر الصبوح أى اقصر لها بالين عن المشعر ج أى عولى بعضه على بعض سوح أى تغيب

تأبى بدتها اذا ما استصعبت \* الا الحسيم فانه يتبضع

البدرة الجري يقول تأبى لا تعطيه كله من عزة نفسها الحميم العرق يتبضع يجري قليلا قليلا وبالصاد  
أبضا

متفلق أنساؤها عن قاني \* كالقسط صاوغه لا يرضع

متفلق أى منشق أنساؤها عروق رجلها والقاني الاحمر يعنى ضرعها كالقسط شبه به ضرعها لانها

حائل وهو أجدولها صاوأى يابس غيره أى بشية لبنه

بيناتعاقه الكافور وعه \* يوما أتبع له جرى سلفع

الروح المحاوله والسلفع الجري من الرجال ويروى بيناتعاقه الكافور وعه على الاضافة

يعلوه به عوج اللبان كانه \* صدع سليم عطفه لا ينظلم

عوج اللبان أى لين الصدرو الصدع الوعل بين الوعلين أى بين الصغير والكبير

فتنازلا وواقتضيا لهما \* وكلاهما بطل القام مخدع

مخدع بالدال غير مخدع أى قد خدع في الحرب مرات حتى استحكم ومن رواه بالذال مخدعة قال معناه

مقطع في الحرب مرات يربى بذلك كثر فملجح ويروى اليتمهما

يتحاما من المجد صكل واتق \* سيلانه فاليدوم يوم أشسنع

فكلاهما متوخ ذاروق \* عضبا ناسم الا يابس يقطع

قوله فذها وفوله بعد القذ  
ولدا البقرة كذا في الاصل  
والذى في مادة ترع من اللسان  
فترها قال ابن يوفى وها جمع  
فاره اه كنية معصمه

قوله عوج اللبان كذا في  
الاصل والذى في مادة نهش  
ونظلم من اللسان والصاح  
نهش الناس ونهش به يخفف  
القوام اه معصمه

## العصب القاطع الاليس العظام

وكلاهما في كفه يرنية \* فها سنان كلنا ذرة أصغر

يرنية نسبة الى ذى يرن يريد الحربة أصغر أى يض

وعليهما ملائتان قضاهما \* داوداً وصنع الموابغ تبع

قضاهما أى أحكمهما يقال رجل صنع وأمر أنه صناع إذا كانا صانعين وسبع ملك كان يصنع الدروع

فقال الساسمهم بنوا فذ \* كنوا فذ العط التى لا ترفع

العط الشق فى الثوب عرضاً وطولاً من غير يئونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد \* وجنى العسل لو أن شيئاً يفتح

ففت ذلول الربح بعد عليهما \* والدهر يحصد ربه ما يزرع

## وقال محمد بن كعب الغنوى

تقول ابنة العبي قد شبت بعدنا \* وكل امرئ بعد الشباب يشيب

وما الشيب الا غائب كان جاليا \* وما القبول الا محطى ومصب

تقول سليبي ما بلجيمك شاحباً \* كأمك يحميمك الشراب طيب

## الشاحب الضامر

فقلت ولم أى الجواب ولم أبع \* ولدهر في الصم الصلاب نصيب

تتابع أحداث فتخرم اخوق \* فشبين رأسى وانطوب تشيب

لعمري لئن كانت أصابت منية \* أئى والنسب الى الرجال شعوب

## ويروى نصيب

لقد كان أما خله فروح \* عليه وأما جله فعزيب

مروح أى ياولى اليموعز بى أى بعيد

أئى ما أئى لا فاحش عند بيته \* ولا ورع عند القاهي سوب

أئى كان يكفى سقى وكان يعينى \* على نأبات الدهر حين تنوب

سلم إذا ما سورة الجهل أطلقت \* حبى الشيب النفس البعوج غلب

هو العسل الماذى لينا ونا سلا \* وليت إذا بلى العداة غضوب

الماذى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما عيت الصبح غاديا \* وما ذا يؤدى الليل حين يؤب

هوت أمه دعا عليه معناه التجب كما تقول قاله الله

هوت أسه ماذا تضن قبه \* من المجد والمعرف حين يشيب

أخوتوات يعلم الشيب أنه \* سيكثر ما فى قدره وطيب

حيب الى الزوا غشيان يته \* جيل المجلتب وهو أديب

قوله كنوا فذ العط وقوله

بعد العط الشق فى الثوب الخ

كذا فى النسخ والذى فى مادة

عبط وخلص من اللسان

والصاح كنوا فذ العط وقال

يعنى كشق الجيوب وأطراف

الا كما هو القول لأنها لا ترفع

بعد العط وانظر لسان اه

كتبه مصححه

قوله وقال محمد بن كعب

فى الأصل والذى فى شواهد

البغدادى والسيوطى

والصنى ان القصيدة لكعب

ابن سعد الغنوى وفى اللسان

ابن سويد الغنوى اه مصححه

قوله الجواب ولم أبع كذا

فى الأصل وفى خزائن بغدادى

الجواب قولها اه

قوله لعمري لئن كانت الخ

وقوله بعده لقد كان الخ كذا

فى الأصل وفى الخزانة يتتبعها

يتتبع هو

لقد جمعت حتى الحوادث ماجدا

عرو قال بى الدهر حين يريب

لقد كان الخ اه

كأن صوت الحى مالم يكن بها • سابس قسرها من عريب  
 كعالية الرخ الردى لم يكن • اذا بشد الخيل الرجال يحيب  
 اذا قصرت أبدي الرجال عن العلى • تناول أقصى المكرات شيب  
 جوع خلال الخيل من كل جانب • اذا مال مكروه جهن ذهب  
 مفيت مفيد القادات معزود • لفعل الندى والمكرات كسوب  
 وداع دعاء من يحيب الى الندى • فلم يستجب عند النداء محيب

## الندى الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا • لعل أبى المغوار من ذلك قريب  
 يحبك كاقدم كان يفعل لانه • بأشلهما رجب القذراع أريب  
 أناله سرهما واستجاب الى الندى • كذلك قبل اليوم كان يحيب  
 كأن لم يكن يدعو السوايح مرة • بذى لب تحت الراح مهيب  
 فتى أرى كان من الندى • كما هتر من ماء الحديد فضيب  
 فتى ما يسلك أن يكون يحسبه • اذا مال خللات الكرام شعوب  
 اذا ماز آه الرجال تحفظوا • فلم ينطقوا العوراء وهو قريب  
 على خير ما كان الرجال خلاله • وما انحر الاقصة ونصيب  
 حليف الندى يدعو الندى فيحسبه • سرها ويدعوه الندى فيحسب  
 غياث لمان لم يجد من يعينه • ويحسب بغشى الدخان غريب  
 عظيم رماد النار رجب فتأوه • الى سند لم تحسنه عيوب  
 بيت الندى يا أتم عمرو فيحسبه • اذا لم يكن فى المتقيات حلوب

## الندى الكرم والمتقيات التى فيها التقى وهو الماخ

حليم اذا ما الحلم زين أهله • مع الحلم فى عين العدو مهيب  
 معنى اذا عادى الرجال عداوة • بعد لها على الرجال قريب

المعنى المكلف بعبدة منهم وهو قريب فى القارة

غنينا بخير حبة ثم جلت • علينا التى كل الامام نصيب  
 جلت أى صمتت وقصفت

فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت • لا آخر والرابى الحياة كذوب  
 وأعلم أن الباقي الحى منهم • الى أجل أقصى مسداه قريب  
 لقد أقصد الموت الحياة وقد أتى • على يومه علق على حبيب

العلق النفس بعنى أخاه

فان نكسنا الايام أحسن مرة • الى فقد سعادت لهن ذنوب

قوله كعالية الرخ الخ وقع  
 هذا البيت فى خزنة  
 البغدادي بعد قوله فتى  
 أرى حى البيت الآتى فى  
 القصيدة هنا اه

قوله بأشلهما الخ كذا  
 فى النسخ والذى فى الخزنة  
 محبب لأبواب العلماء مطلوب  
 اه

جمع التوى حتى اذا جمع الهوى \* صدعن الصاحق القنقشعوب

العصا الاجتماع

أنى دون حلو العيش حتى أمرو \* تكوب على آثارهن تكوب

كأن أبا الغوار لم يوفى مرقبا \* أثاربا القسوم الفسرة وقيب

يوف يشرف بأى رقب

ولم يدع قتيانا كراما ليسر \* اذا اشتتمن ربح الشتاء هبوب

فان غاب منهم غائب أو تحاذلوا \* كنى ذاك منهم والجناح نصيب

كأن أبا الغوار اذا الجدل نجب \* به اليد عنس بالفلاة خبوب

الغنى ناقة صلبة وقيل التى اعنوس ذنبا أى كثر عليه خبوب سريرة

علا ترى فيها انا طرحتها \* نوبا على آثارهن غوب

ولفى لبا كيه وفى لصادق \* عليه وبعض القائلين كذوب

فتى الحرب ان حاربت كلن مامها \* وفى السلم مقضال البدن وهرب

السلم جمع سم

وحذت فانى أعمالموت فى القرى \* فكيف وهذاروضة وقليب

يقول قلته ما أعمالموت فى القرى وقد خرج به الى الفلاة والقلب بئر لم تلو

وماء ماله كان غير محمة \* بداو يفجرى عليه جنوب

الحمة موضع الحى الفداوية الفلاة التى يسمع فيها دوى

ومنزله فى دار مدق وغبطة \* وما اقاتل من حكم عليه طيب

الغبطة النعمة التى يغبط عليها واقتال احكم

فلو كانت الدنيا باع اشترته \* بعام تكن عنه النفوس تطيب

بهينى أو يعنى يدى وقيل لى \* هو الفاعل الجسد لان يوم يوب

لمر كما ان اليعنى دلى مضى \* وان الذى وفى غدا لقرب

والو تامل فى لقمة مؤمل \* وقشعبته عن لقاء شعوب

شعبته فرقته شعوب المنية

كناى هذا لازل مكلفا \* ولا يناله حتى الممات نجيب

سقى كل ذكر باننا من مؤمل \* على التأى زحاف السحاب سكوب

وقال أعنى بأمله واسمه عامر بن الحرث

انى أتنى لسان ما أسرها \* من عل ولا يجيب فيها ولا مضر

الخضر الاستزاد

قوله فلو كانت الدنيا

كنا فى الاصل والذى

فى الخزانة فلو كان حتى يقتدى

لقديته بما الخ ثم قال

يعنى أو يعنى يدى وان

ينذل فدا مياها لمصيب

اه

قوله ولا يناله حتى الممات كذا

فى الاصل وفى نسخة أخرى

وحتى له الخ ولعله محرف عن

ولان له أو نحو ذلك اه

جاءت مرجحة قد كنت أحذرهما \* لو كان يتعنى الاشفاق والخذل  
 تأتي على الناس لا تاتى على أحد \* حتى أتينا وكانت دوائهم  
 اذا بعد لها ذكر أ كذب \* حتى أتى بها الألباء والنسب  
 فبت مكتبا حيران ألبه \* ولست أدفع ما يأتي به القصد  
 فحاشت النفس لمجاهد جمعهم \* ورا كبداه من ثلث معتمس

المعتمس

ان الذي جئت من ثلثت تنديه \* منه السماح ومنه الجود والغير  
 تنى امره لا تغب الحى بفضته \* اذا الكواكب خوى نواها المطر

خوى اذا لم يطر

وراحت الشول مغبر امانا كها \* شعنا غير منها النى والوبر  
 وأبحر الكلب مبيض الصقيع به \* وضعت الحى من صراده المخر

الصراشد يد البرد

عليه أول زاد القوم قد علموا \* ثم الملى اذا ما أرموا لجزوا

أرمل القوم اذا قل زادهم

لأنهم البازل الكوماضرت به \* بلشرف اذا ما أخطو السفر

أخطو السفرا بعدت الطريق

قد تكظم البرل منه حين يقبونها \* حتى تقطع فى أعناقها الجرد

الكظم السكوت والبرل من الابل اللواتى بلعن نسم سنين ويقبونها يفتها يفتها بالقتل الجرد جمع

جرة يعنى أنه من كثر عاداته بعقر الابل اذا را أنه خافت منه وكلمت على جرحته اهية له

أخو رعايب يعطها ويسئلها \* يخشى الظلامه منها للتوفل الزفر

الزعايب العطايا الكثيره بالتوفل الكثير العطاء والزرع السيد

من ليس فى خير ممن يكدره \* على الصديق ولا فى صفوة كدر

يشى بيده لاي شى به أحد \* ولا يمس خلا الخافى بها أثر

الخافى الحى يقول لا يوجد فيه الا الحى

كان به صدق القوم أنقسم \* بالباس يلغ من أقلامه الشر

صدق القوم أى جهادهم أنقسم يلغ من أقلامه الشر رأى من شذبه به بعده

وليس فيه اذا استنظرته بجل \* وليس فيه اذا يامرته عسر

لما يصبه عسرة فى مناوله \* يوما فقد كان يسه على ويتنصر

أخو حروب ومكساب اذا علموا \* وفى الخافه منه الجلة والخذل

مردى حروب وشهاب يستضاء به \* كما أضاء سواد الطخية القمر



مهفهف أهدم الكشحين مخرق \* عنه القميص لسير الليل محتقر  
فخم النسعة متلاف أخوثة \* حلى الحقيقة منه الجود والفر  
الضخم العظيم والنسعة العظيمة والحقيقة ما يحق عليه أن ينعمة

طاوى المسير على العزاعنبرد \* بالقوم ليله لاما ولا نصير  
لا يتأذى لى القدر رقبته \* ولا يعض على شرسوفه الصفر

الصفر دوية تكون فى البطن تدعى الاعراب ويكون معها البوع

تكفيه فلسنة علم أن أم بها \* من الشواحيروى شربه القفر  
لا يأمن الناس بماء ومصبه \* فى كل فيج وان ليفر يتطير  
المجل القوم أن تظى مرأجلهم \* قبل الصباح ولما يسمع الصر  
لا يفر الساق من أين ولا نصب \* ولا يزال أمام القوم يقتصر  
عشابه برهة دهر فودعنا \* كذلك الرخ ذوالصلين ينكسر  
فتم مائت عندنا خير نسله \* ونتم مائت عندنا بأس تحتضر  
أصبت فى حرم من أخفقتة \* هندا بن سلى فلا يهنا لك الظفر  
فان جرضا فان الشرا بوعنا \* وان صبرنا فانا معشر صبر  
لولى بخته نقيس لاسمويه \* وريدهم هذا الناس أوسدر

أودعها النية

ان تقنوا فقه داسى نساؤكم \* وقد نككون له الملاءة والخطر

الملاءة كسب الشرف والخطر الشرف

فان سلكت حبيلا كنت سالكها \* فاقب فلا يعذرك الله منتشر

كان له أخ يقال له المنتشر قبله بنو الحارث بن لعب وقطعوا ربا ربا يرجل منهم كان فعل معه  
مثل ذلك

وقال علقمة ذو جدن الجبى

لكل جنبى اجتنبى مضطجع \* والموت لا يتبع منه الجزع  
والنفس لا يجرى لك اسلافها \* ليس لها من يومها مرجع  
والمسوت مالىس له دافع \* اذا حيم عن حيم دفع  
لو كان شئ مغلنا حينه \* أفلت متقى الجبال الصدع

الصدع الوعل بين الصغر والكبير وقيل بين السمين والمهزول

أومالك الاقوال ذوقاش \* كان مهيبا جائرا مانع  
أوسيع أسعدنى ملكه \* لا يتبع العالم بل يتبع  
وقبله هبتر ذوماور \* طارته الياض حتى وقع  
وذو جليل كان فى قومه \* يبنى بناء الحانم المضطلع

قوله لا يتأذى الخ هو  
الخثرة مؤثر عما بعده وهو  
المناسب وبالجملة فيها فى هذه  
القصيدة تقديم وتأخير  
فارجع اليها ان شئت كنهه  
مصححه

قوله لولى بخته الخ فى الخثرة  
لولى بخته نقيس وهى خاتمة  
لصح القوم ورد ماله صدر

قوله علقمة كذا فى النسخ  
والذى فى القاموس والاثنان  
وغيرهما على كنهه  
مصححه

قوله اجتنبى اسم امرأة  
منقول من الفعل الماضي  
من اجتنب الثمرة وهو منادى  
بحرف التنداء المحذوف اه  
خاتمة كنهه مصححه

قوله ذوماور كذا فى نسخة  
وهو على ما تزن لكنه ليس  
فى أدواء اليمين وفى أخرى  
مار وهندة فسد حرر  
كنهه مصححه

ما ملأهم في جبريل ~~هـ~~ كن \* كن لهم سم وال ولا متبع  
 فل جميع الناس عن جبر \* من أبصر الأقوال أو من سمع  
 يخبرك ذو العلم بأن ليزل \* لهم من الأيام يوم شنع  
 لهم سم ولهم أرضه \* من ذاب على ذل الجلال انضع  
 اليوم يجزون بأعمالهم \* كل امرئ يحصد ما قد زرع  
 صاروا إلى الله بأعمالهم \* يجزي من خان ومن ارتدع  
 أو مثل صر وراح ويادونها \* مما خت بقرس أو ذو سمع  
 فكيف لا أبكم ما تابا \* وكيف لا يذهب نفسى الهلع  
 اللهم شت ما لجزع وشت ما لحرص على الشيء وغيره

قوله حل بنا فقد هـ كذا في  
 النسخ ولعله فقرها أو عقرها  
 أو رزوها أو نحو ذلك كنية  
 معصية

من نكته حل بنا فقد هـ \* جر عن ذا الموت منها جرع  
 اذا ذكرنا من مضى قبلنا \* من ملك زرع ما قد زرع  
 فانقرضت أملا كنا كاهم \* وزايلوا ملكهم فانقطع  
 بنوا لمن خلفهم بعدهم \* مجد المراقبة ما يقتلع  
 ان خرق الدهر لنا جابا \* سدوا الذي خرقه أو رقع  
 تنظروا آثارهم ~~هـ~~ كليا \* ينظروا الناظر منا خضع  
 يعرف في آثارهم أنهم \* أرباب ملك ليس بالمستدع  
 تشهد للراضين منا بما \* نالوا من الملك ونقب القلع  
 هل لانس مثل آثارهم \* بأرب ذات السناد اليقع  
 لا ما لحي مثلهم مقنصر \* هيات فازوا بالعلا والرفع

### وقال أبو زيد الطائي

ان طول الحياة غير سعود \* وضلال تأمبل طول الخلود  
 على المسر بالجاه ويضئ \* غرض النون نصب العود  
 كل يوم ترميه منها بهم \* نصيب أو صاف غير بعيد  
 من جيم نفس الحياة جليدا ~~هـ~~ تقوم حتى تراه كاللبود  
 كل ميت قد اغترفت فلا ~~هـ~~ ج \* زرع من والد ولا مسلود  
 غير أن الخلاع هـ جناح \* يوم فارقه بأعلى الصعيد  
 في ضريح عليه عبث ثقل \* من تراب وجندل منضود

العبء الحبل الثقيل

عن عين الطريق عند صدى حشر أن يدعو بالويل غير معود  
 أي لا يعود أحد من العباد  
 مناديا يستغيث غير مفاث \* ولقد كان عصرة المجدود

عصرة المنجود أى كان ملجأ المكروب

رب مستلم عليه خلال الموت لهما جاهد مجبور

مستلم أى فى ملحمة القتال

خارج نابعه قد برد المو \* ت على مصطلا أى برود

غاب عنه الذى وقد وردت مع العوالى اليه أى وورد

فصله دعوة الخشنق والتلبيب منه فى عامل مقصود

الحق المخطا العامل من الرخاعا مقصود مكسور

ثم أفضته ونفت منه \* بغوس أو ضربة أخذود

الغوس الطعنة

بجسام أو رزة من تحيض \* ذات زيب على الشجاع الصيد

الرزاة الطعنة والتحيض عنى مخوض يعنى السنان المرف التبيد الشجاع

بشكهم بأفلة أنباء المو \* تجديدا والموت شريد

قدل أى حسبك يقول كفتى هذه الضربة والطعنة

فلوت خيله عليه وهاوا \* لب غاب مقنعا فى الحسيد

غير ما ناكل يسير رويانا \* سيلا مرعى ولا مهدود

الناكل الراجع والمرعى الغشى المكروب والمجمل أيضا

ساحبا الجام بقصره \* عركفى المضيق غير شريد

مبتعنا المناه ان دولته وفى صدر ميره كالصيد

الصيد الدم والقبح

نظر اليك همه فى فريس \* أقصته بنا عجيده شيد

ساندوه حتى اذا لم يروه \* شدا جلاده على لتسيد

ساندوه أى أجلسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد

بشوا ثم غادروا مطير \* عكف حوله عكوف الوفود

وهم يمتطرون لوطلبوا الوترانى وارتفعوس حقود

شوس أى بعيد والمقود الغضبان

قمة لودنوا لثار اليهم \* حشرف قد تاهم لهديد

يا ابن خنساء ما شق قبى نفسى \* يا جراح خيلنى لشديد

يلج الجهد هذا الحصد من القو \* م ومن يلق لاهيا فهو مودى

كل عام أرى ويرى ما ملى \* يساهم من مخاض أو سيد

ثم أوحده تى وأثلت عرشى \* عند فقدان سيد ومسود

من ريبال كانوا جالا نجومنا \* فهم اليوم صعب آل محمود

قوله بردت ومصطلا مدينا

ورجلاه وجهه وكل ما برز

منه قد عند موته انظر

اللسان فى برد كنية مصححه

قوله الحق الوزن يقتضى

تشديدا لنون كنية مصححه

قوله ساحبا الجام كذا فى

نمضة بالسين المهملة

وباللام وفى أخرى ساحبا

بالجام بالمجهلة والموحدة حور

الرواية كنية مصححه

قوله شوس أى بعيد كذا

فى النسخ والذى فيما يدينا

من كتب القفر جلى شوس

صعبا لخلق فلفل بعيد

معضف عن عبيد أى

لا بمقاد كنية مصححه

قوله لاهيا فى اللسان واهنا

كنية مصححه

خان دهرهم وكافواهم أهـ \* مل عظيم القتال والتجديد  
ماضي بأمة العراق من النـ \* من يهر تدعو بمثل الاسود  
كل عام يلتنن قسوما يكفاهم جـ \* وأخذني من زيد  
جازعات اليهم خشع الاو \* داة تسقى قوتا ضياح المسديد  
مستفات كاتمن قنا الهنـ \* دونسى الوجيف شغب المروء

مستفات أى ضامرات

مستخبراهم الهداة اذابقـ \* طاهن نجاد وصلته بنجد  
مستخبراهم الحيرة والتجد المكان المرتفع والهداة اذالادلاء

فانا اليوم قرن أعصب منهم \* لأرى غير كاذ ومكود  
الاعصب الذى لا قرن له يقول نابعه المبت هذا كالكش الذى لا قرن له

غير ما خاضع لقوم جناحـ \* حين لاح الوجوه سفع الخدود  
كان عسى يرتدراك بعفاله شغب المستصعب المرتيد  
من يرتدى بسى كتتمنه \* كالشجا بين حلقة والوريد  
أسد غير حيدر وملـ \* يطلع الخضم عنوة فى كؤد  
الحيدرا القصير والثلث للقسيم الملازم للنسـ \* والكؤد العقبة الشاقة والعنوة القهر

وخطيا اذا تغررت الاو \* جهه وما فى ما زق مشهود

تغرت اجزت كلهم امطية بالفترة والمازق موضع الحرب والشهود بمجمعة أيضا  
ومطير اليدى بالخير للصمـ \* اذا ضن كل جيس صاود

الجيس اللثيم والهاود الذى لا تندى يده نثنى

أصليا تسهوا العينون اليه \* مستخيرا كالبدر عام العهد

الاصلى السريح والعهود لا مطار

معل القدر بارز النار الضيقـ \* فاذا هم بعضهم يعمود

يعتلى الدهر اذ علا عز القوـ \* مودنى للستيم الحيد

واذا القوم كان زادهم الحـ \* هم فصيدا منه وغير فصيد

وسعوا بالطنى والذيل السمر لاهما فى مفارط ييد

الاهما التى لا طريق لها والمفارط المهلكات والبيد جمع يدا يعنى تبيد من يسلكها

مستخبراهم الرياح فلا يجـ \* تنها فى الظلام كل هجود

وتخال القريض فم اغناء \* للندامى من شارب غريد

قال سيره وان السرى نهمز لا كـ \* ياس والفز وليس بالتهيد

قوله ونسى الخ فى اللسان  
الشغب المرح والمروء  
والمارد الذى يجى ويذهب  
نشاطا يقول نسى الوجيف  
المارد شغبه كتبه معصيه

قوله موضع الحرب نفسير  
مراد كانه مأخوذ من قوله  
مشهود ولا فالمازق المضيق  
وليس كل موضع حرب مضيقا  
كتبه معصيه

قوله وسعوا فى اللسان وسعوا  
والصم بدل السمر كتبه  
معصيه

قوله بالتهيد كذا فى المتن  
يتقدم الميم على الهاء ولغاه  
بالتهيد يتقدم الهاء كتبه  
معصيه

وإذا ما لبسون سافت رمالاً \* عى يوماً بالسحق الاماود  
 القيون ذات اللبن سافت شمت والسحق التى لانيات فيها وكذلك الاماود كالغصن الذى لا ورق فيه  
 يذل الغزوا ووجه القوم سوتا \* ولقد ابدؤا وليست بسود  
 ناطاً امر الضعاف واحتفل اليك \* كحل العاذية الممدود  
 ناطاً علق ورنع والعاذية بالطريق والليل أثر الناس  
 فى ثياب عدا هسن رماح \* عند جوع يهيمون الكبود  
 كاليلاي رؤسها فى الولايا \* ما نحت السمو سفع الحدود  
 البلايا جمع بلية والولايا جمع ولية وهو ما يلى الظهر تحت الكور والبلية الناقة تجلس عند  
 قبر صاحبها فى الجاهلية ما نحت مسطبات والسموم الريح  
 ان تقضى فلم أطلب عتقك نفسا \* غير أنى أمتى بدهر كبود  
 كل عام كأنه طالب وتغر الينا كالتأثر المستفيد  
 المستفيد الذى يطلب القود من غيره

### وقال متم بن نويرة البربوعى رضى الله عنهما

لمرى يوماً دهرى بتأين مالك \* ولا جرماً عما أصب فأوجعا  
 دهرى همى والتأين مدح الميث يقال مادهرى كذا أى ما همى  
 لقد غيب الميثال تحت رداءه \* فنى كان مبطان العشيات أروعا  
 الميثال الذى دفنه والأروع الذى روعه \* لئلا القشع من ربيع الشتاء تقعهما  
 ولا برما تدى النساء لعرسه \* لئلا القشع من ربيع الشتاء تقعهما  
 القشع النطع  
 ليبياً أعان الالب منه محاسنة \* خصيباً إذا ما راكب الجلبب أوضعا  
 أغر كنهل السيف من تللى \* إذا لم يجد عند امرئ السوم مطعما  
 إذا اجتزا القوم الفداح وأوقدت \* لهم ناراً ما ركنى من تضجعا  
 تضجع فى الامر إذا لم يحكه  
 ويوما إذا ما كطك الخصم لم يكن \* يضرك منهم لا تكن أنت أضربا  
 بمنسقى الايادى ثم ناط مالكا \* لئلا القريب يجمى لجه أن يزعا  
 التزيع التقطيع ومنى الايادى الذى يفضل من الجزور  
 فعنى جودى بالعموع لما لك \* إذا أدت الرمح الكنيف المرعا  
 الكنيف خطية تجعل للابل من دفران الالب  
 وللشرب فابكى مالكا ولهمة \* شديد نواصيها على من تشجعا  
 الشرب جمع شارب والبهمة جمع ليليل

والضيف أن أزعجني طروداً بغيره \* وعان ثوى في القيد حتى تكتمها  
وأرمله تسعي بأشعث تحتل \* كثرخ الحبارى رأسه قد قصرت  
الحنبل سي الغذاء والتصوع ذهاب الشعر

فتي كان مخنما إلى الروع ركضه \* سرى إلى الداعي إذا هو فرعا  
وما كان وفاها إذا انليل أجمت \* ولا طائشا عند اللقاء مروعا  
المخدأ الملسرع أجم أي تحلف والروع كثير الروع

ولا بجمكهم ناكل عن عدوه \* إذا هولاقي حاسرا ومقنعا  
إذا ضرم من الغزو الرجال وجدته \* أنا الحرب صدقا في اللقاء سميدعا  
نرس اشتد عليهم

وان تلقه في الشرب لائق فاحشا \* على الشرب إذا قدورة متزعا  
المتزيع السي الخلق

أبي الصبر آيات أراها وانسى \* أرى كل حبل بعد حبل أقطعا  
وإني متى ما أدع بكلمة لأعجب \* وكنت حريا أن تعجب وتسمعا  
أقول وقد طال السنا في ربابه \* بجسور نسج الماء حتى تربعا  
الرباب السحاب تربيع ترد

سقى الله أرضا حله أقبر مالك \* ذهاب الغواوي المدجنات فأمرعا  
أمرع أي أخصب الذهاب جمع ذهبة وهي المطر الكثير  
فمختلف الاجزاء من حول شارع \* فروى جبال القرين فضلعا  
شارع وضلع موضعان

وأثر سبيل الوادين بدية \* ترشح وميما من الثبت خروعا  
تحتسبه منى وان كان نائيا \* وأمسى ترابا فوق الأرض بلقعا  
فان تمكن الأيام فترق بيننا \* لقد بان مجنونا أختي يوم ودعا  
وعشنا يجتر في الحياة فقلنا \* أصاب المتأهار هط كسرى ونعا  
وكنا كنندما في حذيفة محبسة \* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
فلما تفرقت لكأني ومالك \* لطول اجتماع لم تبت بأسله معا  
فسق كل أخيل من فتاة حمية \* وأتبع من ليث أنا ما تجمعا  
تقولنا بنتا لعمرى مالك بعدما \* أراك قديما ناعم الوجه أفرعا  
فقلت لها طول الامى أنسا لتي \* ولوعة حزن ترك الوجه أسفعا  
وقد سبق أم ولو أظلم أكن \* خدلاهم أن أستكين فأخضعا  
ولكنني أمضى على ذلك مقديما \* أنا بعض من يلقى الخطوب تضععا  
قصيدك أن لا تنسبني ملامة \* ولا تنكثي قرح القرواد فيجعا

قوله رأسه الذي في اللسان  
ويشه كتبه مصححه

قوله فرعا في نسخة أفزعا  
كتبه مصححه

قوله مختلف الاجزاء في مجي  
ياقوت في شارع فخرج  
الاجناب وجناب بدل جبال  
كتبه مصححه

قوله قديما ناعم الوجه الذي  
في خزنة الادب حديثا ناعم  
البال وفسر ذلك فأنظره  
كتبه مصححه

قوله وقال مالك أرى  
نفسه وقد غنم حجة فلأحسن

بالموت قال ألابت الحز قال  
في العقد هذه القصيدة

للملك بن الرب التميمي يرى  
بها نفسه ويصف قبره وكان

قد خرج مع سعيد بن عفان  
أخي عثمان بن عفان لما ولي

خراسان فلما كان ببعض  
الطريق أراد أن يلبس خفة

فأذا بأقبح في داخلها فلما  
أحسن بالموت استلقى على

قفاه وأتت يقول من غير  
خشية للجرمة

قوله دعاني الهوى الخسقط  
قوله كافي الخزانة بيت وهو

وأصبحت في أرض الاعادي  
بعدها

أرأني عن أرض الاعادي  
قاصبا

قاصبا كتيبه مصححه  
وقوله لعمرى الخسقط قبله

كانها أيضا ثلاثة أبيات  
وبعده بيت قال فيها وهي

وهي بيتا فلما جمع لكن نقل  
في الاثنى عن أبي عبيدات

الذي قاله مالك ثلاثة عشر بيتا  
والباقي مضمون ولده للناس

عليه كتيبه مصححه  
قوله ما ألبا كذا في النسخ

التي باليدنا والذي في الخزانة  
لونها كتيبه مصححه

فعبدة بين العرب يحلقون بها يجمع معنى يوجع والتكابة للجرح ان يحرك أله

وحسبك اني قد جاهدت فلم أجد \* يكتفى عنه لئلا يندفعوا

وما وجدنا ظمأ ثلاث رواهم \* رأين مجزأ من حوار ومصرعا

الاعطار جمع ظطر وهي الناقة التي تعطف على غيرها ولدها والراهم العاماف وقوله رأين مجزأ أي

مسجبا من حوار وهو له الناقة وقد فرسه لاسد لم يجد الا يحزمه ودمه

فذكر نذ البت الحزبن بشجوه \* اذا حنت الاولى يصعب لها معما

البت أشد الحزن والشجوه الحزن نفسه

اذا شارف منهن خنت فرحت \* من الليل أبكى شجوها البرك أجمعها

بأوجع مني يوم فارق مالك \* وقام به الناقى الرضيع فأمعها

واني وان هازلتني قد أصابني \* من الرزء ما يبكي الحزبن المتعبها

هازلتني لأعيقني

ولست اذا ما الدهر أخذت نكبة \* بألوت زقوار القرائب أخضعها

الاولوث الثقيل المسترخي

ولا فرح ان كنت وما بظفة \* ولا جزعان ناب دهر فأضلعا

وقد فاني مائل قيسا ومالكا \* وعمرأ وجونا بل شقرا أجمعها

ولأن ما ألتى أصاب متالها \* أوأل كن من سلى اذن لتضعها

وقال مالك بن الرب التميمي

ألا ليت شعري هل أيقن ليده \* يجنب الغضى أنبي القلاصرتا واجيا

فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه \* وليت الغضى ماثنى الركاب ليا ليا

لقد كان في أهل الغضى لودنا الغضى \* منار وولسكن الغضى ليس دانا

ألم ترني بعث الضلالة بالهدى \* وأصبحت في جيش ابن عثمان غازيا

دعاني الهوى من أهل ودي وصحيتي \* بنى الطيبين فالتفت وراثيا

أجبت الهوى لمادعاني برفرة \* تنقعت منها أن ألام رداثيا

لعمرى لئن فالت خراسان همتي \* لقد كنت عن بابي خراسان ناويا

فقه دري يوم أترك طامعا \* بقي بأعلى الرقطين وما ليا

ودر الطباء السافحات عشة \* يصفون أتي هالكن وراثيا

ودر كبرى الذين كلاهها \* على شقيق ناصع ما أليا

ودر الهوى من حيث يدعو صباه \* ودر لحاجاتي ودر انتباهيا

تذكرت من يركي على فلم أجد \* سوى السيف والرمح الدين بأكيا

وأشقر خنذيذ يحترق غناه \* الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا

ولكن بأطراف السمينة نسوة \* عزيز عليهن العشيق مايا

صريع على أيدى الرجال بقفرة \* يستون قبرى حيث حسم قضائيا  
ولم تراع غنم ومنتى \* وخل بها جسمى وحانت وفائيا  
أقول لأصحابي أرفعوني لأننى \* بقرب يصعبنى أن سهل بدائيا

لانهيات

فيا صاحبي رحلى ذنالموت فانزلا \* براية انى مقسم لئاليا  
أقيما على اليوم أو بعض ليلة \* ولا تجلانى قد تبين مايا  
وقوما اذا ما استل روى فهيتا \* لى السدرو الاكفان ثم ابكاليا  
وخطا بأطراف الاسنة مضى \* وردا على عيني ففضل ردائيا  
ولا تحسدانى بارك الله فيكما \* من الارض ذات العرض أن توسعاليا  
خذانى بقربى يبرى اليكما \* فقد كنت قبل اليوم مصعبا قديا  
قد كنت عطا فاذا الخيل أدبرت \* سرىعا الى الهيجا الى من دعائيا  
وقد كنت محمودا الى الزاد والقرى \* وعن شقى ابن المم والجاروانيا  
وقد كنت مبارعا على القرن فى الوقى \* ثقيل على الاعداء غضب السانيا  
وطورا ترانى فى ظلال وجمع \* وطورا ترانى والعناق رككاليا  
وطورا ترانى فى دى مستديرة \* تحسرة أطراف الرماح ثنيايا  
وقوما على بئر الشيبك فاعصا \* بهم الوحش والبض الحسن الروانيا  
باتكما خلقتانى بقفرة \* تهمل على الريح فيها السوافيا  
ولا تنسب عهدي خليلي اننى \* تقطع أوصالى وتبلى عظاميا  
فلن تعصدم الوالون متايجنى \* ولن يعصدم الميراث منى المواليا  
يقولون لاسعدوهم يدقوننى \* وأين مكان البعد الامكاليا  
غداة غديا لهنف نفسى على غد \* اذا أدبلوا عسى وخلت ثاويا  
وأصبح مالى من طريف وثاله \* لغبرى وكان المال بالامس ماليا  
فيا ليت شعرى هل تغيرت الرى \* رضى الحرب أو أضعفت بفعل كاهيا  
اذا القوم حلوها جميعا وأنزلوا \* لها بقرا حرم العيون سواجيا  
وعين وقد كان الظلام صبيها \* ينفن انزاعى نورها والا قاحيا

السوف الشم وانزاعى والا فاح ضربان من النبت الزهر

وهل ترك العيس المراقيل بالعصى \* تعالها تعالوا لتون القيا قيا  
المراقيل المسرعة والتعالى الارتفاع فى السير \* والتون جمع متزوى الاماكن المرتفعة  
اذا عصب الركان بين عنرة \* وبولان عاجوا المنقيات المهاديا  
بولان وعنرة موزعان عاجوا أى عطفوا التقيات السمان والمهادى جمع مهرة  
وباليت شعرى هل بكت أم مالك \* كما كنت لو عالوا بنعيل باكيا  
اذا مت فاعتدى القبور فسلمى \* على الرى أسقيت النمام لغواديا

قوله رضى الحرب كذا فى  
النسخ والذى فى جميعها قوت  
والخزانة رضى المثل والمثل  
موضع قال فى الخزانة وهو  
بالضم اه كنه مصححه



ترى جذاثا قد جرت الرمح فوقه \* غبارا كلون القسطلافى هايبا

القسطلافى الغبار الرقيق

قوله الغبار الرقيق الذى فى

مادة قسطل من الصحاح

واللسان ايراد البيت شاهدا

على القسطلافى بمعنى حرة

الشفق وهو المناسب

وأورده فى الخزانة كصيق

المرتبى فى وهو ثوب من خز

كتبه مصححه

قوله بنى مالان فى الخزانة بنى

مازن كتب مصححه

رهينة أبحار وترب نضمت \* قرارتها منى العظام البواليا

فيلرا كما إما عرضت قبلها \* بنى مالان والربان لاتلاقيا

وبلغ أنى عمران بردى ومنزى \* وبلغ عجوزى اليوم أن لاتدانيا

وسلم على شىخى منى كلاهما \* وبلغ كثيرا وابن عى وشالبا

وعطل قاصى فى الركب فانها \* سبردا كبادا وبني بوايا

أقلب طرفى فوق رحلى فلا أرى \* به من عيون الموتى من مراعى

وبالمرسل مناسوت وشهدنى \* بكن وفد بن الطيب المداوى

فمنهم أتم وابتهاها وشالنى \* وبأكية أخرى تهيج البوايا

وما كان عهدا لمرسل منى وأهله \* ذميا ولا بالمرسل ودعت قالبا

### (أحباب المشوبات)

قال نافقة بنى جعدة

قوله اسمه قيس الذى فى

الانغانى الصحيح انه حسان

ابن قيس كتب مصححه

قال هشام واسمه قيس بن عبدالله أحد بنى جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية

ابن بكر بن هوازن

خليلى عوجا ساعة وتهجرا \* ولوما على ما أحدث الدهر أوزدا

ولا تجبر زعان الحيا فذمية \* تخفنا لروعات الحوادث أوقرا

وان جاء امر لا تطيق ان دفعه \* فلا تجبر عايم قضى الله واصبرا

ألم تر يا أن المسالمة نفعها \* قليل اذا ما الشئ ولى وأدبرا

تهيج البكاء والندامة ثم لا \* تغير شيئا غير ما كان قدرا

أنت رسول الله انجاء بالهدى \* ويتلو كتابا ككالحجر تسيرا

خليلى قد لا قبتم المم تلاقيا \* وسيرت فى الاحياء المم تسيرا

تذكرت والد كرى تهيج لى الهوى \* ومن حاجة المحزون أن يتذكرا

ندامى عند المنذر بن محرق \* أرى اليوم منهم ظاهرا الارض مقفرا

المنذر بن النعمان بن المنذر وولده

كهول وشبابا كانت وجوههم \* دنائير مما شيف فى أرض قيصرا

وما زلت أتعنى بين باب وداره \* بغير ان حتى خفت أن أنصرا

لدى ملك من آل حنيفة شاله \* وحتام من آل امرئ القيس أزهر

يدبر علينا كاسه وشواءه \* مناصفه والحضرى المحسرا

المناصف الخدم

قوله خنيفا الخ كذا في النسخ  
والتي في الاساس  
وحية اعراقيا وريطايانا  
ومعشطان مسك الخ  
كتبه مصححه

خنيفا عراقيا وريطاشا \* ومعتصرا من مسك دارين أذفرا  
وتيه عليها تسير مريضه \* قطعت بحرجوج مساندة القرا  
التي التي تعرفها والحرجوج الناقصة الضامرة مريض من الرياضة المساندة المرتفعة  
خنوف مروح فجعل الورق بعد ما \* تعترس تشكوامة وتذمرا  
الخنوف لينة اليردين في السير والآلهة التأوه

وتعبر بغورا الصريم كناسه \* وتخرجه طور او ان كان مظهرها  
كمرقة فرد من الوحش حرة \* أنامت بنى الذئب بالصف جودرا  
المرقة السريعة والحرة البيضاء والذئب اسم موضع وأنامت أي تركته نائما والجرود ولد لها  
فأمسى عليه أطلس اللون شاحيا \* شعها تسجيه الشاطئ فمسرا  
الأطلس الاخير والفسر الذئب والشاحي فاتح فيه شيحا أي يمنع غيره من مسيده والبط  
يجل من الناس بين النجم والعرب

طوبل القرا عارى لا شجاع مارد \* كشق العاصفه اذا ماتنورا  
التنورا التولى من الجوع

فبات يذكبه بغير حديده \* أخوقنص عسى ويضج مقفرا  
فلاقت بيانا عند أول مريض \* اهابا ومعبوطا من الجوف احمررا  
البيان اليقين والاهاب الجلد الذي لم يدبغ والمعبوط الدم  
ووجهها كبرقوع الفتاة ملعا \* وروقين لما بعدوا أن تمرا  
البرقوع البرقع والروقان القرنان بعدوا أي بلغا تمرا يعني تدور اصفه بالصغر ومن  
التدوير سعى القمر لتدويره اذا كل ملعا أي مخضبا بالدم

فلمساقها البأس وارتدتهما \* اليها ولم يترك لها متأثرا  
أتيح لها فرد خساين عاج \* وبين جبال الرمل في الصفب آشمررا  
كسادفع رجلها صفيحة وجهه \* اذا المجردت نبت الخزاى المنورا  
يريد أنها تشير برجلها راي الخزاى النابت وقيل انه عن الغبار تشير برجلها كسانيت الخزاى  
والمنورا الذي فيها الزهر

وولت به روح خفاف كأنها \* خذاب في نجي ساطع اللون أغبرا  
يرجي يسوق

كأصداف هنديين صهب لحاؤها \* يبعون في دارين مسكا وعسبرا  
فبات ثلاثين يوم وليله \* بذكر البكور أن يضاف ويجبرا  
وبات كأن كشم لها طي ربيطة \* الراجح من ناهر الرمل أعفرا

الراجح الكتيب من الرمل

تلا لا كالشمري السور يوقبت \* وكان عماء دونها فقسمرا

قوله وولت به روح الخ  
كذا في النسخ ولتدور الرواية  
في الايات الثلاثة ولعل  
لحاؤها لحاؤها كتب مصححه

قوله الراجح الكتيب كذا في  
النسخ ولم نجد بهذا المعنى  
فخره كنه مصححه

وعاديه سوم الجراد شهدها \* فكفلت اسيدا أزل مصبتها  
العادية الغارة وسوم الجراد أى منتشرة انتشار الجراد والسيد الذئب والأزل قليل لحم العجز  
والمصدر المتقدم وعظيم الصدر شبه القرس به

شديد قلات المرفقين كأنها \* به نفس أو قد أراد ليفرا  
القلات المتواصل وقوله يفرأى يسهل

وبهلى وجيف الأربع السود لجه \* كما يقى التناوب أحرز مجفرا  
فلما أتى لا ينقص القود لجه \* نقصت المديبو الشعر ليضفرا  
وكان أمام القوم منهم طابعة \* فأربى بقاعا من بعيد قفبرا  
ونهمته حتى لبست مضاضة \* مضاعفة كاللهب ريح وأمطرا  
وجعت برى فوقه ودفعه \* ونانات منه خشية أن يكسرا

نانات أى كفتت والبراسلح

وعزفته فى شت الجرى باسمه \* وأشليته حتى أراح وأبصرا

أشليته أى دعوته

فقل يحاربهم كأنه يويه \* هوى قطاى من الطير أوعرا

الهوى الجرى والامعر قليل الشعر

أزج بذلق الرمح عليه ما بقا \* نرائع ماضم الخيل وضمرا

النرائع المتقدمة الخيل

لهعنى فى كل غصير جانب \* فمخ يلبيه ونهى مدبرا

وبطن كظهر الترس لوشل أربما \* لاصبح مقربا بطنه ما تجررا

الشل الطرد والصفرا الخالى

فأرسل فدهم كأن حنينها \* فمخ الاطاعى أجهلت أن تجعرا

لها جمل قرع الرؤس تجلبت \* على هامه بالصيف حتى تقورا

الجمل صفرا لا بل حتى تقورا زال نسلته من فطران الحليب

إذا هي سقت افعت ففتتها \* الى شر يقجرى مراد مقسرا

وتنفس فى الماء الذى بات أجنا \* إذا ورد الرأى نضها سبرا

خيلهم كالأقاع فتح حنينها \* كما نفخ الزمار فى الصبح زنجرا

ومهما يقل فينا العدو فانهم \* يقولون معروفا وأتمشكرا

فما وجدت من فرقة عربية \* ككفلا دنا منا أعز وأنصرا

وأكثر منا لكما لغرية \* أصيت حياه أو أردت تضفرا

وأسرع منا أن أردنا أنصرافة \* وأكرمنا دراعين وحسرا

واجد أن لا يتركوا عنا لاهم \* فيغير حوالاى الحدي بمكفرا

قوله ونهى مدبرا كذا فى  
النسخ ولعله مذارا وبالجمل  
فليحرك كتبه معجمه

قوله الى شر الخ كذا فى  
النسخ ولضره الرواية كسبه  
معجمه

وقد آتست منا قضاة كائنا \* فأضحوا بصري بعصرون الصنوبرا  
 وكسدة كانت بالعقيق مقبمة \* ونهدف كلا قد طعنه مطعرا  
 كئانة بين الحضرة والجردارهم \* فأججرها اذ لم تجب خدمتها نورا  
 ونحن شمرنا بالصفاء آل دارم \* وحسان وابن الجون شمرنا منكرا  
 وعلقة الجعفي أدرك ركضنا \* بنى الفضل اذ صام النهار وهجرا  
 ضربنا بطون الخيل حتى تناولت \* عميدى بنى شيان عمرا ومنذرا  
 أرخنا مع دامن شر اصيل بعدما \* أراها مع الصبح الكواكب مظهرا  
 تترن فيه المضربة بعدما \* روين نجيعا من دم الجوف أجمرا  
 ومن أسد أغوى كهولا كثيرة \* بنهى غراب يوم ماعوج الغدا

الهمي الغدير وغراب اسم موضع

وتكر يوم الروع ألوان خلنا \* مر الطعن حتى تحسب الجون أنقرا  
 ونحن أناس لانه ودخلنا \* اذا ما التقينا أن تحمد وتنقرا  
 وما كان معروفا لنا أن نردّها \* صحاحوا لاستنصركم أن نقرا  
 بلغنا السحاب مجدا وجودا سوددا \* وانا لبرجو فوق ذلك مظهرا  
 وكل معد قد أحلت سيوفنا \* جوانب مجرذى غوارب أخصرا  
 لمصرى لقد أذرت أزدا أناتها \* لتنظر في احلامها وتفكرا  
 وأعرضت عنها خفية وتركها \* لا يبلغ عذرا عندي فاعذرا  
 وما قلت حتى نال شتم عبيدتي \* فقيل إن عروا الوعيد وجعرا  
 وحى أبى بكر ولا حتى منهم \* اذ بلغ الامر الهماس المدهم  
 الهماس الامر الشديد الذي لا يمتدى لوجهه والمدمر المهلك

ولا خبر في حلم اذ لم يكن له \* وادد تحمى صفوه أن يكتد  
 ولا خبر في جهل اذ لم يكن له \* حليم اذا ما أورد الاخر أصدرا  
 اذا افتخر الازدي يوم اقل له \* تأخر قلن يجعل لآله مقفرا  
 فان ترد العليا فليست بأهلها \* وان تبسط الكفين بالجد تقصرا  
 اذا ادبج الازدي أدبج سازها \* فاصبح مخلوطا باموم معزرا

وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى

بانت سعاد قلبي اليوم متبول \* متمم إثرها لم يفسد مكبول  
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا \* الا أغنى غضب الطرف مكبول

الاغنى الذي في صوته غنة

هيفاء مقبلة بهجزة مدبرة \* لا يستكي قصر منها ولا طول  
 تجلجوا راض ذي ظلم اذا ابتسمت \* ككاه منهل بالراح معلول

قوله وما كان معروفا في  
 الخزانة وليس معروفا  
 وقوله السحاب مجدا في شواهد  
 العيني وغيرها السحاب  
 مجدا بواو ساوفا ويري أيضا  
 بدل وسناوفا وجدونا كنبه  
 معصمه

ثبعت بنى شبيب من ماضية \* صاف بأطبع أضفى وهو مشهور  
تتق الرياح القذى عنه وأقرطه \* من صوب سارية ييض به الليل  
اليعاليل التفاحات التي تكون فوق الماء

قوله إخالها في رواية ابن  
هشام أكرم بها كتبه  
مصححه

قوله بالعهدي يرى أيضاً الوعد  
كتبه مصححه

قوله وماله ن طول الخ كذا  
في النسخ والمشهور في الرواية  
وماله الخ لدينامك تنويل  
كتبه مصححه

إخالها خلة أو أنها صدقت \* موعدها أو لو أن النصح مقبول  
لكنها خلة فليس من دمها \* فجع وولع وإخلاف وتبديل  
فما دهم على حال تكون بها \* كأنلون في أبواب الفصول  
ولا تملك بالهد الذي زعمت \* إلا كما يسلك الماء القليل  
فلا يفترق ما منته وما وعدت \* أن الاماني والاحلام تفضيل  
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً \* وما مواعيدها إلا لا باطل  
أرجو وأمل أن تدنو موتهما \* وماله ن طول الدهر نجعل  
أستسعد بأرض لا يبلغها \* إلا العتاق النجيات المراسيل  
ولن يبلغها إلا أعذافرة \* لها على الأين زار قال وتبغيل  
العذافرة الشديدة والأرقال والتبغيل ضربان من السير

من كل نضاجة الفري إذا عرقت \* عرضتها ما من الاعلام مجهول  
ترعى الغيوب بعين مفرد لهق \* إذا وقعت الخزان والميل  
خضم مقلدها فعم مقبدها \* في خلة ما عن نبات الفعل تفضل  
غلباء وجناء علكوم مذكرة \* في دفهاه عمة قدامها ميل  
وجانها من أطوم لا يؤيسه \* طلع ناضجة المتين مهزول  
حرق أبوها أخوها من مهجنة \* وعما خالها قوداً شمليـل  
يمش القصاد عليها ثم يرفقه \* منه البان وأقرب زهايلـل

زهايلـل ملس

عبارة قد ذلت بالعرض عن عرض \* مرفقه ما عن ضلوع الزور مقتول  
ككائنات عينها ومنجها \* من خطه ما من الحين بطيل

البرطيل حجر طويل

تمثل عسيب النخل داخل \* في غارز لم تحوته الاحالـل  
الغارز الضرع الذي لا ين فيه والاحالـل بخارج اللبن وتحوته نقصه

قواماً سرتها البصير بها \* عتيق مين وفي الخطين تسهيل  
قواء أي في أنفها قنق والحمرتان الاذنان عتيق كرم

تخذي على سرات وهي لاهية \* ذواب وقعن الأرض تحليل  
تخذي تسير والسريرات جانبها الايسر وذواب يعني قوائمها

سمر العجايات بترك الحصى زعبا \* ولا يقهر رأس الاكم تبغيل

قوله جانبها الايسر كذا في  
النسخ والذي في مخرج ابن  
هشام اليسرات القوائم أو  
القوائم الخفاف والذواب  
جمع ذابيل وهو اليايس  
فأقرطه كتبه مصححه

## الجهانيات عصب الارساغ

يومانظل حجاب الارض ترفعها \* من اللوامع تخليط وترسيل  
كان أوب ذراعها اذا عقرت \* وقد تلتفح بالقور العساقييل  
العساقييل من أسماء السراب والتورالا كالم الصغار  
وقال للقوم حادهم وقد جعلت \* ورق الجنادير كضن الحصى قبلا  
سنتا لنهار ذراعها عيطل نصف \* قامت بجوابها ورق منا كييل  
العيطل الطويله

نواحقه رخوا الضبعين ليس لها \* لما نعى بكرها الناعون معقول  
تفري اللبان بكفها ومدرعها \* مشفق عن تراقبها رعايل

## الزعايل القطع

تسمى الوشاة يجنبها وقولهم \* انك يا ابن أبي سلى لمقتول  
وقال كل خليل كنت آمله \* لا الهنك انى عنك مشغول  
فقلت خالوا سيدي لا بالكم \* فكل ما قدر الرجن مفعول  
كل ابن انى وان طالت سلامته \* يوماعلى آله حديد محمول  
أثبتت أن رسول الله أوعدتى \* والعفو عند رسول الله مأمول  
مهبلا هذا الذى أعطاك نافله القرآن فيها مواعظ وتفصيل  
لاناخذنى بأقوال الوشاة ولم \* أذنب وان كثرت فى الافاويل  
لقد أقوم مقاما لو يقرب به \* أرى وأسمع ما لو يسمع النقييل  
لقل يرعد الا أن يكون له \* من السبي باذن الله تنويل

## تنويل عطاء

حتى وضعت عيني لانا زعه \* فى كفى نجمات قبيله القيل

## قبيله كلامه القيل الصادق

ولهو أهيب عندي أذكلمه \* وقيل انك منسوب ومسؤل  
من ضيف من ضراء الاسد مخدرة \* يطن عفر غيل دونه غيل

## الغيل الشجر الملتف

يغدو فيهم ضرعا من عيشهما \* لحسم من القوم معفور خراويل  
معفور أى متعفر فى التراب والخراويل القطع

اذا يساور قسرا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مقلول  
منه تظل جبر الوحش ضامرة \* ولا تشى بواديه الاريا جيسل

## الضامرة الساكنة

ولا يزال بواديه اخوتقة \* مطرح اللحم والدرنات مأكول

قوله يوما تظل الخ كذا فى  
التسخن الذى فى رواية ابن  
هشام

يوما تظل به الجربا مصطفا  
كان ضاحيه بالشمس محلول

ومع ذلك هو بعد قوله

\* كان أوب ذراعها \*

الخ كتبه معصمه

قوله ورق منا كييل فى ابن  
هشام وغيره تكذب كتبه معصمه

قوله يجنبها فى ابن هشام

جانبها كتبه معصمه

قوله من ضيف الخ فى ابن

هشام

من خادر من ليون الاسد

مسكنه

من يطن كتبه معصمه

قوله منه تظل جبر الوحش

ضامرة فى ابن هشام منه

تظل سباع الجور كتبه

معصمه

قوله اللحسم فى رواية ابن

هشام البز

الدرمان الخلقان من البياض

ان الرسول لنور يستضاه به \* وصاد من سيف الله مسلول  
في عصبة من قريش قال قائلهم \* بطن مكته لنا أسلوا زولوا  
زالوا انزال أنكاس ولا كشف \* عند اللقاء ولا مبل معازيل  
انكاس جمع نكس وهو الضعيف والكشف جمع كشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب  
شم العيران بن ابطال لمومهم \* من نسيج داود في الهيجاسرايل  
يض سوانغ فليشكت لها خلق \* كأنها خلق القفعا مجذول  
القفعا منجر يكون في الذلابة تكون ورقته لمدورة تشبه الخلق  
لا يفرحون اذا نالت رماحهم \* قوما وليسوا بحجاز يا انا نياحا  
يمشون مشى الجمال الزهر بعضهم \* ضرب اذاعر السود التنايل  
التنايل القصار

لا يقع الطعن الا في خورههم \* وماله من حياض الموت تهايل

### وقال القطامي

انا محمول فاسلم أيها الطلل \* وان بليت وان طالت بك الطول  
أني اهتديت لتسلم على دمن \* بالتمر غديره من العصر الاول  
صاغت تجم أعناق السيول به \* من بكر مسبط أورا ثم يتل  
صاغت أصابعها مطر الصيف تجم تلوى وترتد والسبط المند

فهو كثلل الموشى ظاهرها \* أو الكتاب الذي قدمه بلل  
الثلل بطائن السيوف

كانت منازل مناقد فعل بها \* حتى تغير دهر خائن خبيل  
ليمن الجديده تبقى نياشته \* الاقلد لا ولا ذو خله بصيل  
والعيش لا عيش الاما تقربه \* عيين ولا حلة الاستقل  
والناس من يلق خيرا قائلونه \* ما ينشئ ولا تم لخطي الهبيل  
قد بدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستجمل الزلل  
أنجبت عليه يحتاج التواد لها \* ولار واسم فيلادونها عسل

الرواسم الابل

بكل مخبر يجرى السراب به \* يسي روا كهم خوقه وجيل  
ينضي الهجان التي كانت تكون به \* عرضة وهباب حين ترتحل  
حتى ترى الحرة الوجنة لاغية \* والارسي التي في خطوه خطل  
الوجنة قبل غليظة الوجنتين وقيل شبهة بما غلظ من الارض والثلل الاسرله  
خوصا تدبر عونا أو هارب \* على الخلد وانا ما غرورق القل

قوله الثلل بطائن واحد  
شبهه بالكسر كنبه مصححه

لواغيب الطرف منقوب بحاجرها \* كآته قلب عادية معكل  
لواغيب كآته منقوب بحاجرها يصفها بقور العين وسعة موضعها والقلب جمع قلب وهو البئر  
والعادية منسوية الى عاد ومكل ذاهبة المله

ترى الفجاج بها الركبان معرضا \* أعناق برنلها مرخى لها الجسد  
يمشون رهوا فلا الانجاز خالفة \* ولا الصدو رعى الانجاز تنسل  
فهن معرضات والحصى رمض \* والريح ساكنة والظل معتدل  
يتبعن مامية العنشين تحسها \* مجنونة أوترى مالا ترى الا بسل  
لملوردن نيا واستتب بنا \* مسجفر كخطوط السج منسجل

نبا اسم موضع واستتب بمعنى استقام مسجفر عمدت والسيح كساء محطط وذ كرفى السفينة نيا  
وقال هي الطريق ومنه نعى التجلبان أمره كيان الطريق والمنسجل المنجد وذ كرم أيضا  
منسجل بالميم

على مكان غشاش لا ينجبه \* الامعيرنا والمستقى الجحش  
الغشاش القليل

ثم استقر بها الحادى وجنبا \* بطن التى بنم الخوذان والنقل  
حتى وردن ريكات الغوير وقد \* كاد الملاء من الكنان يشعل  
يقول من شدة حره كاد الكنان يحترق وخصه لانه بارد  
وقد تفرحت لما آرت أركا \* ذات الشمال وعن أيماننا الرجل  
آرت أركا قامت فى الاراء ترى

على مناد دعاء دعوة كشفت \* عنا النعاس وفى أعناقنا لميل  
سمعتها ووعان الطود معرضة \* من دوتا وكتيب الغينة السهل  
المعرضة المقابلة والغينة اسم المكان الكثير الشجر

فقلت للركب لما أن علاهم \* من عن يمين الحيا نظرة قبل  
الحيا اسم مكان

أتحقن سنابرق رأى بصرى \* أم وجهه عالية اختالت به الكلال  
اختالت أى تجعرت السطور به

تمدى لنا كل ما كانت علاوتنا \* ريح الخزامى جرى فيه الندى الخلخل  
العلاوة الموضع المرتفع

وقد أيت اذا ما شئت بات معى \* على الفراش الضجيع الاغيد الرتل  
الرتل متشوق الاسنان

وقد تباكرنى الصهباء ترفعها \* الى لينة أطرافها غمل  
أقول للعرف لما أن شكت أصلا \* مت السفار فأتى نيا الرجل



ان ترجى من أبي عثمان متبعة \* فقدمون على المستبحر العمل  
أهل المدينة لا يحزنك شأنهم \* اذا تحطأ عبد الواحد الاجل  
أما قرش فلن تلقاهم أبنا \* الا وهم خير من يحيى ويتحل  
قومهم يتنوا الاسلام وامتنعوا \* قوم الرسول الذى مابعده رسل  
من صلحوه رأى فى عيشة سعة \* ولا يرى من أراد واضره يشل  
كم نالى منهم فضل على عدم \* اذلاً كدمن الاقتاراً حقـل  
وكمن الهراً ما قد يتواقدى \* اذلاً أزال مع الاعداً متـل  
فلاهم صلحوهم ينقى عنى \* ولاهم ككتروا الخير الذى فـل  
هم الملوأ وأبناء الملوأ لهم \* والاخذون به والسادة الاول

وقال الخطيب قواسمه برول بن أوس العيسى

ناتك أمامة الاسؤالا \* وأبصرت من يابسين خيالا  
خيالاً يروعك عند المنام \* وبأبمع الصبح الأزوالا  
كنانية دارها غربة \* تجدد وصالا وتبلى وصالا  
كعاطية من ظبا السليل شل حسنة الجيد ترضى غزالا

العاطية طوبى له العتق والسليل واذن وشجر

نعاطى الأعضاء اظالمها \* وتقرو من التبت أرطى وضالا  
تصف ذروته مكثونة \* وتبدي مصيف الخريف الجبالا  
مجاورة مستحير السرا \* فأفرغت الفز فيه السجلا  
مستحير السرا يعنى أن الماسح يحرق فى الوادى والسرأة أعلى الشى والفز السحب  
كان بحافاته والطراف \* رجال الجبر لا اقتربا

شبه كثرة التبت ببرديما مع تجاروا العرافيت من آدم

فهل بلغتكمها عزم \* صموت السرى لا تشكى الكلالا  
مفرجة الصبح مؤاة \* تحسد ألام وتبقى النقالا

تحدثنق والنقال الذى يكون فى الرجل من التعال

اذا ما الدواعى واصكبنها \* جئن من السير ربوا عضلا  
وان غضبت خلت بالمشفرين \* سبائح قطن وزيرانسالا  
وتحدو يدها زحول الخطا \* أمرهما العصب مزاشمالا  
وتحصف بعد اضطراب النسوع \* كالأصناف العلي بعد والخيالا

العلي جار الوحش تحصف أى تسرع يحدو بسوق والخيال جمع حائل

قوله وبنام الملوأ لهم  
والأخذون به الخ هكذا  
الاصول ولعل البيت  
هم الملوأ وبنام الملوأ لهم  
والآخرون هم والسادة الاول  
وحرره اه

قوله وتبدي مصيف الخريف  
الجبالا هكذا فى نسخة من  
الاصول الذى بأيدينا بالباء  
الموحدة فى تدى وبالجيم  
والبيه فى الجبال وفى نسخة  
أخرى الجبال الجبالا المهملة  
والمنسقة لم تقف على هذا  
البيت فى شئ من كتب اللغة  
التي بأيدينا ولا نخرج بصحة  
هذا الشطر لكثرة سقم  
الاصول وتقر به اه

تطير الحصى بعر المنجمين \* اذا الحاققات ألقت الضلالا  
الحاققات الطباقي أحقاف الرمل وعرا التسمين السلاميات  
وتري العيوب علويتين \* أحدثتا بعد مقل صقالا  
وليل تحطيت أهواله \* الى عرأرتيحه عمالا

### الشمال ربيع

طويت معها لك خشية \* اليك لتكذب عني المقالا  
بمثل الحق ما واه الكلال \* فينضون ألا وبركن ألا  
الى حاكم عادل حكمه \* فلما وضعت الله الرحالا  
صرى قول من كان خائفة \* ومن كان يأمل في الضلالا

### صرى قطع والمرة العداوة

أمننا الخليفة بعد الرسول \* وأوفى قر يش جميعا خبالا  
وأطولهم في الندي بسطة \* وأفضلهم حين عدوا فعلا  
أحق لسان كذبها \* وما كنت أحذر هان نقالا  
بان الوشة بلا عذرة \* أوكف فقالوا لندك الهالا  
بفتك معتذرا راجيا \* لعقولك أرهب منك النكالا  
فلا تسمعن في قول الوشاه \* ولا تؤكفي هديت الرسالا  
فانك خير من الزبرقان \* أشد نكالا وغبيرؤالا

### وقال الشمال بن ضرار

عقابطن قوم من سلبي فعالز \* فذات الصفا فالمشرفات النواشر  
قنوعا لروذات الصفا مواضع والمشرقات والنواشر المرتفعات  
ومرقة لا يستقال بها الردى \* تلاقيهم احلى عن الجهل حاجز  
وكل خليل غير هاضم نفسه \* لوصل خليل صارم أو معارز

### معارز عجائب

وعوجاه مجذام وأمر صرعة \* تركت بها الشك الذي هو عاجز  
العوجاه الهزلة المتخينة الصرعة العزعة في الأمر  
كانت فتوى فوق جاب مطرد \* من الحقب لاحتها الجداد الغوارز  
الفتود جمع قد وهي عيدان الرحل والجلب الغليظ من جمل الوش والجداد التي لا لبن فيها وكذلك  
الغوارز

طوى ظمأها في بيضة الصيف بعدما \* جرى في عنان الشعر بين الأماعر

القيم مما بين الوردين وبضة الصيف وسطه والشعريان شجيان والامازن الاماكن القليظة  
وظلت بأعراف كأن عيونها \* الى الشمس هل تدوركي فواكر  
الاعراف موضع هل يعني اذ والركى جمع ركية وهي البئر والنواكر جمع ناكز وهو الماء القليل  
لهن صليل ينظرن فضله \* بضاحي عذاة امرء فهو ضاحر  
الصليل صوت الماء في أجوافهن من العطش فضاءه يعني امرء جارا للوحش عذاة الارض التي لا وياه  
فيها والضاخر الساكت

فلما رأين الورد منه صرعة \* قصصن ولا طهن خل محاور  
الورد ورد الماء والصرعة العزيمة قصين أى امتنعن من الشرب وانخل الطريق في الرمل المألوفة  
المحاور المدافع عن أصل

فلما رأى الانسلام بادرها به \* كبا دار الخصب البجوج المحافز  
ويعمها في بطن غاب وحائر \* ومن دونها من رحران المقاوز  
يعمها قصبها والغاب جمع غابة والطار الذي يصرفه الماء والرحان موضع والمقاوز التي لا ماء فيها  
عليها الدجى المستجاب كأنها \* هواجس مشدود عليها الجزائر  
الدجى جمع دجبة وهي قرة العاصف والمستجاب الخواطر الهواجس جمع هواجس وهو من مرأى كبا النساء  
والجزائر جمع جزر قصبه قتر الصالح حول الماء هواجس النساء  
فهادى اذا استندى عليها وتقى \* كاستنى الفعل الخاض الجواهر  
تعداى من العدو واستندى كى بمعنى غضب يعنى الفعل والجواهر السريعات في السير والخاض  
الجواهر من الابل

فترها فوق الجبل فجاوزت \* عشاء وما كانت بشريخ تجاوز  
الجبل وشرح موضعان

وهبت وردا الفتنتين فجدها \* مضيق الكراع والقنابن الاواقر  
الفتنتين موضع والكراع الارض الغليظة مضيق طريق القنابن جمع قنة والقنة أعلى الجبل  
وصدت صدودا عن شريعة عثلب \* ولا بى عبادنى الصدور سرائر  
صدت صرفت الشريعة الماء والعثلب هو رديه الماء ولا بى عبادهما القانسان والجزائر جمع حرازة  
وهو العيق في الصدر

ولوتفها ضارحت بهما ثما \* فجمالت فضول القرام الرجاثر  
تفها يعني صادفا ما ضربت أى الخطف بالدم القرام مستراجر والرجاثر مرأى كبا النساء التوضو  
الخفيف

وحلاها عن ذى الاثراك عمار \* أخوال الخضر يربى حيث تكوى النواثر

قوله الدجى المستجاب وقوله  
بعد والمستجاب الخواطر  
هكذا في النسخ ولا يخفى أن  
البيت على هذا غير مستقيم  
الوزن والمعنى والذي في مائة  
ديا ونشأ من اللسان  
عليها الدجى المستنشآت  
وفسر لها الزنى المرفوعات  
وهذا يعلم ما هنا من التعريف  
ونظما التفسير اه كنه معصمه

حلاها أي منه من الماء وذو الأراكمة اسم مكان وعاصم اسم قنص من الحضرن بحارب

### النواحر الأبل

مطلا بزرق ما يداوى رديها \* وصفرا من نبع عليها الجلائز

مطل أي مشرف والزرق النصل والصفراء القوس والسبع شجر القضي والجلائز العقب

تخبرها القواس من قرع ضالة \* لها شذب من دونها وحرائر

الضالة السدرة البرية الشذب العيدان المشذبة أي المقطوعة

نمت في مكان كنهها استوت به \* وما دونها من غيلها متلاحز

نمت طالت كنهها وهاو الغيل الشجر المتلف والمتلاحز المتضابق

فما زال يفكول رطب ويايس \* وينخل حتى نالها وهو يارز

يفكول يختار ويأخذ وينخل يدخل تحت الشجر ليأخذها والبارز الظاهر

فأشقى عليها ذات حدغرا بها \* عدولا وسط العضاء مشارز

أشقى أي أعمد ذات حدغرا يعني القاس والغراب حدها العضاء جمع عضمة والمشارز الحارب

فلما طمأننت في يديه رأى عفى \* أحاط به وازورج من يحاوز

اطمأننت يعني القوس سكنت وحازها يعني أنه استغنى وازورج أي مال ويحاوز يتحاط

فأمسكها عامين بطلب درأها \* وينظر منها ما الذي هو غامر

الدرا لا عوجا ج والغامر المكان المظمن فيها أي الشق

أهأم النقف والطريدة متنها \* كما أغرحت ضغن الشمو من المهازم

النقف خشبة تقوم بها الرماح والطريدة القصة التي يعرف بها اعتدالها

فوافق بها أهل المواسم فأنبرى \* لها يسع يغلي بها السوم رائز

وافق قصد وأنبرى اعترض والسوم البسج والرائز الجرب

فقال له هل تشتره سافانها \* تباع أذيع التلا لدا لمرائر

فقال لها يبيع أخاك ولا يسكرن \* للاب يوم عن يسع من الرمح لاهز

فقال لارشرعبي وأربع \* من الشسيرة وأواق تيرفوايز

الشسيرة ضرب من البرود نواحر حاضرة

ثم من الكورى حمر كاشها \* من التبر ما ذكى على النار خبز

يصف ما أعطى فيها صانعها والكورى كور الصانع وأذكى أوقد

وبردان من خال وتسعون درهما \* على نالمة مقروظ من الجلد معاز

أنخال ضرب من البرود والمقروظ المدبوغ بالقرظ أراد أن على ذلك جلد معاز مدبوغ بالقرظ

فقلل يتأخى نفسه وأميرها \* أباي الذي يعطى بها ويجاوز

قوله التواحر الأبل أي التي

بها التواحر أي السعال كما في

كتب اللغة اه

قوله لها شذب من دونها

وحرائر \* هكذا في الأصل ولم

تقف على حرائر هل هو

بالمهله أو الجليم وفي بعض

النسخ تفسير الحرائر بوصول

الشجر العظام ولم يفيد منها

المعنى في كتب اللغة التي

بأيدينا وحرره اه معصمه

أميرها بنى قلبه ويجاوز يقبل

فلشراها فاضت العين عبرة \* وفي الصدور ازمن الوجد حاض

شراها أي باعها شرا رأى ما يجده في قلبه من الضيق وحاض بمعنى محرق

فذاق فأعطته من اللين جانيا \* كفى ولها أن يفرق السهم جاز

معنى ذلك أنه جرب القوس يجرها اليه فلا نت فلما ولد يفرق السهم ففى بين المينة والقاسية

إذا نبض الراسون فيها ترغت \* ترغ تكلى أو جمعها الجناز

هتوف إذا ما خالط الطغي سهما \* وإن ربيع منها أسلمته النوافز

هتوف لها صوت وريع آفز ع

كأن عليها زعفران عسيرة \* خوازن عطاريان ككوازن

عسيرة قصر كه تطل به ففى صفراء

إذا سقط الأنداصينت وأشعرت \* حبيرو لم تدح عليها المعاوز

أي إذا كان الغيم غطيت بنوب جديد محجور وأشعرت البست والجبيرو المحجور المنقوش والمعاوز

الخلققان

فلما رأى من الملعقد حال دونه \* فعاق على جنب الشريعة كلز

ركب الذنابى قابعين به الهوى \* كما تابعت شدا العنان الخوازر

أي أنهم زمن واحدة فى اثر واحدة قابعين أى قصدن هوى الجمار المتقدم كركلن والشريعة الورود

فلما دعاها من أباطع واسط \* دوائر لم تضرب علم الجرازم

دعاها بمعنى ناداها مشلا والأباطع جمع أباطع وهو المسيل فى الماء واسط اسم ما فى فجد والدوائر

الغلاوات التى يستقيم فيها الماء والجرازم المحيطان قال ذو الرمة \* ونشت جرازم الأوى والمصانع

حذاها من الصيداء فعلا طراقها \* حواشى الكراع للوئيدات العشاور

الصيداء حجارة والطوى ما حول الحافر والوئيدات القوية والعشاور هى الغليظة

توحسن واستيقن أن ليس حاضر \* على الماء إلا المقعدات القوافز

القوافز هى الضفادع

يلهن عدوان من القليل موهنا \* على عمل ولقريص هزاهز

يلهن من الوله وهو التبر والمدران الماء الذى يسيل من اللوف يذهب باطلا والقريص جمع قريصة

وهى العصمة التى تحت الأبط مما يلي العضد وهى التى تهترن الخوف جمعها قرائص ولذلك يقال

أرعدت قرائصه

وروحها فى المور مورجامة \* على كل أجزائها هو أجز

المور الطريق

يكلفها أقصى مدام إذا التوى \* بها الورد وأوجبت عليه المقاوز

أقصى مدام يعني أبعد غايته

حداها يرجع من تيق كائنه \* لما تخطيه من الجوف رايز  
معام على روعاتها لا يرونها \* خال ولا ساق الرماق المنهز

المناهز المسابق

وقابلها من بطن ذروته مصعدا \* على طرق ككانهم ثنائز

التنائز ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تباله \* له من كض في مستوى الارض بارز (١)

الحقف ما الارتفاع من الرمل

وأخضت تغالي بالستار كائنها \* رماح نخاه واجهة ليرج راكز

تغالي أي تسابق تدخل رأسها بين أخواتها واجهة أي مواجهة

وقال عمرو بن أحرر

بان الشبايب وأنف ضعفه المر \* قل يدرك أي العيش تنظير

هل أنت طالب وترست مدركه \* أم هل تقبلك عن ألافه وطر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت \* آيات للفك بالودكاه تذر (٢)

أم لا تزال تربي عيشة أشفا \* لترج قبل ولم يكتب بها زبر

يلقى على ذلك أصحابي فقلت لهم \* ذا كم زمان وهذا بعد عصر

من التوايح تنزوني أنمتها \* أم للتناي حول الحى قد بكروا

التوايح الإبل البيض تنزوت ترفع

كانها بقا العزاف قاربه \* لما انطوى نواخر قوط السفر (٣)

العزاف جبل من رمل في الحديج والشارب سفيضة خفيفة يستقونها أصحاب السفر لحواجهم

وأخروط السفر أي بعد

مارية لؤلؤان اللون أودها \* طلق وبض عنهن فرقد خصر

ظلت قلحل عنه عسالحا \* عيش الضراء خفيادونه النظر

الماحلة المماطلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بشفتها \* طورا وطورا تسناه فتعكر (٤)

في يوم نسل وأشباه وصافية \* شها وثيل وقطر وقعه مدر (٥)

حسنى تنهى به غيث لمعها \* حتى تلاقت به الأرام والبقر

طانت وسافت قليلا حول مرقة \* حتى انقضت من نوالها القها الوطر

(١) قوله من كض هكذا في

الاصل والذي في اللسان

من كض بالهال وحرر الرواية

اه مصححه

(٢) قوله تذر هكذا في النسخ

والذي في الصحاح واللسان

تقتدرو فسر الاعتذار

بالدروس اه مصححه

(٣) قوله قاربه الذي في اللسان

طاوية وقوله جبل من رمل

في الحديج هكذا في الاصل

وعبارة ياقوت جبل من

جبال الدهناء وقيل رمل

لبنى سعد سمي به لانهم

يسمعون به عزف الجبل وهو

صوتهم اه كنيه مصححه

(٤) قوله يرى له الخ في اللسان

يرى له الخ اه

(٥) قوله في يوم نسل الى قوله

الاخى كان وقعته الخ هذه

الاسات الاثنا عشر كثرى

في نسختي الاصل اللتين

بأيدينا وهما متجستان

سقيتان ونوع ذبالة من

الخرىف واقفه المستعان

اه كنيه مصححه

فلم يجدف سواد الليل رائحة \* الا صاحق عمأجر العفر

الساحق مابق من اهابه والعفر التراب

قوله صاد في نسخة ضار  
وسر اه

ثم اروعف في سواد الليل واذا كرت \* وقد فزع صاد لمه دفر  
ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت \* عنها الشقائق من نهان والظفر

الشقائق والظفر من الرمل

قطايح الطل عن اردادها سعدا \* كانطايح عن ماموسة الشر  
كانما تلتلأ أن دنت أصلا \* من روحان وفي أعطافها زور  
حق اذا كرت والليل يطلبها \* أبدي الزكياعن للعباء تنهد  
حطت ولوعت على لماعزفت \* حتى تلقى واه ككرها يسر  
شيخ شهوس اذا ما عز صاحبها \* شهو وأمر محبولة عند

عند جمع عذرة وهي السبور

كان وقعه لودان مرفقا \* وقع الصفا باديم وقعه نثر  
حنت قلاص الى بابوس اجزعا \* فاحننك أم ما أنت والذكر  
لخالها سمعت عزفا فتعسبه \* اهابة القسر للاحين يتشر  
خبي فليس الى عثمان مرجع \* الا العناء والامكنع ضرر

المكنع هو المقعد

واشجي فاني لخال الناس في نكص \* وان يحيي غياث الناس والعصر  
يا يحيى يا ابن امام الناس أهلكنا \* ضرب بالجلود وعسر المال والحسر

الحسر انقطاع الابل

انقبت يا ابن أبي العاصي بمحاجتنا \* فلما جئنا ورد ولا صدر  
ما مرض نرض وان كفتنا نططا \* وما كرهت فكره عندنا قدر  
فحسن الذين اذا ما شئت أمعنا \* داع بختنا لاى الامر تأمر  
انى أعسونهما عاذا النسبى به \* وبالحليفة أن لا قبل العسدر  
من متزكم وأهحاب لنا معهم \* لا يمدلون ولانا في فتقصر  
فان تقتر علينا جور مظلمة \* لم تبين فتاعلى أمثالها مضر  
لاتس يوم أبى النرداء مشهدنا \* وقبل ذلك أيام لنا آخر  
من عس من آل يحيى عس مقبلا \* في عصمة الامر ما لم يغلب القدر  
ورادتهم نعت الموت رايتهم \* حتى بقى اليها النصر والظفر  
من أهل بيت هم لله خالصة \* قد صدوا برام الامر وانحدروا  
كانه صبح يسرى القوم ليلهم \* ماض من الهند وانيات جنسدر

يما لم يعدوا ويستسقى الغمام به \* بدرت ضال فيه الشمس والقمير

تضال أي اجتمع

هل في الثماني من التسعين مظلة \* ورهبها الكتاب الله مستطر  
يكسونهم أصبحيات عجد جنة \* ان الشيوخ اذا ما أوجعوا شجروا  
حق يطيئوا لهم نفسا علانية \* عن القلاص التي من دونها مكروا  
لسنا بأجساد عاد في طبائنا \* لانالم الشرح حتى يالم الحجر  
ولا نصلى علينا جزية نيك \* ولا يهودا طعاما دينهم هدر  
إن نحن الأناس أهل ساعة \* ما لنا دونها حث ولا غسر  
ماوا البلاد ودمهم وأحرقهم \* ظلم الساعة وباد الماء والشجر  
إن لا تداركهم تصبغ ديارهم \* فقرا تصبغ على أرجائها الحجر  
ويروى يبيض على أرجائها الحجر والحجر طائر

أدرك نساء وشيئا لا قرار لهم \* ان لم يكن لك فيما قد لقوا غدير  
ان العياب التي يتحققون مشرحة \* فعب البيان وياوي دونك الخبير  
فأبعت اليهم فاسمهم محاسبة \* لا تقف عين على عين ولا أثر  
ولا تقولن زهوا ما تحسب في \* لم يترك الشيب في زهوا ولا العود

الزهو والكبر

سائلهم حيث يدي الله عورتهم \* هل في قساوهم من خوفنا وحر

وقال عليم بن مقبل العامري

طاف الخليل شاركا عياننا \* ودون ليلى عواد لو تعدينا  
منهن معروف آيات الكتاب وقد \* نعتاد تكذب ليلى ما تعينا  
لم تسر ليلى ولم تطرق طابعتنا \* من أهل ريعان الاحاجة فينا  
من مرو سمير أوال البغال به \* أفي تسديت وهذا لك البينا

السر وما اتخذ من غلظ الأرض وتسديت جزن والبين الناحية

أصمت بأذرع أكباد قم لها \* ركب بلينة أو ركب بساونا

لينة اسم بلد وساو بن وأكبأ دارض

يادار ليلى خسلأ لا كأنها \* الا المرائنة حتى تعرف الدنيا

تهدى الزناتير أرواح المصيف لنا \* ومن ثنايا فروج الكور تهدينا

الزناتير اسم موضع وأرواح المصيف تهدي زاعمتم أو الثنايا طرق في الجبال والقروح ما بين الجبال  
والكور موضع



سبق في صحيفة ١٥٦ من المزمع قبل هذه في قصيدة النماذج (من الشير أو أواق نبر فواجر) (١٦١) وصوابه من السراء أو أواق فواجر

كما في مادة س ي ر من  
اللسان وفي صحيفة ١٥٨  
منها في قصيدة نجر حتى  
تلاقت به الأرام والبقرة  
وصوابه جهوت لاقت به كما  
في مادة به من اللسان الخ اه  
كتبه مصححه

قوله وطاسم الخ هكذا في  
الاصل والذي في اللسان  
في مادة دعس ومنه لدعس  
آثار المطي به تلقى الخمار الخ  
وقوله من مشرف كذا في  
نسخة وفي أخرى في مشرف  
اه

(١) قوة والخمارين العطب  
كذا في الاصل والذي في مادة  
حون من اللسان ومثله  
في الصحاح ان الخمارين جمع  
محرران وهو من التعليل  
ما حرن على التمدد ويرح  
مكاه اه كتب مصححه  
قوله واستعمل الشوق مني  
الخ هكذا في الاصل والذي في  
مادة نفز من اللسان واستعمل  
السريين عرسا اجنا  
الخ حور الرواية اه كتب  
مصححه

(١) قوله خلاص الخ هكذا في  
الاصول التي بايدينا والذي  
في اللسان والصحاح خلط  
بصفة المصدر ولعلهما  
روايتان وحور اه مصححه

هيف هزواج الغنى سهونا كما \* يكسونها بالعشبات العناينا  
الهيف الخ الحارة والهزواج التي لها موت والسهو اللينة والعناين هي أول الجراح  
عبرت فيها أحبيها وأسأله \* فكذلك يكتنن شوقا ويكتنن  
فقلت لاقوم سرورا بالأصم \* أرى منازل ليلى لا تحبنا  
وطاسم دعس آثار المطي به \* فاق الخمار عسرتنا فعرنا  
قد غشيت به رياح واخترق به \* من كل ما في سبيل الخمار باتينا  
يصبح دعسا مراسل المطي به \* حتى يفتر منه أو يسوتنا  
في ظهر مرث عساقل السراب به \* فكانت غرقاه وغرقاينا

لمرت القفر الذي لبات به وعسا قبل السراب قطع وغر صوت  
كانت أصوات أبكار الحمام به \* في كل محبة منه يقينا  
أصوات نسوان أباط بعسفة \* يحدن التوح واجتنن التباينا  
من مشرف ليط أباط البلا به \* كانت لاساسته تهدى قراينا  
ليط ألق البلاط الجص الساسة الماخذ القراين ما يقربه

صوت النواقيس فيه ما يقرطه \* أيدي الخلاذي وجون ما يغفينا  
كانت أصواتهم من حيث تجمعها \* صوت الحاضن يظن الخمارينا  
الحاضن المشاور التي يستقر بها العسل ويظن أي ينزعن والخمارين العطب كذا قالوا (١)  
وطا به بالسرى حسنى تركته \* ليل التمام ترى أسنانه جونا  
حتى استبنت الهدى واليد هاجه \* يخشعن في الآل غلفا ويصلينا  
غلفا عليها أعطية ويصلين برغن

واستعمل الشوق مني عرس سرح \* تخال باغزها بالليل مجنونا  
الباغز هو النشاط

ترى القبحاج بمجدار الحمى قزا \* في مشية سرح خلاصا فأنينا  
ترى به وهي كالمرءة نائفة \* قذف البنان الحمى بين الخاسينا  
كانت تدوم إرارة لجمعهم \* الى مناكب يفعن المناعينا

السدوم الدوران والارقال ضرب من السير والمناكب كثرة المذايع جمع مذعان وهي  
الناقة السريعة السير

وعاتق شوط صم مقاطعها \* مكسوت من خيار الرشي تلوينا  
العاتق القوس التأوين المنقوش بالوان

عارضها بعنود غير معتك \* يزين منهلنا نوحا حين يجرينا  
عنود قدح معتك معيب

قوله المقتدينا وقوله المقتدى  
المقبل يده الخ كذا  
في التفسيرين اللتين بأيدينا  
والنفسية هذا ليس في  
احداهما او حرر لفظ المقتدى  
ومعناه ولعله محرف عن  
المقتدين بالقاف والنال أى  
الذين يرشون السهام وحرر  
اه معصية

قوله قد قرضه كذا في  
نسخة بالضاد وفي أخرى  
قرضه بالطاء وقوله في البيت  
بعده بغزة كذا في النسختين  
بالجيم والراء وحرر وقوله  
مزال سهام كذا في الاصل  
والذى في اللسان سم الصباح  
وقوله بعده استهل الشئ  
بعضى جرى كذا في النسخ  
والذى في اللسان واستهل  
فلان النافعة احتلها من غير  
صرار وانشد البيت اه  
كتبه معصية

حسرت عن كفى السربال اخذه \* فردا يجز على أيدي المقتدينا

المقتدى المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا \* كانه وقف عاج بات مكتونا  
وما تم ككلى حور مدلمعها \* لنباس العيش أبكارا ولا عونا

نباس أى يلقبها النبوس وعون جمع عوان

شم خضرة صيفت منهمة \* من كل دابان اقميش فينا  
كان أعين غزلان اذا اكحت \* بالاعد الجون قد قرضه حيننا  
كانن الظباء الا دم أسكنها \* ضال بغزة أم ضال بدارينا  
يشين مثل النقا مالت جوانبه \* بنهل حيننا ونهال لثرى حيننا  
من رمل عرنان أو من رمل أسنة \* بعدا لثرى بات في الأمطار مدجوننا

عرنان اسم فهاو أسنة اسم مكان

أو كاهن زرد بدي تداوله \* أيدي الرجال فزادوا مسهلينا  
نازعت ألباهم بالي محفترن \* من الأحاديث حتى ازددن ليلىنا

أى تكلم كل انسان بقدر ليه

أبلغ خديجا باقى قد كرهته \* بعض المقالة يهزمها فتأينا

خديج أخوال الجاشي الشاعر

أراك تجرى ليلى غير ذى رسن \* وقد تكون اذا نجر بك تعينا  
وقد برت قفا حانت مرسلها \* ونحن رامول فانظر كيف ترمينا  
فانصد بذر علك واعلم لوتجاء هنا \* أنا بنو الحرب نفسا وتسقينا  
مزال سهام بخر صان مسومة \* والمشرقية نهديا بأيدينا  
أيامنا شيم ان كفت جاهلها \* يوم الطاعان وتلقانا مباميننا  
وعاقد الساج أو سامه لشرف \* من سوقة الناس نالت عوالينا  
فاستهل الحرب من حران مطرد \* حتى تطل على الكئين مرهونا

استهل الذى يعنى جرى يعنى خلفا لحرب مناسله

وان فينا صبو حان أربته \* جعلها يا ولا فاعناينا

الصبح كناية عن الحرب

ورجله يضر بون البيض عن عرض \* ضربه أو أصبه الأبطال سجيننا  
ومقربات عنا جيجا مطهمة \* من آل أعوج ملحوظا وملبوننا

العناجيج الطوال من الخيل مطهمة أى قد جعت كل حسن ملحوظا أى مجللا وملبوننا  
يسقى اللبن

إذا تجاوزن معدن الصهيل إلى \* صلب الشون ولم تصل برأدينا  
فلا تكونن كالنار يبطنته \* بين القريين حتى ظل مقرونا

### (أصحاب الحمامات)

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن مصعقة بن ناحية بن عقيل بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم  
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من حدراسة كنت تعرف

عزفت عن الشيء أي تركته وأعشاش موضع قول لنفسه وحدراسة اسم امرأة

ولج بك الهجران حتى كأنما \* ترى الموت في البيت الذي كنت تألف

لحاجة صرم ليس بالوصل إنما \* أخوال وصل من يدنو ومن يلفظ

ومستغفرات القلوب كأنما \* مهالول منسوجاته تصرف

تراهن من فرط الحياء مكانها \* مراض سلال أو هو الـ نرف

الـ هو الـ التعاب والتزف السكرى

ويذلن بعد الأيا من غير رية \* أحاديث تشق المدفين وتشغف

أذهن ساقطين الحديث حسبه \* جفى الكل أو بكار كرم قطف

موانع لا سرار إلا لأهلها \* ويحفظن ما ظن الغيور المشغف

إذا القنصات السود طوقن بالفضى \* وقدن عليهن إبطال المسجف

وان تمهن الولد بعددما \* تصعد يوم الصيف أو كاد يصف

دعون بقضبان الأوال التي جفى \* لها الركب من نعمان أيام عزفوا

فحن به عذوب الثنايا رضاه \* رفاق وأعلى حيث ركن أعجف

وان نهبت حدراس من فومة الضحى \* دعت وعليها مرط خز ومطرف

بأخضر من نعمان ثم بطت به \* عذاب الثنايا طيبا يترشف

لبسن الفرقد الخسر وانى تحتته \* مشاعر خزي العسراق المفوف

الفرقد قلادة اللؤلؤ الخسر وانى الذي يشتري بالمال الكثير لا يحسب فيه خسارة بلودة والمشاعر  
التياب التي تلي البدن

فكيف مجبوس دعاني ودونه \* دروب وأواب وقصر مشرق

وصهب طاهيرا كزبون وما حهم \* لهسم درق تحت العوالي مضغف

وضارية ما مالا اقتسمته \* عليهن خواض إلى الظلي مخنف

مخنف أي جرى

يلفتنا عنها بغير كلامها \* النمان القصير البنان المطرف

دعوت الذي سوى السماء بأبده \* وله أدنى من ويردى وألف

قوله محمد بن سفيان هكذا  
في الأصول بأبدينا وانظره  
اه مصححه

قوله والمشاعر الثياب التي تلي  
البدن هكذا في النسخ التي  
بأبدينا وحرره فان الشعاع  
السوب الذي يلى البدن  
جميعه شعر اه مصححه  
قوله مضغف في نسخة  
مصنف اه

ليشغل عن عملها برماتة \* تلهه عنى \* عنها قسيف  
 عافى فؤادى من الشوق والهوى \* فيصير منها بض الفؤاد المشقف  
 فأرسل فى عينيه ماء علهما \* وقد علوا أئى أطب \* وأعرف  
 فدأوتهم حولين وهى قسرة \* أراها وتدولى مراراً فاشرف  
 سلافة بجن خالطها تريكة \* على شفيتها والذى المسوف

### المسوف هو المشموم \*

ألا ليتنا كنا بهيرين لا ترد \* على حاضرنا لا تشل \* ونقذف  
 كلانا به عثر يخاف قرافه \* على الناس مطلى المساعر أخشف  
 الاخشف الذى يس جلده

بأرض خلاء وحدنا وثيانا \* من الربط والدياح درع وملف  
 ولا زاد الا فضلتان سـلافة \* وأيض من ماء النمامة قرقف  
 وأشلاء لهم من جبارى يصيدها \* اذا نحن سئنا صاحب متائف  
 لنا ما تقيتنا من العيش مادعا \* هدى بلا همامات بنجان وقف  
 اليك أمير المؤمنين دمت بنا \* هموم المنى والهوى جعل المتعسف  
 وعرض زمان يا ابن مرهوان لم يدع \* من المال الا مسجنا أو مجلف

### السيف المستأصل والجلف الذى ينهب بعض ماله

وما رتقا لا عضاد صهب كأنها \* عليها من الأين الجساد المدقوق

مائرة كثيرة الحركة الأين هو التعب الجساد هو الزعفران المدقوق الخواط

نهضت ثامن سيفه رمل كهيلة \* وفيها بقايا من مراح وعجرف

سيف شاطلى البحر كهيلة موضع عجرف نشاط

فيا وصلت حتى وأكل نخرها \* وبادت ذارها والندام رعب

وأكل أكل فى السير بعضه على بعض والنهز شرب من السير

وحى مشى الحادى البطى يسوقها \* لها نجح دأى ودأى مجحف

### الجحف المنحى

وحى قتلنا الجهل عنها وغودرت \* اذا ما أنيبت والمدامع ذرف

قتلنا الجهل عنها أى ذلاناها بشدة السير

اذا ما أنيبت فاطلت عن ظهورها \* حرا جيب أمثال الا سنة شفف

حرا جيب أى طويلا ضامرة وشفف ضمير

وحى يمتهاها وما فى يديها \* اذا حل عنها رمة القيد مرسف

اذا ما أريتها الا رمة أقبلت \* اليها بهزات الرجوه تصرف

قوله المشقف كناية  
 الاصل ولم يتجمله فى اللغة معنى  
 مناسب باعلى اعجام الشين  
 واهما لاهولها المشقف بالمجعة  
 أو المهلة وحرراه معصمه  
 قوله المسوف وقوله المسوف  
 هو المشموم هكذا فى نسخة  
 وفى أخرى بالمجعة وليس فيها  
 التفسير المسكور والذى  
 فى مادة ترك من اللسان  
 المشوف بالمجعة وحرراه  
 معصمه

ذرعن بنامين يبرن عرضه \* الى الشام يلقاها رعان وصفف  
فأقنى مراح الذاعمة خوئها \* بالليل لاذنم الدور الملقف  
إذا جزأ فاق السما وهتكت \* كسور يوت الحى تكبها رجع

الحرجف الشديدة الصلبة

وبما ربع الشول قبل إفاها \* يزفوجات خلفه وهي زف  
وهتكت الأطناب كل نفرة \* لها ناطك من عائق الى أعرف

الذفرة الشديدة والتامك السنام والعائق شصم عام أول وأعرف طويل مفرط في الطول  
وعاشر راعيا الصلى بلباته \* وكفيه حرا ليرما يترف

صلى النار تو هجها واضرأها

وقائل كلب القوم عن نأأهله \* ليربض فيها والصلب متكف  
وأصبح مبيض الصقيع كانه \* على سروات البيت قطن متف

سروات الشى أعلاه وأجله

وأوقدت الشعري مع الليل نارها \* وأمست فحول جلد هاتير يوسف

يوسف أى يتقشر

لنا العزة القعساو العدد القذى \* عليه اذا عذ الحصى يتخلف

القعساو الثابتة

ولوشرب الكلب المراض دعانا \* شفتها وزد الخيل الذى هو أذفت  
لنا حيت آفاق السيرة تلتقى \* عيلد الحصى والقسورى أختندف

الآفاق التواحي والقسورى الشديدا والخندف المنسوب الى خندف

ومنا الذى لا ينطق الناس عنده \* ولكن هو المسنآن المتصف

المسنآن الذى لا يكلم عنده شخص الأبانة والمتصف المخدم

تراهم قعودا حوله وعميونهم \* مكسرة أبصارها ماتصرف

وبنيان بيت الله فحن ولانه \* ويبت بأعلى إلباح شرف

ترى الناس ماسر زابسيرون خلقنا \* وان فحن أو مانا الى الناس وقفوا

ويروى وان فحن أو بانا يعنى أو مانا من الصحاح

ألوف ألوف من ربال ومن قسا \* ونخيل كريعان الجراد وحشفا

ريعان الشى أوله

ولا عز إلا عزنا قاهره \* وبنا لنا النصف الذليل فنصف

وبنا لنا النصف أى الانصاف

وان فتتوا يوماضر شاورهم \* على الذين حتى يقبل المتألف

اذا ما اجتبت لى دارم عندنا عاية \* جريب الهاجرى من يتطرف

قوله اذا ما اجتبت لى دارم  
كذا فى نسخة وفى أخرى  
اجتبت وحور اه

كلانا له قوم فهم يجلبونه \* بأحسبهم حتى يرى عن يخلف  
الى أمد حتى يفرق بيننا \* ويرجع منا النخس من ومقرق  
فأنت ان تسعي لتدرك دارنا \* لائمت المعنى بأجر المكلف  
أطلب من عهد العجم مكانة \* يريق وعسير ظهوره يتقرف

الريق الباطل

وشفين قدنا كأننا من حجة \* أنانهم هذا كبير وأعجب

نالك الجار الأمان أي نراعلها يسبأ بأه وأمه وهما راعيان

عطف عليك الحرب اني اذا لوني \* أخوا الحرب كزار على القرن معطف  
أي بسرير رهط سوء أدلة \* وعرض لثم للجازي سوقف  
وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى \* ومن هو يرجو فضله المتضيف

الثرى يعني العبد يقول ان عددنا كثير

ونمسخ مولانا وان كان نائبا \* بناذره مما يخلف ويأفك  
تري جازنا فينا بخير وان جنى \* ولا هو عما ينطف الجار ينطف

ينطف أي يغضب

وكنا اذا نامت كلب عن القرى \* الى الضيف غشى مسرعين ونحف  
وقد علم الجيران أن قد وردنا \* ضوا من الارزاق والريح زفرف  
تفرغ في شسري كأن جفانها \* حياض الجني منها سلاء ونصف

الشري هي الجفان والجني ما يجبي في الماء أي يجمع فيه حول البئر كل حوض قال الله تعالى وجفان  
كلجوابي

تري حولهن المعتفين كأنهم \* على صمم في الجاهلية عكف  
قعودا وحول القاعد ينشطوهم \* قياما وأيديهم جوس ونطف

القعود جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن القعود من قيام والجالس من منام  
لان الجالس هو الارتفاع وجوس جامد ونطف أي يشطرن من الودك

وملح من جهل حي حلماتنا \* ولا فائل المعروف فينا بعنف  
وما قام منا قائم في دنيا \* فينطق الابالي هي أعرف

أي بالتي هي اقصد للعروف

وانالمن قومهم يتقوى الردى \* ورأب الداء والجانب المتخوف  
وأضيا ليل قد نقلنا قراهم \* اليهم فأنلفنا المنايا وأنلقوا  
فريساتهم الماثورة البيض قبلها \* ينج العسوق الا ترى المنقف

الماثورة السيوف القديمة ينج أي يسيل والارني الرايح منسوب الى ذي القرن

قوله والجبي ما يجبي الخ أي  
بالفتح مقصودا ككافي اللسان  
وقوله قال الله تعالى وجفان  
كلجوابي لعله سقط من  
الناسخ قبله والجابية الحوض  
قال الله الخ اه معجمه

ومشرجة مثل الجراد يترها \* بمزقواها والسراء المعطف

يعني السهام الممزقة المقتول والسراء شجرة تخذل من القسي

فأصبح في حبس القيناسر يدهم \* كتيل ومكتوف الدين ومرفع  
وكننا اذا ما استكره الضيف بالقري \* أئنه العوالي وهي بالسهم رجع  
ولاستجيم الخيل حتى بحجمها \* فيعرفها أعداؤها وهي عطف

يجمها نزعها من الركض الى وقت الحاجة

لذلك كانت خيلنا مرة ترى \* حسانا وأحيانا تقلد نجف  
عليهم من الناقون ذحولهم \* فهن بأعباء المنيسة كنف  
وقد رفنا عليها بعد ما غلت \* وأخرى حششنا للعوالي توف

فنا نأى كسرنا وحششنا وأوقدنا توف يجعل لها نأى يعني بالقدر الحرب

وكل قري الا ضيف نقرى من القنا \* ومعبط منه السنام المستدف

مستدف أى كبير مرتفع

وجندنا أعز الناس أكثرهم حصى \* وأكرمهم من بالكاكر يعرف  
وصكناهم افيانا لناسحين لتقى \* عصائب لاقى بينهن المعرف

يعني موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكثير قليلنا \* اذا ما دعا ذو الثورة المترقف

الثورة هي العداوة والمترقف الكثير

قلنا الحصى عنه الذى فوق ظهره \* بأحلام جهال اذا ما تنصقوا  
وجهل بجهل قد دفعنا جنونه \* وما كاد لولا عزنا يترخف  
ربخناهم حتى استبانوا حلومهم \* بنا بعد ما كذا القنا تنصف  
ومتد باليدى النساء فليركن \* لئلى حسب عن قومه متخلف  
نما أحدى الناس يعدل دارما \* بهز ولا عزله حين يخلف  
تناقل أركان عليه ثقيلة \* كأركان سلى وأعز وأكثف  
وأم أفرت عن عطية رجها \* بالأم ما كانت له الرحم تنشف

تنشف أى تسقيه

اذا وضعت عنها أمانة درعها \* وأعجبها راب الى البطن مهلف

المهلف المترفع

قصير صكان الترك فيه وجوههم \* خنوف كائنات الجرادين أكشف

أكشف منقلب الشعر

قوله مستدف أى كبير مرتفع  
هكذا فى إحدى نسختي  
الاصل والذى فى الصحاح  
واللسان ان المستدف المقطع  
ا ه معصمه

قوله قصير وقوله الجرادين  
كذا فى نسخة وفى أخرى قصار  
يدل قصير والجرادين بالميم  
ولعل فى هذا البيت تحريفا  
فان الاصل الذى بيدنا مقيم  
مخزاه معصمه

قول وصكت حروجه مغينة \* على الزوج حرمي ما زال تلهم  
أمامن كليبي اذا لم يكن له \* أنا نأنا يستغنى ولا يتعفف  
اذا ذهبت مني بزوجي حانة \* فليس على ربح الكليبي ما ألف  
على ربح عبد ما أفى مثل ما أفى \* مصل ولأمن أهل ميسان ألقف

أهل ميسان نصارى غير ميثونين

تبكي على سعد وسعد مقيمة \* بديرين قد كادت على الناس تضعف  
ولو أن سعدا أقبلت من بلادها \* لجأت بديرين الليالي ترحف  
وسعد كاهل الردم لوفض عنهم \* لما جوا كالمأج الجراد وطوفوا  
هم يعدلون الأرض لولا هم التقت \* على الناس أو كادت تقبل وتنسف

قوله ترحف كذا في نسخة  
وفي أخرى ترحف بالراء والجم  
وحرر اه معجمه

وقال جرير بن بلال بن عطية بن الخطمي بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن ربوع بن مالك  
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي

حي الفداة برامة الأطلالا \* رما تقدام عهد فاحالا  
ان الغواذي والسواري غادرت \* لا سر يح محترقاه ومجالا  
أصبحت بعد جميع أهلك دمنة \* قفرا وكننت محلة تحلالا  
لم يلق محنتك بعد أهلك منزلا \* فسقيت من بوء السماله مجالا  
ولقد عجت من العيار وأهلها \* والدير كيف يستدل الأبدالا  
ورأيت رحلة الصاقد أقصرت \* بعد الدليل وملت الترحالا  
ان القطعان يوم رقة عاقل \* قد هجن داخل فزدن خبالا  
هام القواديز كرهت وقد مضت \* بالليل أجضة الخجوم فبالا  
بفعلن رقة عاقل أيمانها \* وجعلن أمعز رامتين شمالا  
يألت شعري يوم حارة صلصل \* أريدن قتلى أمر يدن دلالا  
فلأن عصم عمايتين في بذيل \* معا حندين نزل الأوعالا  
لا يتصلن اذا افتقرن بتغلب \* وليسن زخرف زينة وجبالا  
طرق الخيال وأى ساعة مطرق \* والحب بالظيف المم خبالا  
لأقنى فاستغدا لهن بصاحب \* بجزر زوجة فأنفعدن بحبالا

لأقنى حياطة أي الرعي والحزب را الأرض القليلة فجمع حوان

أحوض من أجله لثمة أشهر \* وحذرن بعد نعالهن نعالا

أجهضن أي ألقين أولادهن لغير عام يصف الأبل

واذا النهار تقاصرت أطلاله \* ووفى المظى سامة وكلالا  
دفع المظى بكل أبيض شاحب \* خلق القمص تحاله مختالا

قوله قتلى كذا في نسخة وفي  
أخرى صرى اه معجمه



قوله المعسرون كذا في  
المتنصتين اللتين عندنا  
ومقتضى السابق واللاحق  
أن يكون مجروراً بالياء كسبه  
مصححه

اني حلفت فلن أعافى ثغلبا \* للظالمين عقوبتونا كلالا  
فيم الا له وجوه تغلب انما \* هات على معاطسا وسبلا  
المعسرون ذا انتشوا بيناتهم \* والذائبين اجازة وسؤالا  
والثغلبى اذا تخرج للقرى \* حكاسته وغسل لآمالا  
عبدوا الصليب وكذبوا بعمد \* ويجبرئيل وكذبوا ميكا  
لا تطلبين خولة من تغلب \* فالنج أكرم منهم أخوالا  
خل الطريق لقد لقيت قرومنا \* لبي القروم فخطا وصيالا

القروم السادة الخطم التكبر مع غضب الصولة على الحرب هو الاقدام

أنسيت قومك بالجيزة بعدما \* كانت عقوبته عليك نكالا  
ألا سألت غناه دجلة عنكم \* وانلمعات تجر زالا وصالا  
حلت عليك حاة قيس خيلهم \* شعنا عوايس تحمل الاطلا  
مازلت تحسب كل شئ بعدها \* خيلا تشد عليكم ورحالا  
زفر الرئيس أبو الهذيل أنا كم \* فسبى النساء وأحرز الاموالا  
قال الاخطل اذ رأى راياتهم \* يامارس جيس لأأريد قتالا  
ترك الاخطل أمه وكانها \* منعة ساقية تتردع جالا  
ورجال الاخطل من سفاهة رأيه \* مالم يكن وأب لهبنا  
تمت تميم يا اخطل فاحجز \* خزي الاخطل حين قلت وفالا

فاحجز أى فاقصدا لحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق ناصل \* نبعي النضال فقد لقيت نضالا  
ولقيت دوني من خزيمه يانعا \* وشقا شقا بذخت عليك طوالا  
ولو أن خضلف زاجت أركانها \* جبالا ثم من الجبال زالا

خندف جد قعد ركنه بن الياس بن مضر وطابطة أخوه

ان القسوافى قد أضر مر بها \* لبي فدوكس انجد عن عقالا  
قيس وخندف ان عدت فعالهم \* خير وأكرم من أيسك فعلا

قيس هو ابن عيلان والنمراذ قبيلة قيس

راحت خزيمه بالجيد كأنها \* عقبان مادية يصدن صلالا  
هل تملكون من المشاعر مشعرا \* أو تنزلون من الاراك ظلالا  
فلنكن أكرم في المنازل منكم \* خيلا واطول في الجبال حبالا  
ما كان يوحى في القوافر اوسى \* ميلا اذا فرغوا ولا أكفالا  
قدنا خزيمه قد علمت عنوة \* وشنا الهذيل يمارس الاعلالا  
ورأت حسينة في الغداة فراسى \* تحمى النساء وتقسم الاتصالا

قوله لوردهن نضلا كذا في  
نسخة وفي أخرى لوردهن  
رجالها أنسب كتبها  
مصححه

فصحن نسوة تغلب فمسينهم \* ورأى الهذيل لوردهن نضالا  
انك كذا لئلا ذلك بعدها \* تسقى الطيب وتلبس الاجلالا  
لولا الجزى قسم السواد وتغلب \* للسيلين فأصبوا أنفسالا  
الجزى جمع جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال وأما الجزى بالفتح والمد فالجاءة بالجيل  
يعنى قوم الاخطل لانهم نصارى يدعون الجزية وهى التى تمنعهم من سبيهم  
لأن تغلب جعلت أصحابها \* يوم التفاضل لم تزن مثقالا  
أوجدت فينا غير عذر مجاشع \* ويمجرت جهنم والزير مقالا  
مجاشع جدد الفرزدق \* وجهن جده أم أبيه وكانت جارية يرمونها بالزير بين العوام فغرضهما  
الاخطل والهيمو للفرزدق

### وقال الاخطل التغلبى

تغير الرسم من سلمي باقنار \* وأفقرت من سلمي دمنة النار  
وقد تكون بهاسلى تحدة نى \* تساقط الحلى طابقي وأسارى  
ثم استتب بسلى نية قسدف \* وسيرمنة ضب الاقران مغوار

### المنقضب المنقطع والقضب القطع

كان قلبى غداة البين منقسم \* طارت به عصب شقى لامصار  
ولوتلف النوى ما قد تعلقنى \* اذا قضيت لباناقى وأوطارى  
ظلت ظباى بنى البى ككارة رعة \* حتى اقتضن على بعد واضرار  
ومهمه طاسم تخشى غوائله \* قطعته بأزج العين مهباز  
بحرته ككأنان الضل أضرها \* بعدد الاله ترحالى ونسيارى  
أخت الفلاة اذا اشتدت معاقدها \* زلت قوى التسع عن كبدا مسمياري  
كأنها برج روى يشيده \* بأجرو برشجس واججار  
أومقر خاضب الاطلاق جادله \* غيت نظاه رفى ميناء مبيكار

### المشاهى الارض اللينة

قديان فى ظل أرطاة تكفه \* ربح شامية هبت بأمطار  
يجول ليلتسه والعين تضره \* منها بيفت أجنس العبد بشار  
إذا أراد بها التخيض أرقسه \* سبيل يدب بهابى الترب موزار  
ككأنه اذا ضا البرق بهجته \* فى أصهبهاية أو مطلقى قار

الاصهبانية ثياب منسوبة إلى اصهبان وهى ثياب بيض والقار ثياب أسود تغلى به السفن يريد أن  
ظهوراً بيض وباقه أسود

أما السراة فن دياجيعة لهقى \* وفى القوائم مثل الوهم بالتيار

قوله باجرو برشجس كذا  
فى بعض النسخ التى بأيدىنا  
بالجسيم وفى بعضها بالحاء  
المهملة وليصرر ونقطة  
وأجرو مخفف ألفة فى آخر  
المشددة كتبها مصححه

حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت \* عنه سماءه عن غصن صبا عاري  
أحس حس قنيص قد وجسه \* كلبس قنص قن من جرم وأغار  
فانصاع كالكوكب الذي مبعته \* غضبان يخططن معج وإعصار  
انصاع انصرف والميمعة النشاط

فأرسلوهن يذرين الرياح كما \* يذرى سباح نطن نطف أو تار  
حتى اذا قلت نالته سواشها \* وأرهقته بأسياب وأغفار  
أرهقته غشيتها وأدركته

أنهى المهن عضا غير غافله \* وطعن محقر الاقران كزار  
نضه الضاريات اللامعات به \* ضم القريب قداسين أيسار  
لا يسار المقامرون والقريب الذي يضرب لهم السهام

يلذ منه بصران القتان وقد \* فرق منه بنى وقع واينار  
حتى شتا وهو محبور بعاطفه \* برى بكورا أطاعت بعدا حرار  
العاطف الاثان التي لم تحمل والبكور أول الثبت والحرار حرار البقول المزهرة  
فسرد تغنيه ذبان الرياض كما \* غنى القوا تبصع عند اسوار  
كأنه من ندى القراص مقتسل \* بالورس وأخارج من بيت عطار  
وشارب مريرج الكا من نادى \* لا بالصور ولا فيها سوار

السوار المعريد والصور ضيق الصدر البجل ويروي بسار وهو الذي يسار اذا شرب والسوار  
فضله الشرب

نازعه طياراح الشمول وقد \* صاح الدجاج وحانت وقفة الصناري  
من جرعانه ينضاح الفخرات لها \* يجيدول صخب الاثى حرار  
عانه موضع ينضاح أي يجري يعني ان الفرات يسقي هذه الحديقة التي فيها هذه الخمر الموصوفة  
بجمرعانة

كث ثلثه أحوال بعينها \* حتى اذا صرحت من بعدتها  
صرحت فشكت وزهد زدها \* والتم دار الغليان  
آلت الى النصف من كلفه أفرعها \* عالج ولهم حسا بالهص والقار  
الساكفا خاوية سوداء

ليست بسوداء من مينا مظلمة \* ولم تعسذب بارام من النادر  
ليست بسوداء يعني الخافية يقول ليست بسوداء مظلمة علت من أرض لينة  
لهاردا أن نسج العنكبوت وقد \* لفت بأخر من ليف ومن تار  
صمها قد كلفت من طول ما خبت \* في مخدع من جنات وأنهار

عذراء لم تجعل الخطاب بينهما \* حتى اجتلاها عبادي بدنيار  
 في بيت محترق البنيان معقل \* ما ان عليه ثياب غير اطمار  
 اذا أقول تراضينا على عن \* ضفت بها نفس خب البمع مكار  
 كأنما العلي اذا وجبت صفقتها \* مغبون نصل نكيت بين أنمار  
 انصل الخطرفي المراماة وأقار جمع مقامر ٣  
 كأنه حين جاوزنا بصفتها \* مساوب بيع تخين بين تجار

٣ قوله جمع مقامر لعله  
 محرف عن قيرانهو واحدا  
 فحار كسبه

### التخين الكثير

لما أتوها بمصباح ومبرلههم \* سارت اليهم سؤرا لا يجيل الضاري  
 سارت الخمر تسور سؤرا أي وثبت في رأس شاربها والا يجيل العرق المعروف والضاري  
 هو السائل

تدي اذا طعنوا فميا بجائنة \* فوق الزجاج عتيق غير مقتار  
 الجائنة التي وصلت الجوف والمقتار الضيق

كأنها المسك نهي بين أرحلنا \* بانضوع من ناجودها الجمارى  
 انى حلفت برب الرقصات وما \* أغشى بركة من حجب وأستار  
 وبالهديا اذا حرت مدارعها \* في يوم ذبح وتشريق وتحداد  
 وما برمز من شعله محلقة \* وما يثرب من عون وأبكار  
 لا الجاني قرش خائف أو جلا \* ومولتى قرش بعد إقتار  
 الجاني من الالتواء أي صارت لي ملجأ

المنعمون بسورب وقل خدقت \* في المنية واستبطأت أنصاري  
 قوم يجالون عن أحيائهم ظلما \* حتى تكشف عن جميع وأبصار  
 أحياء واجمع حتى وهي الجماعة

قوم اذا حاربوا شدة وما زرهم \* عن النساء ولوبات باطهار

### وقال عبيد الراعي

مبال دفك بالفرش مذيلا \* أفدى بعينك أم أردت رحيل  
 مبال أي ما شأن دقك جنيت

لمرات أرق وطول تلدى \* ذات العشاء وليسلى الموصلا  
 قالت خليد قمارك ولم تكن \* أبدا اذا عسرت الشؤن سؤلا  
 عرت نزلت والشؤن الحوادث

أخيلان بالاك ضاف وماده \* هجان باتاجنبه ودخيل

## ضاف أي نزل

طرفا قتلت همامهم أقرهما \* قلصا لواقح كالقسي وحولا  
شم الحوارث جثعا أعضاها \* صهبا تلشب شلقا وجديلا  
جوزابة طويت على زفراتها \* طلى القناطر قد برزن زولا  
ثبت مرافقهن فوق مزلة \* لا يستطيع بها القرا مقيلا  
يقول هي مقيمة فلا يجدا القرا موضعا يقف فيه

كانت هجائن منذر ومحرق \* أماتهن وطرقهن غيلا  
منذر ومحرق ملكان والفجيل الكرم من الابل وكل كرم منها يسمى غيلا  
فكانت ريشها اذا بانثرها \* كانت معاودة الرحيل ذلولا

## الريش الناقاة أول ما تراض

قذف الغدوا اذا غدت الحاجة \* دلف الرواح اذا أريدت فقولا  
دلف متقاربة الخبطو

قودا تذاوع غول كل تنوفة \* ندرع الموشع مبرما ومصيلا  
قودا أي طولا والموشع الثوب المتداخل  
فيهمسه قلقت به هلمتها \* قلق القوس اذا أريدن فصولا  
واذا تعارضت المناو وعارضت \* ربدنا غيل خلفها تبغيلا  
الزبد السريع يعني الحادي والتبغيل ضرب من السير

زجل الحداء كأن في حيزومه \* قصباً ومقنعة الحسين عجولا  
زجل الحداء أي رفيع الصوت كان في صدره قصباً أو صوت عجل وهي الشكول ومقنعة أي  
رافعة صوتها

واذا ترحلت الغبي قذفت به \* فشا ونغايته قطل ذميلا  
شا ون أي سبق

تبعن مائة البدين شمله \* ألقنت بخنوق الرياح صليلا  
السيل ولدها والمائة السريعة الحركة

جاعت بذى رمق لسنة أشهر \* قدمات أوحب الحياة قليلا  
لا يتخذ اذا عاين مقاراة \* الا يياض الفرقدين دليلا  
حتى ورن لم تخس بالنص \* جفا تقارضه السقاء وبيلا  
سما اذا التمس الدلاء نطافه \* صلدقن مشرفة اللتان زحولا  
جمعوا قوى عما تنضم رحالهم \* شق البحار ترى بهن ووصولا  
فسقوا صوادي يسمعون عشيبة \* للالف أجوافهن صليلا

قوله تقارضه السقاء كذا في  
النسخ والذي في مادة بوص  
من اللسان تعاوده الرياح  
كتبه مصححه

حقى اذا برد السجال لها بها \* وجعلن خلف غروهن ثيابا  
 الالهات العطش والتجمل بقية العلفى البطن من البهايم  
 وأفضن بعد كظومهن بجمرة \* من نى الابارق اذ عين حقيلا  
 الابارق وحقيلا موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت \* صخب الصدى جرع الرمان رحبلا  
 ماس الحصى بانث توصف قوقه \* لفظ القطا بالجهل تسين نزولا  
 حذب السراة وألحقت أعجازها \* روح يكون وقوعها تحليلا  
 حذب القظو ومن الهزال والروح جمع روحا وهو الواسعة الخطو وتحليل أى عبرة الوط  
 وجرى على حذب الصوى فطرده \* طرد الوسيقة بالسماوة طولا  
 ابلغ أمير المؤمنين رسالة \* تشكو اليك مضله وعويلا

مضله من الضلال

طال القلب والزمان ورايه \* كسل ويكره أن يكون كسولا

رايه شككه

ضاف الهموم وساده وتجنب \* ريان يصبر في المنام نقيلا  
 فطوى البلاد على قضاء صريعة \* بانخذ واتخذ الزماع خليلا  
 الزماع الجدى الامر والصرعة العزبة

وعلا المشيب لذاته وخلقه \* حقب نقض مريره المفتولا  
 فكان أعظمه محاجن نبعة \* عوج قدمن فقد اردن نجيولا

النجل الرى

كحديقة الهندى أسمى جفنه \* خلقا ولم يكن في العظام نكولا  
 تعلو حديدته وتنكر لونه \* عين رأته في الشباب صقيلا  
 افي حلفت على يمين برة \* لا أكذب اليوم الخليفة قميلا  
 مازرت آل أبى خبيب طائعا \* يوما أريد لينعتني تبديلا  
 ولما أتيت نجسدة بن عوير \* أنبى الهندى فيزيدنى تضليلا

نجسدة بن عوير كان بالجملة اتخذ مذهبيا نسب اليه التجديده وهم فرقة من الفرق الصالحة عافانا الله  
 من نعمة الرحمن لا من حيلتى \* أنى أعنته على فضولا  
 وشنت كل منافق متقلب \* ترك الرلازل قلبه مدخولا

الرلازل الشدائد والمدخول الفاسد

واهى الامانة لا تزال قلوبه \* بين الخوارج نهزة وذميلا  
 الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام نهزة ضرب من السير

قوله فطوى البلاد كذا  
 بالنسخ التى عندنا والذى فى  
 مائة صبر من اللسان فطوى  
 القواد فيه هذا يدل بالجد  
 كتبه معصمه

من كلهم أمسى بهم بديعة \* مسح الكف تعاوناً للتبديلا  
أخليفة الرحمن أفاعس \* حنقاء نجيح بكرواً أميلا

حنقاء مسلمون والحنيف المسلم

عسرب نرى في أموالنا \* حنق الزكاة منزلاً تقزلاً  
ان السعاة عصولاً لهم \* وأوادواهي لو علت وغسولا  
كتبوا اللهيم من العدا بعشرف \* عاد يريد خيالة وغسولا  
ذخر الخليفة لواء طبت بغيره \* تركت منه طابعه فصولاً

أرادوا ذخر الخليفة

أخذوا العريف فقطعوا حيزومه \* بالاصحبة قائماً مفصولاً  
الاصحبة السباطوا \* منها أصحبي مندوب إلى ذي أصحبي ملثمن ملوك حبر واسمه الحوثر بن  
مالا بن زيد بن قيس بن صبيح بن جرة الاصفر وسمى ذا أصحبلانه كان غزاه واداه وأراد أن يشته  
فنام دونه حتى أصبح ولم يوقظه أحد اجلالاً لفظاً لانه قال أقدا أصبح فسمى ذا أصحبلانك  
حتى أنال لم يتركوا لفظه \* لحما ولا لقوا دمه معقولاً  
جاؤا به كهم وأحلباً سأرت \* منه البسياط براعة اجفيلاً

البراعة قصبته شبيه بالقلب العريف

نسي الامانة من مخافة القبح \* نهش تركن بضيعه مجبذلاً

نهش أي طوال البضيع اللحم

أخذوا جوتهم وأصبح قاعدا \* لا يستطيع عن الديار حويلا  
يدعوا أميراً المؤمنين ودونه \* خرق تجزبه الرياح ذويلا  
كهناهد كسر الرماق جناحه \* يدعو بقارعة الطريق هديلا  
وقع الربع وقد تقارب بخطوه \* ورأى بعقوته ازلت نسولا

الازل قليل العهد يعني الذئب

متوشح الاقرب فيبه منهمة \* نهش البدين تحافة متكولا

نهش قليل اللحم والتمم الحريص على الاكل

كدخان من يتجلب باعلى تلعة \* غرنا ضرم عرجاً لمبولاً

أخليفة الرحمن لان عسبرق \* أمسى سوامهم عريناً دولا

قوم على الاسلام لما يتركوا \* ما هو منهم ويضعوا التهللاً

الماعون ههنا الزكاة

قطعوا اليمامة يطردون كأنهم \* قوم أماناً لطلال المسلمين قتلاً

يحدون حداباً مثلاً أشرفها \* في كل مقربة يضمن رعيلاً

يحدون يسوقون الخدب الابل المهزولة أشرفها استجتمها والمقربة هي الطريق في الجبل

قوله نهش أي طوال كذا في  
بعض النسخ ولم نجد فيها  
بأيدينا من كتب القصة أن  
الشعر الطويل بل العسر  
كتبه محمداً

## والرمل القطيع

حتى اذا احتبست تبق طرقها \* ونفى الرعاة شكيرها المنجولا  
الطرق القوة والشكير التبت والمنجول المقطوع بالجميل  
شهرى ربيع ماذوق لبونهم \* الاحوضا وخسة وذبيلا  
الاحوض جف جف ووجه أى ذات وشم والذيل الياس

واناهم يحي فتشده عليهم \* عقد ابراه المسلمون تقيلا  
كسائر كن غنيم هذا عيله \* بعد الغنى وفقيرهم مهزولا  
فتركت قوى بقسمون أمورهم \* أليك أم يرتصون قليلا  
أنت الخليفة عدله وواله \* واذا أردت لظالم تنكلا  
فارفع مظالم عيلت أبنائها \* هنا وأتخذ شاولنا الماسكولا  
فتمرى عطيفة ذلك ان أعطيته \* من يرتافلا ومنك جزىلا  
ان الذين أمرتهم أن يعدلوا \* لم يشعلوا بما أمرت فتبلا  
أخذوا الكرامين العشار غلامه \* مناوي يكتب للامير أفيلا

## الافيل من الابل الصغير وجهه اقال

فلن سلت لادعون بطعنة \* تدع الفرائص بالسديف خيللا  
وانا قر يش أوقدت نيرانها \* وبلت ضفائن ينثا ونحولا  
بلى أى اختبرت من بلونى اى اختبرته

فابوك سدها وانت أشدها \* ومن الزلازل فى البلابل حولا

## البلابل الوسواس والحول القوة والعزيمة

وأبوك ضارب فى المدينة وحده \* ضربا ترى منه الجموع شاولا  
قتلوا ابن عقان اماما محرمها \* ودعا فلم أر مثله مخذولا  
فتصدت عن يوم ذلك عصاهم \* شقفا وأصبح سيفه مغاولا  
حتى اذا نزلت عماية فتنة \* عياله كان كلهم مفعولا  
وزنت أمية أمرها فدعت له \* من لم يكن غمرا ولا مجهولا  
مر وان أسر مهم اذا حالت به \* حدث الامور وخيرها مسولا

## حدث الامور حوادنها

أيام رفع فى المدينة ذيله \* ولتقديرى زرعها ونخيلا  
وبار ملتحو بنما فتنة \* ومث بدافيا الحما غليللا  
أيام قوى والجماعة كلانى \* لزوم الرحالة ان قيسل عيلا

قوله ومن الزلازل الخ  
لا رباط بين العجز والصد  
فلم فيه سقط لم ركبته  
معصيه

قوله حدث الامور كذا فى  
التسخر والذى فى الاساس  
فى مادة ح د ب ح د ب  
بالوحدة لا بالثلاثة جمع  
أح د ب ك ب ه



﴿ وقال نوارمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

مأبال عينك منها الماء فيسكب \* كأنه من كل مفرقة مَرِب  
الكل جمع كاية ولقمة الخروزة والسرب الجارى  
وفراء غربية أنأى خوارزها \* مثلث ضيعته منها الكتب  
وفراء كبيرة جديدة غربية مدبوغة بالغرف أنأى أفسد خوارزها مثلث كثير القطران وهو من  
صفة السرب والضمير في ضيعته راجع الى الماء والكتب جمع كنية  
أستحدثا الركب عن أشياءهم خبرا \* أم راجع القلب من أطرافه طرب  
الطرب خفة العقل من القرح أو الحزن  
من دمنة نسفت عنها الصبا سقما \* كأنه يشرب من دمنة الطيبة الكتب  
نسفت أى كشفت

سيلان من الدص أغشته معارفها \* نكباء تسحب أعلاه فينصب  
السييل المطر والدص الكتيب الصغير من الرمل معارفها معالمها تسحب أعلاها أى تجزى والضمير  
راجع الى الدص والنكباء الریح التي تهب من بين مهبط ريح تهب من هذو هذو  
لابل هو الشوق من دار تحوتها \* مزاحماب ومزاحم ترب  
تحتوتها تحسبها والتخون والتخوف التقص من أجع من ذوالبارح الریح التي تحمل التراب في  
شدة هبوب وهى الشمال

بيرة الثور لم تظمس معالمها \* دوارح المورد والأطمار الحقب  
برقة الثور اسم مكان والدوارح الرياح والمورد الریح أيضا وهى الریح المترددة والحقب السنون  
يدولعينيك منها وهى مزمنة \* نوى ومستوقد بالومحطب  
الى الواح من أطلال أحوية \* كأنها خال موشية قشبة  
الواح ملاح منها والأحوية جمع حواء وهى المنازل والخلل بطائن السيوف والموشية المنقوشة  
دار لمسة أذى تساعنا \* ولا يرى مثلها عجم ولا عرب  
عجزاء مكمورة خصاصة قلق \* منها الوشاح وتم الجسم والقص  
الجزاء هى العظاية العجزاء المكمورة المجدولة والخصاصة ضامرة البطن قلق مضطرب والوشاح قلادة  
الصدر

زين الثياب وإن أوامها استلبت \* على الحشبة وما زلتها السلب  
زين الثياب أى فى حال البسم واستلبت زعت والحشبة القرائن  
براقة الحيد والبايات واضحة \* كأنها نظيفة أفضى بها لب  
براقه أى بيضاء والبيد العنق والبايات جمع لبت وهى الصدر وما حواله واضحة أى بيضاء أفضى بها

قوله والمورد الریح هكذا  
فى الاصل والنوى فى كتب  
اللقمة أن المورد بالضم الغبار  
التردد والتراب كثيره الریح  
اه

قوله الى الواح هكذا فى نسخة  
وفى أخرى الا الواح وعجز  
الرواية اه

قوله كأنها خال وقوله بعده  
والخلل بطائن السيوف  
كذا فى الاصل وعجالة  
اللسان ويقال ثوب قشيب  
وريطه قشيب والجمع قشيب  
قال نوارمة كأنها حلل  
الرجل ويراد به معصمه

أى دفعهم إلى القضاة واللبب ما استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء  
بين النصارى بين الليل من عقد \* على جوانبه الأسباط والهدب  
العقد جمع عقد وهو ما تقدم من الرمل بعضه في بعض والأسباط جمع سبط وهو ضرب من الشجر  
والهدب ما تدلى من أغصان الشجر شبه الظبية بين النهار وبين الليل أى في وقت انصرام آخر النهار  
ودخول أول الليل وهذا أحسن ما ترى فيه الأشياء جيداً من كل شيء  
لماء في شفتيهما حوة لعن \* وفي اللثا وفي أيامها شيب

ألى والماء والحوة شيء واحد وهو سواد في الشفة وقيل حرة تضرب إلى السواد والثلاث جمع لثة  
وهي مغزلا الأسنان والشب رقة الأسنان وقيل تحدد أطرافها  
كحلا في دجج صفراء في برج \* كأنها فضة قلشها ذهب

الدجج شتة سواد العين في شدة بياضها والبرج كالدجج وقيل جعة العين  
تربك سنة وجه غير مفرقة \* ملمسا ليس بها نال ولا نيب

سنة الوجه صورة والمفرقة التي دانت الهجعة وهو الذي تكون أمه أشرف من أبيه وانحال هو  
القطعة السوداء التي تكون في الوجه والندب هو الأثر في الوجه من جدري أو غيره  
ترداد في العين ليماجاذا سمرت \* وتجرح العين فيا حين تنقب  
تجرح العين أى تجرح وتنقب أى تلس النقاب

والطرفى حرة القرى معلنة \* تباعد الحبل فيه فهو يضطرب  
الطرف الحسن من كل شيء والقرى ما خلف الأذن والحبل العنق

إذا أخو لذة الدنيا تبطنها \* والبيت قوتهم بما بالليل محجب  
سافت بطيبة العينين مازنها \* بالمسك والعنبر الهندي محتضب  
سافت شمت والعنبرين ما تقدم من الأنف والمدرين ما لا من الألف

تلا الفتاة التي علقها عرضا \* إن الكريم وذا الإسلام يحتلب  
عرضا أى غير قهود ولا نهد

لباني الدهر يطيقى فأنبعسه \* كأننى ضارب في غمرة ذهب  
يطيقى أى يدعوى والضارب السابح والمهرة هي كثرة الماء

لأحسب الدهر يبل جذة أبدا \* ولا تقسم شعبا وواحد شعب  
الشعب الجماعة والشعب الفرق

زار الخيال لى ما جعل العيت \* به المفاوز والمهـ المـرة النجب  
المهـرة منسوب إلى المهرة وهي قبيلة من قبائل حضرموت

معز ساقى بياض الصبح وقعته \* وسائر الليل الأذالك منجب  
معز ساقى نفسه والتعريس نزول آخر الليل وقعته نومته والاشجاذب ضرب من السير

قوله شبه الظبية الخ كذا  
في الأصل ولعل هنا سقطا  
وتحريفاً وازيادة قتل أمه

قوله والمفرقة الخ هكذا في  
النسختين اللتين بإيدى ناو عبارة  
اللسان ووجه مقرف غير  
حسن قال ذوالرمة تربك  
سنة وجه البيت وبه يعلم  
ما هنا اهـ

أخا تائب أغنى عند ساهمة \* بأخلق ألف من تصديرها جلب  
 أناجني صاحب التناهي القلوات واحدها تنوفة وأغنى عصى نام والساهمة يعني الضامرة يريد  
 ناقته والاشلق الالامس والنف الجنب والتصدير مقدم الغرض جلب آثار الجروح وغيرها  
 تشكو الخشاش ويجري السعفين كما \* أن المريض الى عزاده الوصب  
 الخشاش يكون للبعير من خشب مكان الخزام من صوف والوصب الوجع  
 كأنهم باجمل وهم وما بقيت \* الا الخيرة والالواح والعصب  
 الوهم الجمل الغنم الذلولية الصغيرة البدان والرجلان والرأس والالواح العظام التي لا يخفيها عراض  
 لا يشكى سقطه منها وان رقت \* بها المعاطس حتى ظهرها حذب  
 كأن ذاك كبا هي يتخرق \* من الجنوب اذا ما صاحب شجوا  
 المتخرق الرمح شجوا ضمروا شجب وشجب وشجب أي تغير لونه  
 تصفى اذا شتتها بالكور جالقة \* حتى اذا ما استوى في غرزا شتب  
 وثب المسجج من عاتق منعقة \* كأنه مستبان السلك أو جنب  
 المسجج المعض يعني حمار الوحش وعاتق جمع عانة وهي جماعة الحمار الوحشية منعقة شجر بالدهناء  
 ثبت السدروس سميت بذلك لانها تعقل الماسحبان أي بين السلك الطلع أو جنب وهو الذي يشكى  
 جنبه يصغره بكثرة النشاط فهو عشي على أحد جانبيه كأنه يطلع  
 يتلصق خاص أشباهها محملبة \* ورق السرايل في أحشائها قب  
 الفئاض جمع شعوص وهي التي ضربها الفصل فلم تحمل أشباهها أي متبالة في السن والكبر  
 محملبة أي محكة الورق السود السرايل يعني موضع السرايل قوائمها والقبب الضمر  
 له علمين بالخلصا مرته موضع ما يرتع وهو يدل على الخلصا والقوديات وواحد موضعان  
 الخلصا ما بالدهناء مرته موضع ما يرتع وهو يدل على الخلصا والقوديات وواحد موضعان  
 والجنب الصوت

حتى اذا مغمعان الصيف به \* بأجعة نش عنه الماء والرطب  
 مغمعان الصيف شدة حر بأجعة شدة الصوت والرطب الشجر الاخضر  
 وأدرك المتبق من بقلته \* ومن ثملها واستثنى الغرب  
 الفيسله ما تبقى في أجوافها من الماء والعشب يقول انه قد يس استثنى شم القرب الماء الذي يقطر  
 بين الحوض والثرمن الدلوأ وسواء  
 وصوح البقل نأج يحيى به \* هيف عيانية في سيرها تكتب  
 صوح يعني شق وفيه لذة أخرى صيح النأج الرمح الشديدة والهيف الرمح الحارة والكتب  
 انحراف بوشدة

قوله شجوا كذا في النسخ  
 والذي في مادة نصب من  
 اللسان نصجوا قال وقال  
 الاصمعي معناه جد والسير  
 اه مصححه

قوله بأجعة وقوله نأجعة  
 شدة الصوت كذا في النسخ  
 والذي في مادة تاج من اللسان  
 بأجعة وفسر الأجمة بشدة الحر  
 وكذا أورده في مادة نش  
 اه مصححه

تنصبت حوله يوم اترابه \* قود سماح في ألوانها خبط  
تنصبت حوله يعني الاثن قود جمع قود وهو الطوال والسماح في الطوال وانطرب الحضرة  
حتى اذا اصغر قرن الشمس أوكربت \* أمسى وقد جث في حوبائه القرب  
اصغر قرن الشمس أي قربت للغروب وكربت بمعنى دنت وحوبائه نفسه والقرب طلب الماء وهو  
أن يردده في ليلته

والهم عين نال ما نازعه \* في نفسه لسواها مورد أرب  
الهم القصد عين نال مورد سميت نال رجل من بني حنيفة وأرب حاجة  
فراح منطلعا بعد حلاله \* أدنى تقاذفه التقريب والخبط  
منطلعا أي مسرعا بعد ويسوق حلاله الاثن أدنى أهون تقاذفه أي عدوه التقريب والخبط  
ضربان من السير

كأنه معول بشكوب لابلله \* اذا تنكب عن أجوازها تنكب  
المعول الحزين الباكى والابلل الوساوس أجوازها يعني جوانبها والضمير راجع الى العير والتنكب  
المواضع المتجاوزة وتنكب أي انصرف  
يفشى الحزون بها عداويتها \* شبه الضرار فترى بها التعب  
كأنها بل بنحو بها فسر \* من آخرين أعادوا غارة جلبوا  
يعني الجار والآخرين

كله كمال روضت حريقتها \* بالصلب من نهشها كفالها كاب  
اروضت تفرقت والحز نهشة الجماعة والصلب موضع بالسمان مرتفع ونهش عضه كفالها  
أعجازها كلب أي مجنون

فغلت وعمود الصبح منصدع \* عنها وسايره بالليل تحجب  
فغلت أي بكرت في آخر الليل وسايره جميعه يقول لم يلبس منه الا عمود الصبح  
عينها مطيعة الأرجاء طامية \* فيها الضفادع والحياتان تصطبغ  
يستلها جدول كالسيف منصلت \* وسط الأشام تسمى فوقه العشب  
يستلها أي يخرج منها الأشام صغار الخمل تسمى وترفع والعشب جمع عشب  
وبالشامائل من جلال مقتنص \* رث الشياخ في الشخص من زرب  
الشماكل جمع شمالة وجلان قبيلة

يسمى بزرق هلت قضيبا مصدرة \* ملس البطون حذاها الريش والعقب  
الزرق النعال سميت زرقا لشدة صفائها والشي إذا كان برأ فاسمى أزرق مصدرة أي قوة حذاها  
أي ساقها

قوله والتنكب المواضع الخ لم  
نجد في كتب اللغة التي  
بأيدينا بهذا المعنى وحرره  
أه معجمه

قوله مطيعة كذا في نسخة  
وفي أخرى مطيعة  
بتقديم الحاء على اللام  
والبيت مراد بالوجهين  
كفي اللسان أه معجمه

(١) قوله جمع شمالة وهي  
قوة النعال تدس تر بها كافي  
اللسان أه معجمه

سكّات اذا ودقت أمانها لله \* فبعضهن عن الآلاف منشعب  
 ودقت يعني دنت ههنا يعني الاتزله يعني القافض والآلاف جمع أليف واللف منشعب أى متفرق  
 حتى اذا لحقت أهضام موردها \* تقيت داجمان خيفة ريب  
 لحقت أى دخلت والآهضام ما اطعم أن من الارض يعنى بأهضام المورد ما هو اليسمن الارض  
 تقيت أى دخلت في غيوب المورد وهو ما تاب عن العين وراى أى شككها والريب جمع رية  
 فعرضت طلقاً أعناقها فسرّفا \* ثم اطباها نثر برالمه ينسكب  
 فأقبل الحقب والاكباد ناشرة \* فوق الشراسيف من أحشائها تجيب  
 الحقب هى الجمر الوحشية ناشرة من تفعته من العطش يجب تحقيق  
 حتى اذا زينت عن كل خبيثة \* الى الغليل ولم ينصب عنه ثقب  
 معناه حتى اذا زينت الثقب عن حناجر الجمر الى الغليل ولم ينصب عنه الهام للغليل وانما لم ينصب عنه لان  
 الراعى أبغلهما عن الرى ومعنى زينت أسرعت وينصب عنه أى يذهبن العطش والتغيب الجمر  
 رعى فأخطأ والاقدار غالبة \* فأنصن والويل هجيراء والحرب  
 أنصن أى الحفرن والويل كناية عن الشر هجيراء أى عادته والحرب الهلاك  
 يشعن بالسفع محققاً يئنه \* وقعا يكاد من الالهاب يلتهب  
 الالهاب شدة العدو ويلتهب أى يحترق  
 كأنهن خوافى أبجل قرم \* ولى ليسبقه بالامعز الحرب  
 الامعز الصقر سمى بذلك لشدة قتله في خلقه والقرم الشهبان اللجم والامعز ما غلظ من الارض  
 وكان فيه حصى وانخرىذ كرا الحبارى وانلوا فى من ريش الطائر أربع وانما قال كأنهن خوافى  
 لاستوائهن في القراء  
 أذال أمغن بالوشى أكرعه \* مسقع الخلد عار ناشط شيد  
 النش الذى فيه نقط بيض ومود عار أى قليل اللجم ناشط أى خرج من بلد الى بلد والشيد الثور  
 المسن  
 تقبظ الرمل حتى خلقته \* ترقح البردما فى عيشه رتب  
 تقبظ أى رعى فى القيط وهزرك خلقته أى التبت الذى يخرج بعد التبت الاول والرتب هو  
 الشدة  
 ربلا وأرطى نفت عنم ذوائبه \* كوا كبه القيط حتى ماتت الشهب  
 الربل ضرب من الشهب اذا اشتد الحرا اشتدت خضرته وهو من شجر الحوض والارطى شجر والشهب  
 نجوم الشتاء وما تيريدون  
 أمسى بوهمين مجتازا لمرتعته \* من ذى القوارس تدعوا نغمه الرب  
 وهين موضع بالهنا وذو القوارس أما كن والرب جمع ربه وهى ضرب من البقل تدعوا نغمه أى

قوله عار وقوله بعده عار قليل  
 اللجم كذا فى الأصل والذى  
 فى مائة نشط من الصحاح  
 واللسان هادى بالهاء وللمال  
 وفى مائة نشط من اللسان عاد  
 بالعين والمدال ويصير اه

بشم رائحتها

حتى اذا جعلته بين أظهرها \* من جمعة الرمل أتياج له الخشب  
الجمعة ما غلط من الارض والأتياج الأوساط من الرمل وسط كل شئ نجبه والخشب جمع خبته وهي  
قطعة من الرمل مستطيلة

ضم الظلام على الوحش شملته \* ورائح من نفاص الدلو منسكب  
الوحش يعني الثور والشملة شبيهه بظلام الليل كأنه لابس شمله سوداء والرائح المطر والنشاص  
السحاب المرتفع

وبلن ضيفا الى أوطاهم تكلم \* من الكتيب لها دف ومزق

أوطاه شجر مر تكلم أي مجتمع دف أي مكان محقوق ومزق أي مكان مرتفع

مبلا من معدن الصبران قاصبة \* أبعادهن على أهداها كتب

مبلاء أي مائلة يعني الارطاة والصبران يعني جماعة البقر وكتب أي مجمعة

وحائل من سفيرا حول حائلة \* حول الجرائيم في ألوانه شهب

الحائل الذي أتى عليه الحول والسفير المتحات من أوراق الشجر حائلة تنسبه حول الجرائيم أي

حواليه الجرائيم أصول الشجر شهب أي يبيض من الشمس

كأنما نفض الأجمال ذاوية \* على جوانبها الفرصا والعب

النفض ما ناسق من الشجر والأجمال جمع حل وهو ما يحمله الشجر ذاوية أي يابسة والفرصا والعب

كأنها بيت عطار يغمسه \* لطائم المسك يحوها ويغيب

كأنها يعني الشجرة والاطائم أوعية المسك

اذا استملت عليه غيبة أريج \* مرابض العين حتى تارح الخشب

استملت يعني أمطرت والغيبة الدفعة من المطر أريج أي طاب ريحها العين البقر الوحشية حتى

تارح الخشب أي بعلقه أريج الأبعاد

والودق يستن في أعلى طريقته \* حول الجمان جرى في سلكه النقب

الودق المطر يستن أي ينصب طريقته ظهره حول الجمان شبه تزايل المطر عن ظهره بتساوق الجمان

عن سلكه

يقش الكاس بروقيه ويهدمه \* من هائل الرمل منقاص ومنسكب

الكاس بيت الثور يهدمه يعني البيت هائل الرمل الساقط منه منقاص أي منهدم ومنسكب مجتمع

اندا أرا دانه كراما فيه عن له \* دون الأرومة من أطنابها طنب

الاسكرام الدخول عن له أي عرض الأرومة الاصل أطنابها أغصان الشجر

قوله حائلة كذا في النسخ  
والذي في مائة سفر من  
اللسان جائله بالميم فقرر اه  
مصححه

وقد توجس ركز لمقفر ندس \* يناد الصوت مافي معمه كذب  
 توجس أى سمع والركز الصوت الخفى ندس أى فطن يعنى الصياد ينادى بالصوت الخفى  
 فبات يشتره نادو يسهره \* تذوب الرمح والوسواس والهضب  
 يشتره أى يرفعه نادى أى ندى تذوب الرمح أى اختلافها من الجهات والوسواس حركة الشجر  
 والهضب جمع هضبة وهى دفع المطر  
 حتى اذا ما التجلى عن وجهه فرق \* هاديه فى أخريات الليل منتصب  
 الفرق الصبح هاديه أى أوله  
 أغباش ليل غام كان طارقه \* تطنطن الغيب حتى ما له جوب  
 أغباش أى ظلم ليل غام أى طويل طارقه أى جعل بعضه على بعض تطنطن أى ظلام والجوب  
 جمع جوب وهى ما لا تكشف من الصحاب وهى أيضا الفرجة بين السحاب  
 غدا كأن به جنة نادوه \* من كل أقطار يعضي ويرقب  
 نادوه ترده وأقطار نواحيه ويرقب أى يخاف  
 حتى اذا ما لها بالجدد وانجذت \* شمس الذرور وشعا عينه رقب  
 لها بمعنى عقل من لها بلهولها وأوالجدد ضرب من الثب والذرور الطلوع يقال ذر قرن الشمس يعنى  
 طلع رقب مجتمعة كالقبة  
 ولاح أزهره روف بقبته \* كأنه حين يعبر لوعا لرا لهب  
 لاح بمعنى ظهر والأزهر الأبيض والبقبة اللون والعافر الزمالة التى لا تنبت شيأ لهب أى التهاب جرة  
 ويياض منهم من يقول إنه يعنى الفجر ومن يقول إنه يعنى به الثور  
 حاجت به عوج زروق خضرة \* شواذب لاحها التقرب والخب  
 حاجت بمعنى أولعت عوج جمع أعوج نصف الكلاب زروق خضرة يعنى ضامرة بالبطون من  
 الجوع والشواذب الضمر لاهما أى غير أنوما أو أضرها والتقرب والخب ضربان من السير  
 جردمه تة الأشداق ضاربة \* مثل السراحين فى أعناقها العذب  
 جرد أى مجرد مته تة الأشداق أى واسعتا السراحين الذئاب  
 ومطم الصيد هباش لبغته \* ألقى أباه ناله الكسب يكسب  
 الهباش هو الكساب  
 مقزع أطلس الاطمار ليس له \* الا الضراء والاصيد هاشب  
 مقزع أى قليل الشعر أطلس أى أغبر الاطمار الثياب الا تخلاق ليس له تشب أى مال الا الضراء  
 وهى الكلاب الضارية

• فأنصاع جانبها الوحشي وانكدرت \* يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب

فأنصاع أي انحرف جانبها الوحشي أي جانبها الأيمن وقال الانصاع هو الذي يركب منه الركب ويحلب منه الحالب وانما قالوا فال على وحشيه وأنصاع جانبها الوحشي لأنه لا يؤتى في الركوب ولا في الحلب ولا في المعالجة الا منه وهو الأيسر وقال أبو زيد الانصاع هو الأيسر وهو الجانب الذي يركب منه ويحلب والوحشي هو الأيمن لأنه لا يؤتى به وهو الصحيح وانكدرت أي أسرع وتلحن أي يؤثر في الأرض من شدة الجري مأخوذة من اللاحب وهو الطريق لا يأتلي أي لا يقصر

المطلوب الثور والطلب الكلاب

حتى اذا دومت في الأرض راجعه \* كبر ولوشاء فجي نفسه الهرب

خزاية أدركته بعد خلوته \* من جانب الحبل محتاطا لم اغضب

دومت أي دارت حوالبه راجعه كبر أي شجاعه خزاية أي استحميا مخاونه أي انفرادها والحبل حبل

الرمل محتاطا لم يعنى بالخرابة الغضب

فكف عن غريبه وانخسف تسعها \* خلف السبيب من الاجهاد تنقب

غريبه جريه والغضب من الكلاب المنيئة الاذن والسبيب الذنب الاجهاد شدة الجري وتنقب أي تصيح

حتى اذا أدركته وهو منخرق \* وكاد يكنها العرقوب والذنب

فكر عشق طعنا في جواشها \* كأنه الأعرى الا قتال يحسب

كراي يرجع عشق أي يسرع والمشق السرعة في الطعن والكأبة والجواش الصدور كأنه يحسب

الأبر وهو الثوب والجزاء في الاقتال وهي الاعدام ويرى الاقبال وهو استقبالها

بلت به غير طياش ولا رعش \* انجلن في معركه يخشى به العطب

بلت أي ظفرت ولزمت يعني الكلاب والطياش الثور والخفيف والرعش الجبان والعطب الهلاك

فتارة يخض الأعناق عن عرض \* وخضا وتنظم الأسمار والجب

تأرقأ أي مرعاض أي يطعن عرض ناحية تنظم أي تنظم وتنسلك الأسمار جمع سحر وهي الرئة

والجب جمع جباب وهو حجاب القلب والخض الطعن غير النافذ

يني لها حنم دري يجوف به \* حالوا يصلحوا له ذم سلب

يني أي يقصد والدري المتدماخون من الدرر يجوف أي يطعن أجوافها بالامره ويصلح أي

ينبوا واقوع في العظم لهزم أي حاتم صفات القرن سلب أي دقيق

حتى اذا كثر مجحورا نافذة \* وراها وكلا روقيه محتضب

كراي عطف وانافذة الطعنة والمجحور المبال إلى مجره

قوله مدري كذا في النسخ ولا يخفى ان الوزن غير مستقيم ولعله مسدرة وهو القرن كالدري وحرر اه معصيه



ولهم جذانها ما وسطها زعلا \* جذلان قد أفرخت عن روعه الكروب  
 بهذا يسرع والزل والنشيط جذلان أي فرحان أفرخت أي انكشفت روعه نفسه الكروب  
 جمع كربة وهي الخفاقة  
 كأنه كوكب في إثر عسيرة \* مسوم في مواد اللبل منقضب  
 كأنه يعني الثور وعسيرة أي جنى يقول انقضاؤه كانهض الكوكب في إثر الجنى مسوم أي  
 مع لم منقضب أي منقض  
 فهن من واطى ينى سويتسه \* وناتج وعواصى الجوف تنقضب  
 فهن يعني الكلاب من والى أي ماش على الأرض ينى يعني يرجع حوته يعني ما يعرج من أمعائه  
 من إثر الطعن وناتج أي باله من النسيج وهو الصوت وعواصى الجوف هي العروق التي لا يتقطع  
 دمهها تنقضب أي تسيل  
 أذالته أم خاضب بالسى مرتعه \* أبولانين أمسى وهو منقلب  
 أذالته يعني الثور أم خاضب يعني الظلم حتى خاضب لانه ينقضب سابقه بالعشب والسى موضع بعد  
 مرتعه يعني مرعاه أبولانين بضمة منقلب أي راجع الى بيته من قولنا انقلب الى أهله أي رجع  
 شخت الجزيرة مثل البيت سائر \* من المسوح خضب شوق خضب  
 شخت أي عظم ههنا والجزيرة يذاه ورجلاه ورقبته سائر أي جميعه والبيت بيت الصوف والخشب  
 الغليظ والشوق الطويل والخشب الطويل أيضا  
 كأن رجله مسما كل من عشر \* صقيان لم يتقشر عنهما التعب  
 المسما كان العمودان والعشر شجر صقيان طور بلان يابسان والتعب قشور شجر يدبج هم الثياب بعد  
 صبغها شبه بذلك لصفرة فيه  
 ألهاء آهوتوم وعقبته \* من لائح المرو والمرعى عقب  
 ألهاء أي شغل آه شجر مر والتتوم ضرب من الشجر وعقبته أي الذي ينبت بعده من لائح المرو  
 اللائح الأبيض والمرو الحصى الصغار عقب أي مر بعده  
 فظل مختصا يدو فتذكره \* حيناً ونزماً أحياناً فينتب  
 المختص الذي يطأ رأسه يترعر أي يصوت وروي بسطع أي رفع رأسه فينتب لانه اذا زمر  
 عرفته كأنه حشيق في خنائله \* أو من معاشر في أذانهم الخرب  
 كأنه حشيق لسواده والخنائل جمع خنسله وهي الشجر للثقف والمعاشر الجماعات والخرب الثقب  
 في الأذان يعني الزنج والنوب  
 جميع راح في سوداء مخملة \* من القطائف أعلى ثوبه الهدب  
 الجميع الطويل الخافى سوداء يعني مخملة أي لها أهداب والقطائف ثياب منقوشة من صوف  
 أو مقعده أضعف الإبطان حلاجه \* بالأمس واستأخر العدلان والقتب

أو مقبح يعنى البعير الذى حمل عليه قبل أو ان الحمل لصغر سنه الاطنان شذا البطان وهو الجبل الذى يلطى عليه الخريح شبه الظليم فى كبر جناحيه بالعديد المتأخرين من وراءه ثم البعير لا تقطع البطان عنهما

عليه زادوا هدام وأخفية \* قد كاد يجترها عن ظهره الحقب  
الأخفية الا كسبة والحقب الذى يكون فى حقوى البعير

أضله راعيا ككليه غفلا \* عن صادر مطلب قطعاه عصب

أضله أى ضيعه ككليه منسوبه الى كلب وهو قبيله من النمر والصادر الراجع من الماء والمطلب البعيد قطعاه جمع قطع والعصب الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيبه \* يرتاد أحليه أعجازها شذب

يرتاد أى يطلب والأحليه جمع حلى وهو ضرب من النصى اليابس منه وأعجازها أصولها شذب أى متفرقة

كل من المنظر الأعلى شبهه \* هذا وهذان قد أحسب والنقب

كل يعنى هذه الاشياء من المنظر الاعلى يعنى أحسن التشبيه والصورة قد أى مشبه الذى لا يزيد ولا ينقص قال \* أنونا معتقدتها من أدبيه \* والنقب جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظلم يشبه الخبثى أو البيت أو الكبر

حتى اذا الهى أسى سام أفرخه \* وهن لأمؤيس منه ولا كتب

سام مطلب وقصدوا الهى الظلم قصدوا فرأه وهن لأمؤيس يعنى لا بعد مفرد ولا كتب أى ولا قرب

يرقت فى ظل عزاص ويلفقه \* حفيف نالقة عثونتها عصب

يرقت أى يسرع والعزاص الشديدة الاضطراب يعنى المطر ويلفقه أى يرميه والخفيف الصوت والنالقة الريح الشديدة الحارة عثونتها ما تقدم منها والحصب هى التى فيها الحصى أى ترفعه لشدة هبوبها

تبرى له صله أدماء ضعة \* فالخرق بين نبات القفر منتب

تبرى أى تعارض وتعمل مثل فعله صله صغيرة قال أس يعنى أثناء أدماء ضعة غير أدماء أى فى عنقها اما متان واقتراض الخرق الأرض الواسعة سميت بذلك لخرق الريح فيها ونبات القفر الطريق فيها منتب أى مسرعة فيها

كانه دلو برجلتها قحها \* حتى اذا مارأها خاله الكرب

المتاع الذى يجب ذلك من أعلى حاة أى انقطع والكرب الجبل الذى فوق العراق هو بوشبهه هوى الهوى منقطع بأسرعة جريانه

فروح روحه والريح عاصفه \* والفيت حريقه والليل مقرب

قوله غفلا عن صادر الخ

كنا فى الاصل والذى فى مادة

طلى من اللسان صدرا \*

عن مطلب وطلى الاعناق

فضطرب اه كته مصححه

قوله كل يعنى هذه الاشياء

الخ كنا فى الاصل ولعل فى

العبارة سقطا وتقرىفا

فخر اه مصححه

قوله ونبات القفر الطريق فيها

كذا فى الاصل وسرر اه

قوله شبه هوى الدلو الخ كذا

فى الاصل ولعل فى العبارة

قبلا كما هو ظاهر اه مصححه

روحاى راحوا والعاصفة الشديدة المرتجزة هو الصوت والمقرب القريب  
لا يذخران من الايفال باقية \* حتى تكاد تنقرى منهما الاله  
يذخران يحترقان والايغال ضرب من السير باقية أى بقية الاله جمع اهل  
فكلما هبطا فشاوشوطهما \* من الاماكن يقول به العجب  
الشأ والغاية والشوط هو الشأ والقرص حيث ينهى اليه فحريه انا ابراء فارسه مفعول به يعنى  
الجرى

قوله فكلما هبطا البيت  
وقوله فى تفسيره الشأ والغاية  
الخ هكذا فى النسخة التى  
بأيدىنا وهى سقيمة فسر  
اه مصححه

لا يامنن سباع الليل أوريدا \* ان اهبطادونا اطلالها ليل  
لا يامنن العيث على أولادهم فمهما يسرعان واللب الصوت لها يعنى الاولاد  
كأنما نفقت عنها بليقة \* جاجهم من أو حنظل خرب  
شبه بيض النعام لما تكسر عن فراخه بالحنظل والجاجم المتكسر وخرب متكسر  
مما تفيض عن عوج معطفة \* كأنها شامسل أنشأها جرب  
مما تفيض أى تفلق يعنى البيض عن الاولاد وهى العوج المعطفة يعنى رقابها كأنها نصف البيض  
بالجرب لانها برش وأنشأها جربا وشمائل أى مشغل  
جاءت من البيض زعرا لالباس لها \* الالهاس وأثره وأب  
جاءت يعنى الافراخ زعرا لاريش عليها والالهاس التراب الذين  
أشدافها كصدوع النبع فى قتل \* مثل الخارج لم ينبت لها زغب  
أشدافها كصدوع النبع أى مسفر ككون النقى التى من النبع والقتل يعنى رؤسها والخارج  
مثل الجوز يلعب به الصبيان  
كأن أعناقها كرات سائفة \* طارت لفائقه أو هدر سلب  
الكرات البقل والسائفة ما استرق من الربل طارت لفائقه يعنى قشوره وأغصانه والسلب أى  
مساوب قشوره

وقال الكبت بن زيد الأمدى رحمه الله تعالى

ألا لأرى الأيام بقضى عجبها \* بطول ولا أحداث تنفى خطوبها  
ولا عبر الأيام يعرف بعضها \* يعرض من الأقوام الالديها  
ولم أزل المسرا لاكتنبه \* به وله محرومها ومصيبها  
يعنى به محرومها وله مصيبها

وما غبن الأقوام مثل عقولهم \* ولما ملها كسبا أفاد كسوبها  
وما غبن الأقوام عن مثل خطة \* قضيب عنها يوم قبلت أريد  
ولا عن صفات النبق زلت بناغل \* تراه به أطوا دها وله وبها

## التيق أعلى الجبل

وتفئيد قول المرء حين رأيه \* وزينة أخلاق الرجال وظوبها  
وأجهل جهل القوم ما في عدوهم \* وأفجع أخلاق الرجال غريبها  
رأيت ثياب الحلم وهي مكنسة \* لأنك لم يعر وهو كاس سليها  
ولم أرباب الترسهلا لأهله \* ولا طرق المعروف وعنا كنننها  
وأكثر ما في المرء من مطمانه \* وأكثر أسباب الرجال ضرورها  
ولم أجسد العبدان أقناء أعين \* ولكنما أنفسنا ذواها ما ينوبها  
من الضيم أو أن يركب القوم قومهم \* رداف مع الأعداء إلى البألورها

## إلى أي يجتمعها

رمتني قريش عن قسي عداوة \* وحشد كان لم تدركني قريبها  
توقع حولى نارة وتصيني \* بنبل الأذى عفا جزاها حسيها  
وكانت سوانا ان عثرت بغصة \* يضيق بها ذروها سواها طيبها  
فلم أسع عما كان بيني وبينها \* ولم تكن عندي كالدبور جنوبها  
ولم أجهل الغيب الذي نشأت به \* ولم أنزع أن يجي مغضوبها

## غضوب جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم في خطيئة \* ولأذنب الأبواب مرت جديها

انخطيئة الأرض التي لم تطمر بين أرضين مطورتين واستعارها العرمان والمرت التي لا تبث فيها

## جديها أي يجلبها

ولأذنب الأذى أقصى تلاع مربعة \* أقامهم مثل السنام عسيها  
ومنى بالأفات من كل جانب \* وبالدرياء مرد فهور وشيها

## الدرياء أي الدواهي

بلا بئت إلا أقاويل كذب \* يحرب أسد الغاب كفتا وتوبها

## يحرب أي يشرو ويضرب كفتا سرها

لمرأى الأعداء يبق وبينها \* لقد صدقوا أذان سمع تحيها  
فلن تجعد الأذان الأمطعة \* له في الرضا أو ساخطت فلو بها  
أفي كل أرض جثتها أنا كائن \* نخوف بني فهر كما في غريبها  
وان كنت في جزم العشرة أقلت \* على وجوه القوم كرها قطوبها  
بخائسة مرأين مرّة عنكم \* وعنالي شعبا نصير شعوبها

## مرأون عيم بن أذن طابحة بن الياس بن مضر

وإن ابنا عنا وعنكم وبعلها \* خزيعة والأرحام وعشا جوبها

قوله وأكثر أسباب الرجال ضرورها  
ضرورها كذا في الأصل  
وحررها

قوله ان عثرت هكذا في  
نسخة وفي أخرى خنرت  
بالهاء والهاء وقوله في البيت  
بعده فلم أسع في نسخة فلم  
أزع وحررها

قوله غضوبها وقوله بعده  
غضوب جمع غضب هكذا  
في نسخة بالجنتين وفي  
أخرى عصبوها بالهمزتين  
وحررها معجمه

قوله لمرأى الأعداء  
البيت هكذا في نسخة ومسط  
من نسخة أخرى وحررها  
أه معجمه

الوعث الشديد جرحهم اقطوعها

اذ انحن منكم لم تلحق اخوة \* على اخوة لم يحش غشاجيهم  
فاية ارحام بعد بضلها \* واية ارحام يؤذى نصيبها  
لنا الرحم الدنيا والناس عندكم \* جهال رغبات اللهى وذنوبها

رغبات اى وسعات واللهى العطايا والذنوب النصيب

ملائمة حياض الملمين عليكم \* واناركم فينا نصيب ذنوبها

نصب اى تسيل وذنوبهم اى انارها

ستلقون ما احببت في عدوكم \* عليكم اذا ما خيل نار عصبها

العصب الجراح

فلم ارقمكم سيرة غير هذه \* ولا طمعة الا لى لا عيبها  
ملائمة حاج الارض عدلا ورافة \* ويعجز عن غير عجز رحبها  
قطعت لسانى عن عدوتنا لكم \* عقارب تلشد اغها وديها

قطعت لسانى اى منعته عن الكلام

فاصبحت قدما مغمما وضربى \* محاقف الحقام وحى ضربها

الضرب اللبن الحامض

فأرحلنا لا تطلبكم فانما \* عوانم لم يجمع بليل طلبها

عوانم اى متاخرة

اذ انبت ساقى من الشر بيننا \* قصدتم لها حتى يحرق نصيبها  
لتتركنا قسرى لوى بن غالب \* كسامة اذا ودت واودى عنيها

يعنى سامة بن لوى بن قارظ قومه وله حديث طويل اوقت هلكت عنيها اى من يعاتبها

فاين بلاء الدين عنا وعنكم \* لكل اكم حقائق ضربها

ولكنكم لا تستغيثون نعمة \* وغيركم من ذى يديستغيا

يستغيا اى يسترجعها

وان لكم الفضل فضلا مبرزا \* يقصر عنكم بالساعة لغروبها

الساعة جمع ساع من الجوى

جمعنا نفوسا صلايات اليكم \* واقشفة مناظر بلا وجيبها

فقفاة ما تحسن وما واثم \* بن عيش شمس ان تقموا وقومها

القافية البيضاء والقوب الفرح

وهل يعدون بين الحبيب فراقه \* نعم دامنفس ان يمين حبيبها

قوله الضرب اللبن  
الحامض هكذا فى نسخة  
وسقط من اخرى وانظر  
مناصبه البيت وحرر اه  
معصمه

قوله فاين بلاء الدين هكذا  
فى نسخة وفى اخرى بلاء  
الله وقوله حقائق فى نسخة  
حافظات فقرأ الفاظ البيت  
ومعناه فان نسخ الاصل  
سقيمة اه كسبه معصمه

قوله بن عيش شمس ان  
تقموا كذا فى الاصل والذى  
فى مادة قوب من اللسان  
بنى ما لسان لم تقموا وفسره  
فقال يعاتبهم على تحزبهم  
ينسبهم الى اليمين يقول ان لم  
ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا  
اليه ابدا فكانت ثلثة  
ما بيننا وبينكم اه وجمها  
يعلم ما هنا اه معصمه

ولكن مسرعا عن أخ للضائر \* عزاء اذلم النفس حتى طروها  
 رأيت عذاب الملهان حيل دونه \* كفافا لما لا بد منه شربها  
 وإن لم يكن إلا سنة حركب \* فلا رأى للحمول الا كروبها  
 يشربون لالا قصين معسول شمة \* فاني لنا بالصاب أنى مشوها  
 يقولون انهم لغيران عسل ولنا صاب فاني كيف لنا بان تشوبو امع الصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان  
 كما وامالديكم من سنام وغارب \* اذا غيت دودان عنكم غيوبها  
 غيوبها أى ما غاب عنها  
 سند كرونا منكم نفوس وأعين \* ذوارف لم نضن بدمع غروبها  
 غروبها أى مجارى الدمع منها  
 اذا وادتنا الارض ان هي وأدت \* وأفرخ من بين الامور موبها  
 وأسكت در الفحل واستعرفت به \* سراجيج لم تلق كشافا سلوبها  
 السلوب هى التى تسقط ولها  
 وبادرها دفء الكنف ولم يمن \* على الضيف ذى الصن المسن حلوبها  
 يعنى أنه لم يمن على الضيف من كثرة لبنه

### وقال الطرماح بن حكيم الطائي

قل في شط نهران اعتماضى \* ودعاني هوى العيون المراضى  
 نهران نهر في العراق معروف  
 فتطربت للصبا ثم أوقفت رضا بالنقى وذو السبر راضى  
 وأراني المليك رشدى وقد كنت أخاص به عضة واعراض  
 الرشد ضد النقي والعصية الحق والاعتراض الشاطئ  
 غير ماري يسوى ريق الفرة ثم اعروت بعد البياض  
 الفرة ما لفظه اعروت ابروت ورجعت بعد البياض أى المشيب  
 لا تاياذ كرى بلهنية الدهر وأنى ذكرى السنين المواضى  
 فاذهبوا ما اليكم تحض الدهر عن غساني وعزيت أنفاسي  
 جمع تقص وهو الموزول

وأهلت الصبا وأرشدني الله لدهر ذي مرة واحدة قاض  
 ذي مرة أى ذي قوة قال الله تعالى ذومرة فاستوى  
 وجرى بالذي أخاف من البين \* من امين تنوض صكل مناض  
 صيدني الفجى كأن نساء \* حيث تحتش عرجله في اباض

قوله وأهلت الصبا كذا في  
 نسخة وفي أخرى وأهلق  
 ولا يجرر اه مصححه

ميدتي رفيع الصوت والتساعري يضرب من الحقوا الى الكعب عتمة الفخذ في اياض أي في جبل  
سوف تنبتك من ليس سبتا \* ة امارت بالبول ماء الكراض  
ليس اسم امرأ سبتة أي جريثة يعني الناقة امارت أي قدغت والكراض هو ماء الفحل اذا نرا  
للضراب

أضمره عشرين يوما ونبت \* يوم نبت بعارض في عراض

متعرضة في السير

فهو قوداء أنفجت عضهاها \* عن زحالف حفص ذي حاض  
قوداء أي طويلة وأنفجت أي أبعدت والزحالف المزالق والدحاض جمع حاض وهي الارض  
الزلفة

عوسرانية اذا انتفض الخشخاش نطاف الفضيض أي انتفاض

العوسرانية الشديدة والفضيض الماء العذب

وأوت ثلة الكتوم الى الفظط ويات معاقدا لغراض

وأوت أي صارت والثلة اجتماع الماء والكتوم العطشان والفظط ماء الصكر كثر الذي يكون  
داخله

منبل عير القلا شاش فاه \* طول كدم الغضي وطول العضاض

شاش أي خالف أصوله

صنع الحجابين خرطه البق \* ل يديا قبل استكمال الرياض

بديا أي أولا استكمال الرياض أي اجتماعها بالعشب

فهو خالوا لخصان الامن الماء \* ومله وديارض ذي نهاض

الملله وهو الموطأ

ويظل المسلي \* يوفي على القرن عنوبيا كالحرصة المستفاض

التي ما التقادرو يوفي أي يقوم والقرن ما ارتفع من الارض عنوبيا أي فاعمالا ياكل شيئا والحرصة الذي  
يضرب بالقداح

يرقب الشمس انخيل بثل الشعب مجاب مقطف بالتماض

الجبه ضرب من الكماء شبه عينيه لتورمها وسوادها

ومخارج من غبار ومن غش \* ل غماليل مدجنات القياض

مخارج أي عينيه وشفا رجع شفر الغيل موضع الاسد غماليل مظلمة مدجنات مظلمات القياض  
جمع غيضة

ملبسات القتام يفضي عليها \* مثل ساجي دواجن المراض

قوله بعارض كذا في الاصل

والذي في مادة يعبر وكرض

يعارة وفسر اليعارة بان يعارض

الفصل الناقمة من غير أن

يرسل فيها وله متعرضة في

السير كذا في نسخة وسقط

من أخرى ام معصمه

قوله الاغراض كذا في نسخة

بالجعة وفي أخرى بالمهملة

وليصر اه

قوله يهرون كذا في الاصل  
والتي في اللسان يخفون  
اه مصححه

قوله ونحوه منها بين الخ  
هكذا في الاصل وحرر اه

الساجي هو الساكن الدواجن المعتادة للعمل الخراض الذين يملأون الخرض  
قد تجاوزتها بهضاء كالخضرة يهرون بعض قرع الوفاض  
الهضاء جماعة من الرجال قرع أي قروع والوافاض جمع وقضة وهي الكنة  
وحواء منها تين من العيشن رياضا للوحش أي رياض  
وقلاص لم يعدن غبوق \* دأمت التميم والافاض  
التميم الصوت والافاض الصوت أيضا

وترى الكدر في مناكبها الغبير زيا من بعد طول انقراض  
الكدر القطا والزايا المهزولة

كبقايا النوى يلسذن من الصيغ جنوحا كالخض ذي الرضراض  
النوى خرقعة يجمع بها القندوقيل هي خرقعة الحبيضة الخرم المسكان المرتفع والرضراض الحصى  
الصغار

قوله بلذن من الصيغ  
جنوحا كذا في نسخة وفي  
أخرى حشونا وحرر اه  
مصححه

أو كجراح جعثن به القطر فأسى مودس الاعراض  
الجعثن شجر يشبه القصب

لأنا معشر مثلنا الصبي إذا الخوف مال بالاحفاض  
نصر للذليل في ندوة الحشوي مرأيتك لثأى المنهاض  
ندوة الحشوي المجلس الذي يجمع به أهل الحشوي والمرأيتك بهم المصلحون والثأى هو الفساد والمنهاض  
المنكسر

لم يفتنا بالوتر قوم وللصبيتم رجال يرضون بالانغماض  
يرضون بالانغماض أي يرضون بالنقيصة

فلى الناس ان جهلت وان شئت تقضى بيننا وبينك فاض  
هل عدتنا طعينة تبغى العز من الناس في القرون الموانى  
كم عدونا قراسية العز زرتكنا لجا على أوافاض  
القراسية العظيم والأوافاض جمع وفض وهو الحجر الذي يبرز عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقبضهم جاهم والحرب ذات اقتباس  
بجلاذيرى الشؤن وطن \* مثل ارباع شامذات الخفاض

الجلاذات القتال يفرى يقطع والشؤن ما اتقى من عظام الرأس والارباع أن ترى الشاقة ببوالها  
والشامذات التي ترفع أذناها مثل السائل والخاض الحوامل

ذى فروغ نطل من زباجو \* ف عليه كئامر الجماض  
ذى فروغ أي تشق مثل فروغ الدلو والجماض شبر وما رأى غيره وهو أجر

قوله زباجو الخوف هكذا في  
الاصل واستشهد في مادة  
ثر من اللسان بما يقرب  
من هذا التشبيه وهو قوله  
من علق كئامر الجماض اه  
كئامر مصححه



نقبت عنهم الحروب فغذاقوا \* بأسماء متأصل العدى متناض  
نقبت أى وصلت اليهم والمتناض المختبر

كل مستأنس الى الموت قدحاً \* من اليه بالسيف كل مخاض

لا يئى يحمض العدو وذو الخلة يشقى مسداً بلاحاض

لا يئى أى لا يفتر يحمض العدو أى يلقيهم فى الشر والبلاء وذو الخلة يعنى البعير لانه يأكل الخلة وهى  
شجرة ساقية والاحاض جمع حمض

حين طابت شرائع الموت فغيم \* ومرايا يكون عذاب الحياض

باللوائى لم يترك كن عقاباً \* والمذاكى بنض أى انتهاض

اللوائى جمع اللوائى والعقاب جمع عقوق وهى العقير من الخيل أى التى لم تحمل ولذا كى هى المسان  
من الخيل

تلكاً أحسابنا اذا احتن الخصل ومثل الذى مدى الأعراض

الخصل هو السبق والمذى لغاية والأعراض هى الجبال

والله أعلم \* كلب الجبهة بفضل الله وله الحمد

أولاً وآخراً باطناً وظاهراً وصلى الله

على سيدنا محمد النبي الأسمى

وعلى آله وصحبه

وسلم

قوله اذا احتن الخصل أى  
استوى اصابته المتناضلين  
كأفى السان وقوله الأعراض  
فى نسخة بالعين المجهة أهر  
كتبه مصححه

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد  
الحسينى أعانه الله على أدائها واجبه الكفافى والمعنى

يا من حليت العرب بجلية الرقة والادب جعلت لغتهم أشرف اللغات ولهجتهم أعذب اللهجات  
اختصتهم من بين بنى نوعهم بخصيصة الفصاحة وميزتهم بجزية البلاغة فهم لغاتى يأنهم  
بالانسانية أولى وهى بهم أربى وأجلى والانسان بلايان كل ربح بلاستان فجملك ونشكرك  
ونفى عليك الخير كله ولا تكفر فكرونى ونسلم على نيك الأكرام ورسولك السيد السند  
الأعظم سيدنا محمد الذى اختصه به بجوامع الكلم واختصر له الكلام ورفع من البلاغة الى  
منصب تقطع عنه كل مصقع وعجز عنه كل همام وعلى آله وصحبه وأبايعهم فرسان هذا  
الديان وعياهرة هذا الشأن وأما بعد فليبلغ الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى جميع العالمين

بشيرا ونذرا داعيا الى الله باذنه وسراجا متبرقا وأنزل عليه كتابه العزيز اكبر معجزات دالة على نبوته  
 بين يديه أحكام شريعته وأكمل له الدين وأتم النعمة بما أوحى اليه من أحاديثه النبوية وحقيقته  
 سنته اضطر غير العرب الى معرفة اللغة العربية ليتوصلوا الي فهم أسرار الشريعة الاسلامية  
 التي تضمنتها الساليب الاحاديث المصطقية والاشكال القرآنية فاقبل الفضلاء الجاهل بادعى  
 معرفتها بحفظ ألفاظها مفردة ومركبة وضبط أماليها بحررة ومربسة حفظوها أي احفظوا  
 وضبطوها أي اضطبطوا وأحكوا باللفظ والخط واستنجموا منها فنونها الاثني عشر ورثها واضوا بطها  
 وأسواقا وعدها حسب ما شاع واشتر وأسمروا في ذلك الاعين وأعمالا جادا الاذهان وبذلوا في  
 تنفيذ هذه الاغراض الشريفة كل ما عزموا على حتى ظهرت أسرار هذه اللغة ولطائفها للعبان  
 وشهد بانها أجل اللغات وأشرفها كل انسان هذا ولما كان الشعر أعظم ما تناقست فيه العرب  
 وتسامت به أشرفهم الى أرفع الرتب تسابقت في ميادينه القربان وتناضوا فيها عوانى  
 السنان حتى قرعوا بقواضها صناديق الالباب وهام الالباب في يدانها فنيها وباعوا أنفسهم في  
 اقتضاض الابكار بن عرائسها وتلقوا من ذلك باقوى الاسباب حفظوا ودأبوا بن العرب  
 وملا كل من وردها الزلال بحيله حتى بلغ من ربه الأرب وازمن أعظم من أدنى في هذا المورد  
 الهوى تلوه وسلا في مساجله التهاون أي عساوه حتى ملا حياضه من غير الشعر والادب  
 وكان من أعظم من اليه يبيع الادب انتسب الامام الذي شهدته بامامته الفصول والهمام الذي  
 عنت لشدته العياهر حيث بصول امام اللغة والصرف وبلغ البيان والظرف العلامة أبو  
 زيد عجمدين أبي الخطاب القرشي سقى الله زراه صيب الرحمة وروح روحه بدار الرضوان  
 والنعمة فانه رحمه الله ألف كتابه المسمى **شجرة أشعار العرب** رفيع القيمة غالى السعير  
 على النسب يجمع فيه المستقيات من أشعار العرب وقصائدها وذخريه النقائس من خزائنها  
 والفاثات من فوائدها فحسده الزمان عليه وجبسه في خزائنه وشده عليه أقطاله وأودعه في مكانه  
 حتى أن في هذا الزمان أن تقبله وحسن حين تزينه وتخليه فتبدي للظالمين وامن بين أيدي  
 الراغبين وتسامت لحسنه الأنظار وحسنت اليه بابصارها النظر وتعلقت بطبعه همهمة اللفظ  
 الخصب والذكي الاربع حضرة سعيد اقتدى أنطون عاون أحمد موطى ديوان المالية بالدار  
 المصرية فشرع في ذلك بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة حتى اذا بلغ منتصف  
 الطبع جهمت القاهرة دعاء داعي المتون قلباه الى الدار الآخرة فقام بشام بطبعه حضرة أخيه  
 اسكندر عاون الشهم الهمام بالوكالة عن ورثته حتى بلغ حد التمام ولما أن تطاولت على هذا الكتاب  
 النفيس سطوات الزمان وامتندت اليه أيدي الخدمان سقمت نسخها واعتلت أفرادها وضعفت  
 أشخاصها ومسخت أعدادها حتى لا تكاد تجد لمن نسخة واحدة صحيحة ولما من قصائده بقيت  
 النص صريحة فقاينافي نصحيه الأمرين وتطلبنا من **يوسف** كشف عنافي عيانه كل برين  
 وصرفنا في ذلك لتأدي فلم نجد لنا من محيبي ومكشافي حيرة الصادي فلم نعلم من بل عثنا في ذلك

على نصيب وبقيناها عشرين في بيادى الاسفار تتقرب على ما يقبلنا من هذا العثار وجعلنا نقط  
من كل كلب القطة ونستفيد من كل سفر نقطة حتى تاربنا وقله الجمن بمحتمل اليقين ولم  
يق علينا الا ما عجزت عنه قوتنا والجلل لله رب العالمين فتم طبعه بحمد الله وبرز مجيها هذا الجمال  
يفوق بحسن شكله جميع الاشكال في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة  
الميمونة الداورية حضرة من انام الانام في ظل أمنه وعهم منى احسانه وعنه وارث ملك  
المالوك الصيد وفرع دوحه السادة الصناديد من بلغت رعيته ببركة عدته غاية الاماني  
خديوينا المعظم عباس باشا جللى الثاني ادام الله ايامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه  
ملحوظا هذا الطبع الهيج عطر العرف الاربع ينظر من عليه اخلاقه يجيل الطبع تنق  
حضرة وكيل المطبعة محمد بك حسنى وكان انتها مطبعه وكال بدروازدها ينعه في اواخر

صفر عام احدى عشر بعد ثمانمائة والف من هجرة

من خلقه الله على اكل وصف صلى الله

عليه وعلى آله وصحبه كماله كره

الناكرون وغفل

عن ذكره

الغافلون









Biblioteca Alexandrina



0415117